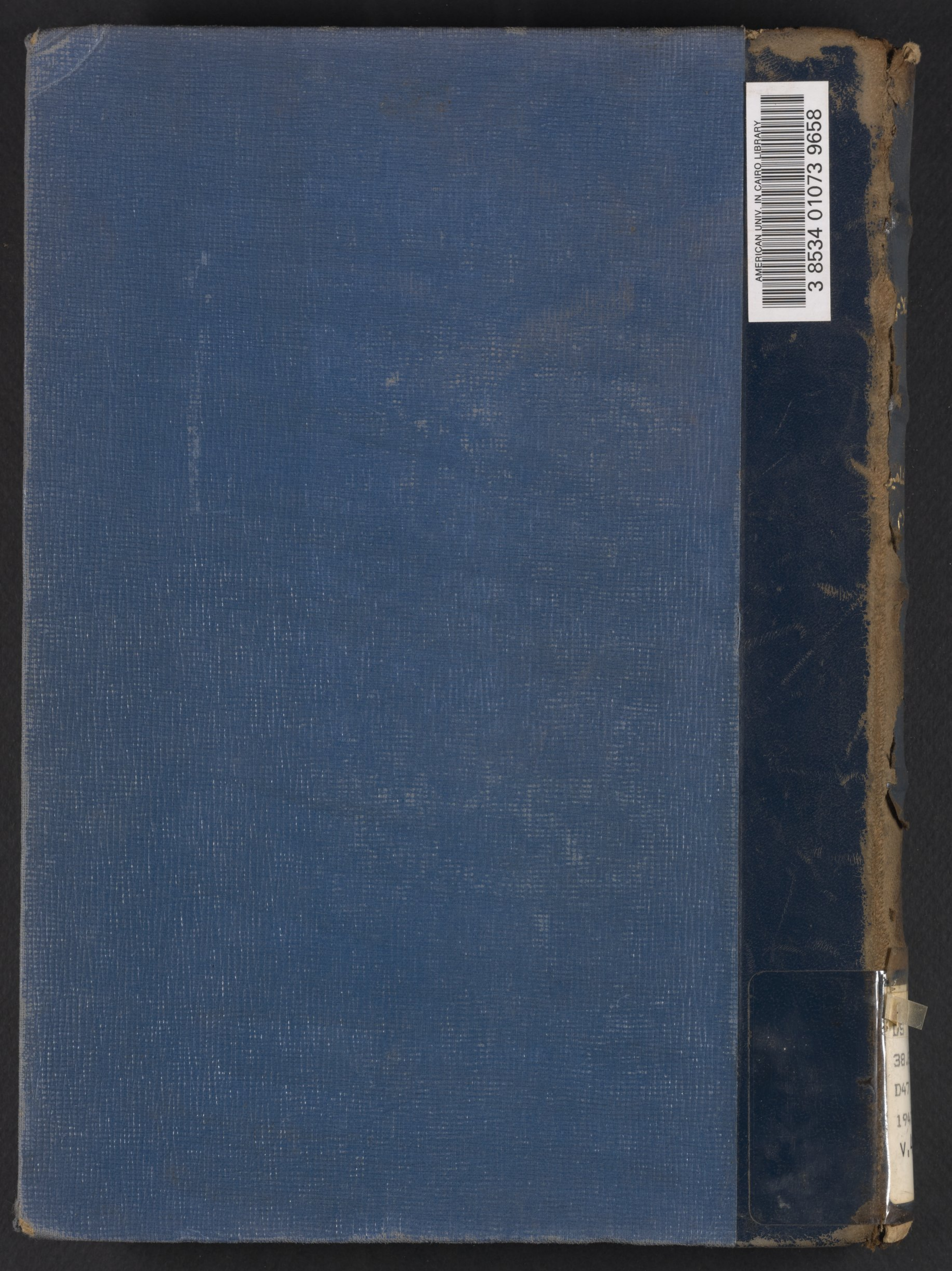
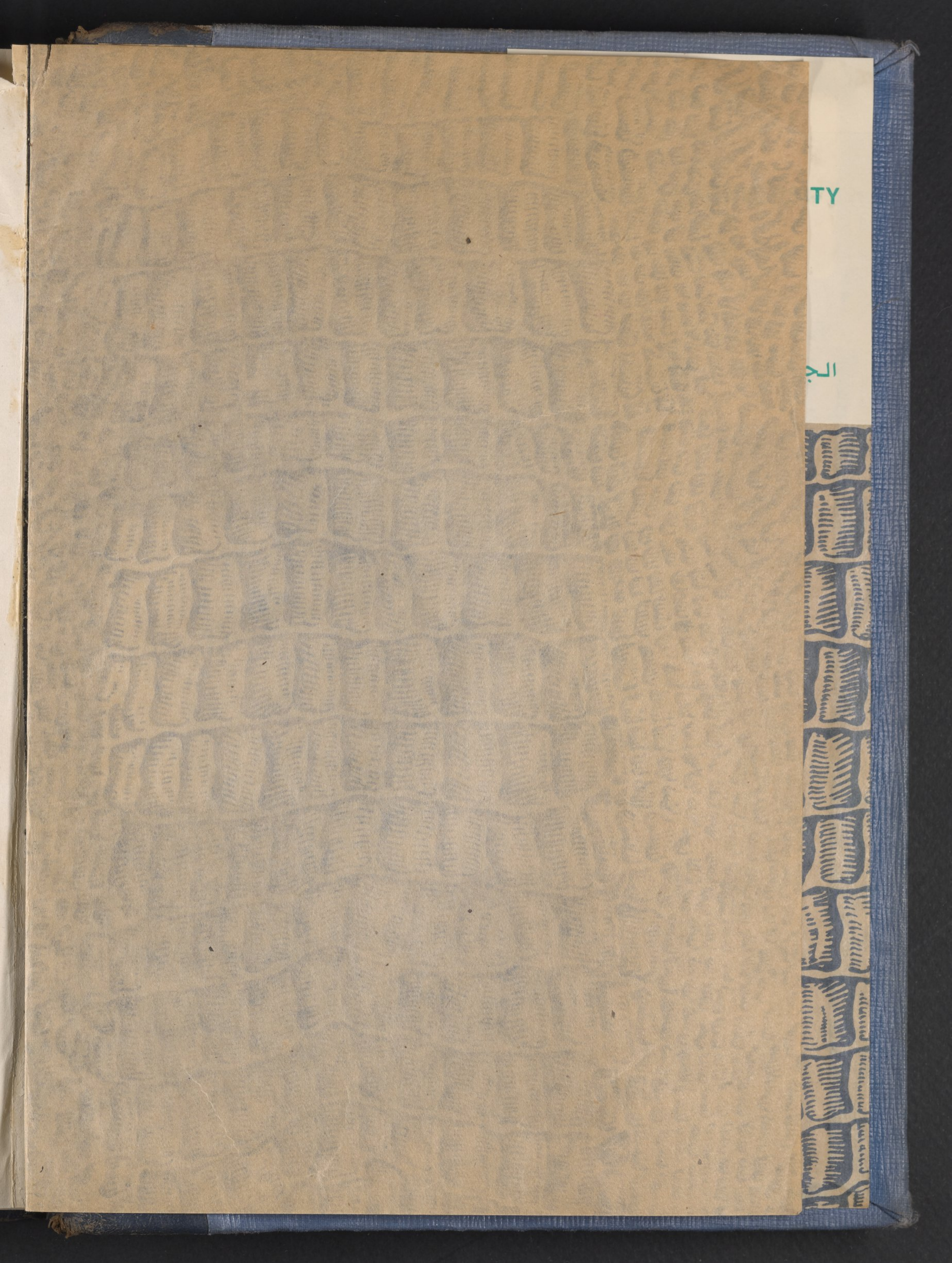

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 01073 9658



FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO
من مكتبة
الجامعة الامريكية بالقاهرة
at Cairo
THE AMERICAN UNIVERSITY AT CAIRO
INCORPORATED
EGYPT
DISTRICT OF COLUMBIA
1919.
KNOWLEDGE
SERVICE
CHARACTER





تاريخ الإسلام

وطبقات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الاسلام الحافظ النقاد

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨

(الجزء الرابع)

* * *

عن نسخة دار الكتب المصرية

* * *

عنيت بنشره

مكتبة القدسي

لصاحبها حسام الدين القدسي

بميدان أحمد ماهر باشا بحارة الجداوي ١ بالقاهرة

سنة ١٣٦٩

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سعيد بن جبير ﴾ ع

ابن هشام الأسدى الوالبى مولاهم أبو عبد الله[1] الكوفى أحد الأئمة الاعلام، سمع ابن عباس وعدى بن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وغيرهم ، وروى عن أبى موسى الاشعرى عند النسائى وذلك منقطع وروى عن أبى هريرة وعائشة وفيه نظر ، قرأ عليه المنهال بن عمر وأبو عمرو بن العلاء وروى عنه جعفر بن المغيرة وجعفر بن أبى وحشية وأيوب السختيانى والاعمش وعطاء بن السائب والحكم بن عتيبة وحصين بن عبد الرحمن وخصيف الجزرى وسلمة بن كهيل وابنه عبد الله بن سعيد وابنه الآخر عبد الملك والقاسم بن أبى بزة[2] ومحمد بن سوقة ومسلم البطين وعمرو بن دينار وخلق كثير ، قال ابن عباس وقد أتاه أهل الكوفة يسألونه فقال : أليس فيكم سعيد بن جبير ، وعن أشعث بن إسحق قال كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء . وقال ابرهيم النخعى : ماخلف سعيد بن جبير بعده مثله . وروى أنه كان أسود اللون . خرج مع ابن الأشعث على الحجاج ثم إنه اختفى وتنقل فى النواحى اثنتى عشرة سنة ثم وقعوا به فأحضروه إلى الحجاج فقال يا شقى بن كسير - يعنى ما أنت سعيد بن جبير - أما قدمت الكوفة وليس يؤم بها إلا عربى فجعلتك إماماً ؟ قال بلى قال أما وليتك القضاء فضج أهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقضاء إلا عربى فاستقضيت أبا بردة بن أبى موسى وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك ؟ ! قال بلى ، قال أما جعلتك فى سمارى وكلهم رؤوس العرب ؟ ! قال بلى ، قال أما أعطيتك مائة ألف تفرقها على أهل الحاجة ؟ ! قال بلى ، قال فما أخرجك على ! قال : بيعة كانت فى عنقى لابن الاشعث ، فغضب

---

(١) فى طبقات القراء لابن الجزرى : أبو محمد ويقال أبو عبد الله .

(٢) مهملة فى الاصل ، والتصحيح من الخلاصة .

الحجاج وقال أما كانت بيعة أمير المؤمنين فى عنقك من قبل ! ياحرسى اضرب
عنقه فضرب عنقه رحمه الله وذلك فى شعبان سنة خمس وتسعين بواسط وقبره ظاهر
يزار . وقال معتمر بن سليمان عن أبيه قال كان الشعبى يرى التقية وكان سعيد بن
جبير لا يرى التقية وكان الحجاج إذا أتى بالرجل قال له أ كفرت إذ خرجت على فان
قال نعم تركه و إن قال لا قتله فأتى بسعيد بن جبير فقال له أ كفرت إذ خرجت
على قال ما كفرت منذ آمنت قال اختر أى قتلة أقتلك قال اختر أنت فان القصاص
أمامك . وقال ربيعة الرأى : كان سعيد بن جبير من العباد العلماء فقتله الحجاج
وجده فى الكعبة وناساً فيهم طلق بن حبيب فساروا بهم إلى العراق فقتلهم من
غير شىء تعلق به عليهم إلا بالعبادة فلما قتل سعيداً خرج منه دم كثير حتى راع
الحجاج فدعا طبيباً فقال ما بال دمه كثيراً ؟ ! قال قتلته ونفسه معه [1] . وقال
عمرو بن ميمون عن أبيه : مات سعيد بن جبير وما على الارض أحد إلا وهو
محتاج إلى علمه . وعن هلال بن يساف قال : دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ
القرآن فى ركعة . وقال عبد الملك بن أبى سليمان عن سعيد إنه كان يختم القرآن
فى كل ليلتين ، وله ترجمة جليلة فى الحلية ، قال ابن عيينة عن أبى سنان قال
لدغت سعيد بن جبير عقرب فأقسمت أمه عليه ليسترقين فناول الرقاء يده التى
لم تلدغ . وقال اسماعيل بن عبدالملك : كان سعيد بن جبير يؤمنا فى رمضان فيقرأ
ليلة بقراءة ابن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت . وقال عبدالسلام بن حرب عن
خصيف قال أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب وأعلمهم بالحج عطاء وأعلمهم بالحلال
والحرام طاوس وأعلمهم بالتفسير مجاهد وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير . وقال حماد
ابن زيد ثنا الفضل بن سويد ثنا الضبى قال كنت فى حجر الحجاج فقدموا سعيد بن
جبير وأنا شاهد فأخذ الحجاج يعاتبه كما يعاتب الرجل ولده فانفلتت من سعيد كلمة
فقال انه عزم على يعنى ابن الاشعث ، ويروى ان الحجاج رؤى فى النوم فقيل
ما فعل الله بك فقال قتلنى بكل قتيل قتلته قتلة وقتلنى بسعيد بن جبير سبعين

(١) يعنى لم يرعه القتل ، كما فى (شذرات الذهب ج ١ ص ١٠٨) .

قتلة . وروى انه لما احتضر كان يغوص ثم يفيق و يقول مالى ولك ياسعيد بن جبير ، قلت صح انه قال لابنه ما يبكيك ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنه[1] ، وذلك حين دعى ليقتل رحمه الله . رواها الثورى عن عمر بن سعيد بن أبى حسين .

(سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الكوفى) ع ـ عن أبيه فى الكتب الستة وعنه ذر الهمدانى وقتادة وزبيد اليامى وعطاء بن السائب والحكم بن عتيبة وغيرهم .

(سعيد بن عبدالرحمن بن عتاب) بن أسيد بن أبى العيص بن أمية القرشى الاموى أحد الاشراف بالبصرة ، كان نبيلا جواداً ممدحاً ، له وفادة على سليمان ابن عبدالملك ، قال مصعب الزبيرى : زعموا أنه أعطى شاعراً ثلاثة آلاف دينار .

(سعيد بن مرجانة) خ م ت ن ـ أبو عثمان مولى بنى عامر بن لؤى ومرجانة هى أمه كان من علماء المدينة حدث عن أبى هريرة وابن عباس ، روى عنه اسماعيل ابن أبى حكيم وزيد بن أسلم وعلى بن الحسين مع جلالته وقدمه وابناه أبو جعفر الباقر وعمر وواقد بن محمد العمرى وغيرهم ، ولد فى خلافة عمر ، توفى سنة سبع وتسعين .

﴿ سعيد بن المسيب[2] ﴾ ع

ابن حزن[3] بن أبى وهب بن عائذ بن عمران بن مخزوم الامام أبو محمد القرشى المخزومى المدنى عالم أهل المدينة بلا مدافعة ، ولد فى خلافة عمر لاربع مضين منها وقيل لسنتين مضتا منها ، ورأى عمر وسمع عثمان وعلياً وزيد بن ثابت وسعد بن أبى وقاص وعائشة وأبا موسى الاشعرى وأبا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازنى وأم سلمة وطائفة من الصحابة ، روى عنه الزهرى وقتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد و بكير بن الاشج وشريك بن أبى نمر

---

(١) فى سنه يوم قتل خلاف ، كما فى شذرات الذهب والبداية والنهاية وغيرهما .

(٢) نقل عن سعيد أنه كان يكسر الياء ويقول : سيب الله من سيب أبى ، كما فى (غاية المرام فى رجال البخارى الى سيد الانام) وغيره .

(٣) بفتح المهملة وسكون الزاى ، كما فى (غاية المرام) وغيره .

وداود بن أبى هند وآخرون ، قال أسامة بن زيد عن نافع قال ابن عمر : سعيد ابن المسيب هو والله أحد المفتين ، وقال قتادة : ما رأيت أحداً أعلم من سعيد ابن المسيب ، وكذا قال مكحول والزهرى ، وقال ابن وهب عن مالك قال غضب سعيد بن المسيب على الزهرى وقال ماحملك على أن حدثت بنى مروان حديثى فما زال غضبان عليه حتى رضاه بعد . وقال ابن وهب ثنا مالك أن القسم بن محمد سأله رجل عن شىء فقال أسألت أحداً غيرى قال نعم عروة وفلاناً وسعيد بن المسيب فقال أطع ابن المسيب فانه سيدنا وعالمنا . وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق سمع مكحولا يقول : طفت الارض كلها فى طلب العلم فما لقيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيب ، وقال حماد بن زيد عن يزيد بن حازم إن ابن المسيب كان يسرد الصوم . وعن ابن المسيب قال ما شىء عندى اليوم أخوف من النساء . وقال مالك كان يقال لابن المسيب « راوية عمر » فانه كان يتبع أقضية عمر يتعلمها وان كان ابن عمر ليرسل إليه يسأله . مجاشع ابن عمرو عن أبى بكر بن حفص عن سعيد بن المسيب قال : من أكل الفجل وسره أن لا يوجد منه ريحه فليذكر النبى ﷺ عند أول قضمة . وقال بعضهم عن ابن المسيب قال مافاتتنى التكبيرة الاولى منذ خمسين سنة ، وعنه قال : حججت أربعين حجة ، وعنه قال : مانظرت إلى قفا رجل فى الصلاة منذ خمسين سنة ، يعنى لمحافظته على الصف الاول . وكان سعيد ملازماً لأبى هريرة وكان زوج ابنته . وقال أحمد بن عبدالله العجلى : كان رجلا صالحاً لا يأخذ العطاء وله أربعمائة دينار يتجر بها فى الزيت . وقال على بن المدينى : لا أعلم فى التابعين أوسع علماً منه هو عندى أجل التابعين . وقال أحمد بن حنبل وغيره : مرسلات سعيد بن المسيب صحاح ، قلت قد مر فى ترجمة هشام بن اسماعيل أنه ضرب سعيد بن المسيب ستين سوطاً ، وقال ابن سعد ضرب سعيداً حين دعاه إلى بيعة الوليد إذ عقد له أبوه عبدالملك بالخلافة فأبى سعيد وقال انظر مايصنع الناس فضربه هشام وطوف به وحبسه فأنكر ذلك عبد الملك ولم يرضه ، فأخبرنا محمد ابن عمر ثنا عبد الله بن جعفر وغيره أن عبد العزيز بن مروان توفى فعقد

عبد الملك لابنيه العهد وكتب بالبيعة لهما إلى البلدان وان عامله يومئذ على المدينة هشام المخزومى فدعا الناس إلى البيعة فبايعوا وأبى سعيد بن المسيب أن يبايع لهما وقال حتى أنظر فضربه ستين سوطاً وطاف به فى تبان من شعر حتى بلغ به رأس الثنية فلما كروا به قال إلى أين قالوا السجن قال والله لولا أنى ظننت أنه الصلب ما لبست هذا التبان أبداً فردوه إلى السجن وكتب هشام إلى عبدالملك بخلافه فكتب إليه عبد الملك يلومه فيما صنع به و يقول : سعيد كان والله أحوج إلى أن تصل رحمه من أن تضربه و إنا لنعلم ما عند سعيد شقاق ولا خلاف . وعن عبد الله بن يزيد الهذلى قال دخلت على سعيد بن المسيب السجن فاذا هو قد ذبحت له شاة فجعل الاهاب على ظهره ثم جعلوا له بعد ذلك قصباً رطباً وكان كلما نظر إلى عضديه قال اللهم انصرنى من هشام ، وروى ان أبابكر بن عبدالرحمن دخل على سعيد السجن فجعل يكلمه ويقول إنك خرقت به ولم ترفق فقال يا أبابكر اتق الله وآثره على ما سواه وأبو بكر يقول إنك خرقت به فقال إنك والله أعمى البصر والقلب ، ثم ندم هشام بعد وخلى سبيله . وقال يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال كنت جالساً مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبنى مروان فقال له سعيد من رسل بنى مروان أنت ؟ قال نعم قال فكيف تركتهم قال بخير قال تركتهم يجيعون الناس و يشبعون الكلاب قال فاشرأب الرسول فقمت إليه فلم أزل أرجيه حتى انطلق ثم قلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك بالكلمة هكذا تلقيها قال اسكت يا أحيمق فوالله لا يسلمنى الله ما أخذت بحقوقه . وقال سلام بن مسكين ثنا عمران بن عبد الله قال أرى نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه فى الله من نفس ذباب . وعن على بن الحسين زين العابدين قال : سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدم من الآثار وأفقههم فى رأيه . وقال مالك بلغنى ان سعيد بن المسيب قال إن كنت لأسير الايام والليالى فى طلب الحديث الواحد . وقال ابن يونس الفوى دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده فقلت ماله قالوا نهى أن يجالسه أحد . وكان ابن المسيب إماماً أيضاً فى تعبير

الرؤيا قال أبو طالب قلت لأحمد بن حنبل : سعيد بن المسيب عن عمر حجة قال هو عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منه ، إذا لم يقبل سعيد عن عمر(١) فمن يقبل . قال ابن أبي خيثمة في تاريخه ثنا لوين ثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن ابن المسيب قال لو رأيتني ليالي الحرة وما في المسجد غيري ما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان من القبر ثم أقيم فأصلي وان أهل الشام ليدخلون المسجد زمراً فيقولون انظروا إلى هذا الشيخ المجنون . قلت عبدالحميد ليس بثقة . وقال وكيع ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم سمع سعيد بن المسيب يقول ما أحد أعلم بقضاء قضاه رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر مني . ومن مفردات سعيد بن المسيب أن المطلقة ثلاثاً تحل للأول بمجرد عقد الثاني من غير وطء . توفي سعيد في قول الهيثم وسعيد بن عفير ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم في سنة أربع وتسعين ، وقال أبو نعيم وعلي بن المديني سنة ثلاث وتسعين ، وقال يحيي القطان وغيره توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ، وقال محمد بن سواء ، ثنا همام عن قتادة قال مات سنة تسع وثمانين ، وقال أبو عبد الله الحاكم فأما أئمة الحديث فأكثرهم على أنه توفي سنة خمس ومائة . ثنا الأصم ثنا حنبل ثنا علي بن عبدالله قال مات سعيد بن المسيب في سنة خمس ومائة .

(سعيد بن وهب الهمداني الكوفي) م ن ـ قال ابن معين توفي سنة ست وتسعين والصواب سنة ست وسبعين كما قدمنا وهو من كبار التابعين ، روى اليسير .

(سعيد بن أبي الحسن يسار أخو الحسن البصري) ع ـ روى عن أمه خيرة وأبي هريرة وأبي بكر الثقفي وابن عباس ، روى عنه قتادة وسليمان التيمي وخالد الحذاء وعوف الأعرابي وجماعة ، وثقه النسائي ، توفي سنة مائة ويقال انه مات قبل الحسن بسنة والأول أثبت ، وآخر من روى عنه علي بن علي الرفاعي .

(سليمان بن سنان) المزني مولاهم البصري ، عن أبي هريرة وابن عباس ، وعنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة . قاله ابن يونس .

---

(١) «عن عمر» مستدركة من (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الانام) .

﴿ سليمان بن عبد الملك ﴾

ابن مروان بن الحكم القرشي الأموي أمير المؤمنين أبو أيوب ، كان من خيار ملوك بني أمية ، ولي الخلافة في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين بعد الوليد بالعهد المذكور من أبيه ، روى قايلا عن أبيه وعبد الرحمن بن هنيدة ، روى عنه ابنه عبد الواحد والزهري ، وكانت داره موضع سقاية جيرون وله دار بناها بدرب محرز بدمشق فجعلها دار الخلافة وجعل لها قبة صفراء كالقبة الخضراء التي بدار الخلافة ، وكان فصيحاً مفوهاً مؤثراً للعدل محباً للغزو وجهز الجيوش مع أخيه سلمة لحصار القسطنطينية فحاصرها مدة حتى صالحوا على بناء جامع بالقسطنطينية ، ومولده سنة ستين ، وقالت امرأة رأيته أبيض عظيم الوجه مقرون الحاجبين يضرب شعره منكبيه ما رأيت أجمل منه ، وقال الوليد بن مسلم حدثني غير واحد أن البيعة أتت سليمان وهو يشارف البلقاء فأتى بيت المقدس وأتته الوفود فلم يروا وفادة أ كانت أهيأ من الوفادة إليه كان يجلس في قبة في صحن المسجد مما يلي الصخرة و يجلس الناس على الكراسي وتقسم الأموال وتقضى الأشغال . وقال سعيد بن عبد العزيز ولي سليمان وهو إلى الشباب والترفه ماهو فقال لعمر بن عبد العزيز يا أبا حفص إنا قد ولينا ما قد ترى ولم يكن لنا بتدبيره علم فما رأيت من مصلحة العامة فمر به فكان من ذلك أنه عزل عمال الحجاج وأخرج من كان في سجن العراق ومن ذلك كتابه ان الصلاة كانت قد أميتت فأحيوها وردوها إلى وقتها مع أمور حسنة كان يسمع من عمر فيها فأخبرني من أدرك ذلك ان سليمان هم بالاقامة ببيت المقدس واتخذها منزلا ثم ذكر ما قدمنا في سنة ثمان وتسعين من نزوله بقنسرين مرابطاً . وحج سليمان في خلافته سنة سبع وتسعين . وعن الشعبي قال : حج سليمان فرأى الناس بالموسم فقال لعمر بن عبد العزيز أما ترى هذا الخلق الذي لا يحصى عددهم إلا الله ولا يسع رزقهم غيره قال يا أمير المؤمنين هؤلاء اليوم رعيتك وهم غداً خصماؤك فبكى سليمان بكاء شديداً ثم قال بالله أستعين . وقال حماد بن زيد عن يزيد بن

حازم قال كان سليمان بن عبد الملك يخطبنا كل جمعة لا يدع أن يقول : أيها الناس إنما أهل الدنيا على رحيل لم تمض بهم نية ولم تطمئن لهم دار حتى يأتى وعد الله وهم على ذلك ، لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها ولا يتقى من شر أهلها ، ثم يقرأ (أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون) . وعن ابن سيرين قال يرحم الله سليمان بن عبد الملك افتتح خلافته باحيائه الصلاة لوقتها واختتمها باستخلافه عمر بن عبدالعزيز ، وكان سليمان ينهى عن الغناء ، وقيل كان من الأكلة المذكورين فذكر محمد بن زكريا الغلابى — وليس بثقة — ثنا محمد بن عبدالرحيم القرشى عن أبيه عن هشام بن سليمان قال أكل سليمان بن عبد الملك أربعين دجاجة تشوى له على النار على صفة الكباب وأكل أربعاً وثمانين كلوة بشحومها وثمانين جردقة . وقال محمد بن حميد الرازى عن ابن المبارك ان سليمان حج فأتى الطائف فأكل سبعين رمانة وخروفاً وست دجاجات وأتى بمكوك زبيب طائفى فأكله أجمع ، وعن عبد الله بن الحرث قال كان سليمان بن عبد الملك أكولا . وقال ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ثنا أبى عن أبيه قال جلس سليمان بن عبد الملك فى بيت أخضر على وطاء أخضر عليه ثياب خضر ثم نظر فى المرآة فأعجبه شبابه وجماله فقال كان محمد ﷺ نبياً وكان أبو بكر صديقاً وكان عمر فاروقاً وكان عثمان حيياً وكان معاوية حليماً وكان يزيد صبوراً وكان عبد الملك سائساً وكان الوليد جباراً وأنا الملك الشاب . فما دار عليه الشهر حتى مات ، وروى محمد بن سعيد الدارمى عن أبيه قال : كان سليمان بن عبدالملك ينظر فى المرآة من فرقه إلى قدمه ويقول أنا الملك الشاب فلما نزل بمرج دابق حم وفشت الحمى فى عسكره فنادى بعض خدمه فجاءت بطست فقال لها ماشأنك قالت محمومة قال فأين فلانة قالت محمومة فما ذكر أحداً إلا قالت محمومة ، فالتفت إلى خاله الوليد بن القعقاع العبسى وقال :

قرب وضوءك يا وليد فإنما   هذى الحياة تعلة ومتاع

فقال الوليد : فاعمل لنفسك فى حياتك صالحا   فالدهر فيه فرقة وجماع

ومات في مرضه . وعن الفضل بن المهلب قال عرضت لسليمان سعلة وهو يخطب فنزل
وهو محموم فما جاءت الجمعة الأخرى حتى دفن . وقال الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن
ابن حسان الكناني قال لما مرض سليمان بدابق قال لرجاء بن حيوة من لهذا
الأمر بعدي استخلف ابني قال ابنك غائب ، قال فابني الآخر قال صغير ، قال
فمن ترى قال أرى أن تستخلف عمر بن عبد العزيز قال أتخوف إخوتي لا يرضون
قال فول عمر ومن بعده يزيد بن عبد الملك وتكتب كتاباً وتختم عليه وتدعوهم إلى
بيعته مختوماً ، قال لقد رأيت ائتني بقرطاس فدعا بقرطاس فكتب فيه العهد ودفعه
إلى رجاء وقال اخرج إلى الناس فليبايعوا على ما فيه مختوماً فخرج فقال إن أمير
المؤمنين يأمركم أن تبايعوا لمن في هذا الكتاب قالوا ومن فيه قال هو مختوم
لا تخبرون بمن فيه حتى يموت قالوا لا نبايع فرجع إليه فأخبره فقال انطلق إلى
صاحب الشرطة والحرس فاجمع الناس ومرهم بالبيعة فمن أبى فاضرب عنقه قال
فبايعوه على ما فيه . قال رجاء بن حيوة فبينا أنا راجع إذ سمعت جلبة موكب فإذا
هشام فقال لي يا رجاء قد علمت موقعك منا و إن أمير المؤمنين صنع شيئاً ما أدري
ما هو وأنا أتخوف أن يكون قد أزالها عني فإن يكن قد عدلها عني فأعلمني ما دام
في الأمر نفس حتى أنظر فقلت سبحان الله يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أطلعك
عليه لا يكون ذا أبداً قال فأدارني ولاحاني فأبيت عليه فانصرف فبينا أنا أسير
إذ سمعت جلبة خلفي فإذا عمر بن عبد العزيز وقال لي يا رجاء إنه قد وقع في
نفسي أمر كبير من هذا الرجل أتخوف أن يكون قد جعلها إلي ولست أقوم بهذا
الشأن فأعلمني ما دام في الأمر نفس لعلي أتخلص منه ما دام حياً ، قلت سبحان الله
يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه ، قال وثقل سليمان فلما مات أجلسته
مجلسه وأسندته وهيأته وخرجت إلى الناس فقالوا كيف أصبح أمير المؤمنين قلت
أصبح ساكناً وقد أحب أن تسلموا عليه وتبايعوا بين يديه على ما في الكتاب فدخلوا
وأنا قائم عنده فلما دنوا قلت انه يأمركم بالوقوف ثم أخذت الكتاب من عنده وتقدمت
إليهم وقلت إن أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على ما في هذا الكتاب فبايعوا و بسطوا

أيديهم فلما بايعتهم وفرغت قلت آجركم الله فى أمير المؤمنين قالوا فمن ففتحت الكتاب فاذا فيه العهد لعمر بن عبد العزيز فتغيرت وجوه بنى عبد الملك فلما سمعوا «وبعده يزيد ابن عبد الملك» كأنهم تراجعوا فقالوا أين عمر فطلبوه فاذا هو فى المسجد فأتوه فسلموا عليه بالخلافة فعقر به فلم يستطع النهوض حتى أخذوا بضبعيه فدنوا به إلى المنبر وأصعدوه فجلس طويلا لا يتكلم فقال رجاء ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايعونه فنهض القوم إليه فبايعوه رجل رجل ومد يده إليهم قال فصعد إليه هشام بن عبد الملك فلما مد يده إليه قال يقول هشام إنا لله وإنا إليه راجعون فقال عمر إنا لله وإنا إليه راجعون حين صار يلى هذا الأمر أنا وأنت ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنى لست بفارض ولكنى منفذ ولست بمبتدع ولكنى متبع وإن من حولكم من الأمصار والمدن إن هم أطاعوا كما أطعتم فأنا واليكم وإن هم أبوا فلست لكم بوال، ثم نزل فأتاه صاحب المراكب فقال ما هذا قال مركب الخليفة قال لا حاجة لى فيه ائتونى بدابتى فأتوه بدابته فانطلق إلى منزله ثم دعا بدواة فكتب بيده إلى عمال الأمصار قال رجاء كنت أظن أنه سيضعف فلما رأيت صنعه فى الكتاب علمت أنه سيقوى. وقال عمرو بن مهاجر صلى عمر بن عبد العزيز المغرب ثم صلى على جنازة سليمان بن عبد الملك. وقال ابن إسحق توفى يوم الجمعة فى عاشر صفر سنة تسع وتسعين، قال الهيثم وجماعة: عاش خمساً وأربعين سنة وقال آخرون عاش أربعين سنة وقيل تسعاً وثلاثين سنة وخلافته سنتان وتسعة أشهر وعشرون يوماً.

(سميط بن عمير) م ن ق - أو ابن عمرو أو ابن سمير أبو عبد الله السدوسى البصرى يقال إنه سار إلى عمر، وروى عن أبى موسى وعمران بن حصين وأنس؛ وقيل الذى روى عن أنس آخر، وعنه عاصم الأحول وعمران بن حدير وسليمان التيمى، فرق بينهما أبو حاتم وخالفه الدارقطنى.

﴿سهل بن سعد﴾ ع

ابن مالك أبو العباس الساعدى الأنصارى صاحب رسول الله ﷺ ولأبيه أيضاً

صحبة ، روى عن النبي ﷺ وأبي بن كعب وغيره ، روى عنه ابنه عباس بن سهل والزهرى وأبو حازم الأعرج ، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة وقد قارب المائة سنة . وقال عبدالمهيمن بن عباس بن سهل عن أبيه قال كان اسم سهل ابن سعد حزناً فسماه النبي ﷺ سهلا . وقال عبيد الله بن عمر : تزوج سهل بن سعد خمس عشرة امرأة ، وروى أنه حضر وليمة فيها تسعة من مطلقاته فلما خرج وقفن له وقلن كيف أنت يا أبا العباس . أخبرنا يحيى بن أحمد بالاسكندرية ومحمد ابن الحسين بمصر قالا أنا محمد بن عمار أنا عبدالله بن رفاعة أنبأ أبوالحسن الخلعى أنا عبد عبد الرحمن بن عمر البزاز أنبأ أبو الطاهر أحمد بن محمدالمدينى ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا سفيان عن الزهرى عن سهل بن سعد سمعه يقول اطلع رجل من جحر فى حجرة النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدرى[1] يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرنى لطعنت به فى عينك إنما جعل الاستئذان من أجل النظر . اتفقوا على أنه مات سنة إحدى وتسعين إلا ما ذكر أبو نعيم والبخارى أنه مات سنة ثمان وثمانين .

(سواء الخزاعى) د س ـ عن حفصة وعائشة وأم سلمة ، وعنه معبد بن خالد والمسيب بن رافع وعاصم بن أبى النجود .

(شبيل بن عوف) ع ـ أبو الطفيل الاحمسى البجلى الكوفى ، مخضرم سمع عمر ، وعنه اسماعيل بن أبى خالد ، وهو والد الحرث ومغيرة .

﴿ شهر بن حوشب ﴾ م مقرون ٤

الاشعرى الشامى مولى أسماء بنت يزيد رضى الله عنها ، روى عن مولاته وأبى هريرة وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وخلق ، وقرأ القرآن على ابن عباس وأرسل عن سلمان وبلال وأبى ذر ، روى عنه قتادة ومعاوية بن قرة وداود ابن أبى هند والحكم بن عتيبة وأشعث بن عبد الله الحدانى وأبو بشر جعفر بن

---

(١) اى مشط ، كما فى النهاية والقاموس المحيط للفيروزابادى .

إياس ومقاتل بن حيان وأبو بكر الهذلى وثابت البنانى وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعبيد الله بن أبى زياد المكى وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وطائفة آخرهم عبد الحميد بن بهرام ، قال أبان بن صمعة قلت لشهر يا أبا سعيد وبها كساه مسلم والنسائى ، وعن حنظلة عن شهر قال عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات ، وعن أبى نهيك قال قرأت على ابن عباس وابن عمر وجماعة فما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من شهر بن حوشب . رواه البخارى فى ترجمة شهر ثم قال : سمع من أبى هريرة وأبى سعيد وأم سلمة وجندب بن عبد الله وعبد الله بن عمرو ، وقال على بن عباس ثنا عبد الحميد بن بهرام قال أتى على شهر بن حوشب ثمانون سنة ورأيته يعتم بعمامة سوداء طرفها بين كتفيه وعمامة أخرى قد أوثق بها وسطه سوداء ورأيته مخضوباً خضابة سوداء فى حمرة ووفد على بلال بن مرداس الفزارى بحولايا[1] فأجازه بأربعة آلاف درهم فأخذها ، وقال اسماعيل بن عياش ثنا عثمان ابن نويرة قال دعى شهر بن حوشب إلى وليمة وأنا معه فأصبنا من طعامهم فلما سمع شهر المزمار وضع إصبعه فى أذنيه وخرج ، قال حرب الكرمانى قلت لأحمد ابن حنبل : شهر بن حوشب فوثقه وقال ما أحسن حديثه ، وقال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول : شهر ليس به بأس ، قال الترمذى قال محمد - يعنى البخارى - شهر حسن الحديث وقوى أمره وقال إنما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن رجل عنه ، وقال العجلى ثقة ، وقال عباس الدورى عن ابن معين : شهر ثبت ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : شهر ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به ، وقال مسلم بن ابرهيم ثنا زياد بن الربيع ثنا أعين الاسكاف قال آجرت نفسى من شهر بن حوشب إلى مكة وكان له غلام ديلمى مغن وكان إذا نزل منزلا قال له تنح فاخل فاستذكر غناءك ثم يقبل علينا فيقول إن هذا ينفق بالمدينة ، وقال يحيى بن أبى بكر عن أبيه قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم فقيل فيه :

---

(١) من عمل النهروان .

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر
أخذت بها شيئاً طفيفاً و بعته من ابن جرير إن هذا هو الغدر

وقال يحيى القطان عن عباد بن منصور قال حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبتى ، وقال النضر بن شميل عن ابن عون قال ان شهراً تركوه قال النضر يعنى طعنوا فيه ، وقال شهر بن حوشب من ركب مشهوراً من الدواب أو لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه و إن كان على الله كريماً . قال عبد الحميد بن بهرام توفى سنة مائة ، تابعه المدائنى وخليفة والهيثم وآخرون ويروى أنه توفى سنة ثمان وتسعين ولا يصح ، وقال الواقدى توفى سنة اثنتى عشرة ومائة .

(شويس بن جياش) ـ بالجيم أو بالحاء المهملة اختلفوا فيه ـ عن عمر وعتبة ابن غزوان . وعنه عاصم الأحول وأبو نعامة عمرو بن عيسى العدوى وجعفر بن كيسان العدوى وغيرهم ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، له حديث فى الشمائل .

(صالح بن أبى مريم) ع ـ أبو الخليل الضبعى مولاهم البصرى ، عن سفينة وأبى سعيد وعبد الله بن الحارث بن نوفل وأبى علقمة الهاشمى وجماعة وأرسل عن أبى موسى وأبى قتادة الأنصارى ، وعنه مجاهد وعطاء ـ وهما أسن منه ـ وقتادة وأيوب السختيانى ومنصور وأبو الزبير المكى ، وثقه ابن معين والنسائى وقد أرسل عن أبى سعيد .

﴿ صفوان بن محرز ﴾

المازنى البصرى أحد الأئمة العابدين ، روى عن أبى موسى الأشعرى وابن عمر وعمران بن حصين وحكيم بن حزام ، روى عنه جامع بن شداد وقتادة و بكر ابن عبد الله المزنى وثابت البنانى ومحمد بن واسع وعلى بن يزيد وعاصم الأحول وآخرون ، ذكره ابن سعد فقال ثقة له فضل وورع ، وقال غيره كان قد اتخذ لنفسه سرباً يبكى فيه وكان واعظاً عابداً . وقال عثمان بن مطر وهو ضعيف عن هشام عن الحسن قال لقيت أقواماً كانوا فيما أحل الله لهم أزهد منكم فيما حرم الله عليكم

وصحبت أقواماً كان أحدهم يأكل على الأرض وينام على الأرض منهم صفوان بن محرز كان يقول : إذا أويت إلى أهلى وأصبت رغيفاً فجزى الله الدنيا عن أهلها شراً ، والله مازاد على رغيف حتى مات يظل صائماً ويفطر على رغيف ويصلى حتى يصبح ثم يأخذ المصحف فيتلو حتى يرتفع النهار ثم يصلى ثم ينام إلى الظهر فكانت تلك نومته حتى فارق الدنيا ويصلى من الظهر إلى العصر ويتلو فى المصحف إلى أن تصفر الشمس .

(صفوان بن أبى يزيد) بخ ن – وقيل ابن يزيد المدنى ، عن أبى سعيد الخدرى وابن اللجلاج – واسمه حصين بن اللجلاج وقيل خالد وقيل القعقاح وقيل أبو العلاء – عن أبى هريرة ، وعنه سهيل بن أبى صالح وعبيد الله بن أبى جعفر المصرى ومحمد ابن عمرو بن علقمة وصفوان بن سليم ، له أحاديث يسيرة ، وثقه ابن حبان .

(صفوان بن يعلى) سوى ق – بن أمية التميمى حليف قريش ، عن أبيه ، وعنه عطاء بن أبى رباح وعمرو بن الحسن والزهرى .

(الضحاك بن فيروز) د ت ق – الديلمى الأنبارى اليمانى نزيل الشام ، عن أبيه وعنه أبو وهب الجيشانى وكثير الصنعانى ، له عن أبيه : أسلمت وتحتى أختان يا رسول الله .

(طارق بن زياد المغربى البربرى)

مولى موسى بن نصير الأمير ويقال هو مولى الصدف ، عدى البحر من الزقاق السبتى إلى الأندلس فنزل بالجبل المنسوب إليه فى رجب سنة اثنتين وتسعين فى اثنى عشر ألفاً إلا اثنى عشر نفساً سائرهم من البربر وفيهم قليل من العرب ، وذكر ابن القوطية أن طارقاً لما ركب البحر غلبته عينه فرأى النبى ﷺ وحوله الصحابة وقد تقلدوا السيوف وتنكبوا القسى فدخلوا قدامه وقال له النبى ﷺ تقدم ياطارق لشأنك ، فانتبه مستبشراً وبشر أصحابه ولم يشك فى الظفر قال فشن الغارة وافتتح سائر المدائن وولى سنة واحدة ثم دخل مولاه موسى فأتم ما بقى من

الفتح فى سنة ثلاث وتسعين .

(طريف بن مجالد) خ ٤ ـ أبو تميمة الهجيمى البصرى ، وهو بكنيته أشهر ، عن أبى موسى الأشعرى وجندب بن عبد الله وابن عمر وأبى هريرة وعن أبى عثمان النهدى وأبى جرير الهجيمى ، وعنه قتادة وحكيم الأثرم والمثنى بن سعيد وجعفر ابن ميمون وخالد الحذاء والجريرى وسليمان التيمى وآخرون وثقه ابن معين وغيره توفى سنة خمس وتسعين ، قاله الفلاس وقال الواقدى سنة سبع .

(طلحة بن عبد الله بن عوف) خ ٤ ـ القرشى الزهرى قاضى المدينة فى أيام يزيد بن معاوية ، يروى عن عمه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وسعيد ابن زيد وابن عباس وغيرهم ، روى عنه الزهرى وسعد بن ابرهيم وأبو الزناد وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، وكان فقيهاً نبيلا عالماً جواداً ممدحاً وهو طلحة الندى أحد الطلحات الموصوفين بالكرم ، توفى سنة سبع وتسعين ، وثقه جماعة .

(طويس صاحب الغناء) اسمه عيسى بن عبد الله أبو عبد المنعم المدنى المغنى ، كان ممن يضرب به المثل فى الحذق بالغناء ، قال الشاعر :

تغنى طويس والسريجى بعده — وما قصبات السبق إلا لمعبد

وكان أحول مفرطاً فى الطول ، ويقال فى المثل « أشأم من طويس » لأنه ولد فى اليوم الذى قبض فيه رسول الله ﷺ فيما قيل وفطم فى يوم وفاة الصديق وبلغ يوم مقتل عمر وتزوج يوم مقتل عثمان وولد له يوم مقتل على . توفى بالسويداء على مرحلتين من المدينة فى درب الشام سنة اثنتين وتسعين وأصل اسمه طاوس .

(عامر بن لدين) أبو سهل الأشعرى وقيل أبو عمرو وقيل أبو بشر ، شامى من أهل الاردن ولى القضاء لعبد الملك بن مروان وحدث عن بلال وأبى هريرة وأبى ليلى الاشعرى ، وعنه سليمان بن حبيب وعروة بن رويم والحرث بن معاوية ، قال العجلى : تابعى ثقة لم يخرجوا له شيئاً .

(عباد بن تميم) ع ـ المازنى الانصارى المدنى عن عمه عبد الله بن زيد وأبى بشير قيس بن عبيد الانصارى وجماعة وولد فى حياة النبى ﷺ ، روى

عنه عبد الله ومحمد ابنا أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهرى ويحيي بن سعيد ومحمد بن يحيي بن حبان[(١)] .

(عباد بن حمزة) م ن ـ بن عبدالله بن الزبير ، عن جدة أبيه أسماء وعائشة ابنتى الصديق وجابر ، وعنه هشام بن عروة والسرى بن عبد الرحمن المدنى ، قال الزبير فى النسب كان سرياً سخياً حلواً يضرب المثل بحسنه ، قال الأحوص يصف امرأة :

لها حسن عباد وجسم ابن واقد ... وريح أبى حفص ودين ابن نوفل

ابن واقد هو عثمان بن واقد بن عبدالله بن عمر ، وأبو حفص هو عمر بن عبدالعزيز ، وابن نوفل إنسان كان بالمدينة ، وله حديث فى الثانى من حديث زغبة أخرجه خ فى كتاب الأدب وآخر فى مسند أحمد أخرجه مسلم .

(عباد بن زياد ابن أبيه) م د ن ـ أخو عبيد الله بن زياد ، عن حمزة وعروة ابنى المغيرة فى الوضوء ، وعنه مكحول والزهرى . قال مصعب الزبيرى أخطأ فيه مالك خطأ قبيحاً حيث يقول عن عباد بن زياد من ولد المغيرة ، والصواب عن عباد عن رجل من ولد المغيرة ، وقال خليفة عزل معاوية عبيد الله بن أبى بكرة عن سجستان وولاها عباد بن زياد فغزا حتى بلغ بيت الذهب وجمع له الهند فهزم الله الهند و بقى عباد على سجستان سبع سنين ، وقال أبو حسان الزيادى مات سنة مائة ، قال غيره مات بجيرود من عمل دمشق .

(عباس بن سهل الساعدى) قيل إنه توفى فى خلافة الوليد بن عبد الملك وقيل قبل العشرين ومائة كما يأتى .

(عباية بن رفاعة) ع ـ الأنصارى الزرقى المدنى ، عن جده رافع بن خديج وأبى عبس بن جبر الانصارى وعبد الله بن عمر ، روى عنه اسماعيل بن مسلم المكى ويزيد بن أبى مريم وأبو حيان يحيي بن سعيد التيمى وسعيد بن مسروق الثورى وغيرهم ، وثقه ابن معين .

---

(١) فى الاصل « حسان » والتصحيح من الخلاصة .

(عبد الله بن بسر المازنى الصحابى) ع ـ قال عبد الصمد بن سعيد القاضى وغيره توفى سنة ست وتسعين ، وقال أبو زرعة مات قبل سنة مائة ، قد مر فى الطبقة الماضية[١] ، قال يزيد بن عبد الله الجرجسى توفى سنة ست وتسعين .

(عبد الله بن الحرث) ع ـ أبو الوليد البصرى زوج أخت محمد بن سيرين ، روى عن عائشة وأبى هريرة وابن عباس ، وعنه أيوب وخالد الحذاء وعاصم الأحول وابنه يوسف بن عبد الله وجماعة ، وثقه أبو زرعة وليس هو بالمشهور .

(عبد الله بن رباح) م ٤ ـ أبو خالد الانصارى المدنى نزيل البصرة ، روى عن أبى بن كعب وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وكعب الأحبار ، روى عنه ثابت البنانى وأبو عمران الجونى وقتادة وخالد الحذاء وهو ثقة جليل القدر ، قال شعبة عن أبى عمران الجونى وقفت مع عبد الله بن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلب فبكى فقلت مايبكيك فقال قد كان فى قتال أهل الشرك غنى عن قتال أهل القبلة .

(عبد الله بن زياد) خ ت ـ أبو مريم الأسدى الكوفى ، عن على وابن مسعود وعمار وعنه شمر بن عطية وأشعث بن أبى الشعثاء وأبو حصين عثمان بن عاصم وغيرهم .

(عبد الله بن ساعدة) أبو محمد الهذلى المدنى ، يروى عن عمر ، قاله ابن سعد وقال توفى سنة مائة .

(عبد الله بن الصامت) م ٤ ـ ابن أخى أبى ذر الغفارى ، عن عمه وعمر وعثمان وعائشة وحذيفة والحكم ورافع ابنى عمرو الغفارى ، وعنه أبو عمران الجونى وحميد بن هلال وأبو العالية البراء ومحمد بن واسع وعمرو بن مرة وأبو نعامة السعدى وجماعة ، قال النسائى : ثقة .

(عبد الله بن عبد الله بن الحرث) خ م د ن ـ بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب أبو يحيى الهاشمى المدنى أخو إسحق ومحمد . روى عن أبيه وابن عباس وعبد الله بن خباب بن الأرت وعبد الله بن شداد ، روى عنه أخوه عون والزهرى وعاصم بن عبيد الله وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وكان من

---

(١) ج ٣ ص ٢٦١ .

صحابة سليمان بن عبد الملك . قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث قتلته السموم بالأبواء سنة سبع وتسعين وهو مع سليمان فصلى عليه .

(عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى) د ن - الخزاعى مولاهم الكوفى ، عن أبيه ، وعنه أجلح الكندى وأسلم المنقرى وسلمة بن كهيل ومنصور بن المعتمر وجماعة .

(عبد الله بن عبد الملك بن مروان) بن الحكم الأموى ، ولى الغزو فى أيام أبيه و بنى المصيصة ، وكانت داره بمحلة القباب عند باب الجامع ، وولى إمرة مصر بعد عمه عبد العزيز إلى أن عزل سنة تسعين بقرة بن شريك ، وعن معن عن مالك قال مات بسر بن سعيد ولم يدع كفناً ومات عبد الله بن عبد الملك وترك ثمانين مدى[1] ذهب ، توفى سنة مائة .

(عبد الله بن أبى عتبة الانصارى) خ م ق - مولى أنس بن مالك ، عن مولاه وعائشة وأبى سعيد وأبى الدرداء - وكأنه مرسل - وجابر وغيرهم ، وعنه قتادة وثابت وعلى بن زيد بن جدعان وحميد الطويل ، وثقه ابن حبان .

(عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) م د ت ن - أبو محمد الاموى سبط ابن عمر ، مدنى ، كان يقال له المطرف[2] من حسنه وملاحته وهو والد محمد الديباج ، روى عن ابن عباس ورافع بن خديج والحسين بن على وجماعة ، روى عنه أبو بكر بن حزم والزهرى وابنه محمد الديباج ، وكان شريفاً كبير القدر جواداً مدحه الفرزدق وموسى شهوات ، توفى بمصر سنة ست وتسعين . وعن جميل أنه قال لبثينة ما رأيت عبد الله بن عمرو بن عثمان يخطر على البلاط إلا أخذتنى الغيرة عليك وأنت بخبائك .

(عبد الله بن أبى قتادة) ع - الحرث بن ربعى الانصارى ، روى عن أبيه فارس رسول الله ﷺ ، روى عنه يحيى بن أبى كثير وأبو حازم الأعرج وزيد ابن أسلم وحصين بن عبد الرحمن واسماعيل بن أبى خالد ، مات فى خلافة الوليد وكان من علماء أهل المدينة وثقاتهم ، قال ابن حبان توفى سنة خمس وتسعين .

---

(١) المدى : مكيال لأهل الشام ، كما فى النهاية . (٢) بكسر الميم .

(عبدالله بن أبي قيس) م ٤ - ويقال ابن قيس ، أبو الاسود ويقال عبدالله ابن أبي موسى مولى عطية ، شامي حمصي ، روى عن أبي الدرداء وأبي ذر وعائشة وابن الزبير ، روى عنه عيسى بن راشد ويزيد بن خمير ومحمد بن زياد الألهاني ومعاوية بن صالح ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ووثقه النسائي .

(عبد الله بن قيس) أبو بحرية . في الكنى .

(عبد الله بن قيس الرقيات) المدني المشهور الذي يقول في كثيرة زوجة على ابن عبد الله بن عباس :

عادله من كثيرة الطرب	فعينه بالدموع تنسكب
كوفية نازح محلتها	لا أمم دارها ولا صقب
والله ما إن صبت إلي ولا	يعرف بيني و بينها نسب
إلا الذي أورثت كثيرة في الـ	ـقلب وللحب سورة عجب

(عبدالله بن كعب بن مالك) خ م د ن ق - توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين وقد ذكرناه في الطبقة الماضية فيحول .

(عبدالله بن كعب الحميري) مولى عثمان رضي الله عنه ، عن عمر بن أبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن وعنه عبد ربه بن سعيد الانصاري وابن إسحق وغيرهما . يؤخر .

(عبد الله بن محمد بن الحنفية) ع

أبو هاشم الهاشمي العلوي المدني ، روى عن أبيه وعن صهر له صحابي من الانصار ، روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وسالم بن أبي الجعد وابنه عيسى ابن محمد ، وهو نزر الحديث ، وفد على سليمان بن عبد الملك فأدركه أجله بالبلقاء في رجوعه ، قال مصعب الزبيري كان أبو هاشم صاحب الشيعة فأوصى إلى محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح ودفع إليه كتبه وصرف الشيعة إليه ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وكان الشيعة يلقونه وينتحلونه فلما احتضر أوصى إلى محمد بن علي وقال أنت صاحب هذا الامر وهو في ولدك ، وصرف

الشيعة إليه ودفع إليه كتبه ، وقال الزهرى مرة أخرى ثنا الحسن وعبد الله ابنا محمد بن على ، وكان عبد الله يجمع أحاديث السبائية ، وقال أبو أسامة أحدهما مرجىء – يعنى الحسن – والآخر شيعى ، قال يعقوب بن شيبة ثنا سليمان بن منصور ثنا حجر بن عبد الجبار سمعت عيسى بن على وذكر أبا هاشم فقال كان قبيح الخلق قبيح الهيئة قبيح الدابة فما ترك شيئاً من القبح إلا نسبه إليه قال وكان لا يذكر أبى عنده – أبوه هو على بن عبد الله – إلا عابه فبعث إلى ابنه محمد بن على إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم وكان يأخذ بركابه فكفه ذلك عن أبينا وكان أبى يلطف محمداً بالشىء يبعث به إليه من دمشق فيبعث به محمد إلى أبى هاشم وأعطاه مرة بغلة فكبرت عنده قال وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبى هاشم فمرض واحتضر فقال له الخراسانية من تأمرنا نأتى بعدك قال هذا ، قالوا ومن هذا قال هذا محمد بن على بن عبد الله بن عباس قالوا وما لنا ولهذا قال لا أعلم أحداً أعلم منه ولا خيراً منه فاختلفوا إليه قال عيسى فذاك سببنا بخراسان ، وروى عن جويرية بن أسماء وعن غيره أن سليمان بن عبد الملك دس على عبد الله من سمه لما انصرف من عنده فهيأ أناساً وجعل عندهم لبناً مسموماً فتعرضوا له فى الطريق فاشتهى اللبن وطلبه منهم فشرب به فهلك ، وذلك بالحميمة فى سنة ثمان وتسعين وقيل فى سنة تسع وتسعين ، حديثه بعلو فى جزء البانياسى .

﴿ عبد الله بن محيريز ﴾ ع

ابن جنادة بن وهب القرشى الجمحى المكى أبو محيريز نزيل بيت المقدس ، لا أعلم أحداً ذكر أباه فى الصحابة والظاهر أنه من مسلمة الفتح ، روى عن عبادة ابن الصامت وأبى محذورة المؤذن الجمحى وكان زوج أمه ومعاوية وأبى سعيد والصنابحى وغيرهم واسم أبى محذورة سلمة بن معير ، روى عنه خالد بن معدان ومكحول وحسان بن عطية والزهرى ويحيى الشيبانى أبو زرعة واسماعيل بن عبيد الله وابرهيم بن أبى عبلة وجماعة ، وكان كبير القدر عالماً عابداً قانتاً لله . قال الاوزاعى

كان ابن أبى زكريا يقدم فلسطين فيلقى ابن محيريز فتتقاصر إليه نفسه لما يرى من فضل ابن محيريز ، وقال عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز : كان جدى يختم فى كل جمعة وربما فرشناله فراشاً فيصبح على حاله لم ينم عليه ، وقال مروان الطاطرى ثنا رباح بن الوليد ـ قلت وقد وثقه أبوزرعة ـ النصرى حدثنى ابرهيم ابن أبى عبلة قال قال رجاء بن حيوة إن يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما فانا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله بن محيريز ، وقال محمد ابن حمير عن ابن أبى عبلة عن رجاء قال إن كان أهل المدينة يرون ابن عمر فيهم إماماً فانا نرى ابن محيريز فينا إماماً ، وكان صموتاً معتزلا فى بيته ، روى رجاء ابن أبى سلمة عن خالد بن دريك قال كانت فى ابن محيريز خصلتان ما كانتا فى أحد ممن أدركت كان أبعد الناس ان يسكت عن حق فى الله من غضب ورضاً وكان من أحرص الناس ان يكتم من نفسه أحسن ما عنده . وقال ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن مقبل بن عبد الله السكنانى قال مارأيت أحداً أحرى أن يستر خيراً من نفسه ولا أقول لحق إذا رآه من ابن محيريز ولقد رأى على خالد ابن يزيد بن معاوية جبة خز فقال أتلبس الخز فقال إنما ألبسها لهؤلاء ـ وأشار إلى عبد الملك ـ فغضب ابن محيريز وقال له ما ينبغى أن تعدل خوفك من الله بأحد من الناس . وعن الاوزاعى قال : من كان مقتدياً فليقتد بمثل ابن محيريز فان الله لم يكن ليضل أمة فيها ابن محيريز ، وقال يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال لنا ابن محيريز إنى أحدثكم فلا تقولوا حدثنا ابن محيريز فانى أخشى أن يصرعنى ذلك يوم القيامة مصرعاً يسوؤنى ، وقال عبد الواحد بن موسى سمعت ابن محيريز يقول اللهم إنى أسألك ذكراً خاملا ، وقال رجاء بن أبى سلمة كان ابن محيريز يجىء إلى عبد الملك بالصحيفة فيها النصيحة فيقرئه إياها فاذا فرغ منها أخذ الصحيفة ، وعن رجاء بن حيوة قال بقاء ابن محيريز أمان للناس . وقال ضمرة مات فى ولاية الوليد ، وقال خليفة مات فى زمن عمر بن عبد العزيز .

(عبد الله بن مرة الهمدانى الكوفى) يروى عن البراء بن عازب وابن عمر

ومسروق ، روى عنه منصور والاعمش ، وثقه ابن معين ، توفى سنة مائة .

(عبد الله بن مسافع) د ن - بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة الحجبى [١] المكى ، سمع من عمته صفية وابن عمته مصعب بن عثمان ، وعنه منصور بن صفية وابن جريج ، ومات مرابطاً مع سليمان بن عبد الملك ، له حديث فى سجود السهو فى السنن .

(عبد الله بن وهب) ت ق - بن زمعة بن الأسود الأسدى الزمعى المدنى الأصغر لأن أخاه عبدالله الأكبر قتل يوم الدار ، عن أم سلمة وابن عمر ومعاوية ، وعنه هاشم بن هاشم بن عتبة [٢] والزهرى وسالم أبو النضر وحفيده يعقوب بن عبد الله بن عبد الله . ذكره ابن حبان فى الثقات .

(عبد الله بن يزيد الحبلى) أبو عبد الرحمن . يذكر فى الكنى .

﴿ عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى ﴾

أبو بحر ويقال أبو حاتم ، سمع أباه وعلياً ، روى عنه محمد بن سيرين وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية وخالد الحذاء وآخرون ، وهو أول مولود ولد بالبصرة وكان ثقة جليل القدر قد وفد مع أبيه على معاوية ، قال أبو عمرو الدانى قال شعبة كان عبد الرحمن أقرأ أهل البصرة قال هدبة بن خالد ثنا عبدالواحد بن صفوان سمعت عبد الرحمن بن أبى بكرة يقول أنا أنعم الناس أنا أبو أربعين وعم أربعين وخال أربعين وأبى أبو بكرة وعمى زياد وأنا أول مولود ولد بالبصرة فنحرت على جزور . وقال مخلد بن الحسين عن هشام عن ابن سيرين قال اشتكى رجل فوصف له لبن الجواميس فبعث إلى عبد الرحمن بن أبى بكرة ابعث إلينا بجاموسة قال فبعث إلى قيمه كم حلوب لنا ؟ قال تسعمائة قال ابعث بها إليه . وقد رويت هذه الحكاية لعبيدالله بن أبى بكرة وهى به أشبه . قال المدائنى وابن معين توفى سنة ست وتسعين .

---

(١) فى الاصل «الحجيبى» ، والتصحيح من (اللباب فى الأنساب لابن الأثير ج ١ ص ٢٨٠ ، وغيره . (٢) مهمل فى الاصل ، والتصويب من الخلاصة .

(عبد الرحمن بن أذينة العبدى) ق - قاضى البصرة ، يروى عن أبيه أذينة ابن سلمة وأبى هريرة ، وعنه الشعبى وقتادة وأبو إسحق ويحيى بن أبى إسحق الحضرمى ، وثقه أبو داود وولاه الحجاج قضاء البصرة سنة ثلاث وثمانين وبقى إلى حدود سنة خمس وتسعين ومات .

﴿ عبد الرحمن بن الاسود ﴾ ع

ابن يزيد بن قيس أبو حفص النخعى الكوفى ، يروى عن أبيه وعمه علقمة ابن قيس وعائشة وابن الزبير وأدرك عمر ، روى عنه الأعمش واسماعيل بن أبى خالد ومحمد بن إسحق وحجاج بن أرطاة ومالك بن مغول وزبيد[١] اليامى وأبواسرائيل الملائى وعبد الرحمن المسعودى وأبو بكر النهشلى وآخرون . وكان فقيهاً عابداً ثقة فاضلا ، قال حماد بن زيد ثنا الصقعب بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال كان أبى يبعثنى إلى عائشة رضى الله عنها فلما احتلمت أتيتها فناديت من وراء الحجاب يا أم المؤمنين مايوجب الغسل فقالت أفعلتها يالكع إذا التقت المواسى[٢] . وقال اسماعيل بن أبى خالد قلت لعبد الرحمن بن الأسود ما منعك أن تسأل كما سأل ابرهيم ؟ قال إنه كان يقال جردوا القرآن . وقال زبيد عن عبد الرحمن بن الأسود إنه كان يصلى بقومه فى رمضان اثنتى عشرة ترويحة ويصلى لنفسه بين كل ترويحتين اثنتى عشرة ركعة ويقرأ بهم ثلث القرآن كل ليلة وكان يقوم بهم ليلة الفطر ، وروى مالك بن مغول عن رجل قال دخلت المسجد يوم جمعة فاذا عبد الرحمن بن الأسود قائم يصلى فعددت له ستاً وخمسين ركعة ثم صلى الجمعة ثم قام فعددت له مثلها حتى سهوت أو ترك . وقال حفص بن غياث عن ابن إسحق

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصحيح من الخلاصة حيث قال : بالموحدة مصغراً ، وفى (اللباب فى الأنساب لابن الاثير ج ١ ص ٧٧) : الايامى بكسر الألف . . هذه النسبة إلى إيام ويقال يام أيضاً والمشهور بها أبو عبد الرحمن زبيد الايامى . . . الخ .

(٢) تعنى العانات ، لأن المواسى تجرى عليها (راجع النهاية) .

قال قدم علينا عبد الرحمن بن الاسود حاجاً فاعتلت رجله فقام يصلى على قدم حتى أصبح ، وقال موسى بن اسماعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب قال كان عبد الرحمن بن الاسود وعقبة مولى رويم وسعد أبو هشام يحرمون من الكوفة و يصومون يوماً و يفطرون يوماً حتى يرجعوا ، و يروى أن عبد الرحمن بن الاسود صام حتى أحرق الصوم لسانه ، وقال الشعبى أهل بيت خلقوا للجنة علقمة والاسود وعبد الرحمن ، وعن الحكم قال لما احتضر عبد الرحمن بن الاسود بكى فقيل مايبكيك قال أسفاً على الصلاة والصوم ولم يزل يقرأ القرآن حتى مات وروى له أنه من أهل الجنة . قال خليفة : مات سنة ثمان أو تسع وتسعين ، وذكر ابن عساكر أنه وفد على عمر بن عبد العزيز .

(عبد الرحمن بن بشر) م د ن ـ بن مسعود الانصارى المدنى الأزرق ، عن أبى مسعود الانصارى وخباب وأبى هريرة وأبى سعيد ، وعنه ابرهيم النخعى ومحمد بن سيرين وأبو حصين الاسدى وأبو بشر جعفر بن إياس وآخرون .

(عبد الرحمن بن البيلمانى الشاعر) ع ـ روى عن سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل وابن عباس وعمرو بن عبسة[1] وابن عمر وغيرهم ، روى عنه حبيب ابن أبى ثابت وزيد بن أسلم وربيعة الرأى ومحمد ابنه ، لينه أبو حاتم ، توفى فى خلافة الوليد ، وقيل كان أشعر شعراء اليمن .

(عبد الرحمن بن جبير) م د ت ق ـ المصرى المؤذن ، يروى عن عقبة بن عامر الجهنى وعبد الله بن عمرو وغيرهما ، روى عنه بكر بن سوادة وكعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة و يزيد بن أبى حبيب المصريون ، قال ابن لهيعة كان عالماً بالفرائض ، وكان عبد الله بن عمرو معجباً به يقول انه لمن المخبتين ، وقال النسائى ثقة ، وقال أبو سعيد بن يونس هو مولى نافع بن عبد عمرو القرشى العامرى شهد فتح مصر ، توفى سنة سبع أو ثمان وتسعين .

---

(١) فى الاصل « عنبسة » ، والتصويب من خلاصة تذهيب الكمال لصفى الدين الخزرجى .

﴿ عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ﴾ ع

الثمالى الحمصى أبو عبدالله ، يقال له صحبة ولا يصح ، روى عن عمر ومعاذ وأبى ذر وعلى وعمرو بن عبسة وعوف بن مالك الأشجعى والعرباض وغيرهم ، روى عنه محفوظ بن علقمة وراشد بن سعد واسماعيل بن أبى خالد وسليم بن عامر ويحيى ابن جابر وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو ، وقال يحيي بن جابر كان من حملة العلم ويتطلبه من الصحابة وغيرهم ، وقال غيره لما مات خلف كتباً وصحفاً من علمه وخرج مع ابن الاشعث فأسر يوم الجماجم وأدخل على الحجاج فعفا عنه ، وثقه النسائى قال . بقية حدثنى ثور بن يزيد قال كان أهل حمص يأخذون كتب ابن عائذ فما وجدوا فيها من الأحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضاً بحديثه وحدثنى أرطاة بن المنذر قال اقتسم رجال من الجند كتب ابن عائذ بينهم بالميزان لقناعته فيهم ، روى جنادة بن مروان عن أبيه قال لما أتى الحجاج بعبد الرحمن ابن عائذ يوم الجماجم وكان به عارفاً قال كيف أصبحت ؟ قال كما لا يريد الله ولا يريد الشيطان ولا أريد ، قال ويحك ماتقول ! قال نعم يريد الله أن أكون عابداً زاهداً وما أنا كذلك ويريد الشيطان أن أكون فاسقاً مارقاً وما أنا كذلك وأريد أن أكون مخلى فى سربى آمناً فى أهلى وما أنا كذلك . فقال الحجاج أدب عراقى ومولد شامى وجيراننا إذ كنا بالطائف ، خلوا عنه .

(عبد الرحمن بن محيريز) ع ـ أخو عبد الله بن محيريز الجمحى الشامى وهو الصغير ، روى عن فضالة بن عبيد وزيد بن أرقم وغيرهما ، وعنه ابرهيم بن محمد ابن حاطب ومكحول وأبو قلابة الجرمى ، صدوق .

(عبد الرحمن بن معاوية بن حديج) الكندى التجيبى المصرى قاضى مصر لعبد العزيز بن مروان وصاحب شرطته ونائبه على مصر إذا غاب ولهذا قال شعبة ابن عفير : جمع له القضاء وخلافة السلطان ، روى عن أبيه وأبى بصرة الغفارى وعبد الله بن عمر ، وروى عنه يزيد بن أبى حبيب وعقبة بن مسلم وواهب المعافرى

وسويد بن قيس ، ووفد على الوليد بن عبد الملك ببيعة أهل مصر له ، توفى سنة خمس وتسعين ، كنيته أبو معاوية ، ولم يخرجوا له شيئاً .

(عبد الرحمن بن يزيد بن جاريه[١] الانصارى) خ ٤ - المدنى أخو مجمع وابن أخى مجمع ، ولد على عهد النبى ﷺ وحدث عن عمه وأبى لبابة بن عبد المنذر وخنساء بنت خذام[٢] ، روى عنه القاسم بن محمد والزهرى وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وروى عن الأعرج قال ما رأيت بعد الصحابة أفضل منه ، وقال ابن سعد : كان ثقة ولى قضاء المدينة فى خلافة الوليد وهو قليل الحديث . توفى عبد الرحمن سنة ثلاث وتسعين .

(عبد الرحمن بن وعلة) م ٤ - ويقال ابن اسميفع[٣] - السبائى المصرى ، عن ابن عباس وابن عمر ، وعنه أبو الخير مرثد اليزنى وزيد بن أسلم وجعفر بن ربيعة وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره وكان أحد الاشراف بمصر .

﴿ عبد الملك الشاب الناسك العابد ﴾

ولد عمر بن عبد العزيز ، قال عبد الله بن يونس الثقفى عن سيار أبى الحكم قال قال ابن لعمر بن عبد العزيز يقال له عبد الملك يا أبه أقم الحق ولو ساعة من نهار ، وكان يفضل على عمر ، وقال يحيى بن يعلى المحاربى ثنا بعض المشيخة قال كنا نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله فى العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك ، وقال أبو المليح عن ميمون بن مهران قال قال لى عمر بن عبد العزيز الق عبد الملك فأتيته فقلت لغلامه استأذن لى فسمعت صوته أدخل فدخلت فاذا خوان بين يديه عليه ثلاثة أقرصة وقصعة فيها ثريد فقال كل فما منعنى من الأكل إلا الابقاء عليه فاعتللت بشىء فلما فرغ دعا غلامه وأعطاه فلوساً فقال جئنا بعنب فجاء بشىء صالح وكان عمر منع من العصير فرخص العنب فقال الله كان منعك الابقاء علينا

---

(١) بجيم كما فى الخلاصة . (٢) مهمل بالاصل ، والتصحيح من الخلاصة ، وقيده بكسر أوله .

(٣) فى الاصل «السميفع» ، والتصحيح من الخلاصة حيث ضبطه بضم أوله . . .

فكل من هذا فانه رخيص ، قلت من أين معاشك ؟ قال أرض لى أستدين عليها ،
قلت فلملك تستدين من رجل يشق عليه وهو يحتمل ذلك لمكانك ؟ قال لا
إنما هى دراهم لصاحبتى استقرضتها ، قلت أفلا أكلم أمير المؤمنين يجرى عليك
رزقاً فأبى ذلك وقال والله ما يسرنى أن أمير المؤمنين أجرى على شيئاً من صلب
ماله دون إخوتى الصغار فكيف يجرى على من فىء المسلمين ، وقال فرات بن السائب
عن ميمون بن مهران ان عمر بن عبد العزيز قال له ان ابنى عبد الملك آثر ولدى
عندى وقد زين على على بفضله فاستثره لى ثم ائتنى بعلمه وعقله ، فأتيته فجاء غلامه
فقال قد أخلينا الحمام فقلت الحمام لك ؟ قال لا ، قلت فما دعاك إلى أن تطرد
عنه غاشيته وتدخل وحدك فتكسر على الحمامى غلته ويرجع من جاءه متعنياً ! قال
أما صاحب الحمام فانى أرضيته ، قلت هذه نفقة سرف يخالطها كبر قال يمنعنى
ان الرعاع يدخلون بغير إزار وكرهت أدبهم على الازار فقد وعظتنى موعظة انتفعت
بها فاجعل لى من هذا فرجاً ، فقلت ادخل ليلا فقال لا جرم لا أدخله نهاراً ولو لا
شدة برد بلادنا مادخلته فأقسمت عليك لتكتمن هذه عن أبى فانى معتبك ، قلت
فان سألنى هل رأيت منه شيئاً أتأمرنى أن أكذب و إنما أبغى عقله مع ورعه فقال
معاذ الله ولكن قل رأيت عيباً ففطنته له فأسرع إلى ما أحببت فانه لن يسألك عن
التفسير لأن الله قد أعاذه من بحث ماستر الله . وقال يعلى بن الحرث المحاربى
سمعت سليمان بن حبيب المحاربى قال : جلست مع عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز
فقلت هل خصك أمير المؤمنين أو جعل لك مطبخاً أو كذا ؟ فقال إنى فى كفاية
ويحك يا سليمان إن الله قد أحسن إلى أمير المؤمنين وتولاه فأحسن معونته منذ
ولاه والله لأن تخرج نفس أمير المؤمنين أحب إلى من أن تخرج نفس هذا الذباب ،
قلت سبحان الله فقال هو فى نعم الله فى عنايته بالخاصة والعامة ولست آمن عليه
أن يجيئه بعض ما يصرفه عن دينه . وقال عبد الله بن صالح حدثنى يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمر بن عبد العزيز لو لا أن أكون زين لى من أمر
عبد الملك ما يزين فى عين الوالد لرأيته أهلا للخلافة . وقال جويرية ثنا نافع قال

قال عبد الملك بن عمر لأبيه ما يمنعك أن تمضى للذى تريد والذى نفسى بيده ما أبالى لو غلت بى وبك القدور ، فقال الحمد لله الذى جعل لى من ذريتى من يعيننى على هذا الأمر يابنى لو تأهب الناس بالذى تقول لم آمن أن ينكروها فاذا أنكروها لم أجد بداً من السيف ولا خير فى خير لايجىء إلا بالسيف إنى أروض الناس رياضة الصعب فان يطل بى عمر فانى أرجو أن ينفذ الله مشيئتى و إن تغدو على منية فقد علم الله الذى أريد . وقال حسين الجعفى عن محمد بن أبان قال جمع عمر بن عبد العزيز قراء أهل الشام فيهم ابن أبى زكريا الخزاعى فقال إنى جمعتكم لأمر قد أهمنى هذه المظالم التى فى أيدى أهل بيتى ما ترون فيها ؟ فقالوا ما نرى وزرها إلا على من اغتصبها ، فقال لابنه عبد الملك ما ترى ؟ قال ما أرى من قدر على ردها فلم يردها والذى اغتصبها إلا سواء فقال صدقت أى بنى الحمد لله الذى جعل لى وزيراً من أهلى عبد الملك ابنى . وقال سفيان الثورى قال عمر بن عبد العزيز لابنه كيف تجدك ؟ قال فى الموت قال لأن تكون فى ميزانى أحب إلى من أن أكون فى ميزانك فقال والله يا أبه لأن يكون ماتحب أحب إلى من أن يكون ما أحب . قيل إنه عاش تسع عشرة سنة ومات سنة مائة أو نحوها ، وله حكايات فى زهده وخوفه .

(عبد الملك بن يعلى الليثى) قاضى البصرة ، عن أبيه وعن رجل صحابى من قومه وعن عمران بن حصين وعن محمد بن عمران بن حصين ، وعنه قتادة وأيوب السختيانى وحميد الطويل وجماعة آخرهم معاوية بن عبد الكريم الضال[١] قال ابن حبان مات سنة مائة ، كذا قال ولا أراه إلا بقى بعد ذلك فان قرة بن خالد ومعاوية بن عبد الكريم رويا عنه وأدركاه ، لم يخرجوا له .

(عبيد الله بن أبى رافع) ع ـ مولى رسول الله ﷺ ، سمع أباه وعلى بن أبى طالب وكان كاتبه وأبا هريرة ، روى عنه الحسن بن محمد بن الحنفية والحكم ابن عتيبة وعبد الرحمن الأعرج وعلى بن الحسين وابنه محمد بن على وابن ابنه جعفر الصادق والزهرى وآخرون ، وثقه أبو حاتم .

---

(١) فى (نزهة الألباب فى الألقاب للحافظ ابن حجر) : ضاع فى طريق مكة فلقب بذلك .

﴿ عبيد الله بن عبد الله ﴾ ع

ابن عتبة بن مسعود أبو عبد الله الهذلى المدنى الضرير أحد الفقهاء السبعة وأخو عون ، روى عن عائشة وأبى هريرة وابن عباس وأبى سعيد وجماعة ، روى عنه الزهرى وصالح بن كيسان وعراك بن مالك وأبو الزناد وآخرون كثيرون ، وكان إماماً حجة حافظاً مجتهداً قال ماسمعت حديثاً قط فأشاء أن أعيه إلا وعيته ، وقال عمر بن عبدالعزيز لما رويت عن عبيدالله بن عبد الله أكثر مما رويت عن جميع الناس ولو كان حياً ما صدرت إلا عن رأيه ، وقال يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندرانى عن أبيه قال كنت أسمع عبيد الله يقول ماسمعت حديثاً قط فأشاء أن أعيه إلا وعيته ، وقال مالك كان عبيد الله بن عبد الله كثير العلم وكان ابن شهاب يخدمه و يصحبه حتى ان كان لينزح له الماء ، وسئل عراك بن مالك من أفقه من رأيت ؟ قال أعلمهم سعيد بن المسيب وأغزرهم فى الحديث عروة ولا تشاء أن تفجر من عبيد الله بحراً إلا فجرته ، وقال الزهرى أدركت أربعة بحور فذكر منهم عبيدالله قال وسمعت شيئاً كثيراً من العلم فظننت أنى اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله ، وعن عمر بن عبد العزيز قال لأن يكون لى مجلس من عبيد الله أحب إلى من الدنيا . قال الواقدى : مات سنة ثمان وتسعين ، وقال الهيثم بن عدى سنة سبع وتسعين ، وكان عبيد الله أيضاً من الشعراء وقيل هو مؤدب عمر بن عبدالعزيز ، وقال عبدالرحمن رأيت الحسين يحمل جنازة عبيدالله ابن عبد الله بن عتبة .

(عبيدالله بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل النوفلى) خ م د ت ـ توفى فى آخر خلافة الوليد فيحول من الطبقة الماضية إلى هنا .

(عبيد بن فيروز) ٤ ـ أبو الضحاك الشيبانى مولاهم الكوفى ، روى عن البراء بن عازب ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب والقسم أبو عبدالرحمن وغيرهما ، وثقه أبو حاتم [1] .

---

(١) ووثقه النسائى كذلك ، كما فى الخلاصة .

(العجاج أبو رؤبة) صاحب الرجز ، هو أبو الشعثاء عبد الله بن رؤبة بن صخر التميمى ، روى عن أبى هريرة ، وعنه ابنه رؤبة ، وفد على الوليد ومات فى خلافته بعد أن كبر وأقعد وهو أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له أوائل ولقب بالعجاج ببيت قاله .

(عروة بن الزبير) ع

ابن العوام بن خويلد بن أسد الامام الفقيه أبو عبدالله القرشى الأسدى المدنى ، روى عن أبيه الزبير وعلى وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأسامة بن زيد وزيد ابن ثابت وحكيم بن حزام وعائشة وأبى هريرة وابن عباس وطائفة وكان ثبتاً حافظاً فقيهاً عالماً بالسيرة ، وهو أول من صنف المغازى ، روى عنه بنوه هشام وهو أجلهم ويحيى وعثمان وعبد الله ومحمد وابن أخيه محمد بن جعفر وحفيده عمر بن عبدالله وأبو الأسود يتيمه وابن المنكدر والزهرى وصالح بن كيسان وأبو الزناد وصفوان ابن سليم وخلق ، ولد سنة تسع وعشرين . قاله مصعب ، وقال خليفة ولد سنة ثلاث وعشرين ، ومصعب أخبر بنسبه ويقويه قول هشام بن عروة عن أبيه قال أذكر أن أبى الزبير كان ينقزنى ويقول :

مبارك من ولد الصديق　　أبيض من آل أبى عتيق

ألذه كما ألذ ريقى

ويقوى قول خليفة ما روى الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك الحزامى قال قال عروة وقفت وأنا غلام وقد حصروا عثمان ، روى الفسوى فى تاريخه عند ذكر عروة فقال حدثنى عيسى بن هلال السليحى ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ثنا شعيب عن الزهرى عن عروة قال كنت غلاماً لى ذؤابتان فقمت أركع فبصر بى عمر بن الخطاب ومعه الدرة ففررت منه فأحضر [1] فى طلبى حتى تعلق بذؤابتى فنهانى فقلت

(١) فى الاصل «فأحصر» ، والتصحيح من النهاية حيث قال : احضر يحضر فهو محضر : إذا عدا .

يا أمير المؤمنين لا أعود . قلت هذا حديث منكر مع نظافة رجاله . وقال هشام عن أبيه قال رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن يوم الجمل واستصغرنا ، قال يحيى ابن معين كان عمره يومئذ ثلاث عشرة سنة ، وقال هشام عن أبيه ما ماتت عائشة حتى تركتها[1] قبل ذلك بثلاث سنين . وقال مبارك بن فضالة عن هشام عن أبيه قال لقد رأيتني قبل موت عائشة بأربع حجج وأنا أقول لو ماتت اليوم ما ندمت على حديث عندها إلا وقد وعيته ، ولقد كان يبلغني عن الرجل من المهاجرين الحديث فآتيه فأجده قد قال فأجلس على بابه فأسأله عنه يعني إذا خرج ، وروى عثمان بن عبد الحميد بن لاحق البصري عن أبيه قال قال عمر بن عبد العزيز ما أحد أعلم من عروة وما أعلمه يعلم شيئاً أجهله . وقال أبو الزناد : فقهاء المدينة أربعة : ابن المسيب وعروة وقبيصة وعبد الملك بن مروان . وقال ابن عيينة عن الزهري قال رأيت عروة بحراً لا تكدره الدلاء وكان يتألف الناس على حديثه . وعن حميد ابن عبد الرحمن قال لقد رأيت أصحاب رسول الله ﷺ وانهم ليسألون عروة . وقال معمر عن هشام بن عروة ان أباه حرق كتباً له فيها فقه ثم قال لوددت انى كنت فديتها بأهلي ومالي . وعن أبي الزناد قال ما رأيت أحداً أروى للشعر من عروة ، وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال العلم لواحد من ثلاثة لذي حسب يزينه أو ذي دين يسوس به دينه أو مختلط بسلطان يتحفه بعلمه ولا أعلم أحداً أشرط لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز ، وقال عبد الله بن شوذب كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظراً ويقوم به الليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله وكان وقع فيها الأكلة فنشرها وكان إذا كان أيام الرطب يثلم حائطه ثم يأذن للناس فيدخلون فيأكلون ويحملون . وقال معمر عن الزهري قال وقعت في رجل عروة الاكلة فصعدت في ساقه فدعا به الوليد ثم أحضر الاطباء وقالوا لا بد من قطع رجله فقطعت فما تضور وجهه . وقال عامر بن صالح عن هشام بن عروة ان أباه خرج إلى الوليد بن عبد الملك حتى إذا كان

(١) مهملة في الاصل ، والتصويب من الخلاصة وغيرها .

بوادى القرى وجد فى رجله شيئاً فظهرت به قرحة ثم ترقى به الوجع فلما قدم على
الوليد قال يا أبا عبد الله اقطعها قال دونك فدعا له الطبيب وقال له اشرب المرقد
فلم يفعل فقطعها من نصف الساق فما زاد على أن يقول حس حس فقال الوليد
مارأيت شيخاً قط أصبر من هذا . وأصيب عروة فى هذا السفر بابنه محمد ركضته
بغلة فى إصطبل فلم نسمع منه كلمة فى ذلك فلما كان بوادى القرى قال لقد لقينا
من سفرنا هذا نصباً اللهم كان لى بنون سبعة فأخذت منهم واحداً وأبقيت لى ستة
وكان لى أطراف أربعة فأخذت طرفاً وأبقيت ثلاثة فان ابتليت لقد عافيت ولئن
أخذت لقد أبقيت ، ولهذه الحكاية طرق ، وعن عبد الله بن عروة ان أباه نظر
إلى رجله فى الطست فقال الله يعلم انى ما مشيت بها إلى معصية قط وأنا أعلم .
وقال هشام بن عروة كان أبى يسرد الصوم ومات وهو صائم جعلوا يقولون له أفطر
فلم يفطر وأقام بمكة ابن الزبير تسع سنين وأبى معه . وعن أبى الاسود أن عبدالله
ابن عمر زوج بنته سودة من عروة . وقال على بن المدينى ثنا سفيان قال قتل ابن
الزبير فسار عروة من مكة بالأموال فأودعها بالمدينة وأسرع إلى عبد الملك فقدم
عليه قبل وصول الخبر فقال للبواب قل لأمير المؤمنين أبو عبد الله بالباب ، فقال
من أبو عبد الله ؟ قال قل له كذا ، فدخل فقال ها هنا رجل عليه أثر السفر
قال كيت وكيت قال ذاك عروة بن الزبير فأذن له فلما رآه زال عن موضعه وجعل
يسأله كيف أبو بكر يعنى ابن الزبير قال قتل رحمه الله قال فنزل عن السرير فسجد
فكتب إليه الحجاج إن عروة قد خرج والأموال عنده قال فكلمه عبد الملك فى
ذلك فقال ماتدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريماً فلما رأى ذلك كتب
إلى الحجاج أن أعرض عن ذلك . وقال هشام بن عروة ماسمعت أحداً من أهل
الأهواء يذكر أبى بشر ، وقال معاوية بن إسحق عن عروة قال ما بر والده من
شد[1] طرفه إليه . وقال نوفل بن عمارة عن هشام بن عروة قال لما فرغ أبى من

---

(١) لعله « سدد » .

بناء قصره بالعقيق وحفر بئاره دعا جماعة فأطعمهم ، وقال أبوضمرة عن هشام قال لما اتخذ قصره بالعقيق قالوا جفوت مسجد رسول الله ﷺ قال إنى رأيت مساجدهم لاهيه وأسواقهم لاغيه والفاحشة فى فجاجهم عاليه فكان فيما هنالك عما هم فيه عافيه . قال أبو نعيم وابن المدينى وخليفة مات سنة ثلاث وتسعين ، وقال الهيثم والواقدى والفلاس سنة أربع وتسعين ، وقال يحيي بن بكير سنة خمس .

(عروة بن المغيرة بن شعبة) ع - أبو يعفور أخو عقار وحمزة ، ولى بالكوفة الصلاة زمن الوليد ، وكان سيد ثقيف فى وقته ، روى عن أبيه وعائشة ، وعنه الحسن البصرى و بكر بن عبد الله المزنى ونافع بن جبير بن مطعم وآخرون .

(عطاء بن فروخ الحجازى) ن ق - عن عثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو ، وعنه على بن زيد بن جدعان و يونس بن عبيد ، وثقه ابن حبان .

(عطاء بن مينا المدنى) ع - وقيل البصرى ، روى عن أبى هريرة ، وكان من صلحاء الناس وفضلائهم ، روى عنه سعيد المقبرى وأيوب بن موسى وعمرو ابن دينار والحرث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب .

(عطاء بن يسار) قيل توفى سنة أربع وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين ، وقيل سنة ثلاث ومائة كما يأتى إن شاء الله تعالى .

(عقبة بن وساج الأزدى البصرى) خ - روى عن عمران بن حصين وعبد الله ابن عمرو وأنس وغيرهم ، روى عنه قتادة ويحيى الشيبانى وابرهيم بن أبى عبلة وأبو عبيد حاجب سليمان ، ونزل الشام ، قال ابن معين : ثقة .

(علقمة بن وائل بن حجر) م ٤ - الحضرمى الكندى أخو عبد الجبار ، روى عن أبيه والمغيرة بن شعبة ، روى عنه سماك بن حرب وعبد الملك بن عمير وعمرو بن مرة وعوف الأعرابى وآخرون .

﴿ على بن الحسين بن الامام على ﴾ ع

بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى المدنى زين العابدين أبو الحسن

ويقال أبو الحسين ويقال أبو محمد ويقال أبو عبدالله ، روى عن أبيه وعمه الحسن وابن عباس وعائشة وأبى هريرة وجابر ومسور بن مخرمة وأم سلمة وصفية أمى المؤمنين وسعيد بن المسيب ومروان وغيرهم ، روى عنه بنوه محمد الباقر وزيد وعمر وعبدالله وعاصم بن عمر بن قتادة والحكم بن عتيبة وهشام بن عروة ومسلم البطين والزهرى وزيد بن أسلم وأبو الزناد ويحيى بن سعيد الأنصارى وعبدالله بن مسلم بن هرمز ، وحضر مصرع والده الشهيد بكربلاء وقدم إلى دمشق ومسجده بها معروف بالجامع ، قال الفسوى ولد سنة ثلاث وثلاثين ، وقال ابن سعد أمه غزالة وأخوه على الأكبر قتل مع أبيه ، وقال القعنبى ثنا محمد بن هلال رأيت على بن الحسين يعتم بعمامة بيضاء يرخيها من ورائه ، وقال الزهرى ما رأيت قرشياً أفضل من على بن الحسين وكان مع أبيه يوم قتل وله ثلاث وعشرون سنة وهو مريض فقال عمر بن سعد ابن أبى وقاص لا تعرضوا لهذا المريض ، قال وكان على من أحسن أهل بيته طاعة وأحبهم إلى مروان و إلى عبد الملك ، وقال زيد بن أسلم ما رأيت فيهم مثل على ابن الحسين قط ، وقال أبو حازم الأعرج ما رأيت هاشمياً أفضل من على بن الحسين ، وقال زيد بن أسلم : كان من دعاء على بن الحسين : اللهم لا تكلنى إلى نفسى فأعجز عنها ولا تكلنى إلى المخلوقين فيضيعونى ، وقال حجاج بن أرطاة عن أبى جعفر ان أباه على بن الحسين قاسم الله ماله مرتين وقال إن الله يحب المؤمن المذنب التواب ، وقال أبو حمزة الثمالى ان على بن الحسين كان يحمل الخبز على ظهره بالليل يتتبع به المساكين فى ظلمة الليل ويقول إن الصدقة فى ظلمة الليل تطفىء غضب الرب ، وقال جرير بن عبد الحميد عن شيبة بن نعامة قال كان على بن الحسين يبخل فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة ، وقال سعيد بن مرجانة أعتق على بن الحسين غلاماً أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم ، وقال الزهرى أخبرنى على بن الحسين أنهم لما رجعوا من الطف كان أتى به يزيد أسيراً فى رهط هو رابعهم ، وعن سعيد بن المسيب قال ما رأيت رجلا أورع من على بن الحسين ، وقال المدائنى عن سعيد بن خالد عن المقبرى قال بعث المختار

ابن أبى عبيد إلى على بن الحسين بمائة ألف درهم فكره أن يقبلها وخاف أن يردها فأخذها فاحتبسها عنده فلما قتل المختار كتب فى أمرها إلى عبد الملك فكتب إليه يابن عم خذها فقد طيبتها لك ، وقال المدائنى عن عبد الله بن أبى سليمان كان على بن الحسين إذا مشى لايخطر بيده وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة فقيل له فى ذلك فقال تدرون بين يدى من أقوم ومن أناجى ، وقال ابن المدينى ثنا عبد الله بن هرون بن أبى عيسى حدثنى أبى عن حاتم بن أبى صغيرة قال دخل على بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد فى مرضه فجعل يبكى فقال ما شأنك قال على دين قال كم ؟ قال بضعة عشر ألف دينار قال فهى على ، وعن على بن الحسين قال إنى لأستحيي من الله أن أسأل للأخ من اخوانى الجنة وأبخل عليه بالدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل لى لو كانت الجنة بيدك لكنت بها أبخل وأبخل ، وقال ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب عن الزهرى سألت على بن الحسين عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه ، وقال عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه سأل رجل على بن الحسين ما كان منزلة أبى بكر وعمر من النبى ﷺ فقال كمنزلتهما الساعة وأشار بيده إلى الحجرة[1] ، وقال أبو عبيدة عن أبى إسحق الشيبانى عن القسم بن عوف الشيبانى قال قال على بن الحسين جاءنى رجل فقال جئتك فى حاجة وما جئتك حاجاً ولا معتمراً ، قلت وما حاجتك ؟ قال جئت لأسألك متى يبعث على ، فقلت له يبعث والله يوم القيامة ثم تهمه نفسه ، وقال الثورى عن عبيد الله ابن موهب قال جاء قوم إلى على بن الحسين فأثنوا عليه فقال ما أجرأكم وأكذبكم على الله نحن من صالحى قومنا فحسبنا أن نكون من صالحيهم ، وقال يحيى بن سعيد الأنصارى سمعت على بن الحسين ـ وكان أفضل هاشمى أدركته ـ يقول يأيها الناس أحبونا حب الاسلام فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً ، وقال الأصمعى لم يكن للحسين عقب إلا من ابنه على ولم يكن لعلى ولد إلا من بنت عمه[2] أم عبد الله بنت الحسن فقال له مروان لو اتخذت السرارى لعل الله أن يرزقك منهن

(١) فى الاصل « الخبر » . (٢) فى الاصل « عمته » .

فقال ماعندى ماأشترى به قال فأنا أقرضك فأقرضه مائة ألف درهم فاتخذ السرارى
فولد له جماعة ولم يأخذ منه مروان ذلك المال ، وقال ابن عيينة حج على بن الحسين
فلما أحرم اصفر لونه وانتفض ووقع عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبى فقيل له مالك
لا تلبى قال أخشى أن أقول لبيك فيقال لى لا لبيك فلما لبى غشى عليه وسقط
من راحلته ولم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه ، وقال مالك أحرم على بن الحسين
فلما أراد أن يقول لبيك أغمى عليه حتى سقط من ناقته فهشم ولقد بلغنى أنه كان
يصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة قال وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته ،
وقال أحمد بن عبد الأعلى الشيبانى حدثنى أبو يعقوب المدنى قال كان بين حسن
ابن حسن و بين على بن الحسين شىء فجاء حسن فما ترك شيئاً إلا قاله وعلى ساكت
فذهب حسن فلما كان الليل أتاه على فقرع بابه فخرج إليه فقال له يابن عم إن كنت
صادقاً فغفر الله لى و إن كنت كاذباً فغفر الله لك السلام عليك فالتزمه حسن و بكى
حتى رثى له ، قال أبو نعيم ثنا عيسى بن دينار - ثقة - قال سألت أبا جعفر عن
المختار فقال قام على بن الحسين على باب الكعبة فلعن المختار فقال له رجل جعلت
فداك تلعنه و إنما ذبح فيكم قال إنه كان يكذب على الله وعلى رسوله ، وقال أبو نعيم
ثنا أبو اسرائيل عن الحكم عن أبى جعفر قال إنا لنصلى خلفهم فى غير تقية وأشهد
على أبى أنه كان يصلى خلفهم فى غير تقية ، وقال عمر بن حبيب - شيخ للمدائنى -
عن يحيى بن سعيد قال قال على بن الحسين والله ما قتل عثمان على وجه الحق . قال
غير واحد كان على بن الحسين يخضب بالحناء والكتم وروى أنه كان له كساء
أصفر يلبسه يوم الجمعة ، وقال عثمان بن حكيم رأيت على على بن الحسين كساء خز
وجبة خز ، وروى مالك بن اسماعيل عن حسين عن زيد بن على عن عمه ان على
ابن الحسين كان يشترى كساء الخز بخمسين ديناراً يشتو فيه ثم يبيعه و يتصدق
بثمنه ، وقال القعنبي ثنا محمد بن هلال قال رأيت على بن الحسين يعتم و يرخى خلف
ظهره ، وقال الزبير بن بكار ثنا عمى ومحمد بن الضحاك ومن لا أحصى أن على بن
الحسين قال ما أود أن لى بنصيبى من الذل حمر النعم ، وقال ابرهيم بن المنذر ثنا

حسين بن زيد ثنا عمر بن على ان على بن الحسين كان يلبس كساء خز بخمسين دينارا يلبسه فى الشتاء فاذا كان الصيف تصدق بثمنه و يلبس فى الصيف ثوبين ممشقين من ثياب مصر ويقرأ (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) . وعن جعفر الصادق ان على بن الحسين كان إذا سار على بغلته فى سكك المدينة لم يقل لأحد الطريق وكان يقول الطريق مشترك ليس لى أن أنحى عنه أحداً ، وروى ان هشام بن عبد الملك حج قبل الخلافة فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه ، وكان على بن الحسين إذا دنا من الحجر تفرقوا عنه إجلالا له فوجم لذلك هشام وقال من هذا فما أعرفه ؟ وكان الفرزدق واقفاً فقال :

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقى النقى الطاهر العلم

إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهى الكرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

يغضى حياء و يغضى من مهابته ... فلا يكلم إلا حين يبتسم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجده أنبياء الله قد ختموا

وهى طويلة مشهورة فأمر هشام بحبس الفرزدق فحبس بعسفان و بعث إليه على بن الحسين باثنى عشر ألف درهم وقال اعذر أبا فراس فردها وقال ما قلت ذلك إلا غضباً لله ولرسوله فردها على وقال بحقى عليك لما قبلتها فقد علم الله نيتك ورأى مكانك ، وقبلها . وهجا هشاماً بقوله :

أيحبسنى بين المدينة والتى ... إليها قلوب الناس يهوى منيبها

يقلب رأساً لم يكن رأس سيد ... وعينين حولاوين باد عيوبها

قلت وليس للحسين رضى الله عنه عقب إلا من زين العابدين ، وأمه أمة وهى سلافة بنت يزدجرد آخر ملوك فارس ، وقيل غزالة كما تقدم خلف عليها بعد الحسين مولاه زبيد فولدت له عبد الله بن زبيد ، قاله محمد بن سعد ، وهى عمة أم الخليفة يزيد بن الوليد ، قال أبو جعفر الباقر عاش أبى ثمانيا وخمسين سنة ، وقال

الواقدى حدثنى حسين بن على بن الحسين ان أباه مات سنة أربع وتسعين ، وكذا قال البخارى وأبو عبيد والفلاس وروى عن جعفر بن محمد ، وقال يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن الهاشمى الحسنى مات فى رابع عشر ربيع الأول ليلة الثلاثاء ، وقال أبو نعيم وخليفة توفى سنة اثنتين وتسعين ، وقال معن سنة ثلاث ، وقال يحيى بن بكير سنة خمس ، والأول الصحيح .

(على بن ربيعة الوالبى) ع ـ الأسدى الكوفى أبو المغيرة ، روى عن على والمغيرة بن شعبة وأسماء بن الحكم الفزارى وابن عمر ، روى عنه سعد بن عبيد الطائى وسلمة بن كهيل وعثمان بن المغيرة وعاصم بن بهدلة وأبو إسحق واسماعيل ابن عبد الملك بن أبى الصفيراء ، وثقه ابن معين .

(على بن عبدالله الأزدى) م ٤ ـ الكوفى البارقى أبوعبدالله بن أبى الوليد ، سمع أبا هريرة وابن عمر ، وعنه يعلى بن عطاء وأبو الزبير وموسى بن عقبة وحميد الطويل وآخرون .

(عمارة بن عمير الليثى) ع ـ أبو سليمان الكوفى ، روى عن علقمة والأسود وشريح القاضى والحرث بن سويد وأبى عطية الوادعى ، روى عنه الحكم بن عتيبة[1] وزبيد اليامى ومنصور والأعمش ، قال ابن المدينى له نحو ثمانين حديثاً ، وقال غيره توفى فى خلافة سليمان وكان ثقة نبيلا .

(عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهرى) خ م د ن ـ عن سبيعة الأسلمية .

(عمرو بن أوس) ع ـ بن أبى أوس الثقفى المكى ، روى عن أبيه وعبد الله ابن عمرو وأبى رزين العقيلى وعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وجماعة ، روى عنه محمد بن سيرين وعمرو بن دينار وأبو إسحق السبيعى وعبدالرحمن بن البيلمانى ، وكان من الفقهاء الثقات .

(عمرو بن الحرث) أبو عبد الله العامرى مولاهم الدمشقى ، كان على خاتم الوليد بن عبدالملك ، عن عائشة ومحمود بن الربيع وأبى بحرية عبدالله بن قيس ،

---

(١) فى الاصل « عيينة » ، والتصحيح من (نهاية الأرب ج ٩) وغيره .

وعنه الزهرى و إسحق بن أبى فروة .

(عمرو بن سلمة الجرمى) أحسبه بقى إلى بعد التسعين . وقد تقدم .

(عمرو بن الشريد) سوى ت - بن سويد الثقفى الطائفى ، روى عن أبيه وأبى رافع مولى النبى ﷺ وسعد بن أبى وقاص ، روى عنه عمرو بن شعيب و بكير ابن عبد الله بن الأشج و يعلى بن عطاء وابرهيم بن ميسرة ، وثقه أحمد العجلى .

(عمرو بن سليم) ع - بن خلدة الزرقى المدنى ، روى عن أبى حميد الأنصارى وأبى قتادة الحرث بن ربعى وأبى هريرة وأبى سعيد ، روى عنه سعيد المقبرى و بكير ابن الأشج وعامر بن عبدالله بن الزبير والزهرى ومحمد بن يحيى بن حبان وجماعة .

(عمرو بن مالك الجنبى[1] المصرى) ٤ - روى عن فضالة بن عبيد وأبى سعيد الخدرى ، روى عنه أبو هانىء حميد بن هانىء ومحمد بن شمير[2] الرعينى ، وثقه ابن معين .

(عمران بن الحرث) م ن - أبو الحكم السلمى الكوفى ، سمع ابن عباس وابن عمر ، روى عنه سلمة بن كهيل وقتادة وحصين بن عبد الرحمن ، وهو قليل الحديث .

﴿ عمرة بنت عبد الرحمن ﴾ ع

ابن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية الفقيهة ، كانت فى حجر عائشة فأكثرت عنها وروت أيضاً عن أم سلمة ورافع بن خديج وأختها لأمها أم هشام بنت حارثة ابن النعمان ، روى عنها ابنها أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن وابناه حارثة ومالك وابن أختها أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابناه محمد وعبدالله والزهرى ويحيى ابن سعيد وآخرون ، وكانت ثقة حجة خيرة كثيرة العلم . روى الزهرى - وفى

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتصويب من (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص ٢٣٩ ، حيث قيدها بفتح الجيم وسكون النون ... نسبة إلى جنب قبيلة من اليمن ... الخ ما فيه من تحقيق هذه النسبة وخطأ السمعانى فيها .

(٢) بالتصغير ، كما فى الخلاصة .

الاسناد إليه ابن لهيعة ـ ان القاسم بن محمد قال له إن كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة فانها من أعلم الناس بحديثها وكانت تحت حجرها ، توفيت سنة ثمان وتسعين ويقال سنة ست ومائة ، روى أيوب بن سويد عن يونس عن الزهرى عن القاسم بن محمد أنه قال لى يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أدلك على وعائه ؟ قلت بلى قال عليك بعمرة فانها كانت فى حجر عائشة فأتيتها فوجدتها بحراً لا ينزف .

(عنبسة بن سعيد بن العاص) خ م د ـ بن سعيد بن العاص بن أمية أبو خالد ويقال أبو أيوب أخو عمرو الأشدق ، روى عن أبى هريرة وأنس بن مالك ، روى عنه أبو قلابة والزهرى وأسماء بن عبيد ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وثقه ابن معين وقال الدارقطنى كان جليساً للحجاج .

(عوف بن الحرث الأزدى) خ د ن ق ـ المدنى رضيع عائشة وابن أختها لأمها ، روى عن عائشة وأخته رميثة بنت الحرث وأبى هريرة وأم سلمة ، روى عنه الزهرى وعامر بن عبد الله بن الزبير وبكير بن الأشج وهشام بن عروة .

﴿ العلاء بن زياد ﴾ ق

ابن مطر بن شريح أبو نصر العدوى البصرى ، أرسل عن النبى ﷺ حديثاً وحدث عن عمران بن حصين وأبى هريرة وعياض بن حماد[1] المجاشعى ومطرف ابن عبد الله بن الشخير وغيرهم ، وعنه الحسن وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمى وقتادة ومطر الوراق وإسحق بن سويد العدوى وأوفى بن دلهم وجماعة ، وقد كان زاهداً خاشعاً قانتاً لله بكاء ، له ترجمة فى حلية الأولياء ، ذكر ابن حبان أنه توفى بالشام فى آخر ولاية الحجاج سنة أربع وتسعين ، قال قتادة كان العلاء بن زياد قد بكى حتى غشى بصره وكان إذا أراد أن يتكلم أو يقرأ جهشه البكاء وكان أبوه زياد بن مطر قد بكى حتى عمى ، وعن عبد الواحد بن زيد قال أتى رجل العلاء بن زياد فقال أتانى آت فى منامى وقال ائت العلاء بن زياد فقل له

---

(١) فى الاصل « حمار » ، والتصحيح من أسد الغابة والخلاصة .

لم تبك قد غفر لك قال فبكى وقال الآن حين لا أهدأ ، وقال سلمة بن سعيد رأى العلاء بن زياد أنه من أهل الجنة فمكث ثلاثاً لا ترقأ له دمعة ولا يكتحل بنوم ولا يذوق طعاماً فأتاه الحسن فقال أى أخى أتقتل نفسك ان بشرت بالجنة فازداد بكاء على بكائه فلم يفارقه الحسن رضى الله عنه حتى أمسى وكان صائماً فطعم شيئاً . رواها محمد بن الحسن البرجلانى عن عبيد الله بن محمد العبسى عن سلمة . وقال جعفر بن سليمان الضبعى سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوى ـ قلت هو أخو صاحب الترجمة ـ عن هذا الحديث فحدثنا به يومئذ قال تجهز رجل من أهل الشام للحج فأتاه آت فى منامه ائت البصرة فائت بها الحسن بن زياد فانه رجل ربعة أقصم الثنية بسام فبشره بالجنة فقال رؤيا ليست بشىء فأتانى فى الليلة الثانية ثم فى الليلة الثالثة وجاءه بوعيد فأصبح وتجهز إلى العراق فلما خرج من البيوت إذا الذى أتاه فى منامه يسير بين يديه فاذا نزل فقده فلم يزل حتى دخل البصرة قال هشام فوقف على باب العلاء فخرجت إليه فقال لى أنت العلاء ؟ فقلت لا وقلت انزل رحمك الله فضع رحلك فقال لا أين العلاء ؟ فقلت فى المسجد وأتيت العلاء فصلى ركعتين وجاء فلما رأى الرجل تبسم فبدت ثنيته فقال هذا والله صاحبى فقال العلاء هلا حططت رحل الرجل ألا أنزلته قال قلت له فأبى فقال العلاء انزل رحمك الله فقال أخلنى فدخل العلاء منزله وقال يا أسماء تحولى إلى المنزل الآخر ، ودخل الرجل وبشره برؤياه ثم خرج فركب قال وقام العلاء فأغلق بابه وبكى ثلاثة أيام أو قال سبعة أيام لا يذوق فيها طعاماً ولا شراباً ولا يفتح بابه فسمعته يقول فى حال بكائه أنا أنا ، وكنا نهابه أن نفتح بابه وخشيت أن يموت فأتيت الحسن فذكرت ذلك له فجاء فدق عليه ففتح وبه من الضر شىء الله به عليم وكلمه الحسن ثم قال رحمك الله ومن أهل الجنة إن شاء الله أفقاتل نفسك أنت ! قال هشام فحدثنا العلائى وللحسن بالرؤيا وقال لا تحدثوا بها ما كنت حياً ، وقال قتادة عن العلاء بن زياد قال ما يضرك شهدت على مسلم بكفر أو قتلته ، وقال هشام بن حسان كان قوت العلاء بن زياد رغيفاً كل يوم قال وكان يصوم حتى يخضر ويصلى

حتى يسقط فدخل عليه أنس والحسن فقالا إن الله لم يأمرك بهذا كله فقال إنما أنا عبد مملوك لا أدع من الاستكانة شيئاً إلا جئته ، وقال هشام بن حسان عن أوفى ابن دلهم قال كان للعلاء بن زياد مال ورقيق فأعتق بعضهم وباع بعضهم وتعبد وبالغ فكلم فى ذلك فقال إنما أتذلل لله لعله يرحمنى . قلت علق البخارى فى تفسير حم المؤمن قولا فى (لا تقنطوا من رحمة الله) وروى حميد بن هلال عن العلاء بن زياد قال رأيت فى النوم الدنيا عجوزاً شوهاء هتماء عليها من كل زينة وحلية والناس يتبعونها فقلت ما أنت ؟ ! قالت الدنيا قلت أسأل الله أن يبغضك إلى قالت نعم إن أبغضت الدراهم .

(العيزار بن حريث) م د ن ت ـ العبدى الكوفى ، روى عن ابن عباس والنعمان بن بشير والحسين بن على وعروة البارقى (1) ، روى عنه ابنه الوليد وأبو إسحق السبيعى ويونس بن أبى إسحق السبيعى وجرير بن أيوب البجلى ، وثقه ابن معين ، وكأنه تأخر .

(عيسى بن طلحة) ع ـ بن عبيد الله القرشى التيمى المدنى أبو محمد ، روى عن أبيه وأبى هريرة وعبدالله بن عمرو ومعاوية ، روى عنه محمد بن ابرهيم التيمى وطلحة بن يحيي والزهرى وغيرهم وكان من حلماء قريش وأشرافهم ، وفد على معاوية ، وثقه ابن معين ، روى أيوب بن عباية عن سليمان بن مرباع قال دخل رجل إلى عيسى بن طلحة فأنشد عيسى :

يقولون لو عزيت قلبك لارعوى ... فقلت وهل للعاشقين قلوب

عدمت فؤادى كيف عذبه الهوى ... أما لفؤادى من هواه طبيب

فقام الرجل فأسبل إزاره ومضى إلى باب الحجرة يتبختر ثم رجع حتى عاد لمجلسه طرباً وقال أحسنت ، فضحك عيسى وجلساؤه لطربه ، مات عيسى فى حدود سنة مائة .

(عيسى بن هلال) د ت ـ الصدفى المصرى ، عن عبدالله بن عمرو ، روى عنه دراج أبو السمح وكعب بن علقمة ويزيد بن أبى وعياش بن عباس المصريون .

---

(١) فى (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص ٨٦ بتحقيق هذه النسبة ووهم السمعانى فيها .

(غزوان أبو مالك الغفارى) د ت ن – كوفى يروى عن ابن عباس والبراء وعبد الرحمن بن أبزى ، وعنه سلمة بن كهيل وحصين واسماعيل السدى ، وثقه ابن معين وهو بالكنية أشهر .

(غزوان بن يزيد الرقاشى) البصرى أحد الخائفين ، أصاب ذراعه شرارة فلما آلمته حلف أن لا يراه الله ضاحكاً حتى يعلم أفى الجنة هو أم فى النار فلبث أربعين سنة لم ير ضاحكاً مكشراً . رواها ابرهيم بن عجلان عن يزيد الرقاشى ان غزوان أصاب ذراعه ، فقيل انه بلغ الحسن فقال عزم غزوان ففعل ، وروى يحيي ابن كثير عن شيخ له أن غزوان كان إذا سافر هدم خصه فاذا رجع أعاده .

(غنيم بن قيس) م ٤ – أبو العنبر المازنى الكعبى البصرى أدرك النبى ﷺ ووفد على عمر رضى الله عنه وغزا مع عتبة بن غزوان ، وروى عن أبيه وسعد بن أبى وقاص وأبى موسى الأشعرى ، روى عنه ثابت بن عمارة وسليمان التيمى وخالد الحذاء وعاصم الأحول وسعيد الجريرى (١) ، وكان من جلة البصريين .

﴿ فروة بن مجاهد اللخمى ﴾

الفلسطينى ، أرسل حديثاً عن النبى ﷺ ، وحدث عن عقبة بن عامر وغيره ، روى عنه حسان بن عطية والمغيرة بن المغيرة الرملى وأسيد بن عبد الرحمن ، قال ابن أبى حاتم كانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، وقال الوليد بن مسلم أخبرنى مغيرة بن مغيرة عن فروة بن مجاهد أخبرهم أن طاغية الروم لما دعاه وأصحابه إلى قتال برجان ووعدهم تخلية سبيلهم ان نصرتم عليهم فأجبناه إلى ذلك فقال لى أصحابى كيف نقاتلهم بلا دعوة إلى الاسلام فقلت لا يجيبنا الطاغية ولكنى سأرفق فقلت للطاغية إن رأيت أن تأذن لنا فى إقامة الصلاة ونجمعها معشر المسلمين بين الصفين ثم قولوا أنتم جاءنا مدد من العرب فتكون صلاتنا مصدقاً لما قلتم من ذلك

---

(١) بضم الجيم ... نسبة إلى جرير بن عباد بن قيس ... الخ .. كما فى (اللباب فى الانساب لابن الأثير) ج ١ ص ٢٢٤ .

فأجابنا إلى ذلك وأقمنا الصلاة فصلينا ثم قاتلناهم فنصرنا الله عليهم وخلى سبيلنا.

(الفضيل بن زيد) أبو سنان الرقاشى أحد زهاد البصرة وعبادها ، له ذكر توفى سنة خمس وتسعين.

﴿قتيبة بن مسلم﴾

ابن عمرو بن الحصين بن ربيعة أبو حفص الباهلى أمير خراسان كلها بعد إمرة الرى وكان من الشجاعة والحزم والرأى بمكان وهو الذى افتتح خوارزم وبخارى وسمرقند وقد كانوا كفروا ونقضوا ثم افتتح فرغانة والترك فى سنة خمس وتسعين وولى خراسان عشر سنين ، وقد سمع من عمران بن حصين وأبى سعيد الخدرى ، ولما مات الوليد بن عبد الملك نزع الطاعة فلم يوافقه على ذلك أكثر الناس وكان قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس الغُدانى عن رياسة تميم فحقد عليه وسعى فى تأليب الجند ثم وثب على قتيبة فى أحد عشر من أهله فقتلوه فى ذى الحجة سنة تسع وتسعين وله ثمان وأربعون سنة ، وقتل أبو صالح أبوه مع مصعب بن الزبير ، وباهلة قبيلة منحطة بين العرب كما قيل :

إذا كانت النفس من باهله وما ينفع الأصل من هاشم

وقال آخر : ولو قيل للكلب يا باهلى عوى الكلب من لؤم هذا النسب

وعن قتيبة أنه قال لهريرة بن مسروح أى رجل أنت لو كان أخوالك من غير سلول فلو بادلت بهم ، قال أصلح الله الأمير بادل بهم من شئت وجنبنى باهلة ، وقيل لبعضهم أيسرك أنك باهلى وأنك دخلت الجنة قال إى والله بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أنى باهلى ، ويروى أن أعرابياً لقى آخر فقال ممن أنت قال من باهلة فرثى له الأعرابى فقال وأزيدك أنى لست من صميمهم بل من مواليهم فأخذ الأعرابى يقبل يديه ويقول ما ابتلاك الله بهذه الرزية فى الدنيا إلا وأنت من أهل الجنة . قلت : قتيبة لم ينل ما ناله بالنسب بل بالشجاعة والرأى والدهاء والسعد وكثرة الفتوحات .

(قرة بن شريك) بن مرثد بن حرام العبسى القنسريني أمير مصر من قبل الوليد ، وكان ظالماً فاسقاً جباراً ، قال أبو سعيد بن يونس كان خليعاً ، مات على إمرة مصر فى سنة ست وتسعين بعد أن وليها سبع سنين ، أمره الوليد ببناء جامع الفسطاط والزيادة فيه ، قال وقيل انه كان إذا انصرف الصناع من بناء الجامع دخله فدعا بالخمر والطبل والمزمار ويقول : لنا ليل ولهم نهار ، وكان من أظلم خلق الله همت الاباضية باغتياله وتبايعوا على ذلك فعلم بهم فقتلهم ، قال ابن شوذب وغيره قال عمر بن عبد العزيز : الوليد بالشام والحجاج بالعراق وعثمان بن حيان المرى بالحجاز وقرة بمصر امتلأت الأرض والله جوراً ، ويروى أن نعى الحجاج وقرة وردا على الوليد فى يوم واحد ، وليس بشىء فان قرة عاش بعد الحجاج ستة أشهر .

(قزعة بن يحيى) ع ـ أبو الغادية البصرى مولى زياد ابن أبيه وقيل مولى غيره ، حدث عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر وعبد الله بن عمر وروى عنه مجاهد وقتادة وعمرو بن دينار وعبد الملك بن عمير وربيعة بن يزيد القصير وعاصم الأحول وعروة بن رويم وآخرون ، وكان كثير الحج ويسبق الحجاج إلى مكة فى أيام معاوية ، وهو من الثقات .

(قسامة بن زهير المازنى) د ت ن ـ البصرى ، حدث عن أبى موسى الأشعرى وأبى هريرة ، روى عنه قتادة وهشام بن حسان وعوف الأعرابى ، قال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله قال وتوفى فى إمرة الحجاج ، قلت وقع حديثه عالياً فى القطيعيات

﴿ قيس بن أبى حازم ﴾ ع

عبد عوف بن الحرث ويقال عوف بن عبد الحرث الأحمسى البجلى ، من كبار علماء الكوفة توفى النبى ﷺ وقيس فى الطريق قد قدم ليبايعه ولأبيه صحبة ، روى عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاذ وخالد بن الوليد والزبير وابن مسعود وحذيفة وخباب بن الأرت وسعد بن أبى وقاص وأبى موسى وجرير بن عبد الله وطائفة من المهاجرين ، روى عنه الحكم بن عتيبة وأبو إسحق وطارق بن عبد الرحمن

واسماعيل بن أبى خالد وبيان بن بشر والأعمش وعمر بن أبى زائدة ومجالد بن سعيد وعيسى بن المسيب وجماعة ، وكان كوفياً عثمانياً وذلك نادر ، روى حفص ابن سلم السمرقندى - وهو متهم واه - عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس قال دخلت المسجد مع أبى فاذا رسول الله ﷺ يخطب وأنا ابن سبع أو ثمان سنين ، وقال جعفر الأحمر عن السرى بن اسماعيل عن قيس قال أتيت رسول الله لأبايعه فجئت وقد قبض وأبو بكر قائم فى مقامه ، كان قيس مع خالد حين قدم الشام من السماوة ، وقال الحكم بن عتيبة عن قيس قال أمنا خالد بن الوليد باليرموك فى ثوب واحد ، وقال مجالد عن قيس قال دخلت على أبى بكر فى مرضه وأسماء بنت عميس تروحه فكأنى أنظر إلى وشم فى ذراعها فقال لأبى يا أبا حازم قد أجزت لك فرسك ، وقال ابن المدينى : قيس سمع من أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وسعد والزبير وطلحة وسعيد بن زيد وأبى مسعود وجرير وجماعة ، وكان عثمانياً ، وروى عن بلال ولم يلقه ، قال ابن عيينة : ما كان بالكوفة أروى عن الصحابة منه ، وقال أبو داود روى عن تسعة من العشرة لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف ، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين قال قيس بن أبى حازم أوثق من الزهرى ، وقال ابن أبى خالد ثنا قيس بن أبى حازم هذه الأصطوانة ، وقال ابن المدينى قال لى يحيى بن سعيد : قيس بن أبى حازم منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوءب ، وقال اسماعيل ابن أبى خالد أمنا قيس كذا وكذا فما رأيته متطوعاً فى مسجدنا وكان عثمانياً ، وقال يحيى بن أبى غنية ثنا اسماعيل بن أبى خالد قال كبر قيس حتى جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب فاشتروا له جارية سوداء أعجمية فى عنقها قلائد من عهن وودع وأجراس فجعلت عنده وأغلق عليها فكنا نطلع عليه من وراء الباب فيأخذ تلك القلائد فيحركها بيده ويضحك فى وجهها ، قال يعقوب السدوسي قالوا كان يحمل على على والمشهور عنه أنه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه ، قال الهيثم مات فى آخر خلافة سليمان ، وقال يحيى بن معين وخليفة وأبو عبيد توفى سنة ثمان وتسعين ، وغلط الفلاس

وقال توفى سنة أربع وثمانين .

(قيس بن حبتر) د ـ النهشلى الكوفى ، حدث بالجزيرة عن ابن عباس ، روى عنه على بن بذيمة وعبد الكريم بن مالك الجزرى وغالب بن عبادة ، وثقه ن .

(قيس بن رافع الأشجعى) القيسى المصرى أحد العلماء ، روى عن أبى هريرة وابن عمر وعنه يزيد بن أبى حبيب وعبد الكريم بن الحرث والحسن بن ثوبان وابرهيم بن نشيط وعياش بن عقبة ، قال عبد الكريم بن الحرث عن قيس ويل لمن كان دينه دنياه وهمه بطنه .

(قيس بن كليب الحضرمى) حاجب الأمراء بمصر ، حجب عمرو بن العاص وعتبة بن أبى سفيان بعده ثم عقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد وسعيد بن مخلد وسعيد ابن يزيد وعبد الرحمن بن جحدم وعبد العزيز بن مروان وعمر بن مروان وعبد الله بن عبد الملك بن مروان ، روى عنه أبو قبيل[1] المعافرى[2] ، و بقى إلى حدود القسمين .

(كريب بن ابى مسلم المكى) ع

مولى ابن عباس ، كنيته أبو رشدين ، أدرك عثمان وروى عن زيد بن ثابت وعائشة وأسامة بن زيد وأم هانىء وأم سلمة وابن عباس وغيرهم ، روى عنه ابناه رشدين ومحمد و بكير بن الاشج وسلمة بن كهيل وابراهيم ومحمد وموسى بنو عقبة وعمرو بن دينار ومخرمة بن سليمان والزهرى وصفوان بن سليم وطائفة ، وبعثته أم الفضل والدة ابن عباس إلى معاوية رسولا ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال موسى بن عقبة وضع عندنا كريب حمل بعير ـ أو عدل بعير ـ من كتب ابن عباس فكان على بن عبد الله بن عباس إذا أراد الكتاب كتب إليه ابعث إلى بصحيفة كذا وكذا ، قال فننسخها ونبعث إليه إحداهما ، رواها أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية عنه ، وعن موسى بن عقبة وغيره ان كريباً توفى سنة ثمان وتسعين ، وثقه ابن معين ، وقد رأى عثمان رضى الله عنه .

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصويب من الخلاصة . (٢) بالاصل « المغافرى » .

(كنانة بن نعيم العدوى) م د ـ البصرى ، روى عن قبيصة بن المخارق وأبى برزة الأسلمى ، روى عنه عدى بن ثابت وهرون بن رياب وثابت البنانى وعبد العزيز ابن صهيب ، وكان ثقة قليل الرواية .

(مالك بن أوس بن الحدثان) ع ـ أبو سعيد النصرى [١] المدنى أدرك الجاهلية ورأى أبا بكر وقيل له صحبة ولم يصح ، روى عن عمر وعلى وعثمان وطلحة والعباس وعبد الرحمن بن عوف والزبير وجماعة ، روى عنه عكرمة بن خالد ومحمد بن جبير وابن مطعم وابن المنكدر والزهرى وأبو الزبير ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن عمرو بن [٢] حلحلة وآخرون ، وحضر الجابية وبيت المقدس مع عمر وكان عريفاً على قومه فى زمن عمر وكان من أفصح العرب ، وقد ذكره فى الصحابة أحمد بن صالح المصرى وابن خزيمة ، قال الفلاس وغيره : توفى سنة اثنتين وتسعين ، ونقل الواقدى أنه ركب الخيل فى الجاهلية .

(مالك بن الحرث السلمى) م د ن ـ الرقى ويقال الكوفى ، روى عن أبيه وابن عباس وعبد الله بن ربيعة وعلقمة وعبد الرحمن بن يزيد النخعيين ، روى عنه منصور والأعمش ووثقه ابن معين وتوفى سنة أربع وتسعين .

(مالك بن مسمع) أبو غسان الربعى من أشراف أهل البصرة وسادتهم ، ذكره ابن عساكر وقال : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد على معاوية ، قال خليفة مات سنة ثلاث وتسعين .

(محمد بن أسامة بن زيد) ت ـ بن حارثة الكلبى ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مدنى قليل الرواية ، روى عن أبيه ، روى عنه سعيد بن عبيد بن السباق وعبد الله ابن محمد بن عقيل وعبد الله بن دينار ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، وثقه ابن سعد ، يقال توفى سنة ست وتسعين .

(محمد بن ثابت بن شرحبيل) أبو مصعب العبدرى المدنى ، عن أبى هريرة

---

(١) بنون ، كما فى الخلاصة . (٢) «بن» مستدركة من الخلاصة .

وعقبة بن عامر وابن عمر ، وعنه ابناه مصعب وابرهيم ومحمد بن ابرهيم التيمى ويزيد بن عبد الله بن قسيط وآخرون ، له حديث فى كتاب الأدب للبخارى .

﴿ محمد بن جبير بن مطعم ﴾ ع

ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشى النوفلى المدنى أخو نافع ، روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وابن عباس ومعاوية . ووفد على معاوية ، روى عنه بنوه جبير وعمر وابرهيم وسعيد وابن شهاب وسعد بن ابرهيم الزهريان وعمرو ابن دينار وآخرون ، وكان من علماء قريش وأشرافها ، روى محمد بن إسحق عن ابن قسيط ان محمد بن جبير بن مطعم احتسب بعلمه وجعله فى بيت وأغلق عليه باباً ودفع المفتاح إلى مولاة له وقال لها من جاءك يطلب منك مما فى هذا البيت شيئاً فادفعى إليه المفتاح ولا تذهبين من الكتب شيئاً ، قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ، وقال الواقدى توفى بالمدينة فى خلافة عمر بن عبد العزيز وقيل فى خلافة سليمان بن عبد الملك .

(محمد بن أبى سفيان) بن العلاء بن جارية الثقفى الدمشقى أبو بكر ويقال أبو عامر ، روى عن أم حبيبة أنها رأت النبى ﷺ صلى فى ثوب على وعليه وفيه كان ما كان[1] ، رواه معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب أخبرنى محمد بن أبى سفيان فذكره ، وقال صالح بن كيسان عن الزهرى عن محمد بن أبى سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبى ﷺ : من يرد هوان قريش أهانه الله . وروى الزبيدى عن أبى عمر الأنصارى عن محمد بن أبى سفيان

---

(١) فى الاصل إهمال رجعت فى تحقيقه إلى العلامة الكوثرى فقال : أى فى ثوب كان على وعليه ، وفيه كان ما كان من الجماع ، وهو بمعنى حديث معاوية عن أخته أم حبيبة عند أبى داود : (باب الصلاة فى الثوب الذى يصيب فيه أهله : « هل كان رسول الله ﷺ يصلى فى الثوب الذى يجامعها فيه ، فقالت نعم إذا لم ير فيه أذى ») . ومعاوية بن صالح الحضرمى قصر حيث لم يذكر عدم وجود الأذى فيه .

سمع قبيصة بن ذؤيب عن بلال فى الأذان .

(محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان) م ـ القرشى العامرى ،ولاهم المدنى ، روى عن أبى هريرة وابن عباس وفاطمة بنت قيس وجابر وأبى سعيد ، روى عنه عبدالله ابن بريد مولى الأسود والزهرى ويحيى بن أبى كثير ويزيد بن عبدالله بن قسيط ويحيى بن سعيد وآخرون ، وهو ثقة .

(محمد بن عبد الرحمن) م ن ـ بن الحرث بن هشام المخزومى أخو الفقيه أبى بكر ، روى عن عائشة ، وعنه الزهرى وهو مقل لا يكاد يعرف .

(محمد بن عبد الرحمن) ٤ ـ بن يزيد بن قيس النخعى السكوفى ، روى عن أبيه وعمه الأسود وعم أبيه علقمة ، روى عنه الحسن بن عمرو الفقيمى وزبيد اليامى والحكم ومنصور والأعمش والأكابر ، قال أبو زرعة كان رفيع القدر من الجلة ، وقال ابن معين ثقة .

(محمد بن عروة بن الزبير) ت ـ بن العوام الذى ضربه فرس فمات ، قال الزبير بن بكار : كان بارع الجمال يضرب بحسنه المثل ، روى عن عمه عبدالله بن الزبير وعن أبيه ، روى عنه أخوه هشام والزهرى .

(محمد بن عمرو بن الحسن) خ م د ن ـ بن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى المدنى ، روى عن جابر وابن عباس ، روى عنه سعد بن ابرهيم ومحمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة وأبو الجحاف [1] داود بن أبى عوف ، وثقه أبو زرعة الرازى والنسائى .

(محمد بن يوسف الثقفى)

أخو الحجاج . كان أمير اليمن ، قال عبدالرزاق بن همام عن أبيه عن عبدالملك ابن خشك عن حجر المدرى قال قال على بن أبى طالب كيف بك إذا أمرت أن تلعننى ، قلت وكائن ذلك قال نعم قلت فكيف أصنع قال العنى ولا تبرأ منى قال فأمره محمد بن يوسف أن يلعن علياً فقال إن الأمير أمرنى أن ألعن علياً فالعنوه

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

لعنه الله ، فما فطن لها إلا رجل . قلت حجر المدرى وثقه العجلى ، وعن وهب ابن منبه قال صليت أنا وطاوس المغرب خلف محمد بن يوسف فلما سلم قام طاوس فشفع بركعة ثم صلى المغرب ، وقيل إنه كان ظلوماً غشوماً ، وعن عمر بن عبدالعزيز قال : الوليد بالشام والحجاج بالعراق ومحمد بن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز وقرة بن شريك بمصر امتلأت والله الأرض جوراً . قال سعيد بن عفير مات باليمن فى رجب سنة إحدى وتسعين .

(محرز بن أبى هريرة) ن ق ـ الدوسى اليمانى ، روى عن أبيه وابن عمر ، روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل والزهرى والمثنى بن الصباح ، توفى فى أيام عمر بن عبد العزيز .

(محمود بن الربيع) ع ـ أبوسراقة بن عمرو الانصارى الخزرجى أبومحمد ويقال أبو نعيم ، وأمه جميلة بنت أبى صعصعة بن زيد النجارية الأنصارية المدنية ، عقل من رسول الله ﷺ مجة مجها فى وجهه من بئر فى دارهم وله أربع سنين ، وحدث عن أبى أيوب الأنصارى وعتبان بن مالك وعبادة بن الصامت ، روى عنه رجاء بن حيوة ومكحول والزهرى وعبد الله بن عمرو بن الحرث ، وقد روى عنه أنس بن مالك مع تقدمه ، قال ابن سميع وغيره هو ختن عبادة بن الصامت نزل بيت المقدس ، وقال ابن معين له صحبة وقال أحمد العجلى ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن عساكر اجتاز بدمشق غازياً إلى القسطنطينية ، وقال الواقدى مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ، وكذا ورخه على بن عبدالله التميمى وقال خليفة سنة ست وتسعين .

(محمود بن عمرو) د ن ـ بن يزيد بن السكن الأنصارى المدنى ، روى عن جده يزيد وعمته أسماء بنت يزيد وسعد بن أبى وقاص وأبى هريرة ، روى عنه يحيى بن أبى كثير وحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلى .

(محمود بن لبيد) م ٤ ـ بن عقبة أبو نعيم الأنصارى الأشهلى المدنى . ولد فى حياة النبى ﷺ وروى عنه أحاديث لكن حكمها الارسال على الصحيح وروى

عن عمر وعثمان وقتادة بن النعمان ورافع بن خديج ، روى عنه بكير بن عبد الله ابن الأشج ومحمد بن ابرهيم التيمى وعاصم بن عمر بن قتادة والزهرى وغيرهم ، وانقرض عقبه ، وفى أبيه نزلت الرخصة فيمن لا يستطيع الصوم ، قال البخارى له صحبة ، وقال ابن عبد البر هو أسن من محمود بن الربيع ، توفى ابن لبيد سنة سبع وقيل سنة ست وتسعين .

(مرقع بن صيفى) د ن ق ـ التميمى الأسيدى[1] الكوفى ، روى عن عم أبيه حنظلة بن أبى الربيع الكاتب وجده رباح بن الربيع وأبى ذر ، روى عنه ابنه عمر وأبو الزناد وموسى بن عقبة ويونس بن أبى إسحق وغيرهم .

(مروان بن عبدالملك) يروى أنه وقع بينه و بين أخيه سليمان فى خلافته كلام فقال يابن اللخناء ففتح مروان فاه ليجيبه فأمسك عمر بن عبد العزيز بفيه وقال أنشدك الله إمامك وأخوك وله السن فسكت وقال قتلتنى والله ، قال كلا إن شاء الله ، قال هو ما أقول لك لقد رددت فى جوفى أحر من النار قال فوالله ما أمسى حتى مات فوجد عليه سليمان وجداً شديداً .

﴿ مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ﴾

كان أنجب مواليه وكان بربرى الجنس ، روى عنه ابنه سعيد بن مزاحم والزهرى وعيينة أبو سفيان الهلالى ، وكان ذا فضل وعبادة ، وعن عمر بن عبد العزيز قال أول من أيقظنى لشأنى مزاحم حبست رجلا فكلمنى فى إطلاقه فقلت لا أخرجه فقال يا عمر أحذرك ليلة تمخض بيوم القيامة والله لقد كدت أن أنسى اسمك مما أسمع « قال الأمير وأمر الأمير » فوالله ماهو إلا أن قال ذاك فكأنما كشف عنى غطاء فذكروا أنفسكم رحمكم الله . قلت قال له هذا وهو أمير على المدينة قبل الخلافة ، وقال الثورى قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم مولاه قد جعلتك عيناً على إن رأيت منى شيئاً فعظنى ونبهنى عليه ، توفى مزاحم سنة مائة .

---

(١) بضم الألف وفتح السين وكسر الياء المشددة (اللباب لابن الأثير) .

﴿مسلم بن يسار﴾ د ن ق

أبو عبد الله البصري الفقيه الزاهد مولى بني أمية وقيل مولى طلحة بن عبيد الله التيمي ، روى عن عبادة بن الصامت ولم يلقه وعن ابن عباس وابن عمر وأبي الأشعث الصنعاني وأبيه يسار ، ويقال لأبيه صحبة ، روى عنه ابن سيرين وقتادة ومحمد بن واسع وأيوب وثابت البناني وآخرون ، قال ابن عون كان لا يفضل عليه أحد في زمانه ، وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا عابداً ورعاً ، وقال علي بن أبي حملة قدم علينا مسلم بن يسار دمشق فقالوا له يا أبا عبد الله لو علم الله أن بالعراق من هو أفضل منك لأتانا به ، فقال كيف لو رأيتم أبا قلابة الجرمي . رواها ضمرة عن علي ، وقال هشام عن قتادة كان مسلم بن يسار يعد خامس خمسة من فقهاء البصرة ، وقال هشام بن حسان عن العلاء بن زياد أنه كان يقول لو كنت متمنياً لتمنيت فقه الحسن وورع ابن سيرين وصواب مطرف وصلاة مسلم بن يسار ، وقال حميد بن الأسود عن ابن عون قال أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة تنسب إلى الفقه إلا حلقة مسلم بن يسار .

وقال ابن عون عن عبد الله بن مسلم بن يسار أن أباه كان إذا صلى كأنه وتد لا يميل هكذا ولا هكذا . وقال غيلان بن جرير كان مسلم بن يسار إذا صلى كأنه ثوب ملقى ، وقال ابن شوذب كان مسلم بن يسار يقول لأهله إذا دخل في صلاته تحدثوا فلست أسمع حديثكم ، وجاء أنه وقع حريق في داره وأطفأوه فلما ذكر له بعد قال ما شعرت ، رواها سعيد بن عامر الضبعي عن معدى بن سليمان . وقال هشام بن عمار وغيره ثنا أيوب بن سويد ثنا السري بن يحيى حدثني أبو عوانة عن معاوية بن قرة قال كان مسلم بن يسار يحج كل سنة ويحج معه رجال من إخوانه تعودوا ذلك فأبطأ عاماً حتى فاتت أيام الحج فقال لأصحابه اخرجوا فقالوا كيف قال لابد أن تخرجوا ففعلوا إستحياء منه فأصابهم حين جن عليهم الليل إعصار شديد حتى كاد لا يرى بعضهم بعضاً فأصبحوا وهم ينظرون إلى جبال تهامة

فحمدوا الله عز وجل فقال ماتعجبون من هذا فى قدرة الله تعالى ، وقال قتادة قال مسلم بن يسار فى الكلام فى القدر هما واديان عميقان يسلك فيهما الناس لن يدرك غورهما فاعمل عمل رجل تعلم أنه لن ينجيك إلا عملك وتوكل توكل رجل تعلم أنه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك ، وقال ابن عون : لما وقعت الفتنة يعنى نوبة ابن الأشعث خف مسلم فيها وأبطأ الحسن وارتفع الحسن واتضع مسلم ، وقال أيوب السختيانى [1] قيل لابن الأشعث إن أردت أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج معك مسلم بن يسار فأخرجه مكرهاً ، وقال أيوب عن أبى قلابة قال لى مسلم بن يسار إنى أحمد الله إليك انى لم أضرب فيها بسيف قلت فكيف بمن رآك بين الصفين فقال هذا لا يقاتل إلا على حق فقاتل حتى قتل فبكى والله حتى وددت أن الأرض انشقت فدخلت فيها ، قال أيوب فى القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث لا أعلم أحداً منهم قتل إلا رغب له عن مصرعه أو نجا إلا ندم على ما كان منه ، وقال ابن عيينة قال الحسن لما مات مسلم بن يسار وامعلماه ، قال خليفة والفلاس مات سنة مائة وقال الهيثم سنة إحدى ومائة ، قلت له ترجمة حافلة فى تاريخ ابن عساكر .

ومن طبقته :

(مسلم بن يسار المصرى) د ت ق ـ أبو عثمان الطنبذى [2] رضيع عبدالملك ابن مروان ، وطنبذ من قرى مصر ، روى عن أبى هريرة وعبد الله بن عمر ، روى عنه بكر بن عمرو المعافرى وأبو هانىء حميد بن هانىء وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وجماعة ، وهو صدوق .

(مصدع أبو يحيى الأعرج) م ٤ ـ عن على بن أبى طالب ـ إن صح ـ وعن عائشة وابن عباس وعبدالله بن عمرو ، روى عنه سعد بن أوس العدوى وهلال بن

---

(١) فى الاصل « السجستانى » ، والتصحيح من (اللباب فى الانساب لابن الأثير) ج ١ ص ٥٣٦ ، وقيدها بفتح السين ... الخ . (٢) بضم الطاء وسكون النون وضم الباء . . (اللباب فى الانساب لابن الاثير) ج ٢ ص ٩٠ .

يساف وعمار الدهني [١] وشمر بن عطية وعطاء بن السائب وغيرهم ، يقال له المعرقب .

﴿ مطرف بن عبد الله بن الشخير ﴾ ع

ابن عوف بن كعب أبو عبد الله الحرشي [٢] العامري البصري أحد الأعلام ، حدث عن عثمان وعلى وأبي ذر وأبيه وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وعائشة وعياض ابن حماد وعبد الله بن مغفل ، روى عنه أخوه يزيد أبو العلاء وحميد بن هلال والحسن وقتادة ومحمد بن واسع وثابت والجوبري وغيلان بن جرير وداود بن أبي هند وأبو التياح وآخرون ولقي أبا ذر بالشام ، وقال ابن سعد روى عن أبي بن كعب وعثمان وعلى وكان ثقة له فضل وورع وعقل وأدب ، وقال غيره كان أسن من الحسن بعشرين سنة ، وقال ابن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف قال لقيت علياً فقال لى يا أبا عبد الله ما بطأ بك أحب عثمان ؟ ثم قال لئن قلت ذاك لقد كان أوصلنا للرحم وأتقانا للرب ، وقال مهدى بن ميمون قال مطرف لقد كان خوف النار يحول بيني و بين أن أسأل الله الجنة . وقال ابن عيينة قال مطرف ما يسرني أني كذبت كذبة واحدة وان لى الدنيا وما فيها ، وقال أبو نعيم ثنا عمارة بن زادان قال رأيت على مطرف بن الشخير مطرف خز أخذه بأربعة آلاف درهم . وقال مهدى بن ميمون عن غيلان بن جرير إن مطرفاً كان يلبس المطارف والبرانس والموشى و يركب الخيل و يغشى السلاطين ولكنه إذا أفضيت إليه أفضيت إلى قرة عين ، وقال حميد بن هلال أتى مطرف بن عبد الله الحرورية يدعونه إلى رأيهم فقال يا هؤلاء إنه لو كان لى نفسان بايعتكم باحداهما وأمسكت الأخرى فان كان الذى تقولون هدى أتبعتها الأخرى و إن كان ضلالة هلكت نفس و بقيت لى نفس ولكن هى نفس واحدة فلا أغرر بها . وقال قتادة قال مطرف لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى

---

(١) بالاصل « الذهبي » ، والتصحيح من (اللباب لابن الاثير) ج ١ ص ٤٣٤ .

(٢) بفتح الحاء والراء .. نسبة إلى بنى الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر .. (اللباب لابن الاثير) ج ١ ص ٢٩٢ حيث ذكر وهم السمعاني فى نسبة المترجم .

فأصبر ، وقال مسلم بن ابرهيم ثنا أبوعقيل الدورقى ثنا يزيد قال كان مطرف يبدو
فاذا كانت ليلة الجمعة جاء ليشهد الجمعة فبينا هو يسير فى وجه الصبح سطع من
رأس سوطه نورله شعبتان فقال لابنه عبدالله وهو خلفه أترانى لو أصبحت فحدثت
الناس بهذا كانوا يصدقونى ، فلما أصبح ذهب ، وروى نحوها من وجه آخر عن
غلام مطرف عنه ، وقال مهدى بن ميمون عن غيلان قال أقبل مطرف من البادية
فبينا هو يسير إذ سمع فى طرف سوطه كالتسبيح ، وقال معمر عن قتادة قال كان
مطرف يسير مع صاحب له فاذا طرف سوط أحدهما عنده ضوء ، وقال سليمان بن
المغيرة كان مطرف إذا دخل بيته سبحت معه آنية بيته ، وقال جرير بن حازم عن
حميد بن هلال قال كان بين مطرف و بين رجل من قومه شيء فكذب على مطرف
فقال له إن كنت كاذباً فعجل الله حتفك فمات الرجل مكانه واستعدى أهله زياداً
على مطرف فقال هل ضر به هل مسه قالوا لا قال دعوة رجل صالح وافقت قدراً ،
وروى نحوها عن غيلان بن جرير عن مطرف ، وقال سليمان بن حرب كان مطرف
مجاب الدعوة قال لرجل إن كنت كذبت فأرنا به فمات مكانه ، وقال مهدى بن
ميمون عن غيلان قال كان ابن أخى مطرف حبسه السلطان فلبس مطرف خلقان
ثيابه وأخذ عكازاً وقال أستكين لربى لعله أن يشفعنى فى ابن أخى ، وقال أبو بكر
الهذلى كان مطرف يقول لاخوانه إذا كانت لكم حاجة فاكتبوها فى رقعة لأقضيها
لكم فانى أكره أن أرى ذل السؤال فى الوجه ، قال الفلاس توفى سنة خمس وتسعين ،
وقال ابن سعد وغيره توفى بعد سنة سبع وثمانين ، وقال خليفة مات سنة ست
وثمانين ، قال العجلى لم ينج من فتنة ابن الاشعث بالبصرة إلا مطرف وابن سيرين .

(معاذ بن عبد الرحمن) خ م ن ـ بن عثمان بن عبيد الله القرشى التيمى أخو
عثمان ، حدث عن أبيه وحمران بن أبان و يقال إنه أدرك زمان عمر ، روى عنه
محمد بن ابرهيم التيمى والزهرى وابن المنكدر وعبدالله بن أبى سلمة الماجشون وجماعة .

(معاوية بن سبرة السوائى) ع ـ العامرى أبو العبيدين الكوفى الأعمى ،
عن ابن مسعود ، وعنه سلمة بن كهيل وأبو إسحق ومسلم البطين ، وثقه ابن معين

وهو مقل ، توفى سنة ثمان وتسعين وله فى بخ .

(معاوية بن سويد) ع - بن مقرن المزنى الكوفى ، روى عن أبيه والبراء بن عازب ، روى عنه سلمة بن كهيل وأشعث بن أبى الشعثاء وأبو السفر وعمرو بن مرة ، واسم أبى السفر سعيد بن محمد .

(معاوية بن عبد الله بن جعفر) ن ق - بن أبى طالب الهاشمى المدنى ، روى عن أبيه ورافع بن خديج والسائب بن يزيد ، روى عنه إبنه عبدالله وعبدالرحمن ابن هرمز الاعرج والزهرى ويزيد بن عبدالله بن الهاد وآخرون وهو قليل الحديث نبيل فاضل ، وفد على يزيد بن معاوية وبقى إلى أن وفد على يزيد بن عبدالملك وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصاً به ، وذكر جويرية بن أسماء أن معاوية وفى عن أبيه عبد الله بن جعفر من الديون ألف ألف درهم .

(المغيرة بن أبى بردة) ٤ - سار فى هذا الزمان بل فى سنة مائة إلى غزو البحر ، روى عن أبى هريرة وقيل عن أبيه عن أبى هريرة فى البحر « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى وغيره .

(المغيرة بن أبى شهاب المخزومى) قرأ على عثمان بن عفان وعليه قرأ عبدالله بن عامر الدمشقى ، نقل القصاع[١] انه توفى سنة إحدى وتسعين وله تسع وثمانون سنة .

(المغيرة بن عبد الله اليشكرى الكوفى) م د ن - روى عن أبيه عبد الله بن أبى عقيل اليشكرى والمغيرة بن شعبة والمعرور بن سويد ، روى عنه أبو صخرة جامع بن شداد وعلقمة بن مرثد وأبو إسحق السبيعى ومحمد بن جحادة[٢] وجماعة .

﴿ موسى بن نصير ﴾

أبو عبد الرحمن اللخمى أمير المغرب ، كان مولى إمرأة من لخم وقيل هو مولى

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصحيح من طبقات القراء لابن الجزرى ، حيث بسط خلاف بعضهم فى قراءة المترجم على عثمان رضى الله عنه .

(٢) فى الاصل « حجادة » ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

لبنى أمية ، وكان أعرج ، روى عن تميم الدارى ، روى عنه ابنه عبد العزيز ويزيد بن مسروق اليحصبى ، وشهد مرج راهط وولى غزو البحر لمعاوية فغزا جزيرة قبرس[١] و بنى هناك حصوناً كالماغوصة وحصن يانس ، وقيل إنه ولد سنة تسع عشرة وقد ذكرنا افتتاحه الاندلس وجرت له عجائب وأمور طويلة هائلة وقيل انتهى إلى آخر حصن من حصون الأندلس فاجتمع الروم لحربه فكانت بينهم وقعة مهولة وطال القتال وجال المسلمون جولة وهموا بالهزيمة فأمر موسى بن نصير بسرادقه فكشف عن ثيابه وحرمه حتى يرون و برز بين الصفوف حتى رآه الناس ثم رفع يديه بالدعاء والتضرع والبكاء فأطال فلقد كسرت بين يديه أغماد السيوف ثم فتح الله ونزل النصر ، قال جرير بن عبدالحميد عن سفيان بن عبدالله ان عمر ابن عبد العزيز سأل موسى بن نصير عن أعجب شيء رآه فى البحر فقال انتهينا إلى جزيرة فيها ست عشرة جرة خضراء مختومة بخاتم سليمان عليه السلام فأمرت بأربعة منها فأخرجت وأمرت بواحدة فنقبت فاذا شيطان يقول والذى أكرمك بالنبوة لا أعود بعدها أفسد فى الأرض ثم نظر فقال والله ما أرى بها سليمان ولا ملكه فانساخ فى الأرض فذهب فأمرت بالبواقى فردت إلى مكانها ، وقال الليث ابن سعد إن موسى بن نصير بعث ابنه مروان على جيش فأصاب من السبى مائة ألف و بعث ابن أخيه فى جيش فأصاب من السبى مائة ألف أخرى فقيل لليث من هم ؟ قال البربر فلما جاء كتابه بذلك قال الناس إن ابن نصير والله أحمق من أين له أربعون[٢] ألفاً يبعث بهم إلى أمير المؤمنين فى الخمس ؟ فبلغه ذلك فقال ليبعثوا من يقبض لهم أربعين ألفاً فلما فتحوا الأندلس جاء رجل فقال ابعث معى أدلك على كنز فبعث معه فقال لهم انزحوا ها هنا فنزحوا فسال عليهم من الياقوت والزبرجد ما أبهتهم فقالوا لا يصدقنا موسى فأرسلوا إليه فجاء ونظر قال الليث ان كانت الطنفسة لتوجد منسوجة بقضبان الذهب تنظم السلسلة الذهب باللؤلؤ والياقوت فكان البربريان

(١) بالاصل «قبرص» ، والتصحيح من (اللباب لابن الأثير) ج ٢ ص ٢٤٠ والقاموس للفيروزابادى ومعجم البلدان وغيرها . (٢) بالاصل «عشرون» .

ربما وجداها فلا يستطيعان حملها حتى يأتيا بالفأس فيقسمانها ولقد سمع يومئذ مناد ينادى ولا يرونه : أيها الناس إنه قد فتح عليكم باب من أبواب جهنم ، وقيل لما دخل موسى إفريقية وجد أكثر مدنها خالية لاختلاف أيدى البربر عليها وكانت البلاد فى قحط فأمر الناس بالصوم والصلاة وإصلاح ذات البين وخرج بهم إلى الصحراء ومعه سائر الحيوانات وفرق بينها وبين أولادها فوقع البكاء والضجيج وأقام على ذلك إلى نصف النهار ثم صلى وخطب ولم يذكر الوليد فقيل له ألا تدعو لأمير المؤمنين فقال هذا مقام لا يذكر فيه إلا الله ، فسقوا حتى رووا وأغيثوا ، قال أبو شبيب الصدفى لم نسمع فى الاسلام بمثل سبايا موسى بن نصير ، وقيل إن موسى تمادى فى سيره بأرض الأندلس مجاهداً حتى انتهى إلى أرض تميد بأهلها فقال له جنده إلى أين تريد أن تذهب بنا حسبنا ما بأيدينا ! فرجع وقال لو أطعتمونى لوصلت إلى[1] القسطنطينية . ولما افتتح موسى أكثر الأندلس رجع إلى إفريقية وله نيف وستون سنة[2] وهو راكب على بغل اسمه كوكب وهو يجر الدنيا بين يديه جراً ، أمر بالعجل تجر أوقار الذهب والجواهر والتيجان والثياب الفاخرة ومائدة سليمان ، ثم استخلف ولده بافريقية وأخذ معه مائة من رؤساء البربر ومائة وعشرين من الملوك وأولادهم وقدم مصر فى أبهة عظيمة ففرق الأموال ووصل الأشراف والعلماء ثم سار يطلب فلسطين فتلقاه روح بن زنباع فوصله بمبلغ كبير وترك عنده بعض أهله وخدمه فأتاه كتاب الوليد بأنه مريض ويأمره بشدة السير ليدركه ، وكتب إليه سليمان بن عبد الملك يبطئه فى سيره فان الوليد فى آخر نفس فجد فى السير فآلى سليمان إن ظفر به ليصلبنه وأراد سليمان أن يبطىء ليتسلم ما جاء به موسى ، فقدم قبل موت الوليد بأيام فأتاه بالدر والجوهر والنفائس وملاح الوصائف والتيجان والمائدة فقبض ذلك كله وأمر بباقى الذهب والتقادم فوضع ببيت المال وقومت المائدة بمائة ألف دينار ولم يحصل لموسى رضا الوليد واستخلف سليمان

---

(١) « إلى » غير موجودة فى الاصل .

(٢) لعل الصواب : وله ستون سنة ونيف ، كما فى قاموس الفيروزابادى وغيره .

فأحضره وعنفه وأمر به فوقف فى يوم شديد الحر – وكان سميناً بديناً – فوقف حتى
سقط مغشياً عليه وعمر بن عبد العزيز واقف يتألم له ، فقال سليمان يا أبا حفص
ما أظن إلا أننى خرجت من يمينى ثم قال من يضمه فقال يزيد بن المهلب أنا أضمه
قال ضمه إليك ولا تضيق عليه فأقام عنده أياماً وتوسط بينه و بين سليمان وافتدى
منه بألف ألف دينار ، ويقال إن يزيد قال له كم تعد من مواليك وأهل بيتك ؟
قال كثير قال يزيد يكونون ألفاً ؟ قال وألف ألف ، وقال يزيد : وأنت على هذا
وتلقى بيدك إلى التهلكة أفلا أقمت فى قرار عزك وسلطانك وبعثت بالتقادم فان
أعطيت الرضا و إلا فأنت على عزك ! قال لو أردت ذلك لصار ولكنى آثرت الله
ولم أر الخروج ، قال يزيد : كلنا ذلك الرجل ، أراد بذلك قدومه هو على الحجاج ،
وقال سليمان يوماً لموسى ما كنت تفزع إليه[1] عند حربك ؟ قال الدعاء والصبر ،
قال فأى الخيل رأيتها أصبر ؟ قال الشقر ، قال فأى الأمم أشد قتالا ؟ قال هم أكثر
من أن أصف ، قال فأخبرنى عن الروم ، قال أسد فى حصونهم عقبان على خيولهم
نساء فى مراكبهم إن رأوا فرصة افترصوها و إن رأوا غلبة فأوعال تذهب فى الجبال
لا يرون الهزيمة عاراً ، قال فأخبرنى عن البربر ، قال هم أشبه العجم بالعرب لقاء ونجدة
وصبراً وفروسية وشجاعة غير أنهم أغدر الناس لا وفاء لهم ولا عهد ، قال فأخبرنى
عن أهل الأندلس ، قال ملوك مترفون وفرسان لا يجبنون ، قال فأخبرنى عن
الفرنج قال هناك العدد والجلد والشدة والبأس والنجدة ، قال فكيف كانت الحرب
بينك و بينهم ؟ قال أما هذا فوالله ما هزمت لى راية قط ولا بدد جمعى ولا نكب
المسلمون معى منذ اقتحمت الأربعين إلى أن بلغت الثمانين ثم قال والله لقد بعثت
لأخيك الوليد بتور[2] من زبرجد أخضر كان يجعل فيه اللبن حتى يرى فيه الشعرة
البيضاء ، ثم جعل يعدد ما أصاب من الجوهر والزبرجد حتى بهت سليمان وتعجب ،
وبلغنا أن النصيرى من ولد موسى بن نصير قال دخل موسى مع مروان مصر فتركه

---

(١) فى الاصل « إليك » . (٢) فى القاموس للفيروزاباذى : إناء يشرب
فيه . وفى النهاية : إناء كالاجانة قد يتوضأ منه .

مع ابنه عبد العزيز بن مروان ثم كان مع بشر بن مروان وزيراً بالعراق ، وقال الفسوى : ولى موسى إفريقية سنة تسع وسبعين فافتتح بلاداً كثيرة وكان ذا حزم وتدبير ، وذكر النصيبرى أن موسى بن نصير قال يوماً أما والله لو انقاد الناس إلى لقدتهم حتى أوقفهم على رومية ثم ليفتحنها الله على يدى إن شاء الله ، ولما قدم مصر سنة خمس وتسعين توجه إلى الوليد فلما جلس الوليد يوم جمعة على المنبر أتى موسى وقد ألبس ثلاثين رجلا التيجان على كل واحد تاج الملك وثيابه ودخل بهم المسجد فى هيئة الملوك فلما رآهم الوليد بهت ثم حمد الله وشكر وهم وقوف تحت المنبر وأجاز موسى بجائزة عظيمة ، وأقام موسى بدمشق حتى مات الوليد واستخلف سليمان وكان عاتياً على موسى وحبسه وطالبه بأموال عظيمة ثم حج سليمان ومعه موسى بن نصير فمات بالمدينة وقيل مات بوادى القرى ، وقيل لم يسمع فى الاسلام بمثل سبايا موسى بن نصير وكثرتهم ، وروى ان موسى قال لسليمان يوماً يا أمير المؤمنين لقد كانت الشياه الألف تباع بمائة درهم ويمر الناس بالبقرة لا يلتفتون إليها وتباع الناقة بعشرة دراهم ولقد رأيت العلج الفاره وامرأته وأولاده يباعون بخمسين درهماً .

(ميسرة أبو صلح الكوفى) د ن ـ مولى كندة ، روى عن على وعن سويد ابن غفلة ، وشهد قتال الخوارج مع على ، وعنه سلمة بن كهيل وهلال بن خباب وعطاء بن السائب ، وثقه ابن حبان .

(ناعم بن أجيل[1]) م ن[2] ـ مولى أم سلمة أبو عبد الله ، همدانى النسب أصابه سباء فى الجاهلية ، روى عن على وابن عباس وكعب بن عدى ، وعنه عبد الرحمن ابن هانىء الأعرج ويزيد بن أبى حبيب وعبيد الله بن المغيرة والحرث بن يزيد وغيرهم .

(نافع بن جبير)

ابن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى النوفلى المدنى أبو محمد وقيل أبو عبد الله

---

(١) فى الاصل «الحبل» بدل «أجيل» ، والتصحيح من أسد الغابة حيث قيده بضم الهمزة وفتح الجيم وسكون الياء ، ومثله فى الخلاصة . (٢) الرمز من الخلاصة .

أخو محمد بن جبير ، روى عن أبيه وعلى والعباس والزبير وعثمان بن أبى العاص وعائشة وجرير بن عبدالله وأبى هريرة وابن عباس ، روى عنه حكيم بن عبدالله ابن قيس والزهرى وعمرو بن دينار وصالح بن كيسان وصفوان بن سليم وسعد بن ابرهيم وعبدالله بن الفضل الهاشمى وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبى حسين وموسى ابن عقبة ومحمد بن سوقة وآخرون ، قال ابن سعد كان ثقة أكثر حديثاً من أخيه محمد ، وقال ابن المدينى : أصحاب زيد الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه منهم من لقيه ومنهم من لم يلقه وهم اثنا عشر رجلا ، فذكر منهم نافع بن جبير ، وقال عبدالرحمن بن خراش كان ثقة أحد الأئمة وروى أنه كان يحج ماشياً وراحلته تقاد معه وكان من الفصحاء الألباء ، قال ابن عيينة عن مسعر إن الحجاج قال لنافع ابن جبير وذكر ابن عمر فقال أهو الذى قال لى كذا وكذا ليتنى ضربت عنقه قال أراد الله بك خيراً مما أردت بنفسك قال صدقت ثم قال الحجاج : عمر الذى يقول سيكون للناس نفرة من سلطانهم أعوذ بالله أن يدركنى وإياكم ذلك أهواء متبعة وما كان على عمر لو أدرك ذلك فقال بالسيف هكذا وهكذا ، وقال نافع أما انه كان من خير الأمراء قال صدقت ، وقال الوليد بن عبد الله بن جميع رأيت نافع بن جبير يخضب بالسواد ، وروى معن عن ثابت بن قيس قال رأيت نافع بن جبير مربوطة أسنانه بخرصان الذهب ، وقيل إنه غزا الديلم زمن الحجاج . توفى بالمدينة سنة تسع وتسعين ، قاله غير واحد .

(نافع بن عباس) ع ـ أو عياش مولى أبى قتادة الأنصارى ، روى عن مولاه وعن أبى هريرة ، وعنه عمر بن كثير بن أفلح والزهرى وصالح بن كيسان ، وهو قليل الحديث .

(نافع بن عجير) د ـ بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبى ، عن عمه ركانة وأبيه وعلى ، وعنه عبد الله بن على المطلبى ومحمد بن ابرهيم التيمى وولده محمد ابن نافع ، ذكره ابن حبان فى الثقات .

(النعمان بن أبى عياش) سوى د ـ أبو سلمة الأنصارى الزرقى المدنى فاضل

نبيل ، روى عن أبى سعيد الخدرى وجابر وخولة بنت تامر ، روى عنه سهيل بن أبى صالح وسمى مولى أبى بكر بن عبدالرحمن وصفوان بن سليم وأبوحازم الأعرج وعبد الله الماجشون ومحمد بن أبى حرملة وموسي بن عبيدة وابن عجلان .

(هانىء بن كلثوم) بن عبدالله الكنانى و يقال الكندى الفلسطينى ، أراده عمر بن عبدالعزيز على إمرة فلسطين فأبى عليه ، روى عن ابن عمر ومعاوية ومحمود ابن الربيع ، روى عنه خالد بن دهقان [1] وأسيد بن عبد الرحمن ويحيي بن أبى عمرو الشيبانى وغيرهم ، وكان شريفاً جليلا عابداً مجاهداً غازياً ، توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

(هلال بن يساف) م ٤ ـ أبو الحسن الأشجعى مولاهم الكوفى من كبار التابعين ، روى عن أبى الدرداء وسعيد بن زيد مرسلا وعن عائشة وعمران بن حصين وسويد بن مقرن وسمرة بن جندب والبراء بن عازب وعن طائفة من التابعين ، روى عنه حصين بن عبد الرحمن وعبدة بن أبى لبابة ومنصور والأعمش وسعيد ابن مسروق الثورى وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره .

(هنيدة بن خالد الخزاعى) د ن ـ ويقال النخعى ، كانت أمه تحت عمر بن الخطاب ، روى عن على وحفصة وعائشة وغيرهم ، وعنه الحسن بن عبيد الله النخعى وأبو إسحق السبيعى والحر بن الصباح و إسحق بن سويد العدوى وآخرون ، وثقه ابن حبان .

(الهيثم بن شفى) د ن ق ـ أبو الحصين الرعينى الحجرى المصرى ، يروى عن أبى عامر الحجرى وعبد الله بن عمرو وأبى ريحانة ، روى عنه عياش بن عباس القتبانى وأبو الخير مرثد اليزنى و يزيد بن أبى حبيب ، قال الدارقطنى : وشفى بالفتح والتخفيف وغلط من ضمه .

(واسع بن حبان) ع ـ بن منقذ بن عمرو الأنصارى المدنى ، روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى الأنصارى وابن عمر ورافع بن خديج ، روى

---

(١) فى الاصل « هقعان » ، والتصحيح من خلاصة التذهيب .

عنه ابنه حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان ، قال أبو زرعة مدنى ثقة .

﴿الوليد بن عبد الملك﴾

ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية أبو العباس الأموى ، استخلف بعهد من أبيه بعده ، قال العتبى عن أبيه كان دميماً إذا مشى تبختر فى مشيته وكان أبواه يترفانه فشب بلا أدب وكان سائل الأنف ، وقال سعيد بن عفير كان الوليد طويلا أسمر به أثر جدرى وبمقدم لحيته شمط ليس فى رأسه ولا لحيته غيره أفطس ، وروى ابن يحيى الغسانى أن روح بن زنباع قال دخلت يوماً على عبد الملك وهو مهموم فقال فكرت فيمن أوليه أمر العرب فلم أجده فقلت أين أنت عن الوليد ! قال إنه لا يحسن النحو قال فقال لى رح إلى العشية فانى سأظهر كآبة فسلنى قال فرحت إليه والوليد عنده فقلت له لا يسوءك الله ما هذه الكآبة ؟ قال فكرت فيمن أوليه أمر العرب فلم أجده فقلت وأين أنت عن ريحانة قريش وسيدها الوليد ! فقال لى يا أبا زنباع إنه لا يلى العرب إلا من تكلم بكلامهم ، قال فسمعها الوليد فقام من ساعته وجمع أصحاب النحو وجلس معهم فى بيت وطين عليه ستة أشهر ثم خرج وهو أجهل مما كان فقال عبد الملك أما إنه قد أعذر ، وقد غزا الوليد أرض الروم فى خلافة أبيه غير مرة وحج بالناس سنة ثمان وسبعين ، وروى العتبى أن عبد الملك أوصى بنيه عند الموت بأمور ثم قال للوليد لا ألفينك إذا مت تعصر عينيك وتحن حنين الأمة ولكن شمر وائتزر والبس جلد نمر ودلنى فى حفرتى وخلنى وشأنى ثم ادع الناس إلى البيعة فمن قال هكذا فقل بالسيف هكذا ، وبويع الوليد فى شوال ، وروى سعيد بن عامر الضبعى عن كثير أبى الفضل الطفاوى قال شهدت الوليد بن عبد الملك صلى الجمعة والشمس على الشرف ثم صلى العصر ، قلت كثير هو ابن يسار بصرى روى عنه حماد بن زيد وأبو عاصم النبيل وجماعة لم يضعف ، و بنو أمية معروفون بتأخير الصلاة عن وقتها ، وقال

ضمرة عن على بن أبى عبلة سمع عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال قال لى الوليد كيف أنت والقرآن ؟ قلت يا أمير المؤمنين أختمه فى كل جمعة ، قلت فأنت يا أمير المؤمنين ؟ قال وكيف مع الأشغال ، قلت على ذاك قال فى كل ثلاث ، قال على فذكرت ذلك لابرهيم بن أبى عبلة فقال : كان يختم فى رمضان سبع عشرة مرة ، وقال ضمرة سمعت ابرهيم بن أبى عبلة يقول رحم الله الوليد وأين مثل الوليد افتتح الهند والأندلس و بنى مسجد دمشق وكان يعطينى قصاع الفضة أقسمها على قراء بيت المقدس .

وقال عمر بن عبد الواحد الدمشقى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه قال خرج الوليد بن عبد الملك من الباب الأصغر فوجد رجلا عند الحائط عند المأذنة الشرقية يأكل وحده فجاء فوقف على رأسه فاذا هو يأكل خبزاً وتراباً فقال ماشأنك انفردت من الناس ! قال أحببت الوحدة ، قال فما حملك على أكل التراب أما فى بيت مال المسلمين ما يجرى عليك ! قال بلى ولكن رأيت القنوع ، قال فرد الوليد إلى مجلسه ثم أحضره فقال إن لك لخبراً لتخبرنى به و إلا ضربت مافيه عيناك ، قال نعم كنت جمالا ومعى ثلاثة أجمال موقرة طعاماً حتى أتيت مرج الصفر فقعدت فى خربة أبول فرأيت البول ينصب فى شق فاتبعته حتى كشفته فاذا غطاء على حفير فنزلت فاذا مال صبيب فأنخت رواحلى وأفرغت أعكامى ثم أوقرتها ذهباً وغطيت الموضع فلما سرت غير يسير وجدت معى مخلاة فيها طعام فقلت أنا أنزل الكسوة ففرغتها ورجعت لأملأها فخفى عنى الموضع وأتعبنى الطلب فرجعت إلى الجمال فلم أجدها ولم أجد الطعام فآليت على نفسى ألا آكل شيئاً إلا الخبز بالتراب ، فقال الوليد كم لك من العيال ؟ فذكر عيالا قال يجرى عليك من بيت المال ولا تستعمل فى شىء فان هذا هو المحروم ، قال ابن جابر فذكر لنا ان الابل جاءت إلى بيت مال المسلمين فأناخت عنده فأخذها أمين الوليد فطرحها فى بيت المال . رواته ثقات قاله الكتانى ، وقال المفضل الغلابى ثنا نمير بن عبد الله الصنعانى عن أبيه قال قال الوليد بن عبد الملك لو لا أن الله ذكر آل لوط فى القرآن

ما ظننت أن أحداً يفعل هذا ، وقال ابن الأنبارى ثنا أبى ثنا أبو عكرمة الضبى ان الوليد بن عبد الملك قرأ على المنبر (يا ليتها كانت القاضية) وتحت المنبر عمر ابن عبدالعزيز وسليمان بن عبدالملك فقال سليمان : وددتها والله ، وعن أبى الزناد قال كان الوليد لحاناً كأنى أسمعه على منبر النبى ﷺ يقول يا أهل المدينة . قلت وكان الوليد جباراً ظالماً لكنه أقام الجهاد فى أيامه وفتحت فى خلافته فتوحات عظيمة كما ذكرنا ، قال حماد بن زيد حدثنى خالد بن نافع حدثنى ابن عيينة عن المهلب بن أبى صفرة عن يزيد بن المهلب قال لما ولانى سليمان بن عبد الملك خراسان ودعنى عمر بن عبد العزيز فقال لى يا يزيد اتق الله انى حين وضعت الوليد فى لحده إذا هو يركض فى أكفانه يعنى ضرب الأرض برجله ، قال سعيد ابن عبدالعزيز هلك الوليد بدير مران فحمل على أعناق الرجال فدفن بباب الصغير ، قال أبو عمر الضرير وغيره : توفى فى نصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ، وقال خليفة عاش إحدى وخمسين سنة ، قلت كانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ، وبلغنا أن البشير لما جاء الوليد بفتح الأندلس جاءه أيضاً بشير بفتح مدينة من خراسان قال الخادم فأعلمته وهو يتوضأ فدخل إلى المسجد وسجد لله طويلا وحمده وبكى ، وقيل كان يختن الأيتام ويرتب لهم المؤدبين ويرتب للزمنى من يخدمهم وللأضراء من يقودهم من رقيق المسلمين وعمر مسجد النبى ﷺ ووسعه ورزق الفقهاء والفقراء والضعفاء وحرم عليهم سؤال الناس وفرض لهم ما يكفيهم وضبط الأمور أتم ضبط .

(يحنس[1] بن أبى موسى المدنى) م ن - مولى مصعب بن الزبير . روى عن ابن عمر وأبى سعيد وأرسل عن عمر والزبير ، روى عنه قطن بن وهب ومحمد بن ابرهيم التيمى ويزيد بن عبد الله بن الهاد وغيرهم ، وثقه النسائى .

---

(١) فى الاصل « يحفس » ، وفى الخلاصة « يحنش » بضم أوله وفتح المهملة وكسر النون ، آخره معجمة . وفى التقريب والمغنى وجامع الاصول : آخره مهملة . وفى شرح صحيح مسلم للنووى بفتح النون مشددة .

(يحيى بن سعيد بن العاص[١]) م - الأموى المدنى أخو عمر والأشدق وعنبسة وعبدالله ، لما قتل عبدالملك أخاهم عمراً سيرهم إلى المدينة ، روى هذا عن أبيه وعثمان وعائشة ، روى عنه الربيع بن سبرة والزهرى ، روى له مسلم حديثاً .

(يحيى بن عمارة) ع - بن أبى حسن الأنصارى المازنى المدنى ، عن أبى سعيد وعبدالله بن زيد بن عاصم وأنس بن مالك ، روى عنه ابنه عمرو بن يحيى والزهرى ومحمد بن يحيى بن حبان وعمارة بن غزية وأبو طوالة عبدالله ، وثقه النسائى .

﴿ يحيى بن يعمر العدوانى البصرى ﴾ ع

أبو سليمان ويقال أبو عدى قاضى مرو أيام قتيبة بن مسلم ، روى عن أبى ذر وعمار بن ياسر وعائشة وأبى هريرة وابن عباس وابن عمر وأبى الأسود الدؤلى وقرأ عليه القرآن وغيرهم ، روى عنه عبدالله بن بريدة وقتادة ويحيى بن عقيل وعطاء الخراسانى وسليمان التيمى وإسحق بن سويد وآخرون ، قال أبوداود لم يسمع من عائشة ، وقيل إنه أول من نقط المصحف ، وكان أحد الفصحاء أخذ العربية عن أبى الأسود ، وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة وولاه القضاء بخراسان فكان إذا انتقل من بلد إلى بلد استخلف على القضاء بها ، ثم إن قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب المنصف[٢] ، وقال الدانى : روى عنه القراءة عرضاً عبدالله بن أبى إسحق وأبو عمرو بن العلاء ، قال أحمد بن زهير ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ عمران القطان عن قتادة عن نصر ابن عاصم عن عبدالله بن فطيمة[٣] عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان رضى الله عنه فى القرآن لحن ستقيمه العرب بألسنتها[٤] ، قال خليفة توفى يحيى بن يعمر قبل التسعين .

---

(١) فى الاصل « العامر » بدل « العاص » ، والتصويب من الخلاصة وغيرها .

(٢) نوع معروف من النبيذ ، فى قاموس الفيروزابادى : المنصف كمعظم : الشراب طبخ حتى ذهب نصفه . (٣) هو أحد كتاب المصاحف ، كما ذكره ابن أبى داود . كما قال العلامة الكوثرى . وفى الأصل « فطمة » .

(٤) يريد عثمان بالالحان الخط المحتمل للهجات العرب . واقامتها : بقراءتها على طبق ما تلقوه من الرواية . (راجع المقنع للدانى) . قاله العلامة الكوثرى .

(يحيى بن وثاب) سنة ١٥٣ .

((يزيد بن الحكم))

ابن أبي العاص بن بشر الثقفي البصري الشاعر . حدث عن عمه عثمان بن أبي العاص ، روى عنه معاوية بن قرة وعبد الرحمن بن إسحق القرشي ، وفي الأغاني باسناد ضعيف أن الحجاج دعا يزيد بن الحكم الثقفي فولاه كور فارس ودفع إليه عهده بها فلما دخل عليه ليودعه استنشده فأنشده قوله يفتخر :

وأبي الذي سلب ابن كسرى راية بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فغضب الحجاج وعزله فقال في الحجاج :

فورثت جدي مجده ونواله وورثت جدك أعنزاً بالطائف

ثم لحق بسليمان بن عبد الملك فامتدحه فوصله وجعل له في السنة عشرين ألفاً . ومن شعره :

شريت الصبا والجهل بالحلم والتقى وراجعت عقلي والحليم يراجع

أبى الشيب والاسلام أن أتبع الهوى وفي الشيب والاسلام للمرء وازع

(يزيد بن طريف البجلي) قال محمد بن يزيد الواسطي عن اسماعيل بن أبي خالد حدثني يزيد بن طريف قال توفي أخي عثمان بن طريف أيام الجماجم فلما دفن وضعت رأسي على قبره إذ سمعت صوت أخي أعرفه ضعيفاً يقول الله ربي ، قال الآخر فما دينك ؟ قال الاسلام ديني .

(يزيد بن عبد الرحمن الأودي) ن ق ـ الكوفي جد عبد الله بن إدريس ، روى عن علي وأبي هريرة وغيرهما ، وعنه ابناه إدريس وداود ويحيي بن أبي الهيثم العطار [1] .

(يزيد مولى المنبعث المدني) ع ـ عن أبي هريرة وزيد بن خالد ، روى عنه ابنه عبد الله وربيعة الرأي ويحيي بن سعيد الأنصاري وغيرهم .

(يزيد بن هرمز المدني) م د ت ن ـ كان رأس الموالي يوم وقعة الحرة ، روى عن أبي هريرة وابن عباس ، روى عنه قيس بن سعد المكي والزهري والحرث

---

(١) في الاصل « القطار » ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

ابن عبد الرحمن بن أبى ذباب وآخرون ، وثق .

(يسير[1] بن عمرو) خ م ن - ويقال يسير بن جابر ويقال أسير ، يقال له له صحبة وقيل رؤية وهو أشبه ، روى عن عمر وعلى وسهل بن حنيف وسلمان ، وعنه زرارة بن أوفى وأبو قتادة العدوى وأبو نضرة العبدى وأبو إسحق الشيبانى ، يقال ولد فى حدود عام بدر ، قال العوام بن حوشب مات سنة خمس وثمانين .

(يعقوب بن عاصم) م د ن - بن عروة بن مسعود الثقفى الطائفى . عن الشريد ابن سويد وعبد الله بن عمرو وجماعة ، وعنه النعمان بن سالم وابرهيم بن ميسرة ومحمد بن عبد الله بن مسيكة وغيرهم .

﴿ يوسف بن عبد الله بن سلام ﴾ ٤

ابن الحرث أبو يعقوب المدنى حليف الأنصار ، سماه رسول الله ﷺ يوسف وأجلسه فى حجره ، وله رؤية ورواية حديثين حكمهما الارسال ، وروى عن عثمان وعلى وأبيه ، روى عنه عمر بن عبد العزيز وعيسى بن معقل ويزيد بن أبى أمية الأعور ومحمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد وعون بن عبد الله ويحيى بن أبى الهيثم العطار وغيرهم ، وشهد موت أبى الدرداء بدمشق ، قال حفص بن غياث عن محمد بن أبى يحيى عن يزيد الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبى ﷺ أخذ كسرة فوضع عليها تمرة وقال : هذه ادام هذه . فأكلها . وقال ابن سعد فى الطبقة الخامسة من الصحابة : يوسف بن عبد الله بن سلام وهو رجل من بنى اسرائيل من ولد يوسف نبى الله عليه السلام ، وكان ثقة وله أحاديث صالحة ، وقال ابن أبى حاتم له رؤية ، وقال البخارى إن له صحبة وسمعت أبى يقول ليست له صحبة ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، وقال خليفة توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

(يونس بن جبير) ع - أبو غلاب الباهلى البصرى ، حكى صلاة أبى موسى الأشعرى بأصبهان ، وروى عن جندب بن عبد الله البجلى وابن عمر وحطان

---

(١) بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء الثانية وآخره راء ، كما فى أسد الغابة .

الرقاشى ، وهو قليل الحديث ، روى عنه ابن سيرين وقتادة وابن عون ، ووثقه ابن معين ، روى أنه أوصى أن يصلى عليه أنس بن مالك .

(أبو الأشعث الصنعانى الدمشقى) م ٤ - أصح ما قيل ان اسمه شراحيل ابن آدة[١] ، روى عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وأبى هريرة وثوبان وأبى ثعلبة الخشنى وأوس بن أوس الثقفى ، وعنه حسان بن عطية وأبوقلابة الجرمى ويحيي بن الحرث الذمارى[٢] وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون ، وثقه أحمد العجلى وغيره ، وقال ابن سعد هو يمانى نزل دمشق ، وقال ابن عساكر لعله من صنعاء دمشق .

(أبو أسماء الرحبى الدمشقى) م ٤ - قال ابن زبر : والرحبة قرية رأيتها عامرة بينها و بين دمشق[٣] ميل ، اسمه عمرو بن مرثد وقيل عمرو بن أسماء ، روى عن أبى ذر فى صحيح مسلم وعن ثوبان وشداد بن أوس وأبى هريرة وغيرهم ، روى عنه أبو الأشعث الصنعانى وأبو سلام ممطور وشداد أبو عمار و أبو قلابة وربيعة بن يزيد ويحيي بن الحرث الذمارى وآخرون ، وثقه العجلى .

﴿ ابو أمامة بن سهل بن حنيف ﴾ ع

الأنصارى الأوسى المدنى ، واسمه أسعد و إنما يعرف بالكنية وسمى بجده أسعد بن زرارة النقيب ، ولد فى حياة رسول الله ﷺ ورآه ، وحدث عن أبيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت ومعاوية وابن عباس ، روى عنه الزهرى وسعد ابن ابرهيم و أبو الزناد ومحمد بن المنكدر ويحيي بن سعيد و يعقوب بن الأشج وابناه محمد وسهل ، وكان من علماء المدينة ، قال أبو معشر نجيح رأيته وقد رأى النبى

---

(١) فى الاصل « آذة » ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

(٢) فى الاصل « الدمارى » ، والتصحيح من (اللباب لابن الأثير) ج ١ ص ٤٤٤ حيث قيدها بكسر الذال وفتح الميم ... نسبة إلى قرية باليمن قرب صنعاء .

(٣) فى (اللباب لابن الأثير) ج ١ ص ٤٦١ انها نسبة إلى رحبة : بطن من حمير ولعله وهم .

ﷺ ، وقال الزهرى أخبرنى أبو أمامة وكان من علية الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدراً ، وحسن الترمذى فى جامعه من حديث عبد الرحمن بن الحرث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبى أمامة بن سهل قال كتب معى عمر إلى أبى عبيدة إن رسول الله ﷺ قال « الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لاوارث له » . وقال يوسف بن الماجشون عن عتبة بن مسلم قال آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة فلما استوى على المنبر حصبه الناس فحيل بينه و بين الصلاة فصلى للناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، قالوا توفى سنة مائة .

(أبو بحرية) ٤ ـ هو عبد الله بن قيس الكندى التراغمى الحمصى ، شهد خطبة عمر بالجابية وروى عن معاذ وأبى الدرداء وأبى هريرة ، روى عنه خالد بن معدان و يزيد بن قطيب وضمرة بن حبيب ويونس بن ميسرة وابنه بحرية وأبو ظبية الكلاعى وأبو بكر بن أبى مريم ، وكان فاضلا ناسكاً مجاهداً ، روى عن الواقدى ان عثمان كتب إلى معاوية أن أغز الصائفة رجلا مأموناً على المسلمين رفيقاً بسياستهم ، فعقد لأبى بحرية عبدالله بن قيس وكان ناسكاً فقيهاً يحمل عنه الحديث حتى مات فى زمن الوليد بن عبدالملك وكان معاوية وخلفاء بنى أمية تعظمه .

(أبو بكر بن سليمان) بن أبى حثمة[1] القرشى العدوى المدنى الفقيه ، روى عن أبيه وجدته الشفاء وأبى هريرة وابن عمر ، روى عنه محمد بن ابرهيم التيمى والزهرى وصالح بن كيسان و يزيد بن عبدالله بن قسيط ، وقد روى له البخارى مقروناً بآخر .

﴿ ابو بكر بن عبد الرحمن ﴾ ع

ابن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومى الفقيه أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، الأصح أن اسمه كنيته و يقال اسمه محمد ، وله عدة إخوة هو أجلهم ، روى عن أبيه وعمار بن ياسر وأبى مسعود البدرى وعائشة وعبدالرحمن بن مطيع وأبى هريرة

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

وأسماء بنت عميس وجماعة ، روى عنه ابناه عبد الملك وعبد الله والشعبى والحكم ابن عتيبة والزهرى وسمى مولاه وعمرو بن دينار والقاسم ابن اخيه محمد وخلق منهم أيضاً ابناه عمر وسلمة ، وأشهر أولاده عبدالله شيخ ابن إسحق فى المغازى ، وآخر من روى عنه عبد الواحد بن أيمن ، قال الزبير : وكان يسمى الراهب وكان من سادة قريش ، وقال ابن سعد ولد فى خلافة عمر وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته وكان مكفوفاً وقال سليم وغيره : كنيته أبو عبد الرحمن ، وقال ابن سعد كان فقيهاً ثقة كثير الحديث عاقلا سخياً ، وقال هشام بن عروة رأيت عليه كساء خز ، وقال الواقدى كان عبد الملك بن مروان مكرماً لأبى بكر مجلا له يقول إنى لأهم بالشىء أفعله بأهل المدينة لسوء أثرهم عندنا فأذكر أبابكر بن عبدالرحمن فأستحيى منه وأدع ذلك الأمر له ، قال خليفة : مات سنة ثلاث وتسعين ، وقال أبوعبيد وابن نمير والبخارى : سنة أربع .

(أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان) بن الحكم الأموى ، كان أسن من عمر أخيه لأبويه وكان خيراً فاضلا ، له ابنان الحكم ومروان ، قال ابن يونس توفى سنة ست وتسعين .

(أبو تميمة الهجيمى) اسمه طريف بن مجالد من فضلاء أهل البصرة . تقدم ، قال الفلاس توفى سنة خمس وتسعين .

(أبو جحيلة الطهوى الكوفى) د ن ق ـ صاحب راية على رضى الله عنه ، روى عن على وعثمان ، وعنه ابنه عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبى وعطاء بن السائب وجماعة ، اسمه ميسرة بن يعقوب ، وثقه ابن حبان .

(أبو حازم الأشجعى الكوفى) ع ـ اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية ، روى عن أبى هريرة فأكثر وعن ابن عمر والحسين بن على ، روى عنه منصور والأعمش وفرات القزاز ومحمد بن جحادة[1] وفضيل بن غزوان ونعيم بن أبى هند ويزيد ابن كيسان وجماعة ، وثقه أحمد وابن معين ، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ،

(١) مهمل فى الاصل ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

وقيل إنه جالس أبا هريرة خمس سنين .

(أبو خالد الوالبي الكوفي) د ت ق ـ اسمه هرمز ويقال هرم ، روى عن أبي هريرة وابن عباس ، وعنه منصور والأعمش وفطر بن خليفة .

(أبو رافع الصائغ) ع ـ المدني ثم البصري مولى آل عمر اسمه نفيع ، يقال إنه أدرك الجاهلية ، وروى عن عمر وأبي بن كعب وأبي موسى وأبي هريرة وكعب الأحبار وجماعة سواهم ، روى عنه الحسن البصري و بكر المزني وقتادة وعلي بن زيد ابن جدعان وعطاء بن أبي ميمونة وآخرون ، وثقه أحمد العجلي وغيره ، وقال أبو حاتم ليس به بأس ، وقال ثابت البناني لما أعتق بكى وقال كان لي أجران فذهب أحدهما .

(أبو رزين) م ٤ ـ اسمه مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، روى عن ابن مسعود وعلي وأبي هريرة وعمرو بن أم مكتوم وابن عباس وغيرهم ، روى عنه منصور والأعمش ومغيرة بن مقسم وعطاء بن السائب واسماعيل بن أبي خالد وجماعة ، وكان فقيهاً مسناً ، قال أبو بكر بن أبي داود ضربت رقبته على منارة جامع البصرة ورمى برأسه .

(أبو الزاهرية) م د ن ق ـ حدير بن كريب الحمصي ، سمع أبا أمامة وعبد الله ابن بسر وجبير بن نفير ، وروى عن أبي الدرداء وحذيفة وجماعة مرسلا ، روى عنه ابرهيم بن أبي عبلة وسعيد بن سنان والأحوص بن حكيم ومعاوية بن صالح ، قال أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه : زعموا أنه أدرك أبا الدرداء وكان أمياً لا يكتب ، وثقه ابن معين وغيره ، قال قتيبة ثنا شهاب بن خراش [١] عن حميد ابن أبي الزاهرية عن أبيه قال أغفيت في صخرة بيت المقدس فجاءت السدنة فأغلقوا على الباب فما انتبهت إلا بتسبيح الملائكة فوثبت مذعوراً فاذا المكان مصفوف فدخلت معهم في الصف ، قال أبو عبيد وغيره مات سنة مائة ، وقال المدائني في إمرة عمر بن عبد العزيز ، وأما ابن سعد وخليفة فقالا سنة تسع وعشرين ومائة .

(أبو زرعة بن عمرو) ع ـ بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، اسمه فيما

---

(١) بالاصل «حراش» ، والتصحيح من الخلاصة حيث قيده بكسر المعجمة أوله .

قيل هرم وقيل اسمه باسم أبيه فان أباه مات فى حياة جده وكفله جده ، وقيل إنه رأى علياً ، روى عن جده وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو وخرشة[١] بن الحر وغيرهم ، روى عنه عمه ابرهيم وحفيداه[٢] جرير ويحيي ابنا[٣] أيوب بن أبى زرعة البجلى والحرث العكلى وعبدالله بن شبرمة وعمارة بن القعقاع وموسى الجهنى وعلى ابن مدرك ويحيي بن سعيد التيمى وآخرون ، وكان ثقة نبيلا شريفاً كثير العلم وفد مع جده على معاوية .

﴿ ابو ساسان ﴾ م د ت ق

اسمه حضين[٤] بن المنذر الرقاشي البصرى ، ويكنى أيضاً بأبى محمد ، روى عن عثمان وعلى وأبى موسى الأشعرى والمهاجر بن قنفذ[٥] ، روى عنه الحسن وداود بن أبى هند وعبد الله الداناج[٦] وابنه يحيي بن حضين ، ووفد على معاوية وكان قد شهد صفين مع على ثم نزل مرو فى آخر عمره ، وكان قتيبة بن مسلم يستشيره فى أموره ، وقيل إنه كان حامل راية على يوم صفين ، وروى عنه أبو إسحق السبيعى ثم قال كان صاحب شرطة على ، وعن المازنى قال قيل لحضين بن المنذر بم سدت قومك ؟ قال بحسب لا يطعن فيه ورأى لا يستغنى عنه ومن تمام السودد أن يكون الرجل ثقيل السمع عظيم الرأس ، وقال أبو أحمد العسكرى : كان من سادات ربيعة وكان يبخل ، وفيه يقول على رضى الله عنه :

لمن راية سوداء يخفق ظلها   إذا قيل قدمها حضين تقدما

قال ثم ولاه أصطخر ، وفيه يقول زياد الأعجم :

---

(١) بفتحات ، كما فى الخلاصة . (٢) فى الاصل « حفيده » ، والتصحيح من الخلاصة وغيرها . (٣) فى الاصل « أنا » ، والتصحيح من السباق .

(٤) بمعجمة مصغراً ، كما فى الخلاصة وتاريخ ابن الأثير .

(٥) مهمل فى الاصل ، والتصويب من الخلاصة . (٦) هو عبد الله بن فيروز ، كما فى (نزهة الالباب فى الألقاب للحافظ ابن حجر) .

يسد حضين بابه خشية القرى ـ بأصطخر والشاة السمين بدرهم

وعن قتيبة بن مسلم وذكر الحضين فقال : هو باقعة العرب وداهية الناس ، وقال خليفة أدرك خلافة سليمان بن عبد الملك ، وقال غيره توفى سنة سبع وتسعين .

(أبو سخيلة) عن على وأبى ذر وسلمان ، وعنه الخضر بن القواس ومحمد بن عبيد الله العرزمى [١] وفضيل بن مرزوق ، وله فى مسند على .

(أبو سعيد المقبرى [٢]) ع ـ كيسان مولى الجندعيين ، كان ينزل المقابر بالمدينة و يقال له صاحب العباء ، روى عن عمر وعلى وعبدالله بن سلام وأبى هريرة وعقبة بن عامر وعبدالله بن وديعة وغيرهم ، روى عنه ابنه سعيد وحفيده عبدالله ابن سعيد وأبو صخر حميد بن زياد وعمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، توفى فى خلافة الوليد ، وهو من كبار التابعين وثقاتهم .

(أبو سعيد مولى المهدى) م د ت ن ـ مدنى ثقة ، روى عن أبى ذر إن صح وعن أبى سعيد الخدرى وابن عمر ، وعنه ابناه سعيد و يزيد وسعيد المقبرى ويحيى ابن أبى كثير ويحيى بن أبى إسحق الحضرمى .

(أبو سفيان) ع ـ مولى عبد الله بن أبى أحمد بن جحش الأسدى المدنى ، روى عن أبى هريرة وأبى سعيد ، وعنه داود بن الحصين [٣] وخالد بن رباح وغيرهما ، اسمه قزمان وقيل وهب ، وهو قليل الحديث ثقة .

﴿ ابو سلمة بن عبد الرحمن ﴾ ع

ابن عوف الزهرى المدنى الفقيه ، قال مالك اسمه كنيته وقيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ، روى عن أبيه وعثمان وأبى قتادة الأنصارى وأبى أسيد الساعدى

---

(١) فى الاصل « العراقى » بدل « العرزمى » ، والتصويب من (اللباب فى الأنساب) ج ٢ ص ١٣١ وغيره من كتب الرجال. (٢) فى (نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلانى) : نزل المقبرة فنسب إليها .

(٣) فى الاصل « الحضين » ، والتصحيح من خلاصة التذهيب .

وأبى هريرة وابن عباس وحسان بن ثابت وطائفة من الصحابة والتابعين ، وكان يناظر ابن عباس ويماريه فحرم بذلك كثيراً من علمه . قاله الزهرى ، وروى عنه سالم أبو النضر وابن أخيه سعد بن ابرهيم وأبوالزناد ويحيى بن أبى كثير والزهرى وأبو حازم الأعرج وابنه عمر بن أبى سلمة ويحيى بن سعيد الأنصارى ومحمد بن عمرو بن علقمة وخلق سواهم ، قال اسماعيل بن أبى خالد : قدم علينا أبو سلمة زمن بشر بن مروان وكان أبوسلمة زوجه ابنته ، وقال عمرو بن دينار قال أبوسلمة أنا أفقه من بال فقال ابن عباس فى المبارك . رواها ابن عيينة عنه ، وقال ابن لهيعة عن أبى الأسود قال كان أبوسلمة مع قوم فرأوا قطيعاً من غنم فقال اللهم إن كان فى سابق علمك أن أكون خليفة فاسقنا من لبنها فانتهى إليها فاذا هى تيوس كلها ، وقالت له عائشة مرة وهو حدث إنما مثلك مثل الفروج يسمع الديكة تصيح فيصيح ، وكان إماماً حجة واسع العلم ، قال الزهرى أدركت أربعة بحوراً : عروة وسعيد بن المسيب وأبو سلمة وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، وعن الشعبى قال : قدم أبوسلمة الكوفة فكان يمشى بينى وبين رجل فسئل عن أعلم من بقى فتمنع ساعة ثم قال رجل بينكما ، وقال ابن معين توفى سنة أربع وتسعين ، وقال خليفة سنة ثلاث ، وقال الواقدى سنة أربع ومائة .

(ابو الشعثاء) ع

جابر بن زيد الأزدى اليحمدى مولاهم البصرى الجوفى والجوف[1] ناحية من عمان ، كان من كبار أصحاب ابن عباس ، روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وأيوب السختيانى ، قال عطاء عن ابن عباس قال لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً عما فى كتاب الله ، وعن ابن عباس قال تسألونى عن شىء وفيكم جابر بن زيد ، وعن عمرو بن دينار قال ما رأيت أحداً أعلم من أبى

(١) فى الاصل « الخوفى والخوف » ، والتصحيح من الخلاصة و (اللباب فى الانساب لابن الاثير) ج ١ ص ٢٥٤ .

الشعثاء ، وقال ابن الأعرابي : كانت لأبي الشعثاء حلقة في جامع البصرة يفتى فيها قبل الحسن وكان من المجتهدين في العبادة وكانوا يفضلون الحسن عليه حتى خف الحسن في أمر ابن الأشعث ، وقال أيوب رأيت أبا الشعثاء وكان لبيباً ، وقال قتادة يوم موته : اليوم دفن علم أهل البصرة أو قال عالم العراق ، وعن إياس ابن معاوية قال أدركت أهل البصرة ومفتيهم جابر بن زيد ، وقال أبو الشعثاء لو ابتليت بالقضاء لركبت راحلتي وهربت ، وقال أحمد بن حنبل والفلاس والبخاري وغيرهم : توفي سنة ثلاث وتسعين ، وقال بعضهم سنة ثلاث ومائة .

(أبو صالح الحنفي) م د ن ـ الكوفي اسمه عبدالرحمن بن قيس على الصحيح وقال إسحق بن راهويه اسمه ماهان ، عن علي وابن مسعود وعائشة وأبي هريرة وجماعة ، وعنه عمرو بن مرة واسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر وأبو عون محمد ابن عبيد الله الثقفي وجماعة ، وثقه ابن معين .

(أبو الضحى) ع ـ مسلم بن صبيح الكوفي العطار مولى همدان ، روى عن ابن عباس وجرير بن عبد الله والنعمان بن بشير وعلقمة ومسروق ، روى عنه منصور والأعمش وأبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد وعباد بن منصور وفطر بن خليفة وجماعة ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وقال خليفة توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز .

﴿ ابو الطفيل ﴾ ع

عامر بن واثلة[1] بن عبدالله بن عمرو الليثي الكناني آخر من رأى النبي ﷺ في الدنيا بالاجماع ، وكان من شيعة علي ، روى عن النبي ﷺ استلامه الركن وعن أبي بكر وعمر ومعاذ بن جبل وعلي وابن مسعود ، روى عنه الزهري وحبيب ابن أبي ثابت وأبو الزبير وعلي بن زيد بن جدعان وسعيد الجريري وعبدالله بن عثمان بن خثيم ومعروف بن خربوذ وفطر بن خليفة ، قال معروف : سمعته يقول رأيت رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر

(١) مهمل في الاصل ، والتصحيح من خلاصة تذهيب الكمال .

بمحجنه ، وقال محمد بن سلام الجمحي عن عبدالرحمن الهمداني قال دخل أبوالطفيل على معاوية فقال له ما أبقى لك الدهر من ثكلك علياً ! قال ثكل العجوز المقلات والشيخ الرقوب ، قال فكيف حبك له ؟ قال حب أم موسى لموسى و إلى الله أشكو التقصير ، كان أبو الطفيل من أعوان علي رضى الله عنه وحضر معه حروبه ، قال خليفة وأقام بمكة حتى مات سنة مائة أو نحوها ، قال و يقال سنة سبع ومائة ، وجاء عنه أنه قال أدركت من حياة رسول الله ﷺ ثمان سنين ، وقال البخاري ثنا موسى ثنا مبارك عن كثير بن أعين قال أخبرني أبوالطفيل بمكة سنة سبع ومائة ، وقال وهب بن جرير سمعت أبي يقول كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة فسألت عنها فقالوا هذا أبوالطفيل ، هذا هو الصحيح لثبوت إسناده وهو مطابق لما قبله .

(أبو ظبيان) ع ـ الجنبي الكوفي حصين بن جندب بن عمرو بن الحرث ، روى عن حذيفة وأسامة بن زيد وسلمان الفارسي وعلي وعمر وابن عباس وجرير وجماعة ، وعنه ابنه قابوس وحصين بن عبدالرحمن والأعمش وعطاء بن السائب وسماك بن حرب وآخرون ، وثقه جماعة وتوفي سنة تسعين على الصحيح وقيل سنة خمس وتسعين .

﴿ ابو العالية الرياحي ﴾ ع

مولى إمرأة من بني رياح بن يربوع حي من تميم ، أحد علماء البصرة وأئمتها ، اسمه رفيع بن مهران ، أسلم في إمرة الصديق ودخل عليه ، وصلى خلف عمر وقرأ القرآن على أبي بن كعب وروى عن عمر وعلي وابن مسعود وأبي ذر وعائشة وأبي موسى وأبي أيوب الأنصاري وابن عباس ، قال الداني : أخذ القراءة عرضاً عن أبي وزيد بن ثابت وابن عباس ويقال قرأ على عمر ، روى عنه القراءة عرضاً شعيب بن الحبحاب والأعمش والربيع بن أنس ، قلت : وجماعة ، ويقال قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وحدث عنه قتادة وأبو خلدة خلد بن دينار وداود بن أبي هند والربيع بن أنس الخراساني وخالد الحذاء وثابت ومحمد بن واسع وعاصم

الأحول وعوف الأعرابى ، قال قتادة قال أبو العالية : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين ، وقال خالد أبو المهاجر عن أبى العالية قال كنت بالشام مع أبى ذر ، وقال معتمر وغيره ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين قالت قال لى أبو العالية قرأت القرآن على عمر ثلاث مرار ، وقال أبو خلدة : سمعت أبا العالية يقول كنا عبيداً مملوكين منا من يؤدى الضرائب ومنا من يخدم أهله فكنا نختم كل ليلة فشق علينا حتى شكا بعضنا إلى بعض فلقينا أصحاب رسول الله ﷺ فعلمونا أن نختم كل جمعة فصلينا ونمنا ولم يشق علينا ، وقال أبو خلدة : ذكر الحسن لأبى العالية فقال : رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وأدركنا الخير وتعلمنا قبل أن يولد الحسن وكنت آتى ابن عباس وهو أمير البصرة فيجلسنى على السرير وقريش أسفل فتغامزت قريش بى فقالت يرفع هذا العبد على السرير ! ففطن بهم فقال إن هذا العلم يزيد الشريف شرفاً ويجلس المملوك على الأسرة ، وقال جرير عن مغيرة قال كان أشبه أهل البصرة علماً بابرهيم النخعى أبو العالية ، وقال أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية قال كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام لأسمع منه فأتفقد صلاته فان وجدته يحسنها أقمت عليه وأن أجده يضيعها رحلت ولم أسمع منه وقلت هو لما سواها أضيع ، وقال شعيب بن الحبحاب حابيت أبا العالية فى ثوب فأبى أن يشتريه منى ، وقال أبو خلدة قال أبو العالية لما كان زمان على ومعاوية وإنى لشاب القتال أحب إلى من الطعام الطيب فتجهزت بجهاز حسن حتى أتيتهم فاذا صفان ما يرى طرفاهما إذا كبر هؤلاء كبر هؤلاء وإذا هلل هؤلاء هلل هؤلاء فراجعت نفسى فقلت أى الفريقين أنزله كافراً ومن أكرهنى على هذا فما أمسيت حتى رجعت وتركتهم ، وقال عاصم الأحول كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام وتركهم ، وقال معمر عن عاصم عن أبى العالية قال أنتم أكثر صلاة وصياماً ممن كان قبلكم ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم ، قال أبو حاتم ثنا حرملة سمعت الشافعى يقول حديث أبى العالية الرياحى رياح ، قال أبو حاتم يعنى الذى يروى عن النبى ﷺ فى الضحك فى الصلاة أن على الضاحك

الوضوء ، وقال أبو بكر بن أبى داود ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبى العالية وبعده سعيد بن جبير ، قال أبو خلدة توفى سنة تسعين فى شوال ، وقال البخارى وغيره سنة ثلاث وتسعين ، وقال المدائنى سنة ست ومائة .

(أبو العباس الشاعر المكى) ع - الأعمى اسمه السائب بن فروخ وهو والد العلاء ، سمع عبد الله بن عمرو وابن عمر ، وعنه عطاء وعمرو بن دينار وحبيب ابن أبى ثابت وهو قديم الوفاة وثقه أحمد بن حنبل ، وله حديثان أو ثلاثة .

(أبو عبد الله الأغر المدنى) ع - مولى جهينة ، اسمه سلمان ، روى عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو ، روى عنه ابناه عبدالله وعبيدالله و بكير بن عبدالله ابن الأشج والزهرى وصفوان بن سليم وزيد بن رباح ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وأما أبو مسلم الأغر الكوفى عن أبى هريرة فرجل آخر وقد جعلهما واحداً الحافظ عبد الغنى المصرى وقبله ابن خزيمة فوهما ، قال شعبة كان الأغر قاصاً من أهل المدينة رضياً .

(أبو عبد الله الجدلى) د ت - الكوفى عبد بن عبد وقيل عبد الرحمن بن عبد ، عن سلمان الفارسى وأبى مسعود البدرى وخزيمة بن ثابت وعائشة وأم سلمة ، وعنه أبو إسحق السبيعى وابرهيم النخعى وعطاء بن السائب وشمر بن عطية ومسلم البطين ، وثقه ابن معين وغيره .

(أبو عبدالله الأشعرى) د ق - الدمشقى ، روى عن معاذ وأبى الدرداء وخالد ابن الوليد وشرحبيل بن حسنة ، روى عنه أبو صالح الأشعرى و يزيد بن أبى مريم واسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر .

(أبو عبد الرحمن الحبلى) م ٤ - عبد الله بن يزيد المعافرى المصرى نزيل إفريقية وأحد أئمة التابعين ، روى عن أبى ذر - وذلك فى جامع الترمذى - وعن أبى أيوب الأنصارى وعبدالله بن عمرو وجابر بن عبدالله وعقبة بن عامر وفضالة ابن عبيد وجماعة ، وعنه حيى بن عبد الله المعافرى وأبو هانىء حميد بن هانىء

وعقبة بن مسلم وقيس بن الحجاج وعياش بن عباس وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره ، قال الحرث بن يزيد فيما قاله عنه ابن لهيعة : قلت لحسن بن عبد الله أخبرني عن قوله تعالى (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) قال هذه والله صفة سليم بن عتر وأبي عبد الرحمن الحبلي ، قال ابن يونس يقال توفي سنة مائة بافريقية وكان رجلا صالحاً فاضلا .

(أبو عبيد مولى ابن أزهر) ع ـ اسمه سعيد بن عبيد المدني الزهري مولاهم ، روى عن عمر وعثمان وعلي ، روى عنه الزهري وسعيد بن خالد القارظي ، وكان فقيهاً مقرئاً ثقة نبيلا ، توفي سنة ثمان وتسعين ، وابن أزهر هو عبد الرحمن بن أزهر الزهري له صحبة .

(ابو عثمان النهدي البصري)

عبد الرحمن بن مل [١] ، أدرك الجاهلية وسمع من عمر وابن مسعود وحذيفة وبلال وسلمان وعلي وأبي موسى وسعيد بن زيد وابن عباس وطائفة ، روى عنه قتادة وأيوب وعاصم الأحول وحميد الطويل وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وسليمان التيمي وعمران بن حدير ، وشهد اليرموك وحج في الجاهلية مرتين ثم أسلم في عهد النبي ﷺ وأدى الصدقة إلى عماله وصحب سلمان الفارسي ثنتي عشرة سنة ، وكان كبير الشأن صواماً قواماً قانتاً لله حنيفاً ، ورد أنه كان يصلي حتى يغشى عليه ، وكان ثقة إماماً ثبتاً هاجر إلى المدينة في أول خلافة عمر ، روى حميد الطويل عنه أنه قال : بلغت مائة وثلاثين سنة ، وروى عنه عاصم قال رأيت يغوث صنماً من رصاص يحمل على جمل أجرد فاذا بلغ وادياً برك فيه وقالوا قد رضي لكم ربكم هذا الوادي ، وقال عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال سئل أبو عثمان وأنا أسمع : هل أدركت النبي ﷺ ؟ فقال نعم أسلمت على عهده وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه وغزوت اليرموك والقادسية وجلولاء ونهاوند وتستر وأذربيجان

---

(١) بضم أوله وكسر اللام ، كما في خلاصة الخزرجي .

وسلم ، وروى انه سكن الكوفة فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وحج ستين حجة مابين حجة وعمرة ، وقال على بن زيد عنه : أتيت عمر بالبشارة يوم نهاوند ، وقال معتمر بن سليمان عن أبيه قال كان أبو عثمان يصلى حتى يغشى عليه ، وقال معاذ بن معاذ كانوا يرون أن عبادة سليمان التيمى أخذها من أبى عثمان ، وقال سليمان التيمى : إنى لأحسب أن أبا عثمان كان لا يصيب ذنباً ، كان ليله قائماً ونهاره صائماً ، وقال أبو حاتم الرازى كان عريف قومه وكان ثقة ، وقال الفلاس توفى سنة خمس وتسعين ، وقال المدائنى وجماعة : توفى سنة مائة .

(أبو عمرو الشيبانى) ع ـ سعد بن إياس الكوفى من بنى شيبان بن ثعلبة بن عكابة[1] ، روى عن على وابن مسعود وحذيفة وغيرهم ، روى عنه منصور والأعمش وسليمان التيمى والوليد بن العيزار واسماعيل بن أبى خالد وأبو معاوية عمرو بن عبد الله النخعى وآخرون ، وعمر مائة وعشرين سنة ، قال بعث النبى ﷺ وأنا أرعى إبلا بكاظمة وقال كنت يوم القادسية ابن أربعين سنة ، وقال عاصم بن أبى النجود كان أبو عمرو الشيبانى يقرىء القرآن فى المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سألته عن آية فاتهمنى بهوى ، وقال ابن معين : كوفى ثقة .

(أبو الغيث) ع ـ هو سالم المدنى مولى عبدالله بن مطيع العدوى ، روى عن أبى هريرة فقط ، روى عنه ثور[2] بن زيد وصفوان بن سليم وجماعة ، وثقه ابن معين .

(أبو لبيد الجهضمى[3]) بصرى اسمه لمازة بن زبار ، روى عن عمر وعلى وأبى موسى وجماعة ، روى عنه الزبير بن الخريت[4] ويعلى بن حكيم وطالب بن السميدع والربيع بن سليم ، ووفد على يزيد بن معاوية ، وقال ابن معين قد رأى حماد بن

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصحيح من (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) ج ٢ ص ٣٦ والقاموس المحيط للفيروزابادى . (٢) مهمل بالاصل ، والتصحيح من خلاصة التذهيب . (٣) فى (اللباب فى الانساب لابن الاثير) ج ١ ص ٢٥٨ تحقيق هذه النسبة وخطأ السمعانى فيها . (٤) مهمل فى الاصل ، والتصويب من الخلاصة حيث قيده بكسر أوله وتشديد الراء .

زيد أبا لبيد وأبو لبيد رأى علياً . وقال ابن سعد : سمع من على وكان ثقة ، وعن حماد ابن زيد قال رأيت أبا لبيد يصفر لحيته وكانت تبلغ سرته وقد قاتل علياً يوم الجمل وقيل له أتحب علياً ؟ قال كيف أحب رجلا قتل من قومى ألفين وخمسمائة فى يوم ! وقال وهب بن جرير عن أبيه عن أبى لبيد وكان شتاماً ، وقيل لابن معين من كان يشتم ؟ قال نرى أنه كان يشتم علياً رضى الله عنه ، يؤخر إلى طبقة الحسن البصرى من أجل رواية جرير عنه .

(أبو ليلى الكندى) د ق ـ مولاهم الكوفى ، روى عن عثمان وسلمان الفارسى وخباب بن الأرت وغيرهم وروى عن سويد بن غفلة ، روى عنه أبو إسحق السبيعى وأبو جعفر الفراء وعثمان بن أبى زرعة الثقفى وعبد الملك بن أبى سليمان وغيرهم ، وثقه ابن معين .

(أبو مدينة السدوسى البصرى) اسمه عبد الله بن مضر ، قيل له صحبة ولم يصح ، سمع أبا موسى الأشعرى وابن عباس وغيرهما ، روى عنه قتادة وثابت البنانى ، أخبر أبو موسى المدينى أنبأ الحداد ثنا أبو نعيم ثنا الطبرانى ثنا محمد بن هشام المستملى ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد عن ثابت عن أبى مدينة الدارمى وكانت له صحبة قال : كان الرجلان من أصحاب النبى ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر (والعصر) إلى آخرها ثم يسلم أحدهما على الآخر ، قلت هذا حديث غريب جداً ورواته مشهورون .

(أبو مرة) ع ـ مولى عقيل بن أبى طالب الهاشمى المدنى واسمه يزيد ، روى عن عقيل وأبى الدرداء وعثمان بن عفان وأم هانىء بنت أبى طالب وعمرو بن العاص وأبى هريرة ، روى عنه أبو جعفر محمد بن على وسالم أبو النضر وإسحق ابن عبد الله بن أبى طلحة ويزيد بن الهاد وموسى بن عبيدة وأبو حازم الأعرج ، وكان ثقة فاضلا .

(أبو المهلب الجرمى البصرى) م ٤ ـ عم أبى قلابة ، روى عن عثمان وتميم الدارى وأبى مسعود البدرى وعمران بن حصين وجماعة ، روى عنه أبو قلابة

ومحمد بن سيرين وعوف الأعرابى .

(أبو نجيح) يسار مولى الأخنس بن شريق الثقفى المكى ، أرسل عن عمر وسعد وقيس بن سعد بن عبادة وروى عن معاوية وابن عمر وعبيد بن عمير الليثى وطائفة . وعنه ابنه عبدالله بن أبى نجيح وعمرو بن دينار وميمون أبو مغلس وآخرون وثقه وكيع وجماعة .

(أبو الهيثم) ٤ ـ كان تحت حجر أبى سعيد الخدرى فأكثر عنه كان أبوه أوصى به إليه واسمه سليمان بن عمرو العتوارى[١] سكن مصر وحدث عن أبى سعيد وأبى هريرة وأبى بصرة[٢] الغفارى ، روى عنه دراج[٣] أبو السمح وكعب ابن علقمة وعبيد الله بن المغيرة وغيرهم ، وثقه ابن معين من رواية أحمد بن أبى خيثمة عنه .

(أبو الوداك) م د ت ق ـ اسمه جبر بن نوف الهمدانى البكالى الكوفى ، عن أبى سعيد ، وعنه مجالد بن سعيد واسماعيل بن أبى خالد وقيس بن وهب وأبو التياح وعلى بن أبى طلحة ويونس بن أبى إسحق وآخرون ، وثقه ابن معين .

(أبو يونس مولى عائشة) م د ت ن ـ روى عن عائشة ، روى عنه زيد بن أسلم والقعقاع بن حكيم وأبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن ، عداده فى أهل المدينة .

آخر الطبقة العاشرة والحمد لله .

الطبقة الحادية عشرة

(سنة إحدى ومائة)

توفى فيها : ذكوان أبو صالح السمان ، ربعى بن حراش[٤] العبسى الكوفى ، عمارة

---

(١) بضم العين وسكون التاء . . . كما فى (اللباب فى الأنساب لابن الاثير) ج ٢ ص ١٢١ حيث حقق هذه النسبة ، وخطأ السمعانى فيها . (٢) مهمل بالاصل ، والتصحيح من (اللباب ج ٢ ص ١٢١) وغيره . (٣) مهمل بالأصل ، والتصحيح من (اللباب ج ٢ ص ١٢١) وغيره . (٤) فى الاصل « خراش » .

ابن اكيمة[1] الليثى شيخ الزهرى ، عمر بن عبد العزيز الأموى ، القاسم بن مخيمرة فيها فى قول ، محمد بن مروان والد مروان الحمار ، مقسم مولى ابن عباس .

وفيها استخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان فى رجب .

﴿ سنة اثنتين ومائة ﴾

توفى الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير ، عدى بن أرطاة أمير البصرة ، مجاهد فى قول جماعة ، يزيد بن المهلب بن أبى صفرة الأمير ، يزيد بن أبى مسلم الثقفى كاتب الحجاج ، أبو المتوكل الناجى ، على بن دؤاد .

وفيها كانت وقعة العقر وهو موضع بقرب كربلاء من العراق بين يزيد بن المهلب و بين مسلمة بن عبدالملك بن مروان ، فقتل فيها يزيد وكسر جيشه وانهزم آل المهلب ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم و بدع وقل من نجا منهم ، وكان يزيد قد خرج على الخلافة لما توفى عمر بن عبد العزيز ، قال الكلبى : نشأت وهم يقولون ضحى بنو أمية يوم كربلاء بالدين و يوم العقر بالكرم ، قال خليفة بن خياط : ثم بعث مسلمة بن عبدالملك هلال بن أحوز المازنى إلى قندابيل فى طلب آل المهلب فالتقوا فقتل المفضل بن المهلب وانهزم أصحابه وخدمه وقتل هلال بن أحوز جماعة من آل المهلب ولم يتعرض للنساء و بعث بهم إلى يزيد بن عبدالملك فحدثنى حاتم ابن مسلم أن يزيد بن عبد الملك لما قدم بآل المهلب عليه قال : من كان له قبل آل المهلب دم فليقم ، فقام ناس فدفعهم إليهم حتى قتل نحو من ثمانين نفساً ، وروى المدائنى عن المفضل بن محمد أن الحجاج عزل يزيد بن المهلب عن خراسان وكتب بولايتها إلى المفضل بن المهلب فوليها سبعة أشهر فافتتح باذغيس وغيرها وقسم الغنيمة بين الناس فأصاب الرجل ثمانمائة درهم . قلت : وثق المفضل وله حديث عن النعمان بن بشير فى سنن أبى داود والنسائى من رواية ابنه حاجب عنه ، وروى عنه أيضاً ثابت البنانى وجرير بن حازم وكان جواداً ممدحاً .

---

(١) بهمزة مضمومة ، كما فى خلاصة التذهيب .

(سنة ثلاث ومئة)

توفى فيها : عطاء بن يسار مولى ميمونة فى قول ، عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث ، عمرو بن الوليد بن عبدة مصرى مقل ، مجاهد فيها أو فى سنة اثنتين ، مصعب ابن سعد بن أبى وقاص ، موسى بن طلحة بن عبيد الله ، يحيى بن وثاب مقرىء الكوفة ، يزيد [١] بن الأصم نزيل الرقة ، يزيد [٢] بن حصين السكونى ، وفيها قتل أمير الأندلس السمح بن مالك الخولانى قتلته الروم يوم التروية .

(سنة اربع ومائة)

توفى خالد بن معدان الكلاعى الحمصى ، عامر بن سعد فيها وقيل قبل المائة ، عامر الشعبى عالم العراق ، عبد الله بن يزيد أبو قلابة الجرمى ، عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر ، عبد الأعلى بن عدى البهرانى [٣] ، عبد الأعلى بن هلال السلمى أبو النضر ، عمير مولى آل العباس ، مجاهد فى قول القطان وابن المدينى ، يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اللخمى ، أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ، أبو سلمة بن عبد الرحمن فيها فى قول .

وفيها كانت وقعة نهر الران فالتقى المسلمون والكفار وعلى المسلمين الجراح بن عبد الله الحكمى وعلى أولئك ابن الخاقان وذلك بقرب باب الأبواب ، ونصر الله الاسلام وركب المسلمون أقفية الترك قتلا وأسراً وسبياً .

(سنة خمس ومائة)

توفى أبان بن عثمان بن عفان فى قول ، رزيق بن حيان الفزارى مولاهم ، سعيد ابن المسيب فى قول المدائنى والصحيح سنة بضع وتسعين كما تقدم ، سليمان بن بريدة الأسلمى ، سنان بن أبى سنان الدؤلى ، عبد الله بن عبد الله بن عمر بن

---

(١) مهمل بالاصل والتصويب من ترجمته الآتية . (٢) بالاصل «مزيد» ، والتصحيح من ترجمته المقبلة . (٣) بفتح الباء وسكون الهاء ... نسبة إلى قبيلة من قضاعة ...الخ ما فى (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص ١٥٦ .

الخطاب ، عبيد بن حنين المدنى ، عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى ، المسيب ابن رافع الأسدى ، يزيد بن عبد الملك بن مروان .

وفيها زحف الخاقان وخرج من الباب فى جمع عظيم من الترك وقصد[١] أرمينية فسار إليه الجراح الحكمى فاقتتلوا أياماً ثم كانت الهزيمة على الكفار وذلك فى شهر رمضان .

سنة ست ومائة

توفى بكر بن عبدالله المزنى فى قول ، سالم بن عبدالله بن عمر العدوى الفقيه ، طاوس بن كيسان اليمانى ، أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسى .

وفيها عزل متولى العراق عمر بن هبيرة بخالد بن عبد الله القسرى فدخل خالد واسط بغتة وأبو المثنى عمر بن هبيرة يتهيأ لصلاة الجمعة و يسرح لحيته فقال عمر هكذا تقوم الساعة بغتة فقيده خالد وألبسه مدرعة صوف وحبسه ثم إن غلمان ابن هبيرة اكتروا داراً إلى جانب السجن فنقبوا سرباً إلى السجن وأخرجوه منه فهرب إلى الشام واستجار بالأمير مسلمة أخى الخليفة فأجاره ثم لم ينشب أن مات وقد ولى العراق ثلاثة أعوام .

وفيها غزا مسلم بن سعيد بن أسلم فرغانة فلقيه ابن خاقان فى جمع كبير من تركستان فقتل ابن خاقان فى طائفة كبيرة . وفيها استعمل خالد القسرى على إقليم خراسان أخاه أسد بن عبد الله نيابة عنه . وفيها دخل الجراح الحكمى وغور[٢] فى أرض الخزر فصالحته اللان وأعطوه الجزية وخراج أرضهم .

وفيها حج بالناس خليفة الوقت هشام والله أعلم .

سنة سبع ومائة

توفى سليمان بن يسار المدنى مولى أم سلمة رضى الله عنها ، وعطاء بن يزيد

(١) فى الاصل « قصر » ، والتصحيح من الفتوحات الاسلامية لزينى دحلان وغيرها . (٢) أى أوغل .

الليثى المدنى ، وعكرمة البربرى مولى ابن عباس ، وأبو رجاء المطاردى بخلف فيه ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، وكثير عزة الخزاعى .

وفيها عزل الجراح الحكمى عن إمرة أذربيجان وأرمينية بمسلمة بن عبد الملك فنهض مسلمة فغزا قيصرية الروم وافتتحها بالسيف .

وفيها غزا أسد بن عبد الله القسرى متولى خراسان بلاد غرشستان فانكسر المسلمون واستشهد طائفة ورجع الجيش مجهودين جائعين .

﴿سنة ثمان ومائة﴾

توفى فيها بكر بن عبدالله المزنى فى قول ، محمد بن كعب القرظى المدنى ، يزيد ابن عبد الله بن الشخير أبو العلاء ، أبو نضرة العبدى المنذر[1] .

وفيها غزا أسد بن عبدالله القسرى بلاد الغور فالتقوه فى جيش لجب فهزمهم أسد .

وفيها زحف ابن الخاقان إلى أذربيجان ونازل مدينة ورثان ورماها بالمجانيق فسار إليه متولى تلك الناحية الحارث بن عمرو فالتقوا فانهزم ابن الخاقان وقتل خلق من جيشه واستشهد أيضاً الحرث بن عمرو . وفيها غزا ولد الخليفة معاوية ابن هشام أرض الروم فجهز بين يديه البطال إلى خنجرة فافتتحها .

﴿سنة تسع ومائة﴾

توفى فيها بشر بن صفوان الكلبى أمير المغرب ، سعد بن أبى الحسن البصرى ، أبو حرب بن أبى الأسود الدؤلى ، أبو نجيح يسار المكى والد عبد الله .

وفيها غزا فى الصيف معاوية بن هشام بن عبد الملك وافتتح حصناً من أرض الروم ، وغزا أيضاً مسلمة فجهز جيشاً شتوا بأذربيجان .

﴿سنة عشر ومئة﴾

توفى فيها ابرهيم بن محمد بن طلحة التيمى الأعرج ، جرير التيمى الشاعر ، الحسن البصرى سيد زمانه ، أبو الطفيل عامر بن واثلة فى قول ، عطية بن قيس

---

(١) بالاصل «أبو نضرة العبد بن المنذر» ، والتصحيح من الخلاصة وغيرها .

المذبوح فى قول ، الفرزدق وهو همام بن غالب ، محمد بن سيرين البصرى ، نعيم ابن أبى هند الأشجعى الكوفى .

وفيها غزا مسلمة بلاد الخزر و تسمى غزوة الطين (١) التقى هو وملك الخزر واقتتلوا أياماً وكانت ملحمة مشهورة هزم الله فيها الكفار فى سابع جمادى الآخرة .

وفيها افتتح معاوية ولد هشام حصنين كبيرين من أرض الروم .

وفيها قدم إلى إفريقية عبيدة بن عبد الرحمن الذكوانى أميراً عليها فجهز ولده وأخاه فالتقوا المشركين فنصر الله تعالى وأسر طاغية القوم وولوا مدبرين .

تراجم اعيان هذه الطبقة على حروف المعجم

(أبان بن عثمان بن عفان) م ٤ ـ بن أبى العاص بن أمية أبو سعيد القرشى الأموى المدنى ، و إنما أعدته للخلف فى موته ، روى عن أبيه وعن زيد بن ثابت وعنه ابنه عبد الرحمن والزهرى وأبو الزناد ونبيه بن وهب وغيرهم ، وكان أحد فقهاء المدينة الثقات ، قال ابن سعد : كان به وضح كثير وصمم وأصابه الفالج قبل موته بسنة . توفى أبان بالمدينة فى قول خليفة سنة خمس ومائة وقيل مات قبل عبد الملك بن مروان فالله أعلم .

(ابرهيم بن عبدالله بن حنين) ع ـ أبو إسحق المدنى مولى آل العباس ، روى عن أبيه وأبى هريرة وأرسل عن على رضى الله عنه ، وعنه زيد بن أسلم وأسامة ابن زيد الليثى وابن عجلان ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحق وآخرون ، وكان ثقة .

(ابرهيم بن عبد الله) م د ن ـ بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى المدنى ، سمع ابن عباس وميمونة أم المؤمنين ، وعنه سليمان بن سحيم ونافع مولى ابن عمر وابن جريج ، وكان ثقة .

(ابرهيم بن محمد بن طلحة) بخ م ٤ ـ بن عبيد الله القرشى التيمى المدنى

---

(١) سميت بذلك لأنهم سلكوا مواضع غرق فيها دواب كثيرة ، وتوحل فيها خلق كثير ، فما نجوا حتى قاسوا شدائد وأهوالا ، كما فى البداية والنهاية لابن كثير .

أبو إسحق ، قتل أبوه محمد السجاد يوم الجمل ، روى عن سعيد بن زيد وأبى هريرة وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو وعدة ، وكان من سادة التابعين قوالا بالحق بليغاً وقوراً كبير القدر ، روى عنه سعد بن ابرهيم القاضى وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن زيد بن المهاجر وطلحة بن يحيي أحد بنى عمه ومحمد بن عبد الرحمن الطلحى وآخرون ، ووفد على عبد الملك فأجلسه على فرشه فنصحه ووعظه ، قال العجلى : تابعى ثقة رجل صالح ، وقال ابن سعد : كان يسمى أسد قريش كان شريفاً صباراً أعرج ولى خراج العراق لابن الزبير ، توفى سنة عشر ومائة .

﴿ الأحوص الشاعر ﴾

أبو عاصم ويقال أبو عثمان عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت ابن أبى الأقلح الأنصارى ، نفاه عمر بن عبد العزيز إلى دهلك[1] لكثرة هجائه ، قال عقيل بن خالد : كنت بالمدينة فجاء رجل فلطم عراك بن مالك الغفارى وجر برجله وانطلق به إلى مركب فى البحر فنفاه إلى دهلك وأخرج منها الأحوص ، فكان أهلها يقولون : جزى الله عنا يزيد بن عبد الملك خيراً أخذ عنا رجلا علم أولادنا الباطل وأقدم علينا رجلا علمنا الخير . والحوص هو ضيق فى آخر العين ، وقيل بل الذى نفاه هو سليمان بن عبد الملك ، وكان يشبب بعاتكة بنت يزيد بن معاوية إذ يقول :

يا بيت عاتكة التى أتغزل ... حذر العدى وبه الفؤاد موكل
إنى لأمنحك الصدود وإننى ... قسماً إليك مع الصدود لأميل
ولقد نزلت من الفؤاد بمنزل ... ما كان غيرك والأمانة ينزل
ولقد شكوت إليك بعض صبابتى ... ولما كتمت من الصبابة أطول
هل عيشنا بك فى زمانك راجع ... فلقد تفحش بعدك المتعلل
أعرضت عنك وليس ذاك لبغضة ... أخشى مقالة كاشح لا يعقل

---

(١) بالاصل «أدهلك» ، والتصحيح من (المؤتلف والمختلف للآمدى) ص ٤٨ .

(إسحق بن عبدالملك) د ـ بن الحرث بن نوفل أبو يعقوب الهاشمى البصرى ، عن أبيه وابن عباس وأم الحكم بنت الزبير بن عبدالمطلب ، وعنه قتادة وحميد الطويل وعوف وداود بن أبى هند وآخرون ، وثقه أحمد بن عبد الله العجلى .

(إسحق بن قبيصة) ق ـ بن ذؤيب الخزاعى الدمشقى ، عن أبيه ، وعنه برد بن سنان وأسامة بن زيد الليثى وعثمان بن عطاء الخراسانى وغيرهم ، وكان ناظر ديوان الزمنى بدمشق ، له حديث واحد عند ابن ماجه .

(إسحق مولى زائدة) م د ن ـ روى عن سعد بن أبى وقاص وأبى هريرة ، وله عن أبيه عن أبى هريرة ، روى عنه ابنه عمر بن إسحق المدنى وأسامة بن زيد الليثى و بكير بن عبدالله بن الأشج والعلاء بن عبدالرحمن وآخرون ، وثقه ابن معين .

(أسلم العجلى) د ت ن[1] ـ عن أبى موسى الأشعرى و بشر بن شغاف[2] وأبى مراية العجلى وعنه ابنه أشعث وسميط[3] بن عجلان وسليمان التيمى ، وثقه ابن معين .

(الأسود بن سعيد الهمدانى) د ـ الكوفى ، عن جابر بن سمرة وابن عمر ، وعنه زياد بن خيثمة ومعن بن يزيد وأبو إسرائيل الملائى ، له حديث فى الملاحم .

(أصبغ بن نباتة) ق ـ الدارمى ثم المجاشعى الكوفى أبو القاسم ، عن على وعمر وعمار وأبى أيوب ، وعنه ثابت البنانى والأجلح بن عبد الله ومحمد بن السائب الكلبى وفطر بن خليفة وآخرون ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائى : متروك ، وقال الدار قطنى : منكر الحديث ، وقال العقيلى كان يقول بالرجعة .

(أيفع بن عبد الكلاعى) شامى أظنه خطب بحمص ، روى عن ابن عمر وأرسل حديثين عن النبى ﷺ ، روى عنه صفوان بن عمرو وقال : أمر علينا مرة فى الغزو وسمعته مرة يقول على منبر حمص ، قد غلط غير واحد وعده فى الصحابة منهم عبدان المروزى وأبو بكر الاسمعيلى وأبو الفتح الأزدى واغتروا بما أرسل ،

---

(١) بالاصل «ق» بدل «ن» ، والتصحيح من الخلاصة . (٢) بفتح المعجمتين ، كما فى الخلاصة . (٣) فى الاصل «شميط» ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

قال محمد بن المثنى : توفى سنة ست .

(أيوب بن بشير) د - بن كعب العدوى البصرى ، له وفادة على سليمان بن عبدالملك ، روى عن رجل تابعى ، وعنه خالد بن ذكوان وقتادة وسماك المربدى [1] ، وهو مقل لا يكاد يعرف .

(أيوب بن شرحبيل) بن اكسوم بن أبرهة بن الصباح الأصبحى الحميرى ، وأمه أم أيوب بنت مالك بن نويرة ، ولى مصر لعمر بن عبد العزيز ، روى عنه أبو قبيل وعبد الرحمن بن مهران ، قال ابن يونس مات فى رمضان سنة إحدى ومائة .

(بسر بن عبيد الله) ع - الحضرمى الشامى ، عن واثلة بن الأسقع ورويفع ابن ثابت وغيرهما من الصحابة وأبى إدريس الخولانى ، وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد وزيد بن واقد وآخرون ، وكان ثقة جليل القدر ، قال أبو مسهر : هو أحفظ أصحاب أبى إدريس رحمه الله .

(بشر بن صفوان الكلبى) أمير إفريقية ، ولى المغرب سبعة أعوام ولما احتضر ولى على الناس قماس بن قرط الكلبى ، توفى بشر سنة تسع ومائة .

(بشير بن يسار المدنى) ع - مولى الأنصار ، عن رافع بن خديج وسهل بن أبى خيثمة وسويد بن النعمان ومحيصة بن مسعود ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى وربيعة الرأى والوليد بن كثير ومحمد بن إسحق وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان فقيهاً أدرك عامة الصحابة ، قلت : وليس هو أخاً لسليمان بن يسار .

(بعجة بن عبد الله) خ م ت ن ق - بن بدر الجهنى ، من بادية الحجاز ، عن أبيه وأبى هريرة وعقبة بن عامر ، وعنه يحيى بن أبى كثير وأبو حازم المدينى وأسامة ابن زيد بن أسلم ويزيد بن أبى حبيب ، وثقه النسائى .

﴿ بكر بن عبد الله ﴾ ع

ابن عمرو المزنى أبو عبدالله البصرى أحد الأعلام ، عن المغيرة بن شعبة وابن

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

عباس وابن عمر وأنس وابن رافع وجماعة ، وعنه ثابت البنانى وعاصم الأحول وسليمان التيمى وحبيب العجمى ومبارك بن فضالة وصالح المرى وأبو عامر الخزاز وغالب القطان وآخرون ، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة فقيهاً ، قال سليمان التيمى : الحسن شيخ البصرة و بكر المزنى فتاها ، وقال عبد الله بن بكر المزنى : حدثتنى أختى أنها سمعت أبانا يقول : عزمت على نفسى أن لا أسمع قوماً يذكرون القدر إلا قمت فصليت ركعتين ، وقال عبدالله بن بكر أيضاً سمعت فلاناً يحدث عن أبى أنه كان واقفاً بعرفة فرق فقال لولا أنى فيهم لقلت قد غفر لهم ، أبو هلال عن غالب عن بكر أنه لما ذهب به للقضاء قال إنى سأخبرك عنى إنى لاعلم لى والله بالقضاء فان كنت صادقاً فما ينبغى لك أن تستعملنى و إن كنت كاذباً فما ينبغى لك أن تستعمل كاذباً . حميد الطويل عن بكر قال إنى لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء ، فكان لذلك يلبس كسوته ثم يجىء إلى المساكين فيجلس معهم يحدثهم و يقول إنهم يفرحون بذلك ، معتمر بن سليمان سمعت أبى يذكر أن بكر بن عبد الله كان قيمة كسوته أربعة آلاف وكانت أمه ذات ميسرة وكان لها زوج كثير المال ، عبيد الله بن عمرو التقى عن كلثوم بن جوشن قال اشترى بكر بن عبدالله طيلساناً بأربعمائة درهم فأراد الخياط أن يقطعه فذهب ليذر[1] عليه تراباً فقال له بكر كما أنت فأمر بكافور فسحق ثم ذره[2] عليه ، عمرو بن عاصم الكلابى ثنا عتبة بن عبدالله العنبرى سمعت بكراً المزنى يقول فى دعائه : أصبحت لا أملك ما أرجو ولا أدفع عن نفسى ما أكره أمرى بيد غيرى ولا فقير أفقر منى ، أبو الأشهب سمعت بكر بن عبد الله يقول اللهم ارزقنا رزقاً يزيد لك شكراً و إليك فاقة وفقراً و بك عمن سواك غنى ، مبارك بن فضالة قال حضر الحسن جنازة بكر ابن عبد الله على حمار فرأى الناس يزدحمون فقال ما يؤزرون أكثر مما يؤجرون كان القوم ينظرون فان قدروا على حمل الجنازة أعقبوا إخوانهم ، قال مؤمل بن اسماعيل توفى بكر سنة ست ومائة ، وقال غير واحد سنة ثمان ومائة وأظنه أصح .

---

(١) فى الاصل « ليدر » . (٢) فى الاصل « دره » .

(بكر بن ماعز) أبو حمزة الكوفى ، روى عن عبد الله بن يزيد الأنصارى والربيع بن خثيم ، وعنه يونس بن أبى إسحق السبيعى ونسير بن ذعلوق وسعد ابن مسروق الكوفى وغيرهم ، وثقه يحيى بن معين .

(تبيع بن عامر الحميرى) ن - ابن امرأة كعب الأحبار . نزل الشام . يقال انه أسلم زمن الصديق ، روى عن أبى الدرداء وكعب ، وعنه مجاهد وعطاء وأبو قبيل المصرى وحكيم بن عمير الحمصى وحيان أبو النضر وغيرهم ، وكان يقال له تبيع صاحب الملاحم قرأ الكتب ونظر فى سير الأولين ، توفى سنة إحدى ومائة يكنى أبا غطيف ، قاله ابن يونس وانه كلاعى من ألهان ، وكناه البخارى أبا عبيد ، وكناه صاحب تاريخ حمص أبا عبيدة ، مات بالاسكندرية .

(تميم بن نذير) أبو قتادة العدوى البصرى ، عن عمر بن الخطاب وعمران بن حصين وعبادة بن الصامت ، وعنه حميد بن هلال وإسحق بن سويد ، وثقه ابن معين .

(ثمامة بن حزن) م ت ن - القشيرى البصرى ، مخضرم قدم على عمر وله خمس وثلاثون سنة ، وروى عن عمر وعثمان وأبى الدرداء وعائشة ، وغلط من قال له صحبة ، روى عنه الجريرى والأسود بن شيبان والقاسم بن الفضل الحرانى ، وثقه ابن معين ، وحديثه من أعلى شىء فى صحيح مسلم .

(جابر بن زيد) أبو الشعثاء فقيه أهل البصرة . قدمر ، وقال ابن سعد : توفى سنة ثلاث ومائة .

﴿ جرير بن الخطفى ﴾

وهو جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة أبو حزرة التميمى البصرى الشاعر المشهور ، مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من الامويين ، و إليه المنتهى و إلى الفرزدق فى حسن النظم فمن أبى عبيدة عن عثمان التيمى قال رأيت جريراً وما يضم شفتيه من التسبيح فقلت ما ينفعك هذا وأنت تقذف المحصنات ! فقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر إن الحسنات يذهبن السيئات

وعد من الله حق ، وعن بشار قال : كان جرير يحسن ضروباً من الشعر لا يحسنها الفرزدق ، روى محمد بن سلام الجمحى عن يونس قال كان الفرزدق يتضور و يجزع إذا أنشد لجرير وكان جرير أصبرهما ، قال بشار بن برد : أجمع أهل الشام على جرير والفرزدق والأخطل والأخطل دونهما ، وممن فضل جريراً على الفرزدق ابن هرمة وعبيدة بن هلال ؛ قال يونس بن حبيب : قال الفرزدق لامرأته النوار أنا أشعر أم ابن المراغة ؟ قالت غلبك على حلوه وشركك فى مره ، وقال محمد بن سلام ذاكرت مروان بن أبى حفصة فقال :

ذهب الفرزدق بالفخار و إنما حلو القريض ومره لجرير

هشام بن الكلبى عن أبيه ان أعرابياً مدح عبدالملك بن مروان فأحسن فقال له عبد الملك تعرف أهجى بيت فى الاسلام ؟ قال نعم قول جرير :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلابا

قال أصبت فهل تعرف أرق بيت قيل فى الاسلام ؟ قال نعم قول جرير :

إن العيون التى فى طرفها مرض (١) قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله أركانا

قال أحسنت فهل تعرف جريراً قال لا والله و إنى إلى رؤيته لمشتاق ، قال فهذا جرير وهذا الأخطل وهذا الفرزدق فأنشأ الأعرابى يقول :

فحيا الاله أبا حزرة وأرغم أنفك يا أخطل

وجد الفرزدق أتعس به ودق خياشيمه الجندل

فأنشأ الفرزدق يقول :

بل أرغم الله أنفاً أنت حامله يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل

فغضب جرير وقال أبياتاً ثم وثب فقبل رأس الأعرابى وقال يا أمير المؤمنين جائزتى له ـ وكانت كل سنة خمسة عشر ألفاً ـ فقال عبدالملك : وله مثلها منى ،

---

(١) الرواية المشهورة : « حور » .

قال نفطويه حدثني عبدالله بن أحمدالمزني أن جارية قالت للحجاج يدخل عليك جرير فيشبب بالحرم ، قال ما علمته إلا عفيفاً قالت فأخلني وإياه ، فأخلاهما فقالت يا جرير فنكس رأسه وقال : هأنذا ، قالت بالله أنشدني قولك :

أوانس أما من أردن عناءه فعان ومن أطلقن فهو طليق

دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا بأسهم أعداء وهن صديق

فقال ما أعرف هذا ولكني القائل :

ومن يأمن الحجاج أما نكاله فصعب وأما عهده فوثيق

يسر لك البغضاء كل منافق كما كل ذي دين عليك شفيق

ولجرير : يا أم ناجية السلام عليكم قبل الرحيل وقبل يوم المعذل

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل

توفي جرير سنة عشر ومائة بعد الفرزدق بشهر .

(جعفر بن عمرو بن حريث) م دن ق - أبو عون المخزومي الكوفي ، عن أبيه وعن جده لأمه عدي بن حاتم ، وعنه مساور الوراق وحجاج بن أرطاة وممن أبو القاسم المسعودي وغيرهم ، وهو جد المحدث جعفر بن عون العمري .

(جميع بن عمير) ٤ - أبو الأسود التيمي تيم الله بن ثعلبة ، كوفي جليل ، عن عائشة وابن عمر ، وعنه صدقة بن سعيد وكثير النواء وحكيم بن جبير وأبو الجحاف داود بن أبي عوف والصلت بن بهرام وآخرون ، أبوحاتم : كوفي من عتق الشيعة محله الصدق ، وقال بن عدي عامة مايرويه لا يتابع عليه ، وقال محمد ابن عبدالله بن نمير : هو من أكذب الناس كان يقول الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها ، وقال ابن حبان : رافضي يضع الحديث .

(الحارث بن مخمر) أبو حبيب الظهراني الحمصي ، ولي قضاء حمص وقضاء دمشق زمن الوليد ، وروايته عن عمر وأبي الدرداء منقطعة ، وسمع من النواس بن سمعان ، وعنه القاسم بن مخيمرة وصفوان بن عمرو وحريز بن عثمان ، وثقه أحمد

ابن حنبل ، وقال إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان عن الحرث بن مخمر عن أبي الدرداء، قال : الايمان ينقص ويزداد .

(حبان بن رفيدة الكوفى) عن الحسن ومسروق ، وعنه أبو إسحق وابنه يونس بن أبي إسحق ، ويحيى الجابر ، قال ابن معين ثقة .

(حبان بن جزء السلمى) ت ق - عن أخيه خزيمة وأبيه - ولهما صحبة - وأبي هريرة ، وعنه عبدالكريم بن أبي المخارق وعبدالله بن عثمان بن خثيم وزينب بنت أبي طليق وآخرون ، له حديث عند الترمذي وابن ماجه .

(حبيب بن سالم) م ٤ - كاتب النعمان بن بشير ومولاه ، روى عن أبي هريرة والنعمان بن بشير ، وعنه خالد بن عرفطة ومحمد بن المنتشر وجماعة ، وهو ثقة .

(حبيب بن الشهيد) أبو مرزوق التجيبى ، شيخ مصرى وليس بالبصرى ، وفد على عمر بن عبد العزيز وروى عنه وعن حنش الصنعانى ، وعنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وغير واحد ، وثقه أحمد العجلى ، وهو مشهور بالكنية وكان ينزل بطرابلس المغرب وكان فقيهاً ، قال ابن يونس : توفى سنة تسع ومائة .

(حبيب بن يسار) ت ن - الكندى الكوفى ، عن ابن عباس وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى ، وعنه زكريا بن يحيي الكندى وأبو الجارود زياد بن المنذر ويوسف بن صهيب وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره ، وحديثه قليل .

(الحسن البصرى) ع

ابن أبي الحسن يسار أبو سعيد مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة ، إمام أهل البصرة بل إمام أهل العصر ، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين من الهجرة فى خلافة عمر ، وكانت أمه خيرة مولاة لأم سلمة فكانت تذهب لأم سلمة فى الحاجة وتشاغله أم سلمة بثديها فربما در عليه ثم نشأ بوادى القرى وقد سمع من عثمان وهو يخطب وشهد يوم الدار ورأى طلحة وعلياً ، وروى عن عمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وأبي بكرة والنعمان بن بشير وجندب بن

عبد الله وسمرة بن جندب وابن عباس وابن عمر وجابر وعمرو بن تغلب وعبد الله
ابن عمرو ومعقل بن يسار وأبى هريرة والأسود بن سريع وأنس بن مالك وخلق
كثير من الصحابة وكبار التابعين كالأحنف بن قيس وحطان الرقاشى ، وقرأ عليه
القرآن ، وصار كاتباً فى إمرة معاوية للربيع بن زياد متولى خراسان ، روى عنه
أيوب وثابت ويونس بن عون وحميد الطويل وهشام بن حسان وجرير بن حازم
ويزيد بن ابرهيم ومبارك بن فضالة والربيع (١) بن صبيح وأبان بن يزيد العطار وأشعث
ابن سوار وأشعث بن جابر وأشعث بن عبد الملك وأبو الأشهب العطاردى وقرة بن خالد
وشبيب بن شيبة وحزم القطعى (٢) وسلام بن مسكين وسميط بن عجلان وأمم لا يحصون ،
قال غير واحد من الكبار لم يسمع الحسن من أبى هريرة ، وقال على بن المدينى لم
يسمع الحسن من أبى موسى الأشعرى ولا من عمرو بن تغلب ولا من الأسود بن
سريع ولا من عمران ولا من أبى بكرة ، قلت وكان يدلس ويرسل ويحدث
بالمعانى . ومناقبه كثيرة ومحاسنه غزيرة كان رأساً فى العلم والحديث إماماً مجتهداً
كثير الاطلاع رأساً فى القرآن وتفسيره رأساً فى الوعظ والتذكير رأساً فى الحلم
والعبادة رأساً فى الزهد والصدق رأساً فى الفصاحة والبلاغة رأساً فى الأيد والشجاعة ،
روى الأصمعى عن أبيه قال ما رأيت زنداً أعرض من زند الحسن البصرى كان
عرضه شبراً ، وقال محمد بن عبد الله الأنصارى : أصل الحسن البصرى من ميسان ،
وعن أبى بردة قال ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب رسول الله ﷺ من هذا الشيخ
يعنى الحسن ، وروى جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال قال لنا أبو قتادة
العدوى الزموا هذا الشيخ فما رأيت أحداً أشبه بعمر رضى الله عنه منه يعنى الحسن ،
وعن أنس بن مالك قال سلوا الحسن فانه حفظ ونسينا ، وكان مطر الوراق لما ظهر
الحسن جاء كأنما كان فى الآخرة فهو يخبر عما عاين . وروى ضمرة بن ربيعة عن الأصبغ
ابن زيد حدثنى العوام بن حوشب قال ما أشبه الحسن إلا بنبى أقام فى قومه ستين

---

(١) مصحف فى الاصل ، والتصحيح من الخلاصة . (٢) فى (اللباب فى
الأنساب لابن الأثير) ج٢ ص٢٧١ تحقيق هذه النسبة وبيان أخطاء السمعانى فيها .

عاماً يدعوهم إلى الله تعالى ، وقال عيسى بن يونس عن الفضيل أبى محمد سمعت الحسن
يقول أنا يوم الدار ابن أربع عشرة سنة جمعت القرآن فأنظر إلى طلحة بن عبيدالله
وذكر قصة ، وقال غالب القطان عن بكر المزنى قال من سره أن ينظر إلى أفقه من
رأينا فلينظر إلى الحسن ، مجالد عن الشعبى قال ما رأيت الذى كان أسود من الحسن
قال الحسن احتلمت سنة صفين ، وعن أمة الحكم قالت كان الحسن يجىء إلى
حطان الرقاشى فما رأيت شاباً قط كان أحسن وجهاً منه ، غندر عن شعبة قال :
رأيت الحسن وعليه عمامة سوداء ، وقال سلام بن مسكين رأيت على الحسن طيلساناً
كأنما يجرى فيه الماء وخميصة كأنها خز ، وقال محمد بن سعد ذكر عن الحسن أنه قال :
كان أبواى لرجل من التجار فتزوج إمرأة من بنى سلمة من الأنصار فساقهما إلى
المرأة من مهرها فأعتقتهما ، ويقال بل كانت أمه مولاة لأم سلمة فولد الحسن لسنتين
بقيتا من خلافة عمر قال فيذكرون أن أمه ربما غابت فيبكى فتعطيه أم سلمة ثديها
تعلله به إلى أن تجىء أمه فدر عليه ثديها فشرب به فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة
من بركة ذلك ، أبو داود الطيالسى عن خالد بن عبدالرحمن بن بكير ثنا الحسن
قال رأيت عثمان يخطب وأنا ابن خمس عشرة سنة قائماً وقاعداً ، معن بن عيسى
القزاز ثنا محمد بن عمرو سمعت الحسن يقول : سمعت أبا هريرة يقول الوضوء مما غيرت
النار ، قال الحسن فلا أدعه أبداً ، مسلم بن ابرهيم ثنا أبو هلال سمعت الحسن يقول
كان موسى لا يغتسل إلا مستتراً فقيل له ممن سمعت هذا ؟ قال من أبى هريرة ،
مسلم بن ابرهيم ثنا ربيعة بن كلثوم سمعت الحسن يقول ثنا أبو هريرة قال عهد
إلى رسول الله ﷺ ثلاثاً : الغسل يوم الجمعة والوتر قبل النوم وصيام ثلاثة من كل
شهر ، وهيب عن أيوب قال لم يسمع الحسن من أبى هريرة ، وقال مثله حماد عن
على بن زيد ، حماد بن سلمة عن حميد قال كان علم الحسن فى صحيفة مثل هذه
وعقد عفان بالابهامين والسبابتين ، حماد بن سلمة عن يزيد الرشك قال كان الحسن
على القضاء ، عمر بن زائدة قال جئت بكتاب من قاضى الكوفة إلى إياس بن معاوية
فجئت وقد عزل واستقضى الحسن ، قال ابن أبى عروبة رأيت الحسن يصفر لحيته ،

وقال جرثومة مولى بلال بن أبى بردة : رأيت الحسن يصفر لحيته فى كل جمعة ، وقال أبوخلدة رأيت الحسن يصفر لحيته ، وقال عفان ثنا حماد بن سلمة قال رأيت على الحسن ثوباً سعيدياً مصلباً وعمامة سوداء ، أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عيسى بن عبد الرحمن رأيت الحسن البصرى عليه عمامة سوداء مرخية من ورائه وعليه قميص و برد صغير مرتدياً به ، حماد بن سلمة عن حميد ويونس بن عبيد قالا قد رأينا الفقهاء فما رأينا أجمع من الحسن . حماد بن زيد عن أيوب قال قيل لابن الأشعث إن سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول عائشة فأخرج الحسن فأرسل إليه فأكرهه ، عفان ثنا سليم بن أخضر ثنا ابن عون قال قالوا لابن الأشعث : اخرج هذا الشيخ يعنى الحسن قال ابن عون فنظرت إليه بين الجسرين عليه عمامة سوداء فغفلوا عنه فألقى نفسه فى بعض تلك الأنهار حتى نجا منهم وكاد يهلك يومئذ ، سلام بن مسكين ثنا سليمان بن على الربعى قال لما كانت فتنة ابن الأشعث إذ قاتل الحجاج انطلق عقبة بن عبدالغافر وأبو الجوزاء وعبدالله بن غالب فى طائفة فدخلوا على الحسن فقالوا يا أبا سعيد ماتقول فى قتال هذا الطاغية الذى سفك الدم الحرام وأخذ المال الحرام وترك الصلاة وفعل وفعل ؟ قال أرى أن لا تقاتلوه فانها إن تكن عقوبة من الله فما أنتم برادى عقوبة الله بأسيافكم و إن يكن بلاء فاصبروا حتى يحكم الله ، فخرجوا وهم يقولون نطرح هذا العلج قال وهم قوم عرب وخرجوا مع ابن الأشعث فقتلوا ، حماد بن زيد عن أبى التياح عن الحسن قال والله ماسلط الحجاج إلا عقوبة فلا تعترضوا عقوبة الله بالسيف ولكن عليكم بالسكينة والتضرع ، روح بن عبادة ثنا حجاج الأسود قال تمنى رجل فقال ليتنى بزهد الحسن وورع ابن سيرين وعبادة عامر بن عبد قيس وفقه سعيد بن المسيب وذكر مطرفاً بشىء فنظروا فوجدوا ذلك كاملا كله فى الحسن ، روح ثنا حماد بن سلمة عن الجريرى ان أبا سلمة بن عبد الرحمن قال للحسن أرأيت ما تفتى الناس أشيئاً سمعته أم برأيك ؟ فقال لا والله ما كل ما نفتى به سمعناه ولكن رأينا لهم خير من رأيهم لأنفسهم ، قال يزيد بن ابرهيم التسترى رأيت الحسن يرفع يديه فى قصصه فى

الدعاء بظهر كفيه ، وقال حماد بن سلمة عن حميد كان الحسن يشترى كل يوم لحماً
بنصف درهم ، وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول أهينوا هذه الدنيا فوالله
لأهنأ ما تكون إذا أهنتموها ، وقال حماد بن زيد عن هشام إن عطاء سئل عن
شيء فقال لا أدرى فقيل إن الحسن يقول كذا وكذا قال إنه والله ليس بين جنبي
مثل قلب الحسن ، وقال حماد عن حميد عن الحسن قال : ابن آدم لم تكن فكونت
وسألت فأعطيت وسئلت فمنعت فبئس ما صنعت ، قال سليمان بن المغيرة ثنا
يونس أن الحسن أخذ عطاءه فجعل يقسمه فذكر أهله حاجة فقال دونكم بقية العطاء
أما إنه لا خير فيه إن لم يصنع به هكذا ، وقال حماد عن حميد عن الحسن قال
كثرة الضحك مما يميت القلب ، قال أبو حرة وكان الحسن لا يأخذ على قضائه ،
وقال يعقوب الحضرمى ثنا عقبة بن خالد العبدى سمعت الحسن يقول : ذهب الناس
والنسناس نسمع صوتاً ولا نرى أنيساً ، وقال يزيد بن هرون أنبأ هشام قال بعث
مسلمة بن عبد الملك إلى الحسن بجبة وخميصة فقبلهما فربما رأيته وقد سدل الخميصة
على الجبة ، وقال وهب بن جرير ثنا أبى رأيت الحسن يصلى وعليه خميصة كثيرة
الأعلام فلا يخرج يده منها إذا سجد ، وقال حماد عن حميد قال لم يحج الحسن
إلا حجتين ، وقال همام عن قتادة قال كنا نصلى مع الحسن على البوادى ، وكان
الحسن يحلق رأسه كل عام يوم النحر ، وقال حجاج بن نصير ثنا عمارة بن مهران
قال كنت عند الحسن فدخل علينا فرقد وهو يأكل خبيصاً فقال تعال فكل فقال
أخاف أن لا أؤدى شكره قال الحسن ويحك وتؤدى شكر الماء البارد ، قال حجاج
وثنا عمارة حدثنى الحسن أنه كان يكره الأصوات بالقرآن هذا التطريب ، وروى
ابن عيينة عن أيوب السختيانى قال لو رأيت الحسن لقلت إنك لم تجالس فقيهاً
قط ، وعن الأعمش قال ما زال الحسن يعى الحكمة حتى نطق بها ، وقيل كان
الحسن إذا ذكر عند أبى جعفر الباقر قال ذاك الذى يشبه كلامه كلام الأنبياء ،
وعن صالح المرى عن الحسن قال : ابن آدم إنما أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب
بعضك ، وقال مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول فضح الموت الدنيا فلم يترك

فيها لذى لب فرحاً ، قال قتادة ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد إلا وجدت له عليه فضلا غير أنه كان إذا أشكل عليه شيء كتب فيه إلى سعيد بن المسيب يسأله ، وقال أيوب السختيانى كان الرجل يجلس إلى الحسن ثلاث حجج مايسأله عن مسألة هيبة له . وقال معاذ بن معاذ قلت لأشعث قدلقيت عطاء وعندك مسائل أفلا سألته قال ما لقيت أحداً يعنى بعد الحسن إلا صغر فى عينى ، وقال محمد بن سلام الجمحى عن همام عن قتادة قال يقال ماخلت الأرض قط من سبعة رهط بهم يسقون وبهم يدفع عنهم وإنى أرجو أن يكون الحسن أحد السبعة ، وقال قتادة ما كان أحد أكمل مروءة من الحسن ، وقال يونس بن عبيد لم أر أقرب قولا من فعل من الحسن ، وقال أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس قال اختلفت إلى الحسن عشر سنين فليس من يوم إلا أسمع منه مالم أسمع قبل ذلك ، روى حوشب عن الحسن قال : ياابن آدم والله إن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن فى الدنيا حزنك وليشتدن خوفك وليكثرن بكاؤك ، قال ابرهيم بن عيسى اليشكرى : ما رأيت أحداً أطول حزناً من الحسن وما رأيته إلا حسبته حديث عهد بمصيبة ، وقال سفيان الثورى عن عمران القصير قال سألت الحسن عن شيء فقلت إن الفقهاء يقولون كذا وكذا فقال وهل رأيت فقيهاً بعينك إنما الفقيه الزاهد فى الدنيا البصير بدينه المداوم على عبادة ربه ، وقال عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد ابن ذكوان ثنا خالد بن صفوان قال لقيت مسلمة بن عبد الملك فقال أخبرنى عن حسن أهل البصرة قلت أصلح الله الأمير أخبرك عنه بعلم أنا جاره إلى جنبه وجليسه فى مجلسه أشبه الناس سريرة بعلانية وأشبه قولا بفعل إن قعد على أمر قام به وإن قام على أمر قعد به وإن أمر بأمر كان أعمل الناس به وإن نهى عن شيء كان أترك الناس له رأيته مستغنياً عن الناس ورأيت الناس محتاجين إليه ، قال حسبك يا خالد كيف يضل قوم هذا فيهم ، قال جعفر بن سليمان سمعت هشام بن حسان سمعت الحسن يحلف بالله ما أعز أحد الدرهم إلا ذل ، وقال حزم بن أبى حزم : سمعت الحسن يقول بئس الرفيقان الدرهم والدينار لاينفعانك حتى يفارقانك ، قال

أبو داود السجستانى فى كتاب سؤالات الآجرى له كان الحسن يكون بخراسان وكان يرافق مثل قطرى بن الفجاءة والمهلب بن أبى صفرة كان من الشجعان ، قال هشام بن حسان كان الحسن أشجع أهل زمانه ، وقال أبو عمرو بن العلاء ما رأيت أفصح من الحسن ، وقال جعفر بن سليمان كان الحسن البصرى من أشد الناس وكان المهلب إذا قاتل المشركين يقدمه ، وقال حماد بن زيد عن ابن عون قال لما ولى الحسن القضاء كلمنى رجل أن أكلمه فى مال يتيم يدفع إليه ويضمه قال فكلمته فقال أتعرفه ؟ قلت نعم فدفعه إليه ، قال سعيد بن أبى عروبة كلمت مطراً الوراق فى بيع المصاحف فقال خذ : كان حبرا الأمة ـ أو قال فقيها الأمة ـ لا يريان به بأساً الحسن والشعبى ، وقال عبدالله بن شوذب عن مطر قال دخلنا على الحسن نعوده فما كان فى البيت شىء لا فراش ولا بساط ولا حصير إلا سرير مرموك هو عليه .

(ذكر غلط من نسبه إلى القدر[1]) : قال حماد بن زيد عن أيوب قال لا أعلم أحداً يستطيع أن يعيب الحسن إلا به ـ يعنى القدر ـ أنا نازلته فى القدر غير مرة حتى خوفته السلطان فقال لا أعود فيه بعد اليوم وقد أدركت الحسن والله ما يقوله . وقال أبو سلمة التبوذكى ثنا أبو هلال سمعت حميداً وأيوب يقولان فسمعت حميداً يقول لأيوب لوددت أنه قسم علينا غرم وأن الحسن لم يتكلم بالذى تكلم به . وقال حماد بن زيد أيضاً عن أيوب قال كذب على الحسن ضربان من الناس قوم القدر رأيهم لينفقوه بين الناس بالحسن وقوم فى صدورهم شنآن و بغض للحسن وأنا نازلته غير مرة فى القدر حتى خوفته بالسلطان فقال لا أعود . وقال حماد بن سلمة عن حميد سمعت الحسن يقول : الله

---

(١) يقول العلامة الكوثرى : لا اعتداد بتسرع بعض النقلة فى رمى مثل الحسن البصرى بالقدر ، وهو إمام عظيم لا ينفى القدر ، ولا يجعل القدر المتعلق بأفعال المكلفين مؤدياً إلى الجبر ، لأن القدر فيما يتعلق بأفعال المكلفين على طبق علم الله المتعلق بها ، والعلم لا يعد مغيراً للأفعال الاختيارية إلى أفعال اضطرارية . وتحقيق البحث فى أمهات كتب التوحيد . وأحمد بن على الابار طويل اللسان يتحامل بأيسر سبب على الكبار ، فهو ساقط الاعتبار .

خلق الشيطان وخلق الخير والشر . وقال سليمان بن حرب ثنا أبو الأشهب عن
الحسن (وحيل بينهم وبين مايشتهون) قال حيل بينهم وبين الايمان . قال حماد
ابن سلمة عن حميد قال قرأت القرآن كله على الحسن ففسره لى أجمع على الاثبات
وسألته عن قوله تعالى (كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين) قال الشرك سلكه
الله فى قلوبهم ، وسألته عن قوله (ولهم أعمال من دون ذلك) قال أعمال سيعملونها
لم يعملوها . وقال حماد بن زيد عن خالد الحذاء قال سأل رجل الحسن فقال (ولا
يزالون مختلفين إلا من رحم ربك) قال أهل رحمته لايختلفون (ولذلك خلقهم)
فخلق هؤلاء لجنته وهؤلاء لناره . قال خالد الحذاء فقلت يا أبا سعيد آدم خلق
للسماء أم للارض ؟ قال للأرض خلق قلت أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة ،
قال لم يكن بد من أن يأكل منها فقلت (ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال
الجحيم) قال نعم الشياطين لايضلون إلا من أحب الله له أن يصلى الجحيم . قال
سليمان بن حرب ثنا أبو هلال قال دخلت على الحسن يوم جمعة ولم يكن جمع فقلت
يا أبا سعيد أما جمعت قال أردت ذلك ولكن منعنى قضاء الله ، قال سليمان وثنا
حماد عن حبيب بن الشهيد ومنصور بن زاذان[1] قالا سألنا الحسن عن ما بين
(الحمد لله رب العالمين) إلى (قل أعوذ برب الناس) ففسره على الاثبات . قلت
على إثبات أن الأقدار لله ، وقال ضمرة بن ربيعة عن رجاء عن ابن عون عن
الحسن قال من كذب بالقدر فقد كفر ، قال ابن عون قيل لمحمد بن سيرين فى
الحسن وما كان ينحل إليه أهل القدر فقال كانوا يأتون الشيخ بكلام مجمل لو فسره
لهم لساءهم ، قال أبو سعيد بن الأعرابى فى كتاب طبقات النساك : كان يجلس
إلى الحسن طائفة من هؤلاء ، وكان هو يتكلم فى الخصوص حتى نسبته القدرية
إلى الجبر وتكلم فى الاكتساب حتى نسبته السنة إلى القدر كل ذلك لافتنانه
وتفاوت الناس عنده وتفاوتهم فى الأخذ عنه وهو برىء من القدر ومن كل بدعة
فلما توفى تكشفت أصحابه وبانت سرائرهم وما كانوا يتوهمونه من قوله بدلائل يلزمونه

(١) فى الاصل « زادان » ، والتصحيح من الخلاصة حيث قيده بمعجمتين .

بها لا نصاً من قوله فأما عمرو بن عبيد فأظهر القدر ، وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال الخير بقدر والشر ليس بقدر ، هكذا رواه أحمد بن على الأبار فى تاريخه قال ثنا مؤمل بن إهاب ثنا عبد الرزاق قلت هذه هى الكلمة التى قالها الحسن ثم أفاق على نفسه ورجع عنها وتاب منها ، وقال ابن الأعرابى أيضاً كان عامة نساك البصرة يأتونه و يسمعون كلامه وكان عمرو بن عبيد وعبد الواحد ابن زيد من الملازمين له ، وكان للحسن مجلس خاص فى منزله لا يكاد يتكلم فيه إلا فى معانى الزهد والنسك وعلوم الباطن فان سأله إنسان غيرها يبرم به وقال إنما خلونا مع إخواننا نتذاكر فأما حلقته فى المسجد فكان يمر فيها الحديث والفقه وعلوم القرآن واللغة وسائر العلوم وكان ربما يسأل عن التصوف فيجيب ، وكان منهم من يصحبه للحديث ومنهم من يصحبه للقرآن والبيان ومنهم من يصحبه للبلاغة ومنهم من يصحبه للاخلاص وعلم الخصوص ، قال أبو زرعة الرازى كل شىء قال الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث ، وقال ابن سعد كان الحسن جامعاً عالماً رفيعاً حجة ثقة عابداً كثير العلم فصيحاً جميلا وسيماً وما أرسله فليس بحجة ، قال ابن علية : توفى الحسن فى رجب سنة عشر ومائة ، وقال عارم ثنا حماد بن زيد قال مات الحسن ليلة الجمعة وغسله أيوب وحميد وأخرج حين انصرف الناس وذهب بى أبى معه ، وقيل توفى فى أول رجب فصلوا عليه عقيب الجمعة وازدحموا عليه حتى ان صلاة العصر لم تقم فى جامع البصرة .

(الحسن بن مسلم) سوى ت ـ بن يناق[١] المكى ، كهل ثقة توفى فى حياة والده ، حدث عن صفية بنت شيبة وطاووس ومجاهد ، وعنه سليمان التيمى وابرهيم ابن نافع وعمرو بن مرة وابن جريج ، وثقه يحيى بن معين وقال ابن المدينى : كان من أعلى أصحاب طاوس ، ومات قبل طاوس وكان يحدث عن طاوس بحضرته وقد بقى أبوه حتى سمع منه شعبة .

(الحصين بن مالك) بن الحسحاس أبو القلوص العنبرى البصرى جد قاضى

---

(١) مهمل بالاصل ، والتصحيح من الخلاصة حيث قال : بفتح التحتانية والنون .

البصرة عبيد الله بن الحسن ، روى عن أبيه وجده - ولهما صحبة - وعمران بن حصين وسمرة ، وعنه ابنه الحسن وعبد الملك بن عمير ويونس بن عبيد ، وهو الحصين بن أبى الحر وقيل إنه كبير السن ولى عمالة ميسان لعمر بن الخطاب وامتدت حياته ، ويقال مات فى سجن الحجاج .

(حطان بن خفاف الجرمى) أبو الجويرية وهو بكنيته أشهر ، روى عن ابن عباس ، وعنه عاصم بن كليب ، وثقه أحمد بن حنبل .

(حفصة بنت سيرين) ع - أم الهذيل البصرية ، روت عن أم عطية وأم الرائح الرباب وأنس بن مالك مولاها من أعلى وأبى العالية ، وعنها أخوها محمد بن سيرين وقتادة وابن عون وخالد الحذاء وهشام بن حسان وغيرهم ، عن إياس بن معاوية قال : ما أدركت أحداً أفضله على حفصة بنت سيرين قرأت القرآن ولها اثنتا عشرة سنة وعاشت سبعين سنة ، فذكروا له الحسن وابن سيرين فقال أما أنا فلا أفضل عليها أحداً ، وقال مهدى بن ميمون مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا قائلة أو لأجل حاجة ، قلت : كانت عديمة النظير فى نساء وقتها فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر ، توفيت بعد المائة .

(الحكم بن عبد الله البصرى) م د ت ن - الأعرج ، روى عن عمران بن حصين وأبى هريرة وابن عباس ومعقل بن يسار ، وعنه ابن أخيه أبو خشينة[1] حاجب بن عمر ويونس بن عبيد وخالد الحذاء والجريرى وآخرون ، قال أحمد ابن حنبل : ثقة .

(الحكم بن عبدل الأسدى) الشاعر ، شاعر مفلق خبيث الهجاء ، مدح الكبار ووفد من الكوفة على عمر بن هبيرة بواسط . وشعره سائر مذكور فى كتاب الأغانى لأبى الفرج الأموى الأصفهانى ، ما عندى الآن من شعره ما أورده .

(الحكم بن مينا الأنصارى) م ن ق - رأى بلالا رضى الله عنه يتوضأ بدمشق ، وروى عن أبى هريرة وابن عباس ، وعنه سعد بن [ابن] ابرهيم والضحاك بن عثمان

---

(١) مصحف فى الاصل ، والتصحيح من الخلاصة حيث ضبطه بالتصغير .

الحزامى وأبوسلام ممطور وحجاج بن أرطاة وابنه شبيب بن الحكم ، وثقه أبوزرعة .

(حكيم بن أبى حرة[١]) خ ق ـ الأسلمى المدنى ، عن ابن عمر وسنان بن سنة ، وعنه ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أبى حرة وموسى بن عقبة وعبيد الله ابن عمر ، وثقه أبو حاتم بن حبان .

(حكيم بن حكيم) ٤ ـ بن عباد بن حنيف الأنصارى الأوسى المدنى ، عن ابن عمهم أبى أمامة بن سهل ومسعود بن الحكم الزرقى[٢] ويافع بن جبير ، وعنه أخوه عثمان وعبدالرحمن بن الحرث بن عياش ومحمد بن إسحق ، وثقه ابن حبان .

(حكيم بن عمير) د ق ـ بن الأحوص الحمصى ، عن العرباض بن سارية وعتبة بن عبد وجابر بن عبد الله ، وأرسل عن عمر وغيره من كبار الصحابة ، روى عنه ابنه الأحوص بن حكيم وأرطاة بن المنذر وأبو بكر بن أبى مريم ومعاوية ابن صالح وآخرون ، قال أبو حاتم لا بأس به ، وقال صفوان بن عمرو : رأيت فى جبهته أثر السجود رحمه الله .

(حكيم بن معاوية) ٤ ـ بن حيدة القشيرى البصرى أبو بهز ، روى عن أبيه رضى الله عنه ، وعنه بنوه بهز وسعيد ومهران وسعيد الجريرى وأبو قزعة سويد بن حجير ، قال النسائى وغيره : ليس به بأس ، خرج له أصحاب السنن وعلق له البخارى فى صحيحه .

(حمار الأسدى الكوفى) عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس ، وعنه أبو العميس وعبد الرحمن وعيسى بن عبد الرحمن السلمى ، وهو مقل .

(حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب) ع ـ العدوى المدنى ، عن أبيه وعمته حفصة وعائشة أمى المؤمنين ، وعنه الزهرى ويزيد بن عبد الله بن الهاد وموسى ابن عقبة وآخرون ، وكان من ثقات التابعين وفقهائهم وسالم أجل منه .

(حمزة بن أبى أسيد) مالك بن ربيعة الساعدى المدنى ، روى عن أبيه

---

(١) بضم المهملة ، كما فى خلاصة التذهيب . (٢) مهملة فى الأصل ، والتحرير من (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص ٤٩٩ .

والحرث الصدائى ، وعنه ابنه مالك والزهرى ومحمد بن عمرو وعبد الرحمن بن الغسيل وغيرهم ، قال الهيثم توفى فى أيام الوليد وقيل تأخر .

(حميد بن عقبة) أبو سنان الدمشقى ، روى عن أبى الدرداء وابن عمر ، وعنه يحيى بن أبى عمرو الشيبانى والوليد بن سليمان بن أبى السائب وأبو بكر بن أبى مريم ، عداده فى أهل فلسطين ، وله حديثان .

(حميد بن مالك) بن خثم ، مدنى ، عن سعد وأبى هريرة ، وعنه بكير بن الأشج ومحمد بن عمرو بن حلحلة ، له فى الموطأ وفى أدب البخارى حديث ، وثقه النسائى .

(حوط بن عبد الله بن رافع العبدى) عن ابن مسعود — وأراه منقطعاً — وعن تميم بن سلمة وأبى الشعثاء ، وعنه الأعمش ومسعر والصلت بن بهرام ، وثقه ابن معين ولم يخرجوا له .

(حيان بن عمير) م د ن — الجريرى البصرى ، عن سمرة بن جندب وابن عباس وعبد الرحمن بن سمرة وغيرهم ، وعنه قتادة والجريرى وسليمان التيمى وعوف ابن أبى جميلة ، له حديث واحد فى الكتب حديث الكسوف .

﴿ خالد بن معدان ﴾ ع

ابن أبى كرب أبو عبد الله الكلاعى الحمصى ، عن ثوبان ومعاوية وأبى أمامة وجبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام بن معديكرب وطائفة ، وعنه بحير[1] بن سعد وثور بن يزيد وجرير بن عثمان وصفوان بن عمرو وبنته عبدة ابنة خالد وآخرون ، قال صفوان سمعته يقول لقيت سبعين صحابياً ، قال أحمد بن حنبل : أما خالد بن معدان فلم يسمع من أبى الدرداء ، وقال أبو حاتم لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت فخالد بن معدان عن أبى هريرة متصل قد أدركه ، وقال بحير بن سعد ما رأيت أحداً ألزم للعلم منه وكان علمه فى مصحف له أزرار وعرى ، وعن حبيب ابن صالح قال ما خفنا أحداً من الناس ما خفنا خالد بن معدان ، وقال صفوان

(١) مهمل فى الاصل ، وهو من رجال خلاصة تذهيب الكمال .

ابن عمرو رأيت خالد بن معدان إذا عظمت حلقته قام كراهية الشهرة ، وقال سفيان الثورى ماأقدم على خالد بن معدان أحداً . وعن خالد بن معدان وكان من سادة التابعين قال : لو كان للموت غاية تعرف ما سبقنى أحد إليه إلا بفضل قوة ، وروى أنه كان يسبح فى اليوم أربعين ألف تسبيحة ، وبلغنا أنه مات صائماً رحمه الله ، قال الهيثم بن عدى والمدائنى : توفى خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة ، وقال جماعة من الحمصيين توفى سنة أربع ، وثقه العجلى والنسائى وكان كثير الجهاد .

(خليد بن عبد الله العصرى) أبو سليمان البصرى ، عن أبى ذر وأبى الدرداء ، وعنه قتادة وأبو الأشهب العطاردى وغيرهما ، وكأنه قد تقدم فعن محمد بن واسع قال كان خليد العصرى يصوم الدهر ، وقال عمر بن شهاب عن قتادة عن خليد قال : ألا إن كل حبيب يحب أن يلقى حبيبه فأحبوا الله وسيروا إليه .

(داود بن أبى عاصم) بن عروة بن مسعود الثقفى الطائفى ثم المكى ، روى عن ابن عمر وسعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعنه قتادة وابن جريج وقيس بن سعد وآخرون ، وثقه أبو زرعة وغيره ، علق له البخارى فى صحيحه .

(دينار أبو عبدالله القراظ) م ن ــ مدنى جليل . روى عن سعد بن أبى وقاص وأبى هريرة ، وعنه عمر بن نبيه الكعبى ومحمد بن عمرو وموسى بن عبيدة وأسامة ابن زيد الليثى وآخرون ، وكان ذا صلاح ووقار وفضل .

(دينار عقيصا[1]) أبو سعيد ، عن على رضى الله عنه ، وعنه الأعمش ومحمد ابن جحادة وفطر بن خليفة وغيرهم ، قال ابن معين : ليس بشىء .

(دفيف مولى ابن عباس) عن ابن عباس ، وعنه حميد الأعرج المكى وحده ، توفى سنة تسع ومائة ، وله حديث أو حديثان .

(ذكوان) هو أبو صالح السمان ، يأتى فى الكنى .

(ذيال بن حرملة الأسدى) عن ابن عمر وجابر ، وعنه حجاج بن أرطاة وحصين ابن عبد الرحمن وآخرون .

---

(١) لقب له ، كما فى (نزهة الالباب فى الالقاب للحافظ ابن حجر) .

(راشد بن سعد الحمصى) ٤ ـ يقال فيها وقيل سنة ثلاث عشرة .

(الراعى الشاعر المشهور)

هو أبو جندل عبيد بن حصين النميرى الذى هجاه جرير حيث يقول :

فغض الطرف إنك من نمير ... فلا كعباً[1] بلغت ولا كلابا

ولقب بالراعى لكثرة وصفه للابل فى نظمه ، وفد على عبد الملك بن مروان ، وللراعى ترجمة فى تاريخ دمشق ، قال محمد بن سلام الجمحى ولقد هجا الراعى فأوجع وهو القائل فى ابن الرقاع العاملى الشاعر :

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم ... يابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأبى قضاعة أن يعزى لكم نسبا ... وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

وأول قصيدة جرير التى هجاه بها :

أقلى اللوم عاذل والعتابا ... وقولى إن أصبت لقد أصابا

إذا غضبت على بنو تميم ... حسبت الناس كلهم غضابا

ألم تر أن كلب بنى كليب ... أراد خياض دجلة ثم هابا

(ربعى بن حراش) ع

ابن جحش بن عمرو الغطفانى ثم العبسى الكوفى أحد كبار التابعين المعمرين ، وهو أخو الرجل الصالح مسعود بن حراش الذى تكلم بعد الموت ، سمع عمر بن الخطاب بالجابية وعلياً وحذيفة وأبا موسى وأبا مسعود البدرى وأبا بكرة الثقفى وجماعة ، وعنه أبو مالك الأشجعى ومنصور وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد الرحمن وآخرون ، قال عمران بن عيينة ثنا عبد الملك بن عمير عن ربعى قال خطبنا عمر بالجابية ، وعن الكلبى قال وكتب النبى ﷺ إلى حراش بن جحش فمزق كتابه ، وقال محمد بن على السلمى : رأيت ربعى بن حراش ومر بعشار ومعه مال فوضعه على قربوس سرجه ثم غطاه ومر ، وقال الاصمعى أتى رجل

---

(١) فى الاصل « سعداً » .

الحجاج فقال إن ربعى بن حراش زعموا لا يكذب وقد قدم ابناه عاصيين فبعث إليه الحجاج فقال ما فعل ابناك ؟ قال هما فى البيت والله المستعان ، فقال له الحجاج هما لك وأعجبه صدقه ، رواه الثورى عن منصور فزاد : قالوا من ذكرت يا أبا سفيان قال ذكرت ربعياً وتدرون من ربعى ! كان ربعى من أشجع[1] زعم قومه أنه لم يكذب قط ، قال عبد الرحمن بن حراش : ربعى بن حراش صدوق ، وقال العجلى ثقة ، وقال البرجلانى ثنا محمد بن جعفر بن عون أخبرنى بكر بن محمد العابد عن الحرث الغنوى قال آلى ربعى بن حراش ألا تفتر أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره ، قال الحرث فأخبر غاسله أنه لم يزل مبتسماً على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا منه ، قال على بن المدينى : بنو حراش ثلاثة ربعى وربيع ومسعود ، قال هرون بن حاتم ثنا أصحابنا ان ربعياً توفى سنة إحدى وثمانين ، وقال خليفة توفى بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة وابن المدينى وغيرهما توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وقال ابن نمير توفى سنة إحدى ومائة ، وقال أبو عبيد سنة مائة ، وقال ابن معين سنة أربع ومائة .

(رزيق بن حيان) م - أبو المقدام الفزارى مولاهم كاتب ديوان العشر بدمشق ، روى عن مسلم بن قرظة وعمر بن عبد العزيز ، وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وأخوه يزيد بن يزيد ويحيى بن حمزة فتحرر وفاة هذا الشيخ ورواية يحيى عنه ، قال يحيى إنما كتب العلم فى أول دولة بنى العباس ، وورد أنه ولى ديوان العشر بمصر للوليد بن عبد الملك ، قال أبو زرعة الدمشقى : توفى فى إمارة يزيد بن عبد الملك بأرض الروم من سهم أصابه فى الغزاة ، وقال أبو عبد الله بن مندة توفى سنة خمس ومائة .

(زهير بن سلم) د ق - العنسى - بالنون - أبو المخارق ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص وغيره وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وعنه أبو وهب عبيد الله ابن عبيد الكلاعى وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو ، وثقه ابن حبان وهو مقل .

---

(١) يريد من قبيلة أشجع بن ريث بن غطفان . . . . (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص ٥١ .

﴿ زياد الأعجم ﴾ د ن ق

وهو زياد بن سليم أبو أمامة مولى عبد القيس ، كانت فى لسانه عجمة ، وقد شهد فتح اصطخر مع أبى موسى الأشعرى وطال عمره ، وحدث عن أبى موسى وعبدالله بن عمرو ، وعنه طاوس وهشام بن قحذم وأخوه المحبر بن قحذم وغيرهم ، وله وفادة على هشام بن عبد الملك ، وهو أحد فحول الشعراء إمتدح عبد الله بن جعفر بن أبى طالب وغيره وله فى المغيرة مدائح ، وهو القائل يرثى المهلب (١) بن أبى صفرة بأبيات سائرة ، منها :

مات المهلب بعد طول تعرض ... الموت بين أسنة وصفائح
فاذا مررت بقبره فاعقر به ... كوم الهجان (٢) وكل طرف سابح
وانضح جوانب قبره بدمائها ... فلقد يكون أخا دم وذبائح

(زياد بن جبير) ع ـ بن حية الثقفى البصرى ، عن أبيه وسعد بن أبى وقاص والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن عمر ، وعنه ابنا أخيه سعيد ومغيرة ابنا عبيد الله ابن جبير ويونس بن عبيد وابن عون والمبارك بن فضالة ، وثقه النسائى وغيره .

(زياد بن الحصين) م ن ق ـ بن قيس الحنظلى البصرى ، عن ابن عباس وابن عمر وأبى العالية ، وعنه الأعمش وعاصم الأحول وعوف الأعرابى وفطر ابن خليفة وآخرون ، وقيل لم يلق ابن عباس ، كناه بعضهم أبا جهمة ، قال أبو حاتم : أبو جهمة عن ابن عباس مرسل ، وقال أحمد العجلى ثقة .

﴿ زيد بن الحسن ﴾

ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب الهاشمى والد أمير المدينة الحسن بن زيد ،

---

(١) فى تهذيب تاريخ ابن عساكر : وقال يرثى المغيرة بن المهلب . وأورد الأبيات ، وفيها * مات المغيرة بعد طول تعرض * ثم قال : وكان المغيرة أحسن أولاد المهلب . وكذلك فى (أمالى القالى) . (٢) فى أمالى القالى « الجلاد » ، والمعنى متقارب .

سمع أباه وابن عباس ، وعنه ابنه حسن – والد السيدة[1] نفيسة – ويزيد بن عياض بن جعدبة وعبد الرحمن بن أبي الموال وأبو معشر السندى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد كان عمر بن عبد العزيز كتب فى حقه : أما بعد فان زيد ابن الحسن شريف بنى هاشم فأدوا إليه صدقات رسول الله ﷺ وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه . ولزيد وفادة على عبد الملك . قال أبو معشر نجيح : رأيته آتى الجمعة من ثمانية أميال إلى المدينة ، وقيل كان الناس يعجبون من عظم خلقته ، وقد كان سليمان بن عبد الملك عزله عن صدقات آل على عليه السلام ، مات بالبطحاء على ستة أميال من المدينة وشيعه الخلق ، وكان جواداً ممدحاً عاش سبعين سنة ، وقلما روى . قال عبد الله بن وهب حدثنى يعقوب قال بلغنى أن الوليد كتب إلى زيد بن الحسن يسأله أن يبايع لابنه ويخلع سليمان بن عبد الملك من ولاية العهد ، ففرق زيد وأجاب الوليد فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك إلى الوليد فكتب سليمان إلى أبى بكر بن حزم وهو أمير المدينة : ادع زيداً فأقرئه هذا الكتاب فان عرفه فاكتب إلى و إن هو نكل فحلفه ، قال فخاف الله واعترف و بذلك أشار عليه القاسم ، فكتب بذلك ابن حزم فكان جواب سليمان أن اضرب به مائة سوط ودرعه عباءة ومشه حافياً ، قال فحبس عمر بن عبد العزيز الرسول فى عسكر سليمان وقال حتى أكلم أمير المؤمنين فيما كتب به ، ومرض سليمان ثم مات فخرق عمر الكتاب . وللشعراء فى زيد مدائح .

(زيد بن على أبو القمرص) العبدى البصرى . روى عن طلحة بن عبيد الله وقيس بن النعمان وابن عباس والجارود بن المعلى العبدى ، وعنه قتادة وعوف الأعرابى وغيرهما .

(سالم بن أبى سالم الجيشانى) م د ن – واسم أبيه سفيان بن هانىء المصرى ، روى عن أبيه وعبد الله بن عمرو ، وعنه ابنه عبد الله بن سالم ويزيد بن أبى حبيب وعبيد الله بن أبى جعفر وغيرهم ، له حديث واحد فى الكتب .

---

(١) فى الاصل « الست » بدل « السيدة » .

﴿ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ﴾ ع

العدوى أبو عمر و يقال أبو عبدالله المدنى الفقيه أحد الاعلام ، سمع أباه وعائشة ورافع بن خديج وأبا هريرة وسفينة وسعيد بن المسيب وغيرهم ، وعنه عمرو بن دينار وابن شهاب وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وعبد الله بن عمر وحنظلة ابن أبى سفيان وخلق كثير . وقدم الشام وافداً على عبد الملك ببيعة والده له ثم على الوليد وعلى عمر بن عبد العزيز . عباس الدورى ثنا حماد بن عيسى الجهنى ثنا حنظلة بن أبى سفيان عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا امد يديه فى الدعاء لم يرسلهما حتى يمسح بهما وجهه . تفرد به جماعة وهو شيخ صالح لين . وقال على بن زيد عن ابن المسيب قال لى ابن عمر : تدرى لم سميته سالماً ؟ قلت لا ، قال باسم سالم مولى أبى حذيفة . قال ابن سعد : كان سالم ثقة كثير الحديث عالياً من الرجال . وقال يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال كان عبد الله بن عمر يشبه أباه وكان سالم بن عبدالله يشبه أباه . وقال أشهب عن مالك قال ولم يكن أحد فى زمان سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين فى الزهد والقصد والعيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين ويشترى السمال[1] يحملها . وقال سليمان بن عبد الملك لسالم ورآه خشن السحنة أى شىء تأكل ؟ قال الخبز والزيت و إذا وجدت اللحم أكلته . وروى زيد بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يلقى ولده سالماً فيقبله و يقول : شيخ يقبل شيخاً . وقال خالد بن أبى بكر بلغنى أن ابن عمر كان يلام فى حب سالم فيقول :

يلومونني فى سالم وألومهم ... وجلدة بين العين والأنف سالم

مالك عن يحيى بن سعيد قال قلت لسالم أسمعت كذا من ابن عمر فقال مرة واحدة أكثر من مائة مرة . وعن أبى الزناد قال كان أهل الكوفة يكرهون اتخاذ الاماء

---

(١) فى الاصل « الشمال » ، وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر « السمال » ولعل الصواب « الأسمال » .

حتى نشأ فيهم على بن الحسين والقاسم وسالم فقهاء ففاقوا أهل المدينة علماً وتقى وعبادة فرغبوا حينئذ فى السرارى . وعن ابن المبارك قال : فقهاء أهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة : سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وسالم بن عبد الله والقاسم وعروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد لا يقضى القاضى حتى يرفع إليهم . رواها يعقوب الفسوى عن على بن الحسن العسقلانى عن ابن المبارك . وقال النسائى : فقهاء أهل المدينة هؤلاء - فسمى المذكورين - وعلى بن الحسين وأبا سلمة وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وعمر بن عبد العزيز وأبا جعفر محمد ابن على . وقال ابن راهويه : أصح الأسانيد كلها الزهرى عن سالم عن أبيه همام ابن يحيى عن عطاء بن السائب ، قال دفع الحجاج إلى سالم بن عبد الله رجلا ليقتله فقال للرجل أمسلم أنت ؟ قال نعم قال فصليت اليوم الصبح ؟ قال نعم فرده إلى الحجاج فرمى بالسيف وقال ذكر أنه مسلم وأنه صلى الصبح وان رسول الله ﷺ قال «من صلى الصبح فهو فى ذمة الله» فقال لسنا نقتله على صلاة ولكنه ممن أعان على قتل عثمان ، فقال ها هنا من هو أولى بعثمان منى ، قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال مكيس مكيس . وقال على بن زيد بن جدعان دخلت على سالم وكان لا يأكل إلا ومعه مسكين . وقال ضمرة عن ابن شوذب قال كان لسالم حمار هرم فنهاه بنوه عن ركوبه فأبى فجدعوا أذنه فأبى أن يدع ركوبه فقطعوا ذنبه فأبى أن يدعه وركبه أجدع الأذنين مقطوع الذنب . سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد العزيز العمرى قال كان سالم إذا خرج عطاؤه فان كان عليه دين قضاه ثم يصل منه ويتصدق[1] . سلمة بن الفضل حدثنى ابن إسحق قال رأيت سالم بن عبد الله يلبس الصوف وكان علج الخلق يعالج بيديه ويعمل . قال ابن عيينة دخل هشام بن عبد الملك الكعبة فاذا هو بسالم بن عبد الله فقال سلنى حاجة ، قال إنى أستحى من الله أن أسأل فى بيته غيره فلما خرج خرج فى أثره فقال الآن قد خرجت فسلنى

---

(١) زاد فى تهذيب تاريخ ابن عساكر : ثم يحبس لعياله نفقتهم ثم يكتب على الباقى : للحج إن شاء الله أو للعمرة إن شاء الله .

حاجة فقال والله ما سألت الدنيا من يملكها فكيف أسألها من لا يملكها . وعن ابرهيم بن عقبة قال كان سالم إذا خلا حدثنا حديث الفتيان . وعن أبى سعيد قال كان سالم غليظاً كأنه جمال سئل ماأدامك ؟ قال الخل والزيت ، قيل فان لم تشتهه ؟ قال أدعه حتى أشتهيه . وعن ميمون بن مهران قال : كان سالم على سمت والده عبدالله فى عدم الرفاهية . العتبى عن أبيه أن سالماً دخل فى هيئة رثة وثياب غليظة فرحب به سليمان بن عبدالملك وأجلسه معه على السرير ، قال ابن سعد : سالم ثقة ورع كثير الحديث ، روى ليث بن أبى سليم وابن شوذب وطائفة ان سالماً توفى سنة ست ومائة ، زاد ابن سعد : وهشام يومئذ بالمدينة وكان حج تلك السنة فوافق موت سالم ، وعن أفلح وغيره ان هشاماً صلى على سالم بالبقيع لكثرة الناس فلما رأى هشام كثرتهم قال لابرهيم بن هشام المخزومى اضرب على أهل المدينة بعث أربعة آلاف فكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج أربعة آلاف من أهل المدينة إلى السواحل فكانوا هناك إلى قفول الناس ومجيئهم من الصائفة . قال أنس بن عياض : حج هشام فأعجبته سحنة سالم فقال له ما تأكل ؟ قال الخبز والزيت ، قال فاذا لم تشتهه ؟ قال أدعه حتى أشتهيه ، فعانه هشام ـ أى أصابه بالعين ـ فمرض ومات فشهده هشام وازدحم الناس فى جنازته فقال إن أهل المدينة لكثير فضرب عليهم بعثاً خرج فيه جماعة لم يرجعوا فتشاءم بهشام أهل المدينة فقالوا عان فقيهنا وعان بلدنا وأهله . قال جويرية بن أسماء حدثنى أشعب قال قال لى سالم ابن عبد الله لا تسأل أحداً غير الله ، ويقال توفى سالم فى أول سنة سبع ومائة .

(سالم بن عبد الله النضرى) م د ن ق ـ مولاهم المدنى وهو سالم سبلان وهو سالم مولى المهدى وهو سالم السدوسى مولاهم وهو سالم مولى أوس بن الحدثان النضرى [1] وهو سالم مولى شداد بن الهاد ، عمر دهراً وروى عن سعد بن أبى وقاص وعائشة وأبى هريرة وجماعة ، وعنه سعيد المقبرى وأبو الأسود يتيم عروة ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحق وآخرون ، له عدة أحاديث واحتج به مسلم وغيره .

---

(١) فى الاصل « النصرى » ، والتصحيح من السباق وخلاصة تذهيب الكمال .

(سالم أبو الزعيزعة[1] الدمشقى) مولى مروان بن الحكم وكاتبه وكاتب ابنه عبد الملك وصاحب حرسه ، روى عن أبى هريرة ، روى عنه على بن زيد بن جدعان والنضر بن محرز وعمرو بن عبيد . وهو مقل .

(سعد بن عبيدة) ع - أبو حمزة السلمى الكوفى زوج ابنة أبى عبد الرحمن السلمى ، حدث عن ابن عمر والبراء بن عازب والمستورد بن الأحنف وجماعة ، وعنه اسماعيل السدى ومنصور بن المعتمر وزبيد اليامى والأعمش وفطر بن خليفة وآخرون ، وثقه النسائى وغيره .

(سعد أبو هاشم السنجارى) حدث عن ابن عباس وابن عمر ، وعنه على بن بذيمة وخصيف وعبد الكريم الجزرى وهلال بن خباب واسماعيل بن سالم ، وثقه ابن معين وقيل هو بصرى نزل سنجار .

﴿ سعيد بن سليمان ﴾

ابن زيد بن ثابت الأنصارى قاضى المدينة ، قال مالك : كان فاضلا عابداً أريد على القضاء فامتنع فكلمه إخوانه من الفقهاء وقالوا القضية تقضيها بحق أفضل من كذا وكذا من التطوع ، فلم يجب فأكره فكان أول شىء قضى به على الأمير عبد الواحد النصرى متولى المدينة أخرج من يده مالا عظيماً للفقراء فقسمه ، وبذلك السبب عزل عبد الواحد ، قال مصعب بن عثمان الزبيرى : كان عبد الواحد صالحاً بارزاً للأمراء لا يستتر شيئاً وكان إذا أتى برزقه فى الشهر وهو ثلاثمائة دينار يقول إن الذى يخون بعدك لخائن ، وروى أن القاسم بن محمد توجع لعزل عبد الواحد وجزع ، قال الواقدى لم يقدم على أهل المدينة وال أحب إليهم من عبد الواحد النصرى كان لا يوصل أمراً إلا استشار القاسم وسالماً .

(سعيد بن المسيب) ع - تقدم ، وقد قال المدائنى توفى سنة خمس ومائة ، وهى رواية عن ابن معين ومال إلى هذا الحاكم .

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصحيح من تهذيب تاريخ ابن عساكر .

(سعيد بن أبى هند) ع ـ مولى سمرة ، روى عن أبى موسى الأشعرى وأبى هريرة وابن عباس وعبيدة السلمانى ومطرف بن عبدالله بن الشخير ، وعنه ابنه عبد الله بن سعيد و يزيد بن أبى حبيب ومحمد بن إسحق ونافع بن عمر الجمحى وآخرون ، كان ثقة فاضلا ، قال ابن سعد : توفى فى أول خلافة هشام .

﴿ سعيد بن أبى الحسن ﴾ خ م

يسار أخو الحسن البصرى ، روى عن أبى هريرة وابن عباس ، وعنه قتادة وعوف الأعرابى ويحيى بن أبى إسحق وعلى بن على الرفاعى وآخرون ، وثقه أبوزرعة وغيره ، قال ابن حبان مات بفارس سنة ثمان وقيل سنة تسع ومائة وقيل سنة مائة . ابن علية عن يونس بن عبيد قال لما مات سعيد بن أبى الحسن طال حزن الحسن عليه وبكى فقلنا له إنك إمام يقتدى بك ! فقال دعونى فما رأيت الله تعالى عاب على يعقوب طول الحزن ، قال مبارك بن فضالة : دخل بكر بن عبدالله على الحسن وهو يبكى على أخيه فقال يا أبا سعيد إنك تعلم الناس ويحتجون ببكائك عند المصيبة ! فحمد الله وقد خنقته العبرة وقال : إن الله جعل هذه الرحمة فى قلوب المؤمنين و إنما الجزع ما كان باللسان أو اليد فرحم الله سعيداً ماعلمت فى الأرض من شدة كانت تنزل بى إلا يود أنه وقى ذلك بنفسه .

(سليمان بن بريدة) م ٤ ـ بن الخصيب الأسلمى ، ولد هو وأخوه عبدالله بن بريدة فى بطن فى خلافة عمر وكان ابن عيينة يفضله على أخيه عبدالله ، روى عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة ، وعنه علقمة بن مرثد ومحارب بن دثار ومحمد بن جحادة[1] وجماعة ، توفى سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى .

(سليمان بن سعد الخشنى) مولاهم الكاتب ، قيل إن هذا هو أول من نقل حساب الديوان من الرومية إلى العربية وكان من نبلاء الرجال وكان كاتب عبدالملك ابن مروان والوليد وسليمان وعمر بن عبدالعزيز ، حكى عنه غير واحد ولا رواية

---

(١) فى الاصل « حجارة » ، والتصحيح من الخلاصة ومما تقدم .

له ، قال على بن أبى حملة قال عمر بن عبد العزيز لسليمان بن سعد بلغنى أن فلاناً عاملنا زنديق ، قال وما يضرك كان أبو النبى ﷺ كافراً فما ضره ذلك ، فغضب عمر وقال ما وجدت مثلا إلا ذا فعزله .

(سليمان بن عبد الله) مولى أم الدرداء وقائدها ويقال له سليم ، يكنى أبا عمران ، حدث عنها وعن ذى الأصابع الصحابى وعبد الله بن محيريز ، وعنه عثمان بن عطاء الخراسانى وعاصم بن رجاء بن حيوة ومعاوية بن صالح وغيرهم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(سليمان بن عتيق المكى) م د ن ق ـ عن جابر وابن الزبير وطلق بن حبيب ، وعنه حميد بن قيس الأعرج وزياد بن سعد وابن جريج وآخرون ، وثقه النسائى ، أخبرنا أحمد بن إسحق ثنا أحمد بن صرما والفتح بن عبد السلام قالا أنبأ أبو الفضل الأرموى أنبأ أبو الحسن بن النقور أنبأ على بن عمر الحرمى ثنا أحمد بن الحسن الصوفى ثنا يحيى بن معين ثنا ابن عيينة عن حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر أن النبى ﷺ أمر بوضع الجوائح ونهى عن بيع السنين .

(سليمان بن قتة[1] البصرى) مولى بنى تيم ، قرأ القرآن عرضاً على ابن عباس وسمع منه ومن معاوية وعمرو بن العاص ، قرأ عليه عاصم الجحدرى ، وحدث عنه موسى بن أبى عائشة وحميد الطويل وأبان بن أبى عياش وآخرون ، وكان من كبار شعراء وقته ، وثقه يحيى بن معين ، وقتة هى أمه ، ومن شعره :

وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل ويعطى الفتى مالا وليس له عقل

﴿ سليمان بن يسار المدنى ﴾ ع[2]

أخو عطاء بن يسار وعبد الله وعبد الملك ، كاتب سليمان أم سلمة رضى الله عنها وروى عنها وعن عائشة وأبى هريرة وميمونة وزيد بن ثابت وأبى رافع والمقداد

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتحرير من طبقات القراء لابن الجزرى حيث قيده بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة ، وهى أمه . (٢) الرمز من الخلاصة .

ابن الأسود وابن عباس ورافع بن خديج وطائفة ، وعنه الزهرى وعمرو بن دينار وعبد الله بن دينار وسالم أبو النضر وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد الأنصارى وأسامة بن زيد الليثى وآخرون ، وكان فقيهاً إماماً مجتهداً رفيع الذكر ، قال الحسن ابن محمد بن الحنفية : سليمان عندنا أفهم من سعيد بن المسيب ، وقال مصعب بن عبد الله ثنا مصعب بن سليمان قال كان سليمان بن يسار من أحسن الناس فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع فقالت إذاً أفضحك فتركها فى منزله وهرب فحكى أنه رأى فى النوم يوسف الصديق عليه السلام يقول أنا يوسف الذى هممت وأنت سليمان الذى لم تهم . وعن عبد الله بن يزيد قال رأيت السائل يأتى سعيد بن المسيب فى المسألة فيقول اذهب إلى سليمان بن يسار فانه أعلم من بقى ، وقال مالك : كان سليمان من علماء الناس بعد ابن المسيب ، وقال ابن سعد كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث ، أخبرنا إسحق الأسدى أنبأ ابن خليل أنا أبو المكارم اللبان أنبأ أبو على المقرى أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن أبى أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا ابن جريج أخبرنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل[1] أخو أهل الشام يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة : رجل استشهد فأتى به فعرفه الله نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت فى سبيلك حتى استشهدت فقال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جرىء وقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل تعلم العلم[2] وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت

---

(١) هو ناتل بن قيس الحزامى الشامى من أهل فلسطين وهو تابعى ، وكان أبوه صحابياً ، وكان ناتل كبير قومه . النووى . (٢) من هنا إلى قوله « هو قارىء فقد قيل » ساقط من الاصل ، فاستدركته من صحيح مسلم ، مسترشداً بفهارس كتب السنة التى وضعها الأستاذ النابغة الشيخ مصطفى بن بيومى .

القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه إلى النار ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ماتركت من شيء يحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك فقال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار . هذا حديث صحيح ، قال ابن سعد وابن معين ثقة ، وقال عبد الرحمن بن زيد بن جابر : قدم علينا سليمان بن يسار دمشق فدعاه أبى إلى الحمام وصنع له طعاماً ، وقال أحمد بن صالح المصرى كان أبوه يسار فارسياً ، وقال الواقدى يكنى أبا أيوب وقد ولى سوق المدينة لأميرها عمر بن عبد العزيز ، وقال ابن المدينى والبخارى ومسلم وآخرون : كنيته أبو أيوب ، وقال محمد بن أحمد المقدمى يكنى أبا عبد الرحمن ، وعن قتادة قال قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق فقيل سليمان بن يسار ، وعن أبى الزناد قال كان سليمان بن يسار يصوم الدهر وكان أخوه عطاء يصوم يوماً و يفطر يوماً ، قال ابن معين وابن سعد ومصعب بن عبد الله والفلاس وعلى بن عبد الله التيمى والبخارى : توفى سنة سبع ومائة ، وقال خليفة سنة أربع ومائة ، وقال بعضهم سنة أربع وتسعين وهو غلط ، توفى فى عشر الثمانين .

(سلامان بن عامر الشعبانى المصرى) عن فضالة بن عبيد وأبى عثمان صاحب لأبى هريرة ، وعنه عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ، قال ابن يونس كان رجلا صالحاً توفى قريباً من سنة عشرين ومائة .

(سنان بن أبى سنان) خ م ت ن ـ الديلى المدنى ، عن أبى هريرة وأبى واقد الليثى وجابر ، وعنه الزهرى وزيد بن أسلم ، وثقه العجلى .

(سوادة بن عاصم) ٤ ـ أبو حاجب العنزى البصرى ، عن الحكم بن الأقرع الغفارى ـ واسم أبيه عمرو ـ وعائذ بن عمرو المزنى وعبدالله بن الصامت ، وعنه عاصم الأحول وسليمان التيمى والجريرى وعمران بن حدير ، وهو ثقة .

(سيار مولى يزيد بن معاوية) نزل البصرة وروى عن أبى أمامة وابن عباس وأبى إدريس الخولانى ، وعنه عبد الله بن بحير وسليمان التيمى وقرة بن خالد

وآخرون ، وما علمت أحداً تكلم فيه .

(شرحبيل بن شفعة[1]) ت - أبو يزيد الشامى . عن شرحبيل بن حسنة وعمرو ابن العاص وعتبة بن عبد وأبى عتبة الخولانى . وعنه يزيد بن خمير وجرير بن عثمان قال أبو داود شيوخ جرير كلهم ثقات .

(شعبة بن دينار) د - مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، وعنه بكير بن الأشج وداود بن الحصين وابن أبى ذئب وآخرون ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وضعفه غيره ، قال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به .

﴿شفى بن ماتع﴾ د ت ن

الأصبحى المصرى ، عن أبى هريرة وعبدالله بن عمرو وعنه ابنه حسين وأبو قبيل المعافرى وأبو هانىء حميد بن هانىء ، وعنه ابن مسلم وقيس بن الحجاج وربيعة ابن سيف وآخرون ، وثقه النسائى ، قال ابن يونس فى تاريخه : كان شفى عالماً حكيماً ، ثم ساق من حديث سعيد بن أبى أيوب عن النعمان بن عمرو عن حسين ابن شفى قال كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو بن العاص فأقبل شفى فقال عبدالله جاءكم أعلم من عليها ، فلما جلس قال له عبد الله أخبرنا يا أبا عبيد الله ما الخيرات الثلاث وما الشرات الثلاث ، قال الخيرات الثلاث : لسان صدوق وقلب تقى وامرأة صالحة ، والشرات الثلاث : لسان كاذب وقلب كافر وامرأة سوء ، قال عبد الله قد قلت لكم ، وروى أبو هانىء الخولانى عن شفى قال : من كثر كلامه كثرت خطاياه ، قال ابن يونس توفى سنة خمس ومائة .

(شقيق بن عقبة الكوفى) م - عن البراء بن عازب ، وعنه الأسود بن قيس وفضيل بن مرزوق ومسعر بن كدام ، وثقه أبو داود السجزى .

(شييم بن بيتان[2] القتبانى[3] المصرى) د ت ن - عن أبيه وجنادة بن

---

(١) بضم فسكون ، كما فى الخلاصة . (٢) بموحدة ثم تحتانية ، كما فى الخلاصة .

(٣) بالاصل «الفتيانى» ، والتصحيح من الخلاصة و (اللباب) ج ٢ ص ٢٤٢ وهى بكسر القاف وسكون التاء ... نسبة إلى قتبان بطن من رعين نزلوا مصر ...

أبي أمية ورويفع بن ثابت وأبي سالم الجيشاني وغيرهم ، وعنه خير بن نعيم وعياش ابن عباس القتباني[١] ، وثقه يحيى بن معين .

(صالح بن أبي حسان المدني) ت ن ـ عن عبدالله بن حنظلة الغسيل وسعيد ابن المسيب وأبي سلمة ، وعنه خالد بن الياس و بكير بن الأشج وابن أبي ذئب ، وثقه البخاري وقال : صالح بن حسان منكر الحديث ، قلت يحيى هذا بعد سنة خمسين ومائة .

(صالح بن أبي صالح ذكوان) م ن ـ السمان المدني أبو عبدالرحمن ، موته قريب من موت والده ، سمع أباه وأنس بن مالك ، وعنه هشام بن عروة و بكير بن الأشج وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وابن أبي ذئب ، وثقه ابن معين . وهو مقل .

(صالح بن عبد الرحمن) أبو الوليد الكاتب ، كان فصيحاً جميلا من سبي سجستان سريع الحفظ عارفاً بالعربية وهو أول من نقل الديوان من الفارسية إلى العربية ويقال بذل له كتاب الفرس ثلاثمائة ألف على أن لا يفعل ذلك فأبى ، وبه تخرج أهل العراق في كتابة الديوان وكان سليمان بن عبدالملك قد ولاه خراج العراق ثم ولاه يزيد فتعقبه أمير العراق عمر بن هبيرة الفزاري فقتله .

(صخر بن الوليد الفزاري) أعرابي ، روى عن عمرو بن ضليع وجري بن بكير ، روى عنه اسماعيل بن رجاء والحرث بن حصيرة واسماعيل بن أبي خالد وغيرهم .

(الضحاك بن عبد الرحمن) ت ق ـ بن عرزب أبو عبد الرحمن الأشعري الشامي الطبراني ولي إمرة دمشق لعمر بن عبد العزيز ، وحدث عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ووالده عبد الرحمن ، وعنه مكحول ومحمد بن زياد الالهاني وأبوطلي الخولاني وعبدالله بن العلاء بن زبر وحريز ابن عثمان والأوزاعي وآخرون ، وثقه أحمد العجلي وغيره ، قال أبو مسهر : كان من خير الولاة ، وقال عبدالله بن العلاء سمعته يقول على منبر دمشق حدثني أبوهريرة ان النبي ﷺ قال : أول مايحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال ألم أصح جسمك وأروك من الماء البارد . وعرزب بالباء أصح .

---

(١) في الاصل « الفتياني » .

﴿ الضحاك بن مزاحم الهلالى الخراسانى ﴾ ٤

أبو محمد وقيل أبو القاسم صاحب التفسير ، وله أخوان محمد ومسلم ، كان يكون بسمرقند و ببلخ ، حدث عن ابن عباس وابن عمر وأبى سعيد الخدرى وأنس بن مالك وسعيد بن جبير والأسود وعطاء وطاوس وغيرهم ، وعنه جويبر بن سعيد وعمارة بن أبى حفصة وأبو سعد البقال سعيد بن المرزبان وعبد العزيز بن أبى داود وعمر بن الرماح ونهشل بن سعيد ومقاتل وعلى بن الحكم وأبو روق عطية وأبو خباب يحيى بن أبى حية الكلبى وقرة بن خالد وآخرون ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وضعفه يحيى القطان وغيره واحتج به النسائى وغيره ، وكان مدلساً وورد أنه كان فقيه مكتب فيه ثلاثة آلاف صبى وكان يركب حماراً و يدور عليهم . وله يد طولى فى التفسير والقصص . قال الثورى كان الضحاك يعلم ولا يأخذ أجراً ، وروى شعبة عن مشاش [1] قال سألت الضحاك هل لقيت ابن عباس ؟ قال لا ، وقال شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال لم يلق الضحاك ابن عباس إنما لقى سعيد بن جبير بالرى فأخذ عنه التفسير ، قال يحيى بن سعيد : كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك لقى ابن عباس قط ثم قال يحيى والضحاك عندنا ضعيف ، وروى أبو خباب الكلبى عن الضحاك قال جاورت ابن عباس سبع سنين ، وقال قبيصة عن قيس بن مسلم : كان الضحاك إذا أمسى بكى فيقال له ! فيقول لا أدرى ما صعد اليوم من عملى ، وروى الثورى عن أبى الوداك عن أبى الضحاك قال : أدركتهم وما يتعلمون إلا الورع ، وقال قرة كان هجير الضحاك إذا سكت : لا حول ولا قوة إلا بالله . وروى ميمون أبو عبد الله عن الضحاك قال حق على كل من تعلم القرآن أن يكون فقيهاً وتلا قوله تعالى (كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب) وروى زهير بن معاوية عن بشير أبى اسماعيل عن الضحاك : كنت ابن ثمانين جلداً غزاء ، قال غير واحد : توفى الضحاك سنة اثنتين ومائة ، وقال أبو نعيم الكوفى : توفى سنة خمس ومائة ،

(١) بضم أوله ومعجمتين ، وهو من رجال خلاصة تذهيب الكمال .

وقال الحسين بن الوليد : سنة ست ومائة .

(الضحاك المشرقى[١]) خ م - أبو سعيد الكوفى ، ومشرق بطن من همدان ، حدث عن أبى سعيد الخدرى ، وعنه حبيب بن أبى ثابت والزهرى والأعمش وآخرون ، قيل اسم أبيه شراحيل وقيل شرحبيل .

(ضمضم بن جوش[٢] الهفانى اليمامى) ٤ - عن أبى هريرة وعبدالله بن حنظلة الغسيل ، وعنه يحيى بن أبى كثير[٣] وعكرمة بن عمار[٤] ، وثقه يحيى بن معين وغيره .

﴿ طاوس بن كيسان ﴾ ع

أبو عبد الرحمن اليمانى الجندى أحد الأعلام ، كان من أبناء الفرس الذين سيرهم كسرى إلى اليمن من موالى بحير بن ريسان[٥] الحميرى وقيل هو مولى لهمدان ، سمع زيد بن ثابت وعائشة وأبا هريرة وابن عباس وزيد بن أرقم وطائفة ، وعنه ابنه عبد الله والزهرى وابرهيم بن ميسرة وأبو الزبير المكى وعبدالله بن أبى نجيح وحنظلة بن أبى سفيان وأسامة بن زيد الليثى والحسن بن مسلم بن يناق وسليمان التيمى وسليمان بن موسى الدمشقى وعبد الملك بن ميسرة وقيس بن سعد وعكرمة ابن عمار وخلق كثير ، قال عمرو بن دينار ما رأيت أحداً مثل طاوس ، وروى عطاء عن ابن عباس قال إنى لأظن طاوساً من أهل الجنة ، وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فى أهل البصرة ، وروى ابن عيينة عن ابن أبى نجيح قال مجاهد لطاوس رأيتك يا أبا عبد الرحمن تصلى فى الكعبة والنبى ﷺ على بابها يقول لك اكشف قناعك وبين قراءتك ، قال اسكت لا يسمع هذا منك

---

(١) بكسر الميم ، كما فى الخلاصة . (٢) فى الاصل «جرس» ، والتصحيح من الخلاصة ، وقيده بجيم ومعجمة . (٣) فى الاصل « كبير » ، والتصحيح من (شذرات الذهب فى أخبار من ذهب) ج ١ ص ١٧٦ . (٤) بالاصل «عمان» ، والتصحيح من (شذرات الذهب) ج١ ص ٢٤٦ . (٥) بالاصل «بحير أبى ريسان» والعلمان مهملان ، والتصحيح من (صفة الصفوة لابن الجوزى) .

أحد قال ثم خيل إلى أنه انبسط فى الكلام يعنى فرحاً بالمنام ، روى هشام بن حجير عن طاوس قال لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج ، وقال عبد الرزاق عن داود بن ابرهيم إن الأسد حبس ليلة الناس فى طريق الحج فدق الناس بعضهم بعضاً فلما كان السحر ذهب عنهم فنزلوا وناموا[1] وقام طاوس يصلى فقال له رجل ألا تنام ؟ قال وهل ينام أحد السحر ، قال عبد الرزاق وسمعت النعمان بن الزبير الصنعانى يحدث أن أمير اليمن بعث إلى طاوس بخمسمائة دينار فلم يقبلها ، وقال سفيان بن عيينة قال عمر بن عبد العزيز لطاوس ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين يعنى سليمان بن عبد الملك قال ما لى إليه من حاجة فكأنه عجب من ذلك ، قال ابن عيينة فحلف لنا ابرهيم بن ميسرة قال مارأيت أحداً الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاوساً ، قال ابن عيينة وجاء ولد سليمان فجلس إلى جنب طاوس فلم يلتفت إليه فقيل له ابن أمير المؤمنين فلم يلتفت ثم قال أردت أن يعرف أن لله عباداً يزهدون فيما فى يديه ، وقال معمر عن ابن طاوس قال كنت لاأزال أقول لأبى إنه ينبغى أن يخرج على هذا السلطان وان يفعل به قال فخرجنا حجاجاً فنزلنا فى بعض القرى وفيها عامل لنائب اليمن يقال له أبو نجيح وكان من أخبث عمالهم فشهدنا الصبح فى المسجد فاذا أبو نجيح قد علم بطاوس فجاء فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه ثم كلمه فأعرض عنه ثم عدل إلى الشق الآخر فأعرض عنه فلما رأيت ما به قمت إليه فمددت بيده وجعلت أسائله وقلت ان أبا عبد الرحمن لم يعرفك فقال بلى معرفته بى فعلت بى مارأيت ، قال فمضى وهو ساكت فلما دخلنا المنزل قال لى يا لكع بينما أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك . حفص بن غياث عن ليث قال كان طاوس إذا تشدد الناس فى شىء رخص فيه وإذا رخص الناس فى شىء شدد فيه ، قال ليث : وذلك العلم ، عنبسة ابن عبد الواحد عن حنظلة بن أبى سفيان قال مارأيت عالماً قط يقول لا أدرى أكثر من طاوس ، وقال الثورى كان طاوس يتشيع ، وقال معمر أقام طاوس

---

(١) فى الاصل «وقاموا» ، والتصحيح من (صفة الصفوة لابن الجوزى) .

على رقيق له حتى فاته الحج ، قال جرير بن حازم رأيت طاوساً يخضب بحناء شديد الحمرة ، وقال فطر كان طاوس يتقنع و يصبغ بالحناء ، وقال عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي رأيت طاوساً و بين عينيه أثر السجود ، وروى سفيان الثوري عن رجل قال كان من دعاء طاوس : اللهم احرمني المال والولد وارزقني الايمان والعمل ، وقال معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال عجبت لاخوتنا من أهل العراق يسمون الحجاج مؤمناً ، وقال ابن جريج ثنا ابرهيم بن ميسرة ان محمد بن يوسف استعمل طاوساً على بعض الصدقة فسألت طاوساً كيف صنعت ؟ قال كنا نقول للرجل تزكى رحمك الله بما أعطاك الله فان أعطانا أخذنا و إن تولى لم نقل تعال ، وروى عبد السلام ابن هاشم عن الحر بن أبي الحصين العنبري ان طاوساً مر برآس[1] قد أخرج رأساً فغشي عليه ، وعن عبد الله بن بشر قال كان طاوس إذا رأى تلك الرؤوس المشوية لم يتعش تلك الليلة ، عن عبد الرزاق عن معمر أن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غراباً فقال خير فقال طاوس أي خير عند هذا أو شر لا تصحبني ، ابن أبي نجيح ان طاوساً قال لأبي من قال واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله ، عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال أدركت خمسين من أصحاب رسول الله ﷺ ، أنبئت عن اللبان أنبأ أبو على الحداد أنبأ أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحق ثنا عبد الرزاق عن النعمان بن الزبير الصنعاني ان محمد بن يوسف أو أيوب بن يحيي بعث إلى طاوس بخمسمائة دينار وقيل للرسول إن أخذها منك فان الأمير سيحسن إليك فقدم بها على طاوس الجند[2] ، فأراده على أخذها فأبى فغفل طاوس فرمى بها الرجل فى كوة البيت ثم ذهب وقال أخذها ، ثم بلغهم عن طاوس شيء يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا بمالنا فجاءه الرسول فقال المال الذى بعث به الأمير قال ماقبضت منه شيئاً فرجع الرسول وعرفوا أنه صادق فبعثوا إليه الرجل الأول فقال له المال الذى جئتك به ، قال هل قبضت منك شيئاً ؟ ! قال لا قال

---

(١) الرآس كشداد : بائع الرؤوس ، كما فى القاموس المحيط للفيروزابادى .

(٢) بلد طاوس فى اليمن ، كما فى (اللباب لابن الأثير) ج ١ ص ٢٤١ .

فانظر حيث وضعته فمد يده فاذا بالصرة قد بنت[١] عليها العنكبوت فأخذها ،
روى عبد الرزاق عن أبيه قال توفى طاوس بمزدلفة أو بمنى فلما حمل أخذ عبدالله
ابن الحسن[٢] بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر ، قال عبد الله بن شوذب
شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس ومائة ، وقال الواقدى والهيثم بن عدى ويحى
القطان وآخرون : توفى سنة ست ومائة وقيل سنة بضع عشرة وهو غلط وقيل
توفى يوم التروية من ذى الحجة وصلى عليه الخليفة هشام ثم بعد أيام صلى هشام
بالمدينة على سالم بن عبد الله ، وأخباره مستوفاة فى التهذيب .

﴿ طلق بن حبيب العنزى البصرى ﴾ م ٤

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس وابن الزبير والأحنف بن قيس ،
وعنه منصور والأعمش وسليمان التيمى وعوف الأعرابى ومصعب بن شيبة وجماعة ،
وكان صالحاً عابداً شديد البر بأمه طيب الصوت بالقرآن فعن طاوس قال مارأيت
أحداً أحسن صوتاً منه وكان ممن يخشى الله ، وروى عاصم الأحول عن بكر المزنى
قال لما كانت فتنة ابن الأشعث قال طلق بن حبيب اتقوها بالتقوى فقيل له صف
لنا التقوى ، قال العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك معاصى الله
على نور من الله مخافة عذاب الله ، وروى سعد بن ابرهيم الزهرى عن طلق قال
إن حقوق الله أعظم من أن يقوم بها العباد وإن نعم الله أكثر من أن تحصى ولكن
أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين ، وقال ابن الأعرابى كان يقال فقه الحسن وورع
ابن سيرين وحلم مسلم بن يسار وعبادة طلق ، وكان طلق يتكلم على الناس ويعظ ،

---

(١) فى الاصل « نبت » ، والتصحيح من (صفة الصفوة لابن الجوزى) .

(٢) ابن على بن أبى طالب ، وفى الاصل « عبدالله بن حسين بن حسن » ،
والتصحيح من (شذرات الذهب) ج ١ ص ١٣٣ و (ذخائر العقبى فى مناقب
ذوى القربى للمحب الطبرى) ص ١٤٣ والبداية والنهاية لابن كثير .

قال حماد بن زيد عن أيوب قال مارأيت أحداً أعبد من طلق بن حبيب ، قيل إن الحجاج قتل طلق بن حبيب مع سعيد بن جبير وهذا لم يصح ، قال أبو حاتم الرازى : طلق صدوق كان يرى الارجاء ، وقال ابن عيينة : سمعت عبد الكريم يقول كان طلق لا يركع إذا افتتح البقرة حتى يبلغ العنكبوت وكان يقول أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلبى [1] ، قال غندر ثنا عوف عن طلق بن حبيب انه كان يقول فى دعائه : اللهم إنى أسألك علم الخائفين لك وخوف العالمين بك و يقين المتوكلين عليك وتوكل الموقنين بك و إنابة المخبتين إليك و إخبات المنيبين إليك وشكر الصابرين لك وصبر الشاكرين لك ولحاقاً بالأحياء المرزوقين عندك .

(عامر بن سعد بن أبى وقاص) ع ـ الزهرى المدنى ، وله ثمانية إخوة ، سمع أباه وأسامة بن زيد وأباهريرة وعائشة وجابر بن سمرة ، وعنه ابنه داود وابنا أخويه والزهرى وعمرو بن دينار وموسى بن عقبة وآخرون ، وكان ثقة شريفاً كثير الحديث توفى سنة أربع ومائة .

﴿ عامر بن شراحيل ﴾ ع

الشعبى شعب همدان ، أبو عمرو ، علامة أهل الكوفة فى زمانه ، ولد فى وسط خلافة عمر ، وروى عن على يسيراً وعن المغيرة بن شعبة وعمران بن حصين وعائشة وأبى هريرة وجرير البجلى وعدى بن حاتم وابن عباس ومسروق وخلق كثير وقرأ القرآن على علقمة وأبى عبدالرحمن السلمى . قرأ عليه محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى ، وروى عنه اسماعيل بن أبى خالد وداود بن أبى هند والأعمش وابن عون ومجالد وأبو حنيفة و يونس بن أبى إسحق ومنصور بن عبد الرحمن وخلق كثير ، قال أحمد بن عبد الله العجلى : مرسل الشعبى صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً ، قال الشعبى ولدت عام جلولاء ، قاله ابن عيينة عن السرى بن اسماعيل أحد الضعفاء ، وجلولاء كانت سنة سبع عشرة ، وقال عاصم الأحول كان الشعبى

---

(١) فى صفة الصفوة لابن الجوزى : حتى أشتكى ظهرى .

أكثر حديثاً من الحسن وأكبر منه بسنتين ولد لأربع بقين من خلافة عمر ، وقال خليفة ولد سنة إحدى وعشرين وقيل غير ذلك ، شعبة عن منصور بن عبد الرحمن الغدانى [1] عن الشعبى قال أدركت خمسمائة من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر [2] ، وقال ابن شبرمة سمعت الشعبى يقول ما كتبت سوداء فى بيضاء إلى يومى هذا ولا حدثنى رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده على . رواه محمد بن فضل عنه ، وقال ابن عيينة ثنا ابن شبرمة سمعت الشعبى يقول : ما سمعت منذ عشرين سنة رجلا يحدث بحديث إلا وأنا أعلم به منه ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالماً ، وقال نوح بن قيس الطامى عن يونس ابن مسلم عن وادع الراسبى عن الشعبى قال ماأروى شيئاً أقل من الشعر ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أعيد . رواه عبيد الله القواريرى عن نوح أيضاً لكنه قال عن يونس ووادع كلاهما عن الشعبى ، قال أبو أمامة كان عمر فى زمانه وكان بعده ابن عباس وكان بعده الشعبى وكان بعده الثورى فى زمانه ، قال محمود بن غيلان وكان بعد الثورى يحيى بن آدم ، وقال شريك عن عبد الملك بن عمير قال مر ابن عمر بالشعبى وهو يقرأ المغازى فقال كأنه كان شاهداً معنا ولهو أحفظ لها منى وأعلم ، وقال أبو بكر بن عياش [3] عن أبى حصين قال ما رأيت أفقه من الشعبى قلت ولا شريح قال تريد أن تكذبنى ، قال أشعث بن سوار عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبى حلقة عظيمة والصحابة يومئذ كثير ، وروى سليمان التيمى عن أبى مجلز قال ما رأيت فقيهاً أفقه من الشعبى ، وقال مكحول ما رأيت أعلم بسنة ماضية من الشعبى ، وقال عاصم الأحول ما رأيت أحداً أعلم من الشعبى ، وقال داود بن أبى هند ماجالست أحداً أعلم من الشعبى ، وقال أبو معاوية سمعت

---

(١) بضم الغين وفتح الدال المخففة ... نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ... (اللباب لابن الأثير) ج ٢ ص ١٦٧ .

(٢) فى (صفة الصفوة لابن الجوزى) : إنما أشار بهذا إلى معاصرتهم لا إلى الأخذ عنهم .

(٣) مهمل فى الاصل ، والتحرير من خلاصة التذهيب .

الأعمش يقول قال الشعبي ألا تعجبون من هذا الأعور يأتيني بالليل فيسألني و يفتي بالنهار يعني ابرهيم النخعي ، وروى أبو شهاب الخياط عن الصلت بن بهرام قال ما رأيت أحداً بلغ مبلغ الشعبي أكثر منه يقول لا أدري ، وقال ابن عون كان الشعبي إذا جاءه شيء اتقاه ، وكان ابرهيم يقول و يقول وكان منقبضاً وكان الشعبي منبسطاً إلا في الفتوى ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كان الشعبي صاحب آثار وكان ابرهيم النخعي صاحب قياس[1] ، وقال سلمة بن كهيل ما اجتمع الشعبي وابرهيم إلا سكت ابرهيم . وقال ابن شبرمة سئل الشعبي عن شيء فلم يجب فقال رجل عنده : أبو عمرو يقول فيه كذا ، فقال الشعبي هذا في المحيا فأنت في الممات أكذب علي ! قال ابن عائشة وجه عبد الملك بن مروان بالشعبي إلى ملك الروم فلما رجع قال عبد الملك تدري يا شعبي ما كتب به ملك الروم ! قلت وما كتب ؟ قال كتب : العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك . قلت يا أمير المؤمنين لأنه رآني ولم ير أمير المؤمنين . رواها الأصمعي وفيها : ياشعبي إنما أراد أن يغريني بقتلك فبلغ ذلك ملك الروم فقال والله ما أردت إلا ذلك ، جابر بن نوح الحماني حدثني مجالد عن الشعبي قال لما قدم الحجاج العراق سألني عن أشياء من العلم فوجدني بها عارفاً فجعلني عريفاً على الشعبيين ومنكباً[2] على جميع همدان وفرض لي فلم أزل عنده بأشرف منزلة حتى كان ابن الأشعث فأتاني قراء أهل الكوفة وقالوا يا أبا عمرو إنك زعيم القراء فلم يزالوا حتى خرجت معهم فقمت بين الصفين أذكر الحجاج وأعيبه بأشياء فبلغني ان الحجاج قال ألا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث أما لئن أمكنني الله منه لأجعلن الدنيا عليه أضيق من مسك جمل ، قال فما لبثنا أن هزمنا فجئت إلى بيتي وأغلقت علي فمكثت تسعة أشهر فندب الناس لخراسان فقال قتيبة بن مسلم أنا لها فولاه

---

(١) قال الأعمش : لم أر ابرهيم يأخذ إلا بالاثر ، كما في ذم الكلام للهروي . وأما الشعبي فكان يتشدد في القياس إلا عند الضرورة القصوى ، وليس من مذهبه نفي القياس مطلقا . قاله العلامة الكوثري . (٢) في تاج العروس : ومن المجاز : المنكب عريف القوم أو عونهم ، وقال الليث : رأس العرفاء ...

خراسان و نادى مناديه من لحق بقتيبة فهو آمن فاشترى مولى لى حماراً وزودنى فخرجت فكنت فى العسكر فلم أزل معه حتى أتينا فرغانة فجلس ذات يوم وقد سر فنظرت إليه فقلت أيها الأمير عندى علم قال ومن أنت ؟ قلت أعيذك لا تسأل عن ذلك فعرف أنى ممن يختفى فدعا بكتاب وقال اكتب نسخة قلت لست تحتاج إلى ذلك فجعلت أمل عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح قال فحملنى على بغلة و بعث إلى بسرق[1] من حرير وكنت عنده فى أحسن منزلة فانى ليلة أتعشى معه إذا أنا برسول الحجاج بكتاب فيه : إذا نظرت فى كتابى هذا فان صاحب كتابك الشعبى فان فاتك قطعت يدك على رجلك وعزلتك قال فالتفت إلى وقال ما عرفتك قبل الساعة فاذهب حيث شئت من الأرض فوالله لأحلفن له بكل ممكن يمين ، فقلت أيها الأمير إن مثلى لا يخفى ، قال فأنت أعلم و بعثنى إليه وقال إذا وصلتم إلى خضراء واسط فقيدوه ثم أدخلوه على الحجاج ، فلما دنوت من واسط استقبلنى يزيد بن أبى مسلم فقال يا أبا عمرو إنى أضن بك على القتل إذا دخلت فقل كذا و كذا فلما دخلت قال لا مرحباً ولا أهلا فعلت بك وفعلت ثم خرجت على ! وأنا ساكت فقال تكلم قلت أصلح الله الأمير كل ما قلته حق ولكنا قد اكتحلنا بعدك السهر وتحلسنا الخوف ولم نكن مع ذلك بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء وهذا أوان حقنت لى دمى واستقبلت بى التوبة ، قال قد فعلت ذلك . وقال الأصمعى لما أدخل الشعبى على الحجاج قال هيه يا شعبى فقال أحزن بنا المبرك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء ، قال لله درك ، وقال جهم بن واقد رأيت الشعبى يقضى فى أيام عمر ابن عبد العزيز ، مالك بن مغول عن الشعبى قال ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه . مجالد عن الشعبى ان رجلا لقيه وامرأة فقال أيكما الشعبى فقلت هذه[2] ، وقيل كان الشعبى ضئيلا نحيفاً فقيل له فى ذلك فقال زوحمت فى الرحم وكان توأماً ،

---

(١) جمع سرقة : القطعة من جيد الحرير .

(٢) يشير إلى أنه كان يحب الدعابة .

مجالد عن الشعبي قال فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والأحنف ساكت فلما رآني قد غلبتهم أرسل غلاماً له فجاءه بكتاب فقال لى هاك اقرأ فقرأته فاذا فيه من المختار إليه يذكر أنه نبي فقال الأحنف أفيها مثل هذا ! رواها الفسوى عن الحميدى ثنا سفيان عن مجالد ، وكان الشعبي يذم الرأى و يفتى بالنص ، قال مجالد سمعت الشعبي يقول لعن الله رأيت ، وروى الثورى عمن سمع الشعبي يقول ليتني انفلت من علمي كفافاً لا على ولا لى ، قال محمد بن جحادة سئل الشعبي عن شيء لم يكن عنده فيه شيء فقيل له قل فيه برأيك فقال وما تصنع برأيي بـل على رأيي ، روى سفيان عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبي قال ما أنا بعالم وما أترك عالماً ، قال أبو يحيى الحماني حدثني أبو حنيفة قال رأيت الشعبي يلبس الخز و يجالس الشعراء فسألته عن مسلمة فقال مايقول فيها بنواستها يعنى الموالى ، وقال الحسن بن صالح بن حى عن أبيه قال رأيت على الشعبي عمامة بيضاء قد أرخى طرفها ولم يردها ، وقال عبدالله بن إدريس سمعت ليثاً يقول : رأيت الشعبي وما أدرى ملحفته أشد حمرة أو لحيته ، وقال أبو نعيم ثنا أبو أمية الزيات قال رأيت على الشعبي مطرف خز أصفر ، وقال روح عن ابن عون قال رأيت على الشعبي قلنسوة خز خضراء ، وقال داود بن أبى هند كان يلبس المعصفر ، وقال عبيد ابن عبد الملك رأيت الشعبي جالساً على جلد أسد ، وروى قيس بن الربيع عن مجالد قال رأيت على الشعبي قباء سنور ، جرير بن عبدالحميد عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها ، قتيبة ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رأيت الشعبي يسلم على موسى النصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله ، فكلم فى ذلك فقال أو ليس فى رحمة الله لو لم يكن فى رحمته هلك ، المدائني عن أبى بكر الهذلى قال قال الشعبي أرأيتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل طفل أكانت ديتهما سواء أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه ؟ قلت بل سواء قال فليس القياس بشيء [1] ، أبو يوسف

---

(١) أبو بكر الهذلى ممن لا يحتج به ، والكلام هنا غير متزن لأن القاتل =

القاضي ثنا مجالد عن الشعبي قال نعم الشيء الغوغاء يسدون السيل و يطفئون الحريق و يشغبون على ولاة السوء ؛ ابن شبرمة قال ولى ابن هبيرة الشعبي القضاء وكلفه أن يسامره فقال لا أستطيع فأفردني بأحدهما ، إسحق الأزرق عن الأعمش سأل رجل الشعبي فقال ما اسم امرأة إبليس ؟ قال ذاك عرس ما شهدته ، سلمة بن كهيل وغيره عن الشعبي قال شهدت علياً رضي الله عنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها من الغد وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ ، قال اسماعيل بن مجالد توفى الشعبي سنة أربع ومائة وله اثنتان وثمانون سنة ، وقال الواقدي : سنة خمس ومائة ، وقال الفلاس مات في أول سنة ست ومائة ، وقيل غير ذلك .

(عامر بن واثلة) أبو الطفيل الكناني .

(عاصم بن عمرو البجلي) و يقال ابن عوف . هو أحد من قدم مع حجر بن عدي إلى عذراء فسلم وأطلق ، روى عن أبي أمامة وعمرو بن شرحبيل وغيرهما ، وعنه أبو إسحق السبيعي وفرقد السبخي [1] ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وحجاج ابن أرطاة ومالك بن مغول ، قال أبو حاتم : صدوق .

(عبادة بن الوليد) سوى ت - بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو الصامت وهو أخو يحيي ، روى عن جده وعائشة وأبي أيوب وأبيه والربيع بنت معوذ ، وعنه أبو حزرة يعقوب بن مجاهد ويحيي بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن عمر وابن إسحق وآخرون ، وثقه أبو زرعة .

(عائشة بنت طلحة) ع

ابن عبيد الله التيمي ، وأمها أم كلثوم ابنة الصديق ، تزوجت بابن خالها عبد الله

ليس سوى شخص واحد على هذا التصوير . قاله العلامة الكوثري .

(١) في الاصل « السنجي » ، والتصحيح من (اللباب لابن الأثير) ج ١ ص ٥٢٨ وهي بفتح السين والباء . كان فرقد من أهل أرمينية وانتقل إلى البصرة وكان يأوي إلى السبخة فنسب إليها .

ابن عبد الرحمن بن أبى بكر و بعده بمصعب بن الزبير فأصدقها مصعب مائة ألف دينار ، وكانت أجمل أهل زمانها وأحسنهن وأرأسهن فلما قتل مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله وأصدقها أيضاً ألف ألف حتى قال بعض الشعراء :

بضع الفتاة بألف ألف كامل وتبيت سادات الجيوش جياع

حدثت عن خالتها عائشة رضى الله عنها ، وعنها حبيب بن أبى عمرة وابن أخيها طلحة ابن يحيى وابن أخيها الآخر معاوية بن إسحق وابن ابن أخيها موسى بن عبد الله ابن إسحق وفضيل الفقيمى[1] وغيرهم ، وفدت على هشام بن عبد الملك فأكرمها واحترمها ، وثقها يحيى بن معين ، ومن أعجب ما تم لها ماروى هشيم قال أنا مغيرة عن ابرهيم ان عائشة بنت طلحة قالت إن تزوجت مصعباً فهو عليها كظهر أمها ، فتزوجته فسألت عن ذلك فأمرت أن تكفر فأعتقت غلاماً لها ثمنه ألفان . رواه سعيد فى سننه .

(عبد الله بن أبى أمامة) د ق[2] ـ بن ثعلبة الأنصارى البلوى المدنى ، روى عن أبيه وعن عبد الله بن كعب ، وعنه صالح بن كيسان ومحمد بن إسحق وأسامة ابن زيد الليثى ومحمد بن يوسف بن مهاجر ، وثقه ابن حبان .

(عبد الله بن باباه) م ٤ ـ ويقال ابن بابيه المكى ، له عن جبير بن مطعم ويعلى بن أمية وعبد الله بن عمرو ، وعنه حبيب بن أبى ثابت .

(عبد الله بن حنين) ع ـ المدنى مولى العباس ويقال مولى على بن أبى طالب وهو والد ابرهيم المذكور ، روى عن على وأبى أيوب وابن عباس والمسور بن مخرمة ، وعنه ابنه ابرهيم ومحمد بن المنكدر وشريك بن أبى نمر وأسامة بن زيد وآخرون ، حديثه فى الأصول الستة .

(عبد الله بن رافع) م ٤ ـ أبو رافع المدنى مولى أم سلمة ، عن أم سلمة وأبى هريرة ، وعنه سعيد المقبرى وأفلح بن سعيد وموسى بن عبيدة وأسامة بن زيد

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتحرير من (اللباب فى الانساب) ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٢) فى الرمز خطأ فى الاصل ، والتصحيح من الخلاصة .

الليثى وابن إسحق وأيوب بن خالد وخلق ، وثقه أبو زرعة .

(عبد الله بن رافع) أبوسلمة الحضرمى المصرى ، عن عبدالله بن عمرو وعبدالله ابن عمر وعمرو بن معديكرب وابن جزء الزبيدى ، وعنه جعفر بن ربيعة وعياش[1] ابن عباس وسعيد بن أبى هلال وسليمان بن راشد وعياش بن عقبة وإسحق بن أبى فروة ، قال أبو زرعة : ثقة .

(عبد الله بن زيد) ت ق[2] - أو ابن يزيد الدمشقى الأزرق القاص ، كان يقص فى غزو الروم مع مسلمة ، روى عن عوف بن مالك الأشجعى وعقبة بن عامر ، وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج وأخوه يعقوب وأبو سلام ممطور وزيد ابن سلام وابن أبى حفصة وآخرون .

(عبد الله بن سعيد بن جبير الكوفى) خ م ت ن - أخو عبد الملك ، سمع أباه ، وعنه إسحق السبيعى وأيوب السختيانى ، قال السختيانى : كانوا يعدونه أفضل من أبيه يعنى فى العبادة .

(عبد الله بن أبى سلمة الماجشون) م د ن - مولى آل المنكدر ، روى عن عائشة وأم سلمة وابن عمر - فقيل لم يلقهم - وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر والنعمان بن أبى عياش وعمرو بن قيس الزرقيين وجماعة ، وعنه ابنه عبد العزيز وحكيم بن عبدالله بن قيس ويحيى بن سعيد الأنصارى ومحمد بن إسحق وآخرون ، وثقه النسائى ، وقال حفيده عبدالملك بن عبدالعزيز توفى جدى سنة ست ومائة .

(عبد الله بن شقيق العقيلى البصرى) م ٤ - روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وعثمان وعلى وعائشة وأبى ذر ، وعنه ابن سيرين وقتادة وأيوب السختيانى وخالد الحذاء وعاصم الأحول وعوف الأعرابى وآخرون ، وثقه غير واحد ، وعمر دهراً ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وكان سليمان التيمى سيء الرأى فيه لكونه كان ينال من على بعض الشيء ، قيل توفى سنة ثمان ومائة .

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصحيح مما تقدم ، وهو القتبانى المشهور .

(٢) الرمز من خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال للصفى الخزرجى .

(عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) سوى ق - العدوى المدنى وصى أبيه ، سمع أباه وأبا هريرة وأسماء بنت زيد بن الخطاب ، وعنه عبد الرحمن بن القسم والزهرى ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم ، وثقه وكيع ، توفى سنة خمس قبل أخيه سالم بعام .

(عبدالله بن عروة بن الزبير) سوى د - بن العوام أبو بكر الأسدى المدنى ، له جماعة إخوة هو أكبرهم وأبوه أكبر منه بخمس عشرة سنة ، روى عن الحسن ابن على وحكيم بن حزام وأبى هريرة وابن عمر وجدته أسماء ، وعنه أخوه هشام والزهرى وحنظلة بن أبى سفيان والضحاك بن عثمان الحرامى ونافع القارىء وغيرهم ، وهو الذى خرج رسولا من عمه ابن الزبير إلى حصين بن نمير السكونى ، وكان سيداً نبيلا فصيحاً يشبه بعمه عبدالله فى بيانه ، و بنو عروة هو و يحيى ومحمد وعثمان وهشام وعبيد الله .

(عبد الله بن عوف) أبو القاسم الكنانى الشامى ، رأى عثمان رضى الله عنه وروى عن أبى جمعة الأنصارى و بشير بن عقربة وكعب الأحبار ، وعنه الزهرى وحجر بن الحرث ورجاء بن أبى سلمة ، وقد ولى خراج فلسطين لعمر ابن عبد العزيز .

(عبد الله بن غابر) ن ق - أبو عامر الألهانى الحمصى ، أدرك عمر رضى الله عنه وحدث عن ثوبان وعتبة بن عبد وأبى أمامة وعبدالله بن بسر ، وعنه أرطاة ابن المنذر وثور بن يزيد وحريز بن عثمان ومعاوية بن صالح .

(عبد الله بن أبى قيس النصرى) م ٤ - أبو الأسود الحمصى ، روى عن عمر وأبى ذر وأبى الدرداء - وأرى ذلك منقطعاً - وروى عن عائشة وابن عمر ، وعنه محمد بن زياد الألهانى ويزيد بن خمير ومعاوية بن صالح ، وثقه النسائى .

(عبد الله بن قدامة) أبو سوار العنبرى قاضى البصرة وأبو قاضيها ، روى عن أبى برزة الأسلمى ، وعنه توبة[1] العنبرى ، ذكره أبو حاتم الرازى ولم يضعفه .

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

﴿عبد الله بن ابى عتيق﴾ خ م ن ق

محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق التيمى والد محمد وعبد الله ، عن أم المؤمنين عائشة وابن عمر ، وعنه شريك بن أبى نمر وعمرو بن دينار ويعقوب ابن مجاهد وخالد بن سعد وابن إسحق وغيرهم ، قال مصعب الزبيرى كان امرأ صالحاً وفيه دعابة مر به رجل معه كلب فقال له ما اسمك ؟ قال وثاب قال فما اسم كلبك قال عمرو فقال واخلافاه ، وحكى مصعب الزبيرى قال لقى ابن أبى عتيق عبد الله بن عمر فقال إن إنساناً هجانى فقال :

أذهبت مالك غير مترك   فى كل مومسة وفى الخمر

ذهب الالـه بما تعيش به   فبقيت وحدك غير ذى وفر

فقال له أرى أن تصفح فقال والله لأفعلن به ـ لا يكنى ـ فقال ابن عمر سبحان الله لا تترك الهزل وافترقا ثم لقيه فقال قد أولجت فيه ، فأعظم ذلك ابن عمر وتألم ! فقال امرأتى والله التى قالت البيتين ، قال مصعب : وامرأته هى أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله وكانت قد غارت عليه ، وله مزاح ونوادر .

(عبد الله بن موهب الشامى) ٤ ـ ولى قضاء فلسطين لعمر بن عبد العزيز ، وحدث عن تميم الدارى وأبى هريرة ومعاوية وابن عمر وغيرهم وعن قبيصة بن ذؤيب ، وعنه ابنه يزيد وأبو إسحق السبيعى والزهرى وعبد الملك بن أبى جميلة وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وآخرون ، والأصح أنه لم يدرك تميماً وإنما هو : ابن موهب عن قبيصة عن تميم ، وقد روى عنه ابن أبى غيلان الفلسطينى قال ثلاث إذا لم تكن فى القاضى فليس بقاض : يسأل وإن كان عالماً ، ولا يسمع من أحد دعوى إلا مع خصمه ، ولا يقضى إلا بعد أن يفهم .

(عبد الله بن واقد) م د ق ـ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن جده وعائشة ، وعنه الزهرى وفضيل بن غزوان وعمر بن محمد العمرى وأسامة بن زيد ورآه مالك ، ثم وجدت وفاته سنة سبع عشرة ومائة ، ورخه ابن سعد فيؤخر .

(عبدالله بن يسار الجهنى الـكوفى) د ن ـ شيخ معمر ، روى عن على وحذيفة وسليمان بن صرد وغيرهم ، وعنه منصور والأعمش وجابر الجعفى وسعيد بن أشوع وفطر بن خليفة وآخرون ، وثقه النسائى .

(عبد الله البهى[1]) م ٤ ـ مولى مصعب بن الزبير ، روى عن عائشة وفاطمة بنت قيس وأبى سعيد الخدرى وابن عمر وعروة بن الزبير ، وعنه أبو إسحق السبيعى واسماعيل السدى واسماعيل بن أبى خالد والعباس بن ذريح والصلت بن بهرام وآخرون ، وهو من تابعى أهل الـكوفة وثقاتهم .

(عبد الأعلى بن عدى) ن ق ـ البهرانى الحمصى القاضى ، عن ثوبان وعتبة ابن عبد وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأرسل عن النبى ﷺ ، وعنه أحوص ابن حكيم ولقمان بن عامر وحريز[2] بن عثمان وصفوان بن عمرو وأبو بكر بن أبى مريم الغسانى ، وثقه ابن حبان ، وقال يزيد بن عبد ربه : توفى سنة أربع ومائة .

(عبد الأعلى بن هلال) أبو النضر السلمى الحمصى ، روى عن العرباض بن سارية وواثلة بن الأسقع وأبى أمامة ، وعنه الزهرى وسعيد بن سويد ويزيد بن الأيهم[3] ، وروايته فى مسند الامام أحمد ، وما علمت به بأساً .

(عبد الرحمن بن أبان) ٤ ـ بن عثمان بن عفان الأموى المدنى أحد سادات بنى أمية وكبرائهم ، سمع أباه ، روى عنه عمر بن سليمان العمرى وعبد الله ومحمد ابنا أبى بكر بن حزم وموسى بن محمد بن ابرهيم التيمى وآخرون ، قال موسى بن محمد التيمى : ما رأيت أجمع للدين والحكمة والشرف منه ، وقال مصعب بن عثمان : كان عبد الرحمن بن أبان يشترى أهل البيت ثم يكسوهم ثم يعرضهم عليه ويعتقهم ويقول أنتم أحرار أستعين بكم على غمرات الموت ، فمات وهو نائم فى مسجده ، قال الزبير بن بكار كان عبد الرحمن من خيار المسلمين كان كثير الصلاة فرآه على ابن عبد الله بن عباس فأعجبه هديه ونسكه وقال أنا أقرب رحماً إلى رسول الله

---

(١) بفتح الباء وكسر الهاء ، كما فى الخلاصة . (٢) محرف فى الاصل ، والتصويب من الخلاصة . (٣) مهمل فى الاصل ، والتحرير من الخلاصة .

ﷺ منه وأولى بهذه[1] الحال ، فما زال مجتهداً حتى مات .

(عبد الرحمن بن أبى بكر الثقفى) ع - أول مولود ولد بالبصرة ، روى عن أبيه وعن الأسود بن سريع وعن على إن صح ، وعنه أبو بشر جعفر بن أبى وحشية وابن عون والجريرى ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وإسحق بن سويد وآخرون ، وكان ثقة كبير القدر ، قال ابن سعد نحروا جزوراً يوم مولده وهم بالخريبة فكفتهم وكانوا قدر ثلاثمائة رجل ، قلت لم أر أحداً ضبط وفاته وهى بعد المائة بقليل .

(عبد الرحمن بن جابر) ع - بن عبد الله الأنصارى ، روى عن أبيه وعن أبى بردة بن نيار ، وعنه سليمان بن يسار وهو أكبر منه وعاصم بن عمر بن قتادة ومسلم بن أبى مريم وحزام بن عثمان وآخرون . وكان ثقة ، قاله العجلى والنسائى ، وقال ابن سعد لا يحتج به .

﴿ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ﴾ ق

الأنصارى المدنى الشاعر ابن الشاعر المؤيد بروح القدس وهو ابن خالة ابرهيم ابن النبى ﷺ ، روى عن أمه سيرين القبطية وعن أبيه وزيد بن ثابت ، وعنه ابنه سعيد وعبد الرحمن بن بهمان ، له حديث عند ابن ماجه ويقال إنه أدرك النبى ﷺ وصحب عمر ، وفى مسند أحمد من حديث بهمان عن أبيه ان رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور ولكن ابن بهمان لا يعرف ، روى معمر بن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معاويه لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصارى فقال معاوية تلقانى الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار ! قال لم يكن لنا دواب ، قال فأين النواضح ؟ قال عقرناها فى طلبك وطلب أبيك يوم بدر ، ثم قال أبو قتادة إن رسول الله ﷺ قال لنا « إنكم سترون بعدى أثرة » قال معاوية فما أمركم ؟ قال أمرنا بأن نصبر قال فاصبروا ، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن حسان ابن ثابت فقال :

---

(١) فى الاصل « بهذا » ، وفى القاموس للفيروزابادى : « ويذكر » .

ألا أبلغ معاوية بن حرب أمير المؤمنين نثا كلامى
فانا صابرون ومنظروكم إلى يوم التغابن والخصام

أبو عبيد ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعى أن يزيد قال لمعاوية ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك ويقول :

هى زهراء مثل لؤلؤة الغ واص ميزت من جوهر مكنون

فقال صدق ، قال فانه يقول :

فاذا ما نسبتها لم تجدها فى سناء من المكارم دون

فقال صدق ، قال فانه يقول :

ثم خاصرتها إلى القبة الخض راء تمشى فى مرمر مسنون

فقال معاوية كذب ، قوله خاصرتها : أخذت بيدها : توفى سنة أربع ومائة .

(عبد الرحمن بن سعد المدنى) م د ق ـ رأى عمر بن الخطاب وروى عن أبى هريرة وأبى سعيد ، وعنه هشام بن عروة وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر وابن أبى ذئب وغيرهم . وهو مولى الأسود بن نفيل ، وثقه النسائى .

(عبد الرحمن بن سعد الكوفى) مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، روى عن مولاه وعن أخيه عبد الله ، وعنه منصور وأبو إسحق وحماد بن أبى سليمان وأبو شيبة عبد الرحمن بن إسحق ، ذكره ابن أبى حاتم .

(عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى) أبو محمد ، عاش ثمانين سنة ، روى عن أبيه حديثاً وعن عثمان ، وعنه أبو حازم الأعرج وخالد الحذاء وحفيداه عمرو ومحمد ابنا[1] عثمان بن عبد الرحمن وهو مقل .

(عبد الرحمن بن شماسة المهدى المصرى) م ٤ ـ عن زيد بن ثابت وعمرو ابن العاص وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر ، وروى عن أبى ذر فلعله مرسل ، وعنه يزيد بن أبى حبيب وكعب بن علقمة وحرملة بن عمران وآخرون ، توفى فى أول خلافة يزيد بن عبد الملك ، وقد وثقه العجلى .

---

(١) فى الاصل « ابن » ، والتصحيح من السباق .

(عبدالرحمن بن الضحاك) بن قيس الفهرى أحد أشراف العرب ، ولى إمرة المدينة فأحسن إلى أهلها ، روى الواقدى أنه خطب فاطمة بنت الحسين بن على رضى الله عنها فأبت فألح عليها فشكته إلى الخليفة يزيد بن عبد الملك فغضب لها وعزله وغرمه أربعين ألف دينار وطوف به فى جبة صوف ، وأبوه هو المقتول يوم مرج راهط .

(عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب) خ م د ن ـ بن مالك الأنصارى السلمى المدنى ، روى عن جده وعمه عبيد الله بن كعب وأبى هريرة وجابر ، وعنه الزهرى ومحمد بن أبى أمامة بن سهل وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وكان أحد الفقهاء بالمدينة .

(عبد الرحمن بن عبدالله بن أبى عمار) م ٤ ـ القرشى المكى الملقب بالقس لعبادته ودينه وهو صاحب سلامة وله معها أخبار وكان قد هويها ، روى عن أبى هريرة وجابر وشداد بن الهاد وعبدالله بن بابيه وجماعة ، وعنه عكرمة بن خالد المخزومى وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن جريج .

(عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة) د ت ق ـ السلمى الشامى ، عن العرباض ابن سارية وعتبة بن عبد ، وعنه ابنه جابر وخالد بن معدان ومحمد بن زياد الألهانى وغيرهم ، وهو صدوق إن شاء الله .

(عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى) ع ـ المدنى القاص ، فى اسم أبيه أقوال ، روى عن أبيه ـ وله صحبة ـ وعن عثمان وأبى هريرة وعبادة بن الصامت وزيد بن خالد الجهنى وروايته عن عثمان فى صحيح مسلم ، روى عنه إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة وشريك بن أبى نمر ومحمد بن يحيى بن حبان وهلال بن أبى ميمونة ويزيد بن يزيد بن جابر وعبدالرحمن بن أبى الموال ، وثقه محمد بن سعد .

(عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى) د ن ـ قاضى حمص ، روى عن عمرو ابن العاص وأبى هند البجلى والمقدام بن معديكرب ، وعنه ثور بن يزيد والزبيدى وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو .

(عبد الرحمن بن كعب) ع ـ بن مالك الأنصارى السلمى المدنى ، عن أبيه
وأبى قتادة الأنصارى وجابر بن عبدالله ، وعنه الزهرى وسعد بن ابرهيم وهشام
ابن عروة وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز[١] وابناه كعب وعبد الله .

(عبد الرحمن بن مطعم) ع ـ بن عبد الله أبوالمنهال البنانى البصرى ، وقيل
الكوفى نزيل مكة ، حدث عن ابن عباس والبراء بن عازب ، وعنه حبيب
ابن أبى ثابت ـ م ن ـ وسليمان الأحول ـ خ ـ وعمرو بن دينار ـ ع ـ
وعبد الله بن كثير ـ ع .

﴿ عبد الرحمن بن ابى نعم البجلى ﴾ ع

أبو الحكم الكوفى ، عن المغيرة بن شعبة وأبى هريرة وأبى سعيد ، وعنه
ابنه الحكم وسعيد بن مسروق وصالح بن صالح بن حى وعمارة بن القعقاع وفضل
ابن غزوان وفضيل بن مرزوق ويزيد بن مردانبة[٢] ، وكان من الثقات العابدين ،
قال بكير بن عامر كان لو قيل له قد توجه إليك ملك الموت ما كان عنده زيادة
وكان يمكث نصف شهر لا يأكل ، وروى محمد بن فضيل عن أبيه قال كان
عبد الرحمن بن أبى نعم يحرم من السنة إلى السنة ويقول لبيك لو كان رياء
لاضمحل ، وقيل إنه أنكر على الحجاج كثرة سفكه للدماء فهم به فقال له من فى
بطنها أكثر ممن على ظهرها ، رواها أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، وروى حفص
ابن غياث عن عبدالملك بن أبى سليمان قال كنا نجمع مع عبدالرحمن بن أبى نعم
وهو يلبى بصوت حزين ثم يأتى خراسان وأطراف الارض ثم يوافى مكة وهو محرم
وكان يفطر فى الشهر مرتين ، أخبرنا إسحق الصفار أنا يوسف بن خليل أنا اللبان
أنا أبو على أنا أبونعيم ثنا سليمان ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يزيد بن
مردانبة والحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعم عن عبد الرحمن بن أبى نعم عن

---

(١) فى الاصل « الحزازه » ، والتصحيح من الخلاصة حيث قيده بمعجمات .

(٢) بالاصل « مردانية » ، والتصحيح من الخلاصة حيث قال بنون مضمومة وموحدة .

أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

(عبدالرحمن بن هلال العبسى الكوفى) م د ن ق - عن جرير بن عبدالحميد ، وعنه تميم بن سلمة و بيان بن بشر ومجالد بن سعيد ومحمد بن أبى اسماعيل ، وثقه النسائى .

﴿ عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ﴾

ابن أبى سفيان الأموى الدمشقى ، كان من خيار بنى أمية وصلحائهم ، سمع ثوبان ، وعنه أبو طوالة عبد الله بن عبدالرحمن وأبو حازم سلمة بن دينار ومحمد بن قيس وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم ، روى رجاء بن أبى سلمة عن الوليد ابن هشام قال كان عمر بن عبد العزيز يرق لعبد الرحمن بن يزيد لما هو عليه من النسك فرفع ديناً عليه إلى عمر وهو أربعة آلاف فوعده أن يقضى عنه وقال وكل أخاك الوليد فوكله وقال عمر للوليد إنى أكره أن أقضى عن رجل واحد أربعة آلاف دينار و إن كنت أعلم أنه أنفقها فى حق ، قال يا أمير المؤمنين يقال من أخلاق المؤمن أن ينجز ماوعد قال و يحك وضعتنى هذا الموضع فلم يقض عنه شيئاً . قال المفضل الغلابى كان يقال جماعة كلهم عبدالرحمن وكلهم عابد قرشى : عبدالرحمن بن زياد بن أبى سفيان وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن أبان بن عثمان وعبدالرحمن بن يزيد بن معاوية . وعن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال اجتهد عبدالرحمن ابن يزيد فى العبادة حتى صار كالشن . قلت لعل هذا الرجل أفضل عند الله من آبائه .

(عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى) م ٤ - مولى الحرقة ، أكثر عن أبى هريرة ، روى عنه ابنه العلاء بن عبد الرحمن وابن عجلان وسالم أبو النضر ومحمد بن عمرو ابن علقمة ، قال أبو عبد الرحمن النسائى : ليس به بأس .

(عبد العزيز بن أبى بكرة) د ت ق - الثقفى البصرى ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه بكار بن عبد العزيز وسوار أبو حمزة وأبو كعب صاحب الحرير[١] واسمه

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتصحيح من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

عبد ربه وبحر[١] بن كنيز السقاء .

(عبدالعزيز بن جريج المكى) مولى قريش ، عن عائشة وابن عباس وابن أبى مليكة وسعيد بن كثير ، وروى عن أم حميد أيضاً عن عائشة ، وعنه ابنه عبدالملك شيخ مكة وخصيف الجزرى ، قال البخارى : لايتابع فى حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وفى رواية أحمد فى مسنده ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن عبد العزيز بن جريج سألت عائشة عن الوتر . حسنه الترمذى .

(عبد العزيز بن عبد الله) د ت ن - بن خالد بن أسيد بن عبد العيص بن أمية الأموى المكى أمير مكة ، روى عن أبيه ومحرش[٢] الكعبى ، وعنه حميد الطويل ومزاحم مولى عمر بن عبد العزيز وابن جريج ، وثقه النسائى ، وقد حج فأقام الموسم سنة ثمان وتسعين ، وحكى الزبير بن بكار أن سليمان بن عبد الملك لما حج فى خلافته قال من سيد أهل مكة ؟ قالوا له عبد العزيز بن عبد الله وعمرو ابن عبدالله بن صفوان بن أمية يتنازعان الشرف ، فقال ماسوى عمرو بعبدالعزيز فى سلطاننا وهو ابن عمنا ألا وهو أشرف منه ، ثم خطب ابنة عمرو وتزوج بها ، وكان عبد العزيز جواداً ممدحاً . توفى برصافة هشام بن عبد الملك زائراً له فرثاه أبو صخر الهذلى بأبيات .

﴿عبد العزيز بن الوليد﴾

ابن عبدالملك بن مروان الأمير أبو الأصبغ الأموى . وهو ابن أخت عمر بن عبد العزيز ، سعى أبوه الوليد فى خلع سليمان من العهد وتولية عبد العزيز هذا فلم يتم له ما رامه ، وقد ولى نيابة دمشق لأبيه ، وداره بناحية الكشك قبلى دار البطيخ العتيقة وله ذرية بالمرج بقرية الجامع ، وروى عن مالك بن أنس قال أراد الوليد أن يبايع لابنه فأراد عمر بن عبد العزيز على ذلك فقال : لسليمان بيعة فى أعناقنا فأخذه الوليد وطين عليه ثم فتح عنه بعد ثلاث فأدركوه وقد مالت عنقه ،

---

(١) مهمل بالاصل ، والتصحيح من الخلاصة . (٢) كمسلم ، على ما فى الخلاصة .

وقال أبو زرعة الدمشقى فكان ذلك الميل فيه حتى مات ، وحكى نحو هذا محمد بن سلام الجمحى لكنه قال خنق بمنديل حتى صاحت أخته أم البنين فشكر سليمان لعمر ذلك وعهد إليه بالخلافة ، وقد حج عبد العزيز بالناس سنة ثلاث وتسعين وغزا الروم فى سنة أربع وتسعين وكان من ألباء بنى أمية وعقلائهم ، روى الوليد ابن مسلم عن عامر بن شبل عن عبد العزيز بن الوليد أن عمر بن عبدالعزيز قال له يابن أختى بلغنى أنك سرت إلى دمشق تدعو إلى نفسك ولو فعلت مانازعتك ، قال عامر بن شبل أنا ممن سار مع عبد العزيز إلى دمشق فجاءنا الخبر بأن عمر بن عبد العزيز قد بويع ونحن بدير الجلجل فانصرفنا .

(عبد الملك بن أبى بكر) ع - بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومى المدنى أخو الحرث وعمر ، روى عن أبيه وخلاد بن السائب وخارجة بن زيد ، وقيل إنه روى عن أبى هريرة ، روى عنه الزهرى وأبو حازم الأعرج وابن جريج وآخرون ، وكان جواداً سخياً سرياً قرنه البخارى بغيره .

(عبد الملك بن رفاعة) بن خالد الفهمى المصرى الأمير ، ولى مصر للوليد وسليمان فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز عزله بأيوب بن شرحبيل ثم إنه ولى مصر لهشام بن عبدالملك فى أول سنة تسع فمات بعد خمسة عشر يوماً وولى مصر بعده أخوه الوليد بن رفاعة .

(عبد الملك بن المغيرة الطائفى) روى عن ابن عباس وأوس بن أبى أوس الثقفى وعبد الرحمن بن البيلمانى ، وعنه حجاج بن أرطاة وعمير بن عبد الرحمن الخثعمى وجماعة ، وثقه أبوحاتم البستى ، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة .

(عبد الملك بن المغيرة) ق - بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمى المدنى ، روى عن على وأبى هريرة وابن عمر وما أحسبه أدرك علياً ، روى عنه ابنه يزيد بن عبد الملك النوفلى و بكير بن عبد الله بن الأشج والزهرى ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وثقه يحيى بن معين .

(عبد الملك بن نافع الشيبانى الكوفى) قيل هو عبدالملك بن أبى القعقاع ، روى

عن ابن عمر ، وعنه أبو إسحق الشيبانى واسماعيل بن أبى خالد والعوام بن حوشب ، له حديث واحد يستغرب .

(عبد الملك بن يسار) مولى ميمونة أخو عطاء وسليمان وعبد الله مدنيون ، روى عنه أخوه سليمان .

(عبد الواحد بن عبد الله[1]) خ ٤ ـ بن بسر أبو بسر النصرى الشامى ، روى عن أبيه عبدالله بن بسر وعبدالله بن بسر المازنى وواثلة بن الأسقع ، وعنه ابن عجلان وحريز بن عثمان والأوزاعى وعمر بن رؤبة ، وثقه يحيى بن معين ، قال أبو زرعة الدمشقى هو جدنا ولى إمرة حمص وإمرة المدينة وكان محمود السيرة .

(عبيد الله بن الأرقم) بن أبى الأرقم القرشى المخزومى من أبناء المهاجرين . وفد على عمر بن عبدالعزيز وخرج إلى الغزو فاستشهد رحمه الله تعالى ، لا أعلم له رواية .

(عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) ع ـ العدوى المدنى ، سمع أباه وصميتة[2] الليثية ، وعنه الزهرى ويزيد بن أبى حبيب وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية ومحمد بن إسحق وعبيد الله بن عمر وآخرون ، يكنى أبا بكر وهو ثقة قليل الحديث توفى سنة خمس ومائة .

(عبيدالله بن مقسم القرشى) سوى ت ـ مولاهم المدنى ، عن أبى هريرة وابن عمر وجابر ، وعن أبى صالح السمان والقاسم بن محمد ، وعنه أبو حازم وسهيل بن أبى صالح ويحيى بن أبى كثير وابن عجلان وآخرون . وثقه أبو داود .

(عبيد بن جريج التيمى) سوى ت ـ مولاهم المدنى ، عن أبى هريرة وابن عمر وغيرهما ، وعنه سعيد المقبرى وزيد بن أسلم ويزيد بن عبد الله بن قسيط وسليمان بن موسى ، وثقه أبو زرعة .

(عبيد بن حصين النميرى) الشاعر هو المشهور بالراعى . قد ذكر ، ومن شعره :

إن الزمان الذى ترجو هوادته يأتى على الحجر القاسى فينفلق .

---

(١) فى الاصل « عبيد الله » ، والتصحيح من السياق وخلاصة التذهيب .

(٢) فى الاصل « الصميتة » ، والتصحيح من أسد الغابة والخلاصة .

ما الدهر والناس إلا مثل دائرة إذا مضى عنق منها بدا عنق

(عبيد بن حنين المدنى) ع - أبو عبد الله مولى آل زيد بن الخطاب ، عن أبى موسى الأشعرى وزيد بن ثابت وأبى هريرة وابن عباس وجماعة ، وعنه سالم أبو النضر وأبو الزناد وأبو طوالة ويحيى بن سعيد الأنصارى وآخرون ، وله أخوان عبد الله ومحمد ، توفى سنة خمس ومائة .

(عبيدة بن سفيان) م ٤ - بن الحرث الحضرمى المدنى ، روى عن أبى هريرة وأبى الجعد الضمرى وزيد بن خالد ، وعنه بسر بن سعيد واسماعيل بن أبى حكيم ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وكان ثقة قليل الحديث .

(عبيدة بن أبى المهاجر) سمع من معاوية وأرسل عن حذيفة وكعب الأحبار ، وعنه ابنه يزيد بن عبيدة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

(عثمان بن حيان[1]) م ن - بن معبد المزنى مولى أم الدرداء أو مولى عتبة ابن أبى سفيان ، غزا الروم فى سنة خمس ومائة ، وحدث عن أم الدرداء ، وعنه هشام بن سعد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو الذى كان على المدينة فى خلافة الوليد ، وكان ظلوماً عسافاً جائراً كان يروى فى خطبه الشعر على منبر رسول الله ﷺ . قال ابن شوذب قال عمر بن عبد العزيز : الوليد بالشام والحجاج بالعراق ومحمد ابن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز وقرة بن شريك بمصر امتلأت والله الأرض جوراً . قال ابن وهب حدثنا مالك ان ابن حيان المرى إذ كان أميراً على المدينة وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفراً فى شىء وكان فيهم مولى لابن حيان فرفع ذلك إلى ابن حيان فضرب ابن المنكدر وأصحابه لانكارهم وقال تتكلمون فى مثل هذا .

(عجلان المدنى) م ن - روى عن مولاته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وزيد ابن ثابت وأبى هريرة ، وعنه ابنه محمد بن عجلان وبكير بن الأشج ، قال النسائى لا بأس به .

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتصحيح مما تقدم ومن خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال للخزرجى ، وقيده بتحتانية .

﴿عدى بن ارطاة الفزارى الدمشقى﴾

أخو زيد ، ولى البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وحدث عن عمرو بن عبسة وأبى أمامة الباهلى ، وعنه أبو سلام الأسود و بكير بن عبد الله المزنى و بريد بن أبى مريم وعروة بن قبيصة ، قال عباد بن منصور سمعت عدى بن أرطاة يخطب على منبر المدائن فوعظ حتى بكى وأبكانا ثم قال كونوا كرجل قال لابنه يا بنى لاتصل صلاة إلا ظننت أنك لاتصلى بعدها غيرها ، وقال عبد الرزاق أنبأ معمر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدى بن أرطاة أما بعد فانك غررتنى بعمامتك السوداء ومجالستك القراء و إرسالك العمامة من ورائك وأظهرت لى الخير وقد أظهرنا الله على كثير مما تكتمون ، زاد غيره قاتلكم الله أما تمشون بين القبور ، قال خليفة : وفى سنة تسع وتسعين قدم عدى والياً من قبل عمر على البصرة فأتى يزيد ابن المهلب يسار عليه فقيده عدى و بعث به إلى عمر بن عبد العزيز فحبسه ، قلت فلما توفى عمر انفلت يزيد من الحبس وقصد البصرة ودعا إلى نفسه وتسمى بالقحطانى ونصب رايات سوداء وقال أدعو إلى سيرة عمر بن الخطاب فقام الحسن البصرى فى الناس خطيباً فذم يزيد وخروجه فأرسل يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة فى جيش فحارب ابن المهلب فظفر به فقتله فوثب ابنه معاوية بن يزيد فقتل عدى ابن أرطاة وجماعة صبراً ، قال الدارقطنى : عدى يحتج بحديثه ، قلت قتل سنة اثنتين ومائة .

﴿عدى بن زيد العاملى الشاعر﴾

المعروف بابن الرقاع ، مدح الوليد بن عبد الملك وغيره وهاجى جريراً وكان أبرص وفيه يقول الراعى :

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم ... يابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأبى قضاعة أن تعرف لكم نسباً ... وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

قال محمد بن سلام ثنا أبو الغراف قال دخل جرير على الوليد وعنده ابن الرقاع

فقال لجرير أتعرف هذا ؟ قال لا يا أمير المؤمنين ، قال هذا رجل من عاملة ، قال الذين يقول الله تعالى (عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية) ثم أنشأ يقول :

يقصر باع العاملى عن العلا ولكن أير العاملى طويل

فقال ابن الرقاع :

أأمك[١] ياذا خبرتك[٢] بطوله أم انت امرؤ لم تدر كيف تقول

فقال لا بل لم أدر كيف أقول ، فوثب ابن الرقاع إلى الوليد فقبل رجله وقال أجرنى منه ، فقال الوليد لئن سميته لأسرجنك ولألجمنك وليركبنك فتعيرك الشعراء بذلك .

﴿ عدى بن زيد بن الحمار ﴾

العبادى التميمى الشاعر . جاهلى نصرانى من فحول الشعراء ، ذكرته هنا تمييزاً له من ابن الرقاع العاملى وأظنه مات قبل الاسلام أو فى زمن الخلفاء الراشدين ، ذكره محمد بن سلام فى الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية وقال هم أربعة فحول : طرفة بن العبد وعبيد بن الأبرص وعلقمة بن عبدة وعدى بن زيد بن الحمار ، وأما أبو الفرج صاحب الأغانى فقال : ابن الحمار بخاء معجمة مضمومة ، روى إسحق ابن زياد عن شبيب بن شيبة عن خالد بن صفوان قال أوفدنى يوسف بن عمر فى وفد العراق إلى هشام بن عبد الملك فقال هات يا ابن صفوان ، قلت إن ملكاً من الملوك خرج متنزهاً فى عام مثل عامنا هذا إلى الخورنق وكان ذا علم مع الكثرة والغلبة فنظر وقال لجلسائه لمن هذا ؟ قالوا للملك قال فهل رأيتم أحداً أعطى مثل ما أعطيت قال وكان عنده رجل من بقايا حملة الحجة فقال إنك قد سألت عن أمر فتأذن لى بالجواب قال نعم قال أرأيت ما أنت فيه أشىء لم تزل فيه أم شىء صار إليك ميراثاً وهو زائل عنك إلى غيرك كما صار إليك قال كذا هو ، قال فتعجب بشىء يسير لا تكون فيه إلا قليلا وتنقل[٣] عنه طويلا فيكون عليك حساباً ، قال

---

(١) فى الاصل « أ آمل » ، والتصحيح من طبقات الشعراء لمحمد بن سلام .

(٢) فى طبقات الشعراء * أأمك كانت أخبرتك بطوله * . (٣) فى الأغانى « تغيب » .

ويحك فأين المهرب وأين المطلب ؟ وأخذته قشعريرة قال إما أن تقيم فى ملكك فتعمل فيه بطاعة الله على ما ساءك وسرك و إما أن تنخلع من ملكك وتضع تاجك وتلقى عليك أطمارك وتعبد ربك ، قال إنى مفكر الليلة وأوافيك السحر ، فلما كان السحر قرع عليه بابه فقال إنى اخترت هذا الجبل وفلوات الأرض وقد لبست على أمساحى [١] فان كنت لى رفيقاً لا تخالف ، فلزما والله الجبل حتى ماتا ، وفيه يقول عدى بن زيد العبادى :

أيها الشامت المعير بالدهـ ر أأنت المبرأ الموفور

أم لديك العهد الوثيق من الأيـ ام بل أنت جاهل مغرور

من رأيت المنون خلدن أم من ذا عليه من أن يضام خفير

أين كسرى كسرى الملوك أبو سا سان [٢] أم أين قبله سابور

و بنو الأصفر الكرام ملوك الـ روم لم يبق منهم مذكور

وأخو الحضر [٣] إذ بناه و إذ دجـ لة تجبى إليه والخابور

شاده مرمراً وجلله كلـ ساً فللطير فى ذراه وكور

لم يهبه ريب المنون فباد الـ ملك عنه فبابه مهجور

وتذكر رب الخورنق إذ أشـ رف يوماً وللهدى تذكير

سره حاله وكثرة ما يمـ لك والبحر معرض والسدير

فارعوى قلبه وقال وما غبـ طة حى إلى الممات يصير

وزاد بعضهم [٤] فى هذه القصيدة :

ثم بعد الفلاح والملك والأمـ ة وارتهم هناك القبور

(١) بالاصل « امساجى » ، والتصحيح من تاج العروس للمرتضى الزبيدى .

(٢) كذا فى الاصل و (معجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٤٩) وفى الشعر والشعراء لابن قتيبة والأغانى « أنو شروان » بدل « أبو ساسان » .

(٣) بلد قديم بناه الساطرون الملك ، على ما فى تاج العروس للمرتضى الزبيدى .

(٤) البيتان الآتيان فى (معجم الشعراء) منسوبان إلى عدى نفسه .

ثم صاروا(١) كأنهم ورق جـ ـف فألوت به الصبا والدبور

وزدت أنا : فافعل الخير ما استطعت ولا تبـ ـغ فـكل ببغيه مأسور

واتق الله حيث كنت وأتبع سيء الفعل صالحاً فهو نور

قال فبكى هشام حتى أخضل لحيته وأمر بنزع(٢) أبنيته وطى فرشه ولزم قصره فأقبلت الموالى والحشم على خالد بن صفوان بن الأهتم وقالوا ماذا أردت إلى أمير المؤمنين أفسدت عليه لذته ؟ ! فقال إليكم عنى فانى عاهدت الله أن لا أخلو بملك إلا ذكرته الله تعالى ، قال فبعث هشام إلى كل واحد من الوفد بجائزة وكانوا عشرة أنفس وبعث إلى خالد بمثل جميع ما وجه إليهم . رواه غير واحد عن بهلول بن حسان الأنبارى عن إسحق بن زياد بنحوه ، ومن شعر عدى بن زيد هذه الكلمة السائرة رواها أبو بكر الهذلى وخلف الأحمر :

أين أهل الديار من قوم نوح ثم عاد من بعدهم وثمود

أين آباؤنا وأين بنوهم أين آباؤهم وأين الجدود

سلكوا منهج المنايا فبادوا وأرانا قد حان منا ورود

بينما هم على الأسرة والأنـ ـماط أفضت إلى التراب الخدود

ثم لم ينقض الحديث ولكن بعد ذاك الوعيد والموعود

وأطباء بعدهم لحقوهم ضل عنهم سعوطهم واللدود

وصحيح أضحى يعود مريضاً هو أدنى للموت ممن يعود

(العريان بن الهيثم) ن ـ بن الأسود النخعى الكوفى ، رأى عبد الله بن عمرو ابن العاص بدمشق وكان قد وفد مع والده الهيثم على يزيد ، وحدث عن أبيه وقبيصة بن جابر ، وعنه عبد الملك بن عمير وعلى بن زيد بن جدعان ، وولى شرطة الكوفة فى أيام خالد القسرى ، وكان شريفاً مطاعاً فى قومه ، خرج له النسائى .

(عراك بن مالك الغفارى المدنى) ع ـ الفقيه الصالح من جلة التابعين ، روى عن أبى هريرة وعائشة وابن عمر وزينب بنت أبى سلمة ، وعنه ابنه خثيم بن

---

(١) فى معجم الشعراء « ثم أضحوا » . (٢) « بنزع » مستدركة من الأغانى .

عراك وبكير بن الأشج ويزيد بن أبى حبيب ويحيى بن سعيد الأنصارى وجعفر ابن ربيعة وآخرون ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وكان يصوم الدهر ، قال عمر بن عبد العزيز ما أعلم أحداً أكثر صلاة من عراك بن مالك ، وكان عراك يحرض عمر على انتزاع ما بأيدى بنى أمية من المظالم فوجدوا عليه فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك فلم يطل مقامه بها وانتقل إلى الله تعالى فى أيام يزيد بن عبد الملك .

(عروة بن أبى قيس) مولى عمرو بن العاص ، فقيه فاضل ، روى عن عبد الله ابن عمرو وعقبة بن عامر ، وعنه بكير بن الأشج وعبيد الله بن أبى جعفر وسعيد ابن راشد وعبد العزيز بن صالح وآخرون ، قال أبو سعيد بن يونس : توفى قريباً من سنة عشر ومائة .

(عروة بن عياض القرشى القارى) م ن ـ أمير مكة لعمر بن عبد العزيز ، روى عن عبد الله بن عمرو وأبى سعيد وجابر بن عبد الله ، وعنه عمرو بن دينار وسعيد بن حسان وابن جريج ، وهو ثقة غزير الحديث .

(عروة بن محمد بن عطية السعدى) د ـ الأمير ، روى عن أبيه عن جده ، وعنه رجاء بن أبى سلمة وحنظلة بن أبى سفيان وأبو وائل القاص وعبد الرحمن ابن يزيد . وولى إمرة اليمن لعمر بن عبد العزيز وقبله . وكان ذا زهد وصلاح . ولما استخلف يزيد عزله فخرج عن اليمن بسيفه ورمحه ومصحفه فقط راكباً راحلته ، وروى حنظلة بن أبى سفيان عنه قال : لما استعملت على اليمن قال لى أبى إذا غضبت فانظر إلى السماء فوقك والأرض تحتك ثم أعظم خالقهما .

(عزرة بن عبد الرحمن) م د ت ن ـ بن زرارة الخزاعى الكوفى الأعور ، عن عائشة مرسلا وسعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى والحسن العرنى ، وعنه قتادة وسليمان التيمى وداود بن أبى هند وعاصم الأحول وآخرون ، وثقه على بن المدينى ويحيى .

(عطاء بن يزيد الليثى) ع ـ أبو محمد الجندعى المدنى ، نزل الشام وحدث عن تميم الدارى وأبى هريرة وأبى أيوب الأنصارى وأبى ثعلبة الخشنى وأبى سعيد

الخدرى ، وعنه أبو صالح السمان وابنه سهيل بن أبى صالح والزهرى وأبو عبيد الحاجب وآخرون ، وعمر اثنتين وثمانين سنة وكان من علماء التابعين وثقاتهم ، توفى سنة سبع ومائة وقيل سنة خمس ومائة .

﴿عطاء بن يسار﴾ ع

أبو محمد المدنى الفقيه مولى ميمونة أم المؤمنين وهو أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك . وكان قاصاً واعظاً ثقة جليل القدر ، أرسل عن أبى بن كعب وغيره وحدث عن أبى أيوب وزيد بن ثابت وأسامة بن زيد ومعاوية بن الحكم وعائشة وأبى هريرة وطائفة ، وعنه زيد بن أسلم وصفوان بن سليم وعمرو بن دينار وهلال ابن أبى ميمونة – على – وشريك بن أبى نمر ، قال ابن وهب حدثنى عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم قال كان أبو حازم يقول مارأيت رجلا كان ألزم لمسجد رسول الله ﷺ من عطاء بن يسار ، قال عبد الرحمن بن زيد قال أبى كان عطاء يحدثنا حتى يبكينا أنا وأبو حازم ثم يحدثنا حتى يضحكنا و يقول مرة هكذا ومرة هكذا . ذكره ابن عساكر . وكان ثقة توفى سنة ثلاث ومائة وقيل قبل المائة ، روى ابن زيد بن أسلم عن أبيه قال ما رأيت أحداً كان أزين لمسجد رسول الله ﷺ من عطاء بن يسار ، وقال أبو داود قد سمع من ابن مسعود .

﴿عطية بن قيس﴾ م ٤

أبو يحيي الكلابى مولاهم الحمصى الدمشقى المقرىء و يعرف بالمذبوح[١] ، قرأ القرآن على أم الدرداء وأرسل عن أبى بن كعب وأبى الدرداء وحدث عن معاوية وعبد الله بن عمرو وجماعة من الصحابة ، وعنه ابنه سعد وسعيد بن عبد العزيز والحسن بن عمران العسقلانى وعلى بن أبى حملة – وقرأوا عليه[٢] – وأبو بكر بن أبى مريم وآخرون ، وسأعيده لاختلافهم فى موته ، روى سعيد بن عبد العزيز عنه

---

(١) فى (نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلانى) : شهد اليرموك فأصابه سهم فنحره ولم يقطع الاوداج فعاش دهراً . (٢) فى طبقات القراء لابن الجزرى : وفيه نظر .

قال غزوت فارساً زمن معاوية فبلغ نفلى مائتى دينار فتحنا شماسة ، وقال الوليد ابن مسلم ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قدم عطية بن قيس فقال لقد سمعته يقول إنه كان فيمن غزا القسطنطينية زمن معاوية ، وقال دحيم كان هو واسمعيل بن عبد الله قارىء الجند ، وقال عبدالواحد بن قيس كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وهم جلوس على درج الكنيسة من المسجد ، قال سعيد بن عبد العزيز ما كان أحد يطمع أن يفتح فى مجلسه ذكر الدنيا ، قال الحسن بن محمد بن بكار سمعت أبا مسهر يقول كان مولد عطية فى حياة رسول الله ﷺ سنة سبع ، ومات سنة عشرين ومائة ، وأما البخارى فقال قال يزيد بن عبد ربه أنبأ عبد الاعلى بن مسهر حدثنى سعد بن عطية أن أباه مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن مائة وأربع سنين وكذا رواه جماعة عن ابن مسهر .

(عطية مولى سلم بن زياد الدمشقى) عن حذيفة بن اليمان وعبدالله بن معانق الأشعرى ، وعنه عبد الرحمن بن أبى ميسرة و برد بن سنان وثور بن يزيد ، قال أحمد بن عبد الله العجلى : ثقة .

(عكرمة بن عبد الرحمن) خ م د ن ـ بن الحارث بن هشام بن المغيرة أبو عبد الله المخزومى أخو أبى بكر ، سمع أباه وأم سلمة وعبد الله بن عمرو ، وعنه ابناه عبد الله ومحمد والزهرى ويحيى بن محمد بن صيفى ، قال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن حبان توفى سنة ثلاث ومائة .

(عكرمة البربرى) ع

ثم المدنى أبو عبد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربانيين ، روى عن ابن عباس وعائشة وعلى بن أبى طالب ـ وذلك فى سنن النسائى ـ وعن أبى هريرة وعقبة بن عامر وعبدالله بن عمرو وأبى سعيد وابن عمر ، وعنه أيوب السختيانى وثور بن يزيد وثور بن زيد الديلى وأبو بشر وخالد الحذاء وداود بن أبى هند وعاصم الاحول وعباد بن منصور وعقيل ابن خالد وعبد الرحمن بن الغسيل ويحيى بن

أبى كثير وخلق كثير ، وأفتى فى حياة مولاه وقال طلبت العلم أربعين سنة ، ملكه ابن عباس إذ ولى البصرة لعلى بن أبى طالب فلا يبعد سماعه من على ، قال يزيد بن زريع كان عكرمة بربرياً للحصين بن أبى الحر العنبرى فوهبه لابن عباس حين ولى البصرة ، ابن عيينة عن عمرو سمع أبا الشعثاء يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس ، ابن جريج أخبرنى عتبة بن محمد بن الحرث ان عكرمة مولى ابن عباس أخبره قال : وفد ابن عباس على معاوية فكانا يسمران إلى شطر الليل أو أكثر فرأيت معاوية أوتر بركعة ، قال عبد الحميد بن بهرام رأيت عكرمة أبيض اللحية عليه عمامة بيضاء طرفها بين كتفيه قد أدارها تحت حنكه وقميصه إلى الكعبين ورداؤه أبيض ، قدم على بلال بن مرداس الفزارى والى المدائن فأجازه بثلاثة آلاف ، حماد بن زيد بن الخريت عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع فى رجلى الكبل على تعليم القرآن والفقه والسنن ، حماد بن سلمة عن داود عن عكرمة قرأ ابن عباس (لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم) فقال لم أدر أنجوا أم هلكوا فما زلت أبين له أبصره حتى عرف أنهم قد نجوا فكسانى حلة ، أبو حمزة السكرى عن يزيد النحوى عن عكرمة قال ابن عباس انطلق فأفت فمن جاء يسألك عما يعنيه فأفته ، ابن سعد ثنا محمد بن عمر عن أبى بكر بن أبى سبرة قال باع على بن عبد الله بن عباس عكرمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار فقال عكرمة ما خير لك بعت علم أبيك[1] ! فاستقال خالداً فأقاله وأعتق عكرمة ، روى أحمد بن أبى خيثمة عن مصعب الزبيرى مثله ، وعن شهر بن حوشب قال : عكرمة حبر الأمة ، وقال مغيرة قيل لسعيد بن جبير تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال نعم عكرمة ، وقال الشعبى مابقى أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة ، وقال قتادة أعلم الناس بالتفسير عكرمة ، وقال عمرو بن دينار كنت إذا سمعت عكرمة يحدث عنهم كأنه مشرف عليهم ينظر إليهم ، قال أيوب السختيانى قال عكرمة إنى لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فينفتح لى خمسون باباً من العلم ، وقال لنا

---

(١) فى صفة الصفوة ووفيات الأعيان : بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار !.

عكرمة مرة أيحسن حسنكم مثل هذا ؟ قلت : وكان عكرمة كثير التطواف كثير العلم و يأخذ جوائز الأمراء ، قال شبابة أخبرنى موسى بن يسار قال رأيت عكرمة قادماً من سمرقند وهو على حمار تحته جوالقان حرير أجازه بذلك عامل سمرقند فقيل له ما جاء بك إلى هنا ؟ قال الحاجة ، وقال عبدالرزاق حدثنى أبى قال قدم عكرمة الجند فحمله طاوس على نجيب له فقال إنى ابتعت علمه بهذا الجمل ، قال معمر سمعت أيوب يقول إنى لفى سوق البصرة إذا رجل على حمار فقيل لى هذا عكرمة واجتمع الناس فما قدرت على شىء أسأله فجعلوا يسألونه وأنا أحفظ قيل لأيوب أكانوا يتهمونه قال أما أنا فلم أكن أتهمه ، ابن لهيعة قال أبو الأسود هيجت عكرمة على السير إلى أفريقية فلما قدمها اتهموه قال وكان قليل العقل خفيفاً كان قد سمع الحديث من ذا ومن ذا فيحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا فيقولون ما أكذبه ، قال ابن لهيعة وكان يحدث برأى نجدة الحرورى أتاه فأقام عنده ستة أشهر ثم أتى ابن عباس فسلم عليه فقال ابن عباس قد جاء الخبيث ، القاسم بن الفضل الحدانى ثنا زياد بن مخراق قال كتب الحجاج إلى عثمان بن حيان المرى : سل عكرمة عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة ، حماد بن زيد عن أيوب سمعت رجلا قال لعكرمة فلان سبنى فى النوم قال اضرب ظله ثمانين ، أيوب بلغنى عن سعيد بن جبير قال لو كف عكرمة عن بعض حديثه لشدت إليه المطايا ، وقال طاوس لو ترك من حديثه واتقى الله لشدت إليه الرحال ، ومن كلامهم فى عكرمة وثقه يحيى بن معين وغيره وكان أحمد بن حنبل والبخارى والجمهور يحتجون[1] به ، قال أبو حاتم الرازى يحتج به إذا كان عن ثقة ، أصحاب ابن عباس عيال فى التفسير على عكرمة ، وقال ابن عدى إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ولا بأس به ، روح بن عبادة ثنا عثمان ابن مرة قلت للقاسم بن محمد كيف ترى فى هذه الأوعية فان عكرمة يحدث عن ابن

---

(١) فى طبقات القراء لابن الجزرى : قد تكلم فيه لرأيه لا لروايته فانه اتهم بأنه كان يرى رأى الخوارج . وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ : قد تكلم فيه بأنه على رأى الخوارج ، ومن ثم أعرض عنه مالك الامام ومسلم .

عباس أن رسول الله ﷺ حرم المقير والدباء والحنتم فقال عكرمة كذاب ، ضمرة ابن ربيعة ثنا ابن ربيعة عن أيوب بن يزيد قال قال ابن عمر لنافع لا تكذب كما كذب عكرمة على ابن عباس . هذا ضعيف السند وقد رواه أبو خلف عبد الله ابن عيسى عن يحيي البكاء وهو ضعيف أنه سمع ابن عمر يقوله ، أبونعيم ثنا أيمن ابن نابل حدثنى رجل عن ابن المسيب أنه قال لغلامه برد لا تكذب على كما كذب عبد ابن عباس . رواه ابرهيم بن سعيد عن أبيه عن ابن المسيب أنه قال لبرد لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس ، حماد بن زيد عن أيوب عن مشى بين سعيد بن المسيب وعكرمة فى رجل نذر نذراً فى معصية الله وقال سعيد يوفى به وقال عكرمة لا يوفى به فأخبر الرجل سعيداً بقول عكرمة فقال سعيد لا ينتهى عكرمة حتى يلقى فى عنقه حبل ويطاف به ، فجاء الرجل إلى عكرمة فأبلغه فقال أنت رجل سوء كما أبلغتنى عنه فأبلغه عنى قل له هذا النذر لله أم للشيطان والله لئن قال لله ليكذبن و إن قال للشيطان ليكفرن ولئن زعم أنه لغير الله فما فيه وفاء ، هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيي ثنا فطر بن خليفة قلت لعطاء إن عكرمة يقول قال ابن عباس سبق الكتاب المسح ، فقال كذب عكرمة سمعت ابن عباس يقول لا بأس بالمسح ثم قال عطاء و إن كان بعضهم ليرى ان المسح على القدمين يجزىء . رواه محمد[1] بن فضيل عن فطر مثله ، جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد قال دخلت على على بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد قلت ما هذا ! قال إنه يكذب على أبى ، مسلم بن ابرهيم ثنا الصلت أبو شعيب سألت محمد بن سيرين عن عكرمة قال ما يسوؤنى أن يدخل الجنة ولكنه كذاب ، قال أبو أحمد بن عدى ثنا ابن أبى عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان عكرمة من أعلم الناس ولكنه يرى رأى الصفرية ، ولم يدع موضعاً إلا خرج إليه : خراسان والشام واليمن ومصر و إفريقية ، كان يأتى الأمراء فيطلب جوائزهم ، ويقال إنما أخذ أهل إفريقية رأى الصفرية عن عكرمة ، قال

---

(١) مهمل فى الأصل ، والتحرير من الخلاصة ، وقيده بنون وموحدة .

وهيب شهدت يحيى بن سعيد الأنصارى وأيوب السختيانى فذكرا عكرمة فقال يحيى كان كذاباً وقال أيوب لا ، ابرهيم بن المنذر حدثنى مطرف سمعت مالكاً يكره أن يذكر عكرمة ولا يرى أن يروى عنه ، قال أحمد بن حنبل ما علمت أن مالكاً حدث فسمى عكرمة إلا فى حديث ، وقال الشافعى قال مالك لا أرى لأحد أن يقبل حديث عكرمة ، يحيى القطان حدثونى والله عن أيوب أنه ذكر له عكرمة وأنه لا يحسن الصلاة فقال أيوب وكان يصلى ، الفضل بن موسى السينانى عن رشدين قال رأيت عكرمة قد أقيم فى لعب النرد ، قال يزيد بن هرون قدم عكرمة فأتاه أيوب وسليمان التيمى و يونس فبينا هو يحدثهم إذ سمع صوت غناء فقال اسكتوا ثم قال قاتله الله لقد أجاد ، فأما سليمان و يونس فما عادا إليه ، عمرو بن خالد الحرانى ثنا خلاد بن سليمان الحضرمى عن خالد بن أبى عمران قال كنا بالمغرب وعندنا عكرمة فى وقت الموسم فقال عكرمة وددت أن بيدى حربة أعترض بها من شهد الموسم قال فرفضه أهل إفريقية ، على بن المدينى عن يعقوب الحضرمى عن جده قال وقف عكرمة على باب المسجد فقال ما فيه إلا كافر قال وكان يرى رأى الاباضية ، قال ابن المدينى كان يرى رأى نجدة ، وقال مصعب الزبيرى كان يرى رأى الخوارج ، وادعى على ابن عباس أنه كان يرى رأى الخوارج . نقله أحمد بن أبى خيثمة عن مصعب ، وقال خالد بن نزار الايلى ثنا عمر بن قيس عن عطاء بن أبى رباح ان عكرمة كان إباضياً ، إسماعيل بن أبى أويس عن مالك عن أبيه قال أتى بجنازة عكرمة وكثير عزة بعد العصر فما علمت أحداً من أهل المسجد حل حبوته إليهما ، قال الدراوردى ماتا فى يوم واحد فما شهدهما إلا سودان المدينة ، قال جماعة توفيا سنة خمس ومائة ، وقال الهيثم بن عدى وغيره : سنة ست ومائة ، وقال أبو نعيم وأبو بكر بن أبى شيبة وجماعة : سنة سبع ، وقال يحيى بن معين والمدائنى سنة خمس عشرة ومائة وأظن هذا القول غلطاً ، لم يبق إلى هذا التاريخ قط .

(علباء بن أحمر اليشكرى البصرى) م ت ن ق – روى عن أبى زيد عمرو

ابن أخطب رضى الله عنه وعن عكرمة ، وعنه عزرة بن ثابت وداود بن أبى الفرات وحسين بن واقد المروزى وحسين بن قيس الرحبى ، وثقه يحيى بن معين .

(عمار بن سعد القرظ) ق – بن عائذ المؤذن . عن أبيه وأبى هريرة ، وعنه ابنه سعد وابن أخيه حفص بن عمر وأبو المقدام هشام بن زياد .

(عمار بن سعد التجيبى) أحد من شهد فتح مصر ، وعمر دهراً ، وحدث عن أبى الدرداء وعمرو بن العاص ، وعنه الضحاك بن شرحبيل وعطاء بن دينار ، توفى سنة خمس ومائة .

(عمارة بن أكيمة[1]) الليثى ثم الجندعى ، حجازى ، روى عن أبى هريرة ، لم يرو عنه غير الزهرى ، حديثه فى السنن .

(عمارة بن خزيمة) ٤ – بن ثابت الأنصارى ، روى عن أبيه ذى الشهادتين وعمه وعثمان بن حنيف وعمرو بن العاص ، وعنه الزهرى ويزيد بن الهاد وعمرو بن خزيمة المزنى وأبو جعفر الخطمى عمير بن يزيد ، وثقه النسائى ، توفى سنة خمس ومائة .

عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة

عمر بن المغيرة بن عبد الله المخزومى أحد فحول الشعراء بالحجاز ، وفد على عبد الملك بن مروان وامتدحه فوصله بمال عظيم لشرفه وبلاغة نظمه ، ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وحدث عن سعيد بن المسيب ، وقيل إنه ولد فى زمن عمر رضى الله عنه ، روى عنه مصعب بن شيبة وعطاف بن خالد ، وأخشى أن تكون رواية عطاف عنه منقطعة فما أراه بقى إلى حدود العشرين ومائة فانه من طبقة جرير والفرزدق وعبد الله بن قيس الرقيات ، حكى الهيثم بن عدى ان عبد الملك بن مروان بعث إلى عمر بن أبى ربيعة المخزومى وإلى جميل بن معمر العذرى وإلى كثير عزة وأوقر ناقة ذهباً وفضة ثم قال لينشدنى كل واحد منكم

(١) بهمزة مضمومة ، على ما فى خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

ثلاثة أبيات فأيكم كان أغزل شعراً فله الناقة وما عليها ، فقال عمر بن أبى ربيعة :

فياليت أنى حيث تدنو منيتى   شممت الذى ما بين عينيك والفم
وليت طهورى كان ريقك كله   وليت حنوطى من مشاشك والدم
وليت سليمى فى المنام ضجيعتى   لدى الجنة الخضراء أو فى جهنم (١)

وقال جميل :

حلفت يميناً يا بثينة صادقاً   فان كنت فيها كاذباً فعميت
حلفت لها بالبدن تدمى نحورها   لقد شقيت نفسى بكم وعييت
ولو أن راقى الموت يرقى جنازتى   بمنطقها فى الناطقين حييت

فقال كثير :

بأبى وأمى أنت من معشوقة (٢)   ظفر العدو بها (٣) فغير حالها
ومشى إلى ببين (٤) عزة نسوة   جعل المليك خدودهن نعالها
لو أن عزة خاصمت شمس الضحى   فى الحسن عند موفق لقضى لها

فقال عبد الملك خذ الناقة ياصاحب جهنم ، وكان يقال من أراد رقة الغزل والنسيب فعليه بشعر عمر بن أبى ربيعة ، ومن شعره رواه الأنبارى :

لبثوا ثلاث منى بمنزل قلعة   وهم على عرض (٥) لعمرك ما هم
متجاورين بغير دار إقامة   لوقد أجد رحيلهم (٦) لم يندموا
ولهن بالبيت العتيق لبانة   والبيت يعرفهن لو يتكلم
لو كان حيا قبلهن ظعائنا   حيا الحطيم وجوههن وزمزم
لكنه مما يطيف بركنه   منهن صماء الصدا مستعجم

---

(١) فى ذيل الأمالى : ألا ليت أم الفضل كانت قرينتى   هنا أو هنا فى جنة أو جهنم
وفى ديوان عمر بن أبى ربيعة « فى الممات ضجيعتى » . (٢) فى ذيل الأمالى وديوان عمر « مظلومة » . (٣) فى ذيل الأمالى وديوان عمر « طبن العدو لها » . (٤) فى ذيل الأمالى وديوان عمر « بصرم » . (٥) فى الأغانى « على سفر » . (٦) فى الاصل « لو قد أجر حبلهم » ، وفى الاغانى « لو قد أجد تفرق » .

وكأنهن وقد صدرن عشية بيض بأكناف الخيام منظم

وفى كتاب النسب للزبير بن بكار لعمر بن أبى ربيعة :

نظرت إليها بالمحصب من منى ولى نظر لو لا التحرج عارم

فقلت أشمس أم مصابيح بيعة بدت لك تحت السجف أم أنت حالم

بعيدة مهوى القرط إما لنوفل أبوها و إما عبد شمس وهاشم

فلم أستطعها غير أن قد بدا لنا عشية راحت وجهها والمعاصم

قال الزبير وثنا سلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه قال أنشد ابن أبى عتيق سعيد بن المسيب قول عمر بن أبى ربيعة المخزومى :

أيها الراكب المجد ابتكارا قد قضى من تهامة الأوطارا

إن يكن قلبك الغداة جليدا ففؤادى بالحب أمسى معارا

ليت ذا الدهر كان حتماً علينا كل يومين حجة واعتمارا

فقال سعيد لقد كلف المسلمين شططا . وروى الأصمعى عن صالح بن أسلم قال قال لى عمر بن أبى ربيعة إنى قد أنشدت من الشعر ما بلغك ورب هذه البنية ما حللت إزارى على فرج حرام قط . وروى أن عمر بن أبى ربيعة غزا البحر فاحترقت سفينته واحترق رحمه الله .

(عمر بن خلدة) قاضى المدينة فى خلافة عبد الملك لهشام بن اسماعيل المخزومى أمير المدينة ، وكان رجلا مهيباً عفيفاً لم يرتزق على القضاء شيئاً ، قال ربيعة الرأى كان يقضى فى المسجد ، وقال مالك كان ابن خلدة قاضى عمر بن عبد العزيز وغيره يقضون فى المسجد وكان ابن خلدة يجلس مع خارجة بن زيد ومع ربيعة فكانوا يقولون آذيتنا وأبرمتنا فيقول لا تقيمونى من عندكم دعونى أتحدث معكم فاذا جاء الخصمان تحولت إليهما ثم عدت ، وذكر الواقدى عن ابن أبى ذئب قال حضرت عمر بن خلدة يقول لخصم اذهب يا خبيث فاسجن نفسك ، فذهب الرجل وليس معه حرسى وتبعناه ونحن صبيان حتى أتى السجان فحبس نفسه .

(عمر بن عبد الله بن عروة) خ م ن - بن الزبير ، توفى شاباً ، روى القليل عن جده ، وعنه ابن جريج ومحمد بن إسحق بن يسار ، وكان ثقة خياراً .

﴿ عمر بن عبد العزيز ﴾

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب أمير المؤمنين أبو حفص القرشي الأموى رضى الله عنه وأرضاه ، ولد بالمدينة سنة ستين عام توفى معاوية أو بعده بسنة ، وأمه هى أم عاصم بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب ، روى عن أبيه وأنس وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وابن قارظ ، وأرسل عن عقبة بن عامر وخولة بنت حكيم وروى أيضاً عن عامر ابن سعد و يوسف بن عبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبى بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة وطائفة ، وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن أحد شيوخه ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى ومسلمة بن عبد الملك ورجاء بن حيوة وعبد الله بن العلاء بن زيد ويعقوب بن عتبة وولداه عبد الله وعبد العزيز وخلق كثير ، وكانت خلافته تسعة وعشرين شهراً كأبى بكر الصديق ، قال الخريبي ولد عام قتل الحسين رضى الله عنه ، وقال اسماعيل الخطبى رأيت صفته فى كتاب : أبيض رقيق الوجه جميلا نحيف الجسم حسن اللحية غائر العينين بجبهته أثر حافر دابة ولذلك سمى أشج بنى أمية وقد وخطه الشيب ، قال ثروان مولى عمر بن عبد العزيز إنه دخل إلى اصطبل أبيه وهو غلام فضربه فرسه فشجه فجعل أبوه يمسح عنه الدم و يقول إن كنت أشج بنى أمية إنك لسعيد . رواه ضمرة عنه . نعيم بن حماد عن ضمام بن اسماعيل عن أبى قبيل ان عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام فقالت أمه ما يبكيك ؟ قال ذكر الموت ـ وكان قد جمع القرآن وهو غلام صغير ـ فبكت أمه ، سعيد بن عفير عن يعقوب عن أبيه أن عبد العزيز بن مروان أمير مصر بعث ابنه عمر إلى المدينة يتأدب بها وكتب إلى صالح بن كيسان أن يتعاهده وكان يختلف إلى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم فبلغه ان عمر ينتقص علياً فقال له متى بلغك ان الله سخط على أهل بدر بعد أن رضى عنهم ! ففهم وقال معذرة إلى الله وإليك لا أعود ، وقال غيره لما

توفى عبد العزيز طالب عبد الملك عمر بن عبد العزيز الى دمشق فزوجه بابنته فاطمة وكان الذين يعيبون عمر من حساده لا يعيبونه إلا بالافراط فى التنعم والاختيال فى المشية ، هذا قبل الامرة فلما ولى الوليد الخلافة أمر عمر على المدينة فوليها من سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين وعزل فقدم الشام ثم إن الوليد عزم على أن يعزل أخاه سليمان من العهد وأن يجعل ولى عهده ولده عبد العزيز بن الوليد فأطاعه كثير من الأشراف طوعاً وكرها وصمم عمر بن عبد العزيز وامتنع فطين عليه الوليد كما ذكرنا فى ترجمة عبد العزيز ، قال أبو زرعة عبد الأحد بن الليث القتيانى سمعت مالكاً يقول أتى فتيان إلى عمر بن عبد العزيز فقالوا ان أبانا توفى وترك مالا عند عمنا حميد الأمجى ، فأحضره عمر وقال له أنت القائل :

حميد الذى أمج داره أخو الخمر ذو الشيبة الأصلع

أتاه المشيب على شربها فكان كريماً فلم ينزع

قال نعم قال ما أرانى إلا حادك أقررت بشربها وانك لن تنزع عنها ، قال أين يذهب بك ألم تسمع الله يقول (والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون) قال أولى لك يا حميد ما أراك إلا قد أفلت ويحك يا حميد كان أبوك رجلا صالحاً وأنت رجل سوء ، قال أصلحك الله وأينا يشبه أباه كان أبوك رجل سوء وأنت رجل صالح قال إن هؤلاء زعموا ان أباهم توفى وترك مالا عندك ، قال صدقوا وأحضره بختم أبيهم ثم قال إن أباهم مات منذ كذا وكذا وكنت أنفق عليهم من مالى وهذا مالهم قال ما أحد أحق أن يكون عنده منك فامتنع ، وقال زيد بن أسلم قال أنس رضى الله عنه ما صليت وراء إمام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة برسول الله من هذا الفتى يعنى عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر أميراً على المدينة قال زيد بن أسلم فكان يتم الركوع والسجود و يخفف القيام والقعود ، رواه العطاف بن خالد عن زيد بن أسلم ، قال عمر بن قيس الملائى سئل محمد بن على بن الحسين عن عمر بن عبد العزيز فقال هو نجيب بنى أمية وانه يبعث يوم القيامة أمة وحده . قال سفيان الثورى عن عمرو بن ميمون بن مهران

عن أبيه قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة . أبو مصعب عن مالك بلغنى أن عمر بن عبد العزيز حين خرج من المدينة التفت إليها و بكى ثم قال يا مزاحم أنخشى أن نكون ممن نفته المدينة ، معمر عن الزهرى قال سمرت مع عمر بن عبد العزيز ليلة فقال كل ما حدثت الليلة قد سمعته ولكنك حفظت ونسيت ، قال عبد العزيز بن الماجشون ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال يا آل عمر كنا نتحدث ـ وفى لفظ يزعم الناس ـ أن الدنيا لا تنقضى حتى يلى رجل من آل عمر يعمل مثل عمل عمر قال فكان بلال ابن عبد الله بن عمر بوجهه شامة وكانوا يرون أنه هو حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز أمه بنت عاصم بن عمر ، قال الترمذى فى تاريخه ثنا أحمد بن ابرهيم ثنا عفان بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق عن جويرية عن نافع بلغنا أن عمر قال إن من ولدى رجلا بوجهه شين يلى فيملأ الأرض عدلا ، قال نافع فلا أحسبه إلا عمر ابن عبد العزيز ، مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يقول ليت شعرى من هذا الذى من ولد عمر فى وجهه علامة يملأ الأرض عدلا ، أيوب بن محمد الوزان ومحمد بن عبد العزيز قالا ثنا ضمرة بن ربيعة عن السرى بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة وشيخ متوكىء على يده فقلت فى نفسى إن هذا لشيخ جاف فلما صلى ودخل لحقته فقلت أصلح الله الأمير من الشيخ الذى كان يتكىء على يدك قال يا رياح رأيته ؟ قلت نعم قال ما أحسبك إلا رجلا صالحاً ذاك أخى الخضر أتانى فأعلمنى أنى سألى أمر هذه الأمة وأنى سأعدل فيها . رواته ثقات ، جرير بن حازم عن هزان بن سعيد حدثنى رجاء بن حيوة قال لما ثقل سليمان بن عبد الملك رآنى عمر بن عبد العزيز فى الدار فقال يا رجاء أذكرك الله أن تذكرنى أو تشير بى فوالله ما أقدر على هذا الأمر فانتهرته وقلت إنك لحريص على الخلافة أتطمع أن أشير عليه بك فاستحيا ودخلت فقال لى سليمان يا رجاء من ترى لهذا الأمر ؟ قلت اتق الله فانك قادم على ربك وسائلك عن هذا الأمر وما صنعت فيه قال فمن ترى ؟ قلت عمر بن عبد العزيز قال كيف أصنع بعهد عبد الملك إلى و إلى الوليد فى ابنى عاتكة أيهما بقى ؟ قلت

تجعله من بعده ، قال أصبت هات صحيفة فكتب عهد عمر ويزيد بن عبد الملك
من بعده ، ثم دعوت رجالا فدخلوا عليه فقال عهدى فى هذه الصحيفة مع رجاء
اشهدوا واختموا الصحيفة فما لبث أن مات فكففت النساء عن الصياح وخرجت
إلى الناس فقالوا كيف أمير المؤمنين ؟ قلت لم يكن منذ اشتكى أسكن منه الساعة ،
قالوا لله الحمد . الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى قال لما مرض
سليمان بدابق قال لرجاء بن حيوة من للأمر أستخلف ابنى ؟ قال ابنك غائب ،
قال فالآخر ، قال صغير ، قال فمن ترى ؟ قال أرى أن تستخلف عمر بن عبد العزيز ،
قال أتخوف بنى عبد الملك ! قال ول عمر ومن بعده يزيد واختم الكتاب وتدعوهم إلى
بيعته مختوماً ، قال لقد رأيت ائتنى بقرطاس ، فدعا بقرطاس وكتب العهد ودفعه
إلى رجاء وقال اخرج إلى الناس فليبايعوا على مافيه مختوماً ، فخرج إليهم فامتنعوا
فقال انطلق إلى صاحب الحرس والشرط فاجمع الناس ومرهم بالبيعة فمن أبى فاضرب
عنقه ، ففعل فبايعوا على مافى الكتاب ، قال رجاء فبينا أنا راجع إذا بموكب هشام
فقال تعلم موقعك منا و إن أمير المؤمنين قد صنع شيئاً ما أدرى ماهو وأنا أتخوف
أن يكون قد أزالها عنى فان يكن عدلها عنى فأعلمنى ما دام فى الأمر نفس ، قلت
سبحان الله يستكتمنى أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه لا يكون ذا أبداً ! قال فأدارنى
وألاحنى فأبيت عليه وانصرف فبينا أنا أسير إذ سمعت جلبة خلفى فاذا عمر بن
عبد العزيز فقال لى يا رجاء إنه قد وقع فى نفسى أمر كبير أتخوف أن يكون هذا
الرجل قد جعلها إلى ولست أقوم بهذا الشأن فأعلمنى ما دام فى الأمر نفس لعلى
أتخلص منه ما دام حياً ، قلت سبحان الله يستكتمنى أمير المؤمنين أمراً أطلعك
عليه ! فأدارنى وألاحنى فأبيت عليه ، وثقل سليمان وحجب الناس فلما مات
أجلسته وسندته وهيأته وخرجت إلى الناس فقالوا كيف أصبح أمير المؤمنين ؟
قلت أصبح ساكناً وقد أحب أن تسلموا عليه وتبايعوا بين يديه وأذنت للناس
فدخلوا وقمت عنده فقلت إن أمير المؤمنين يأمركم بالوقوف ثم أخذت الكتاب من
عنده وتقدمت إليهم وقلت إن أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على ما فى هذا

الكتاب فبايعوا و بسطوا أيديهم فلما بايعتهم وفرغت قلت لهم آجركم الله فى أمير المؤمنين ، قالوا فمن ؟ ففتحت الكتاب فاذا عمر بن عبد العزيز فتغيرت وجوه بنى عبد الملك فلما قرأوا : « بعده يزيد » فكأنهم تراجعوا فقالوا أين عمر ؟ فطلبوه فاذا هو فى المسجد فأتوا فسلموا عليه بالخلافة فعقر به فلم يستطع النهوض حتى أخذوا بضبعيه فأصعدوه المنبر فجلس طويلا لا يتكلم فلما رآهم رجاء جالسين قال ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايعونه ، فنهضوا اليه فبايعوه رجلا رجلا ومد يده إليهم فصعد إليه هشام فلما مد يده إليه قال يقول هشام إنا لله و إنا اليه راجعون فقال عمر إنا لله حين صار بلى هذا الأمر أنا وأنت ثم قام فحمد الله ثم قال أيها الناس إنى لست بقاض ولكنى منفذ ولست بمبتدع ولكنى متبع وان من حولكم من الأمصار إن أطاعوا كما أطعتم فأنا واليكم و إن أبوا فلست لكم بوال ثم نزل يمشى فأتاه صاحب المراكب فقال ما هذا ! قال مركب الخلافة قال لا إئتونى بدابتى ثم إنه كتب إلى العمال فى الأمصار ، قال رجاء : كنت أظن أنه سيضعف فلما رأيت صنعه فى الكتاب علمت أنه سيقوى ، قال عمر بن مهاجر صلى عمر بن عبد العزيز المغرب ثم صلى على سليمان بن عبد الملك ، قال ابن إسحق وغيره وذلك يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع ، قلت وكان عمر فى خلافة سليمان كالوزير له . أحمد بن حنبل ثنا سفيان حدثنى من شهد دابق وكان مجتمع غزو الناس فمات سليمان وكان رجاء صاحب مشورته وأمره فأعلم الناس بموته وصعد المنبر وقال إن أمير المؤمنين كتب كتاباً وعهد عهداً ومات أفسامعون أنتم مطيعون ؟ قالوا نعم ، وقال هشام بن عبد الملك نسمع ونطيع إن كان فيه استخلاف رجل من بنى عبد الملك ، قال فجذبه الناس حتى سقط وقالوا سمعنا وأطعنا ، فقال رجاء قم يا عمر فقال عمر والله إن هذا لأمر ما سألته الله قط . وعن الضحاك بن عثمان قال لما انصرف عمر عن قبر سليمان قدموا له مراكب سليمان فقال :

فلو لا التقى ثم النهى خشية الردى   لعاصيت فى حب الصبا كل زاجر

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا ترى   له صبوة أخرى الليالى الغوابر

لاقوة إلا بالله قدموا بغلتي . خالد بن مرداس ثنا الحكم بن عمر قال شهدت عمر
ابن عبد العزيز حين جاءه أصحاب المراكب يسألونه العلوفة ورزق خدمها قال
ابعث بها إلى أمصار الشام يبيعونها فيمن يزيد واجعل أثمانها فى مال الله تكفيني
بغلتى هذه الشهباء . سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن عمرو بن ذازان مولى عمر
ابن عبدالعزيز قال له إذ رجع من جنازة سليمان : مالى أراك مغتماً قال لمثل ما أنا فيه
فليغتم ليس أحد من الأمة إلا وأنا أريد أن أوصل اليه حقه غير كاتب الى فيه
ولا طالبه منى . اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز
لما استخلف قام فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنه لا كتاب
بعد القرآن ولا نبى بعد محمد ﷺ ألا وإنى لست بقاض ولكنى منفذ ولست
بمبتدع ولكنى متبع إن الرجل الهارب من الامام الظالم ليس بظالم ألا لا طاعة
لمخلوق فى معصية الخالق . رواه معتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر وزاد فيه :
لست بخير من أحد منكم ولكنى أثقلكم حملا . أيوب بن سويد الرملى ثنا يونس
عن الزهرى قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى سالم بن عبدالله يكتب اليه بسيرة
عمر بن الخطاب فى الصدقات فكتب اليه بالذى سأل وكتب اليه : إنك إن عملت
بمثل عمل عمر فى زمانه ورجاله فى مثل زمانك ورجالك كنت عند الله خيراً من
عمر ، حماد بن زيد عن أبى هاشم أن رجلا جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال
رأيت النبى ﷺ فى النوم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فاذا رجلان يختصمان
وأنت بين يديه جالس فقال لك يا عمر إذا عملت فاعمل بعمل هذين ـ لأبى بكر
وعمر ـ فاستحلفه عمر بالله لرأيت هذا فحلف له فبكى ، وروبت من وجه آخر
وأن الرائى عمر نفسه ، قال ميمون بن مهران إن الله يتعاهد الناس بنبى بعد نبى
وان الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز ، حماد بن سلمة عن حماد أن عمر بن
عبدالعزيز لما استخلف بكى فقال يا أبا فلان أتخشى على ؟ قال كيف حبك للدرهم ؟
قال لا أحبه قال لا تخف فان الله سيعينك ، جرير عن مغيرة قال جمع عمر بن
عبد العزيز بنى مروان حين استخلف فقال إن رسول الله ﷺ كانت له فدك

ينفق منها و يعود منها على صغير بنيهم و يزوج منها أيمهم و إن فاطمة رضى الله عنها
سألته أن يجعلها لها فأبى فكانت كذلك حياة أبى بكر ثم عمر قال ثم أقطعها مروان
ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت أمراً منعه رسول الله ﷺ فاطمة ليس لى
بحق و إنى أشهدكم أنى قد رددتها على ما كانت على عهد رسول الله ﷺ ، قال
عبد الله بن صالح حدثنى الليث قال فلما ولى عمر بن عبد العزيز بدأ بلحمته
وأهل بيته فأخذ ما بأيديهم وسمى أموالهم مظالم ففزعت بنو أمية إلى عمته فاطمة
بنت مروان فأتته ليلا فأنزلها عن دابتها فلما أخذت مجلسها قال ياعمة أنت أولى
بالكلام فتكلمى ، قالت تكلم يا أمير المؤمنين قال إن الله بعث نبيه رحمة ثم اختار
له ما عنده فقبضه الله وترك لهم نهراً شربهم سواء ثم قام أبو بكر فترك النهر على
حاله ثم ولى عمر فعمل عمل صاحبه ثم لم يزل النهر يشق منه يزيد ومروان وعبد الملك
والوليد وسليمان حتى أفضى الأمر الى وقد يبس النهر الأعظم ولن يروى أصحاب
النهر الأعظم حتى يعود النهر الى ما كان عليه ، فقالت حسبك قد أردت كلامك
ومذا كرتك فأما اذا كانت مقالتك هذه فلست بذا كرة لك شيئاً فرجعت اليهم
فأبلغتهم كلامه ، هشام بن عمار ثنا أيوب بن سويد عن فرات بن سليمان عن ميمون
ابن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : لو أقمت فيكم خمسين عاماً ما استكملت
فيكم العدل إنى لأريد الأمر فأخاف أن لا تحمله قلوبكم فأخرج منه طمعاً من
طمع الدنيا فان أنكرت قلوبكم هذا سكنت الى هذا ، ابن عيينة عن ابرهيم بن
ميسرة قلت لطاوس هو المهدى ؟ يعنى عمر بن عبد العزيز قال هو مهدى وليس
به انه لم يستعمل العدل كله ، ابن عون قال كان ابن سيرين إذا سئل عن الطلاء
قال نهى عنه إمام هدى يعنى عمر بن عبد العزيز ، حرملة سمعت الشافعى يقول :
الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ، وقد ورد عن
أبى بكر بن عياش نحوه ، ابن وهب حدثنى ابن زيد عن عمر بن أسيد قال والله
ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل يجىء بالمال العظيم فيقول اجعلوا
هذا حيث ترون فما يبرح حتى يرجع بماله كله قد أغنى عمر الناس ، سعيد بن عامر

ثنا جويرية قال دخلنا على فاطمة ابنة على بن أبى طالب فأثنت على عمر بن عبد العزيز فقالت لو كان بقى لنا ما احتجنا بعد الى أحد ، ابرهيم الجوزجانى ثنا محمد بن الحسن الأسدى ثنا عمر بن ذر حدثنى عطاء بن أبى رباح حدثتنى فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز أنها دخلت عليه وهو جالس فى مصلاه تسيل دموعه على لحيته فقلت يا أمير المؤمنين ألشىء حدث ؟ قال يا فاطمة إنى تقلدت من أمر أمة محمد ﷺ أسودها وأحمرها فتفكرت فى الفقير الجائع والمريض الضائع والعارى المجهود[1] والمظلوم المقهور والغريب الأسير والشيخ الكبير وذى العيال الكثير والمال القليل وأشباههم فى أقطار الأرض وأطراف البلاد فعلمت أن ربى سائلى عنهم يوم القيامة فخشيت أن لا تثبت لى حجة فبكيت ، الفريابى ثنا الأوزاعى ان عمر بن عبد العزيز كان جالساً فى بيته وعنده أشراف بنى أمية فقال تحبون أن أولى كل رجل منكم جنداً ؟ فقال رجل منهم لم تعرض علينا مالا تفعله ! قال ترون بساطى هذا إنى لأعلم أنه يصير الى بلى وفناء و إنى أكره أن تدنسوه بأرجلكم فكيف أوليكم دينى أوليكم أعراض المسلمين وابشارهم هيهات لكم هيهات ! فقالوا له لم أما لنا حق ؟ قال ما أنتم وأقصى رجل من المسلمين عندى فى هذا الأمر إلا سواء إلا رجلا من المسلمين حبسه عنى طول شقته ، حماد بن سلمة أنبأ حميد قال أمل علينا الحسن رسالة الى عمر بن عبد العزيز فأبلغ ثم شكا الحاجة والعيال فقلت يا أبا سعيد لا تهجن هذا الكتاب بالمسألة اكتب هذا فى غير ذا ، قال دعنا منك فأمر بعطائه قال قلت يا أبا سعيد اكتب اليه فى المشورة فان أبا قلابة قال كان جبريل ينزل على النبى ﷺ بالوحى فما منعه ذلك أن أمره الله بالمشورة ، فقال نعم فكتب بالمشورة فأبلغ فيها أيضاً ، أبو اسحق الفزارى عن الأوزاعى ان عمر ابن عبد العزيز كان اذا أراد أن يعاقب رجلا حبسه ثلاثة أيام ثم عاقبه كراهية أن يعجل فى أول غضبه ، معاوية بن صالح الحمصى حدثنى سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجيب من بين

---

(١) فى البداية والنهاية زيادة : واليتيم المكسور والأرملة الوحيدة .

يديه ومن خلفه فقال له رجل يا أمير المؤمنين إن الله قد أعطاك فلو لبست فنكس ملياً ثم رفع رأسه فقال أفضل القصد عند الجدة وأفضل العفو عند المقدرة ، سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال قال عمر بن عبد العزيز إن نفسي نفس تواقة لم تعط من الدنيا شيئاً إلا تاقت الى ما هو أفضل منه ، قال سعيد يريد الجنة[١] ، حماد بن واقد سمعت مالك بن دينار يقول : الناس يقولون إني زاهد إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها ، الفسوي حدثني ابرهيم ابن هشام بن يحيي حدثني أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال دعاني المنصور قال كم كانت غلة عمر بن عبد العزيز حين أفضت اليه الخلافة ؟ قلت خمسون ألف دينار ، فقال كم كانت غلته يوم مات ؟ قلت ما زال يردها حتى كانت مائتي دينار ، وحدثني ابرهيم بن هشام عن أبيه عن جده عن مسلمة بن عبد الملك قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فاذا عليه قميص وسخ فقلت لامرأته فاطمة وهي أخت مسلمة اغسلوا قميص أمير المؤمنين قالت نفعل[٢] ثم عدت فاذا القميص على حاله فقلت لها ! فقالت والله ماله قميص غيره ، اسماعيل ابن عياش عن عمرو بن مهاجر قال كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين ، سعيد بن عامر عن عون بن المعتمر قال دخل عمر بن عبد العزيز على زوجته فقال عندك درهم نشتري به عنباً ؟ قالت لا أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم ! قال هذا أهون من معالجة الأغلال في جهنم ، يحيي بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفروة الكبل[٣] وكان سراج بيته على ثلاث قصبات فوقهن طين ، وعن عطاء الخراساني قال أمر

---

(١) لأنه بلغ الخلافة ، وليس في الدنيا بعدها شيء ، فتاقت نفسه إلى الجنة فعمل بعمل أهلها . (٢) في الاصل « نقعد » بدل « نفعل » ، والتصحيح من (صفة الصفوة لابن الجوزي) . وفي البداية والنهاية لابن كثير : لم يكن له سوى قميص واحد فكان اذا غسلوه جلس في المنزل حتى ييبس . (٣) في النهاية لابن الأثير الكبل : فرو كبير ، وفي البداية والنهاية : كان يلبس الفروة الغليظة .

عمر بن عبد العزيز غلامه أن يسخن له ماء فانطلق فسخن قمقماً فى مطبخ العامة
فأمره عمر أن يأخذ بدرهم حطباً يضعه فى المطبخ ، ابن المبارك فى الزهد أنبأ ابرهيم
ابن نشيط ثنا سليمان بن حميد عن أبى عبيدة بن عقبة بن نافع أنه دخل على فاطمة
بنت عبد الملك فقال لها أخبريني عن عمر قالت ما اغتسل من جنابة منذ استخلف ،
يحيى بن حمزة ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز كان يسرج عليه الشمعة
ما كان فى حوائج المسلمين فاذا فرغ من حوائجهم أطفأها ثم أسرج عليه سراجه ،
خالد بن مرداس ثنا الحكم قال كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثمائة حرسى وثلاثمائة
شرطى فشهدته يقول لحرسه إن لى عليكم بالقدر حاجزاً وبالأجل حارساً من أقام
منكم فله عشرة دنانير ومن شاء فليلحق بأهله ، اسماعيل بن عياش عن عمرو بن
مهاجر قال اشتهى عمر بن عبد العزيز تفاحاً فأهدى له رجل من أهل بيته تفاحاً
فقال ما أطيب ريحه وأحسنه ارفعه ياغلام للذى أتى به وأقرىء فلاناً السلام وقل
له إن هديتك وقعت عندنا بحيث نحب ، فقلت يا أمير المؤمنين ابن عمك ورجل
من أهل بيتك وقد بلغك أن النبى ﷺ كان يأكل الهدية ، فقال ويحك إن
الهدية كانت للنبى ﷺ هدية وهى اليوم لنا رشوة ، ضمرة بن ربيعة عن عبد العزيز
ابن أبى الخطاب عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال قال لى رجاء بن حيوة
ما أكمل مروءة أبيك سمرت عنده ذات ليلة فعشى السراج فقال لى ما ترى السراج
قد عشى قلت بلى قال وإلى جانبه وصيف راقد قلت ألا أنبهه ؟ قال لا قلت أفلا
أقوم ؟ قال ليس من مروءة الرجل استخدامه ضيفه فقام إلى بطة الزيت وأصلح
السراج ثم رجع وقال قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز ،
حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام الرملى عن نعيم كاتب عمر بن عبد العزيز أن
عمر قال إنه ليمنعنى من كثير من الكلام مخافة المباهاة . سليمان بن حرب ثنا
جرير بن حازم ثنا المغيرة بن حكيم قالت لى فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز إنه
يكون فى الناس من هو أكثر صلاة وصياماً من عمر بن عبد العزيز وما رأيت أحداً
قط أشد فرقاً من ربه من عمر كان إذا صلى العشاء قعد فى مسجده ثم يرفع يديه فلم

يزل يبكي حتى تغلبه عينه ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعاً يديه يبكي حتى تغلبه عينه ، روى مثله ابن المبارك عن جرير بن حازم وزاد يفعل مثل ذلك ليله أجمع ، هشام ابن الغار[1] عن مكحول قال لو حلفت لصدقت مارأيت أزهد ولا أخوف لله من عمر بن عبدالعزيز ، أبوجعفر الرملى ثنا النضر بن عربى قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فكان لا يكاد يبكى إنما هو ينتفض أبداً كأن عليه حزن الخلق ، الفسوى حدثنى ابرهيم بن هشام بن يحيي حدثنى أبى عن جدى عن ميمون بن مهران قال قال لى عمر بن عبد العزيز حدثنى فحدثته حديثاً بكى منه بكاء شديداً فقلت يا أمير المؤمنين لو علمت لحدثتك حديثاً ألين منه ، قال يا ميمون إنا نأكل هذه الشجرة العدس وهى ماعلمت مرقة للقلب مغزرة للدمعة مذلة للجسد ، عن عطاء قال كان عمر بن عبدالعزيز يجمع كل ليلة الفقهاء فيتذاكرون الموت والقيامة ثم يبكون حتى كأن بين أيديهم جنازة ، وعن سعيد بن أبى عروبة وغيره أن عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله ، قال معاوية بن يحيي حدثنى أرطاة قال قيل لعمر بن عبد العزيز لو جعلت على طعامك أميناً لا تغتال وحرساً إذا صليت وتنح عن الطاعون . قال اللهم إن كنت تعلم أنى أخاف يوماً دون يوم القيامة فلا تؤمن خوفى ، روى عن ابن أبى عبلة عن الوليد بن هشام قال لقينى يهودى فقال إن عمر بن عبد العزيز سيلى ثم لقينى آخر ولاية عمر فقال صاحبك قد سقى فمره فليتدارك ، فأعلمت عمر فقال قاتله الله ما أعلمه لقد علمت الساعة التى سقيت فيها ولو كان شفائى أن أمسح شحمة أذنى وأوتى بطيب فأرفعه إلى أنفى مافعلت . رواه الناس عن ضمرة عنه ولكن بعضهم قال عمرو بن مهاجر بدل الوليد . مروان بن معاوية عن معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لى عمر ابن عبد العزيز ما يقول الناس فى ؟ قلت يقولون مسحور ، قال ما أنا بمسحور ثم دعا غلاماً له فقال ويحك ماحملك على أن تسقينى السم ؟ قال ألف دينار أعطيتها على أن أعتق قال هاتها فجاء بها فألقاها فى بيت المال وقال اذهب حيث لا يراك

---

(١) فى الأصل «الغار» ، والتصويب من تاريخ بغداد للخطيب البغدادى .

أحد . قلت كانت بنو أمية قد تبرمت بعمر لكونه شدد عليهم وانتزع كثيراً مما
فى أيديهم مما قد غصبوه وكان قد أهمل التحرز فسقوه السم ، سفيان بن عيينة قلت
لعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ما آخر ما تكلم به أبوك عند موته ؟ فقال كان
له من الولد أنا وعبدالله وعاصم وابرهيم وكنا أغيلمة فجئنا كالمسلمين عليه والمودعين له
فقيل له تركت ولدك ليس لهم مال ولم تؤوهم إلى أحد ! فقال ما كنت لأعطيهم ماليس
لهم وما كنت لآخذ منهم حقاً هو لهم و إن وليي فيهم الله الذى يتولى الصالحين و إنما
هم أحد رجلين رجل صالح أو فاسق (١) ، وقيل إن الذى كلمه فيهم خالهم مسلمة ،
حماد بن زيد عن أيوب قيل لعمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين لو أتيت المدينة
فان مت دفنت فى موضع القبر الرابع موضع رسول الله ﷺ ، فقال والله لأن يعذبنى
الله بكل عذاب إلا النار أحب إلى من أن يعلم الله منى أنى أرانى لذلك الموضع
أهلا ، روى عبدالله بن شوذب عن مطر الوراق مثله . جرير بن حازم حدثنى المغيرة
ابن حكيم قالت لى فاطمة بنت عبد الملك كنت أسمع عمر فى مرضه يقول اللهم
أخف عليهم أمرى ولو ساعة من نهار ، فقلت له يوماً ألا أخرج عنك فانك لم تنم
فخرجت عنه فجعلت أسمعه يقول (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً فى
الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين) مراراً ثم أطرق فلبث طويلا لا يسمع له حس
فقلت لوصيف ويحك انظر فلما دخل صاح فدخلت فوجدته ميتاً قد أقبل بوجهه
على القبلة ووضع إحدى يديه على فيه والأخرى على عينيه ، هلال بن العلاء الرقى
ثنا أبى ثنا عبد الرحمن بن عوف الرقى عن عبيد بن حسان قال لما احتضر عمر
ابن عبدالعزيز قال اخرجوا عنى فقعد مسلمة وفاطمة على الباب فسمعوه يقول مرحباً
بهذه الوجوه ليست بوجوه إنس ولا جان ثم قال (تلك الدار الآخرة) الآية ، ثم
هدأ الصوت فقال مسلمة لفاطمة قد قبض صاحبك فدخلوا فوجدوه قد قبض .
روى هشام بن حسان عن خالد الربعى قال إنا نجد فى التوراة ان السموات والأرض

---

(١) فى (صفة الصفوة لابن الجوزى) : بنى أحد رجلين اما رجل يتقى الله
فسيجعل الله له مخرجاً ، واما رجل مكب على المعاصى فانى لم أكن أقويه على معاصى الله ..

تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين صباحاً . جعفر بن سليمان عن هشام قال لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال الحسن البصري : مات خير الناس . سليمان ابن عمر بن الأقطع ثنا أبو أمية الخصي غلام عمر بن عبدالعزيز قال بعثني عمر ابن عبدالعزيز بدينار ين الى أهل الدير فقال إن بعتموني موضع قبري و إلا تحولت عنكم . ابن وهب عن مالك ان صالح بن على لما قدم الشام سأل عن قبر عمر ابن عبدالعزيز فلم يجد أحداً يخبره حتى دل على راهب فقال قبر الصديق تريدون هو فى تلك المزرعة . محمد بن سعد فى الطبقات وغيره أنا عباد بن عمرو الواشجى ثنا مخلد بن يزيد ـ لقيته من نحو خمسين سنة وكان فاضلا خيراً ـ عن يوسف ابن ماهك قال بينا نحن نسوى التراب على قبر عمر بن عبدالعزيز إذ سقط علينا كتاب من السماء فيه : بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار . الوليد بن هشام القحذمى[1] عن أبيه عن جده ان عمر توفى يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان من أعمال حمص وصلى عليه يزيد بن عبد الملك وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر ، وقال أبو عمر الضرير توفى بدير سمعان لعشر بقين من رجب ، وآخرون قالوا فى رجب ولم يؤرخوا اليوم . ومناقبه طويلة اكتفينا بهذا .

(عمر بن كثير بن أفلح) خ م ـ مولى أبى أيوب الأنصارى ؛ عن ابن عمر وسفينة وابن سفينة ونافع مولى أبى قتادة ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى وأخوه سعد بن سعيد وابن عون ، قال النسائى : ثقة .

(عمر بن هبيرة)

ابن معية[2] بن سكين أبو المثنى الفزارى أمير العراقين وليهما ليزيد بن عبدالملك فلما استخلف هشام عزله ، قال الوليد بن مسلم : فى سنة سبع وتسعين غزا مسلمة

---

(١) بالاصل « القحدمى » ، والتصحيح من (اللباب لابن الأثير) ج ٢ ص ٢٤٣ .

(٢) فى الاصل « معاوية » ، والتصحيح من وفيات الأعيان فى ترجمة ابنه يزيد .

القسطنطينية وكان على أهل البحر عمر بن هبيرة ، قال غير واحد وجمعت إمرة العراق فى أول سنة ثلاث ومائة لابن هبيرة فروى عبد الله بن بكر السهمى عن بعض أصحابه أن عمر بن هبيرة جمع فقهاء البصرة والكوفة فقال إن أمير المؤمنين يكتب إلى فى أمور أعمل بها ؟ فقال الشعبى أنت مأمور والتبعة على من أمرك ، فأقبل ابن هبيرة على الحسن فقال ما تقول ؟ قال قد قال هذا ، قال فقل أنت ، قال اتق الله فكأنك بملك الموت قد أتاك فاستنزلك عن سريرك هذا وأخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك فان الله ينجيك من يزيد ولا ينجيك يزيد من الله فإياك أن تعرض لله بالمعاصى فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، قال فخرج عطاؤهم وفضل الحسن ، قال ابن عون أرسل عمر بن هبيرة إلى ابن سيرين فأتاه فقال كيف تركت أهل مصر ؟ قال تركتهم والظلم فيهم فاش ، فغضب وأبو الزناد حاضر فجعل يقول أصلحك الله إنه شيخ إنه شيخ . وعن سليمان بن زياد قال لما استخلف هشام بعث على العراق خالد بن عبد الله القسرى فدخل واسط وقد تهيأ ابن هبيرة للجمعة والمرآة فى يده يسوى عمته إذ قيل هذا خالد قد دخل ، فقال هكذا تقوم الساعة بغتة فأخذه خالد فقيده وألبسه عباءة فقال بئس ما سننت على أهل العراق أما تخاف أن تؤخذ بمثل هذا ! قال فاكترى موالى ابن هبيرة داراً نقبوا منها سرباً إلى السجن كما ذكرنا فى الحوادث . وقد تولى العراقين أيضاً ولده يزيد بن عمر بن هبيرة .

(عمر بن الوليد بن عبد الملك) بن مروان بن الحكم ، كان لعاباً متنعماً وكان يقال له فحل بنى مروان لأنه كان يركب معه ستون ابناً لصلبه .

(عمرو بن الوليد بن عبدة المصرى) ق ـ مولى عمرو بن العاص . عن قيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأنس بن مالك ، وعنه يزيد بن أبى حبيب فقط . توفى سنة ثلاث ومائة .

(عمرو بن هرم الأزدى البصرى) م ت ن ق ـ عن أبى الشعثاء وربعى بن حراش وسعيد بن جبير وطائفة ، وعنه حبيب بن أبى حبيب الجرمى وسالم المرادى

وأبو بشر جعفر بن إياس ، وثقه أبو داود السجستاني .

(عمران بن عبد الرحمن) ابن الأمير شرحبيل بن حسنة الكندى المصرى القاضى أبو شرحبيل . روى عن أبى خراش صحابى ، وعنه عياش بن عباس القتبانى وموسى بن أيوب الغافقى ، قال ابن يونس : كان قاضى مصر وصاحب شرطها فى سنة تسع وثمانين وقبلها ثم ولى مصر سنة ثلاث ومائة .

(عمران بن ملحان) ع - هو أبو رجاء . سيأتى .

(عمير مولى أم الفضل) خ م د ن - وقيل مولى ابنها عبدالله بن عباس . عن ابن عباس وأسامة بن زيد وأبو جهيم بن الحرث بن الصمة وأم الفضل ابنة الحرث ، وعنه سالم أبو النضر والأعرج واسماعيل بن رجاء الزبيدى ، وثقه النسائى ، ومات سنة أربع ومائة .

(عنبسة بن سحيم الكلبى) الأمير متولى بلاد الأندلس من قبل بنى أمية . قال ابن يونس : توفى سنة سبع ومائة .

(عياض بن عبد الله) ع - بن سعد بن أبى سرح العامرى الحجازى ، ولد أمير الديار المصرية لعثمان ، نشأ بمصر ، القرشى المكى ، حدث بمصر والحجاز عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر ، وعنه بكير بن الأشج وزيد بن أسلم وسعيد المقبرى - وهو من أقرانه - وابن عجلان واسماعيل بن أمية وداود بن قيس وعبيد الله بن عمر وآخرون ، ثقة حجة .

(عيسى بن عاصم الكوفى) د ن ق - عن القاضى شريح وزر بن حبيش وعدى ابن عدى الكندى ، وعنه معاوية بن صالح وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وسلمة ابن كهيل وجرير بن حازم وغيرهم ، وكان صدوقاً نزل أرمينية .

(الفرزدق)

مقدم شعراء العصر أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال التميمى [1] البصرى ، روى عن على بن أبى طالب - وكأنه مرسل - وعن أبى هريرة

---

(١) ترجم له المرزبانى فى (معجم الشعراء ص ٤٨٦) فى صفحتين ، وقال : و بيته من أشرف بيوت بنى تميم ، ومن شرفه أنه ليس بينه و بين معد بن عدنان أب مجهول .

والحسين وابن عمر وأبى سعيد والطرماح الشاعر ، وعنه الكميت الشاعر ومروان الأصغر وخالد الحذاء وأشعث بن عبدالملك والصعق بن ثابت وآخرون وابنه لبطة ابن الفرزدق وحفيده أعين بن لبطة ، ووفد على الوليد وسليمان ومدحهما ولم أر له وفادة على عبد الملك ، وذكر ابن الكلبى أنه وفد على معاوية ولم يصح ، قال ابن دريد : كان غليظ الوجه جهماً لقب بالفرزدق وهو الرغيف الضخم شبه وجهه بذلك ، قال مسدد ثنا ربعى بن عبد الله سمع الجارود قال أتى رجل من بنى رياح يقال له ابن أثيل [١] الفرزدق بماء بظهر الكوفة على أن يعقر هذا مائة من الابل وهذا مائة من الابل إذا وردت الماء فلما وردت قاما إليها بالسيوف يكسعان عراقيبها فخرج الناس على الحمير والبغال يريدون اللحم وعلى رضى الله عنه بالكوفة فخرج على بغلة رسول الله ﷺ وهو ينادى لا تأكلوا من لحومها فانه أهل لغير الله . قال جرير عن معاوية قال لم يكن أحد من أشراف العرب بالبادية أحسن ديناً من صعصعة جد الفرزدق ولم يهاجر وهو الذى أحيا الوئيدة وبه يفتخر الفرزدق حيث يقول :

وجدى الذى منع الوائدا ت فأحيا الوئيد فلم يوأد

فقيل إنه أحيا ألف موؤدة وحمل على ألف فرس . وقد روى الرويانى فى مسنده حديث وفادة صعصعة بن ناجية المجاشعى، وأنه جد الفرزدق . روى معاوية بن عبد الكريم عن أبيه قال دخلت على الفرزدق فتحرك فاذا فى رجليه قيد قلت ما هذا يا أبا فراس ! قال حلفت أن لا أخرجه من رجلى حتى أحفظ القرآن [٢] . وقال أبو عمرو بن العلاء لم أر بدوياً أقام بالحضر إلا فسد لسانه غير رؤبة والفرزدق . وقال ابن شبرمة : كان الفرزدق أشعر الناس . وقال يونس بن حبيب النحوى :

---

(١) فى الاصل « أثال » ، والتصحيح من وفيات الأعيان والقاموس للفيروزابادى . وفى ذيل أمالى القالى ومعجم ما استعجم « وثيل » .

(٢) فى (معجم الشعراء للمرزبانى) ص ٤٨٦ : وفد غالب على على بن أبى طالب ومعه ابنه الفرزدق .... ثم قال له : من هذا الفتى ؟ قال ابنى الفرزدق وهو شاعر ، قال علمه القرآن فانه خير له من الشعر ، فكان ذلك فى نفس الفرزدق حتى قيد نفسه ...

ماشهدت مشهداً قط ذكر فيه جرير والفرزدق فأجمع ذلك المجلس وأهله على أحدهما ، وكان يونس يقدم الفرزدق بغير إفراط . وقال ابن داب : الفرزدق أشعر عامة وجرير أشعر خاصة . قال محمد بن سلام الجمحى أتى الفرزدق الحسن فقال إنى هجوت إبليس فاسمع ، قال لاحاجة لنا بما تقول قال لتسمعن أو لأخرجن فلأقولن للناس إن الحسن ينهى عن هجاء إبليس ، قال اسكت فإنك عن لسانه تنطق . وقيل لابن هبيرة من سيد أهل العراق ؟ قال الفرزدق هجانى ملكاً ومدحنى سوقة . روى الأصمعى عن أبى عمرو قال دخل الفرزدق على بلال بن أبى بردة فقال لو لم يكن لليمن إلا أبو موسى حجم النبى ﷺ ، فوجم بلال ساعة ثم قال ترى أنه ذهب على هذا أو ليس كثير لأبى موسى أن يحجم النبى ﷺ ما فعل هذا قبل ذلك ولا بعده ، قال الفرزدق أبو موسى كان أعلم بالله من أن يجرب الحجامة على رسول الله ﷺ . وكان الفرزدق زير نساء وصاحب زى على ماذكر الجاحظ وقال وكان لايحسن بيتاً واحداً فى صفاتهن واستمالة أهوائهن ولا فى صفة عشق وتباريح حب ، وجرير ضده فى إرادتهن وخلافه فى وصفهن أحسن خلق الله تشبيباً وأجودهم نسيباً وهذا ظاهر معروف . الأصمعى ثنا أبو مودود ثنا شفقل [١] راوية الفرزدق قال طلق الفرزدق امرأته النوار ثلاثاً وقال لى ياشفقل امض بنا إلى الحسن [٢] حتى نشهده على طلاق نوار ، قلت أخشى أن يبدو لك فيها فيشهد عليك الحسن فتجلد و يفرق بينكما ، فقال لا بد منه فمضينا إلى الحسن فى حلقته فقال له الفرزدق يا أبا سعيد علمت أنى قد طلقت النوار ثلاثاً ، فقال قد شهدنا عليك ثم بدا له بعد فأعادها فشهد عليه الحسن ففرق بينهما فأنشأ الفرزدق يقول :

ندمت ندامة الكسعى لما   مضت [٣] منى مطلقة نوار

وكانت جنتى فخرجت منها   كآدم حين أخرجه الضرار

---

(١) فى القاموس المحيط للفيروزابادى : « أبو شفقل » .

(٢) أى الحسن البصرى المشهور .

(٣) فى وفيات الأعيان وطبقات الشعراء لابن سلام « غدت » .

فلوأنى ملكت يدى وقلبى (١) لكان علىّ للقدر الخيار

وروى الأصمعى وغيره أن النوار ماتت فخرج الحسن فى جنازتها فقال الفرزدق يا أبا سعيد يقول الناس حضر هذه الجنازة خير الناس وشر الناس ، فقال الحسن لست بخير الناس ولست بشرهم ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة وفى رواية منذ سبعين سنة ، قال الحسن نعم العدة ، ثم أنشأ الفرزدق يقول :

أخاف وراء القبر إن لم يعافنى أشد من القبر التهاباً وأضيقا

إذا جاءنى يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

لقد خاب من أولاد دارم (٢) من مشى إلى النار مشدود القلادة أزرقا

وفى رواية :

يساق إلى نار الجحيم مسربلا سرابيل قطران لباساً محرقا

إذا شربوا فيها الحميم (٣) رأيتهم يذوبون من حر الصديد تمزقا

قال فأبكى الناس . وللفرزدق مما رواه أبو محمد بن قتيبة :

إن المهالبة الكرام تحملوا دفع المكاره عن ذوى المكروه

زانوا قديمهم بحسن حديثهم وكريم أخلاق بحسن وجوه

أبو العيناء ثنا أبو زيد النحوى عن أبى عمرو بن العلاء قال حضرت الفرزدق وهو يجود بنفسه فما رأيت أحسن ثقة بالله منه قال وذلك فى أول سنة عشر ومائة فلم أنشب أن قدم جرير من اليمامة فاجتمع إليه الناس فما أنشدهم ولا وجدوه كما عهدوه فقلت له فى ذلك فقال أطفأ والله الفرزدق جمرتى وأسال عبرتى وقرب منيتى ، ثم رد إلى اليمامة فنعى لنا فى رمضان من السنة . قلت : وكتاب مناقضات جرير والفرزدق مشهور فيه كثير من شعرهما .

---

(١) فى طبقات الشعراء * ولو ضنت يداى بها ونفسى *

(٢) فى الاصل « آدم » ، والتصحيح من البداية والنهاية و (معجم الشعراء للمرزبانى) ص ٤٨٦ . (٣) فى البداية والنهاية « الصديد » .

(فضيل بن عمرو الفقيمى) م ت ن ق ـ أحد علماء الكوفة ، روى عن ابرهيم النخعى وسعيد بن جبير وعائشة بنت طلحة ومجاهد ، ومات شاباً قبل أن يتكهل ، روى عنه أخوه الحسن وأبان بن تغلب وحجاج بن أرطاة والعلاء بن المسيب وأبو اسرائيل اسماعيل بن خليفة الملائى . قال ابن معين : ثقة حجة . قلت توفى سنة عشر ومائة .

(فضيل بن فضالة الهوزنى الشامى) ن ـ أرسل عن النبى ﷺ وروى عن عبد الله بن بسر وفضالة بن عبيد ، وعنه محمد بن الوليد الزبيدى وصفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح ، وكان ثقة .

﴿ القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ﴾ ع

عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى المدنى الفقيه أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد الأعلام ، ولد فى خلافة عثمان ، وكان خيراً من أبيه بكثير ، نشأ بعد قتل أبيه فى حجر عمته أم المؤمنين رضى الله عنها فسمع منها ومن ابن عباس وابن عمر ومعاوية وصالح بن خوات وفاطمة بنت قيس وطائفة ، روى عنه ابنه عبدالرحمن بن القسم والزهرى وربيعة وابن المنكدر وجعفر بن محمد وابن عون وأفلح بن حميد وأيوب السختيانى وآخرون ، وحديثه أعلى شىء عند مسلم فانه روى فى صحيحه عن القعنبى عن أفلح عنه أحاديث ، وكان فقيهاً إماماً مجتهداً ورعاً عابداً ثقة حجة ، قال عبدالله بن شوذب عن يحيى ابن سعيد الأنصارى قال ماأدركنا أحداً بالمدينة نفضله على القاسم بن محمد ، وقال أيوب السختيانى : ما رأيت رجلا أفضل من القاسم لقد ترك مائة ألف هى له حلال ورأيت عليه قلنسوة خز . رواه سليمان بن حرب عن وهيب سمع أيوب يقول ذلك ، وقال ابن عيينة : أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة : القاسم وعروة وعمرة . وقال على بن المدينى ثنا سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم ـ وكان أفضل أهل زمانه ـ أنه سمع أباه ـ وكان أفضل أهل زمانه ـ فذكر حديثاً . وعن أبى الزناد

قال ما رأيت فقيهاً أعلم من القاسم بن محمد . وقال عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه قال ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم بن محمد . وقال ابن معين : عبيدالله عن القاسم عن عائشة ترجمة مشبكة بالذهب . ابن إدريس عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه قال : سبعة من أهل المدينة نظراء إذا اختلفوا أخذ بقول أحدهم : سعيد بن المسيب وعروة والقاسم وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبدالله وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار . وعن الزهرى قال صارت الفتوى إلى أبى سلمة والقاسم وسالم . وقال يحيي القطان : فقهاء المدينة عشرة فذكر منهم القاسم . يونس ابن بكير ثنا ابن إسحق قال جاء أعرابى إلى القاسم بن محمد فقال أنت أعلم أم سالم ؟ قال ذاك منزل[1] سالم ، لم يزده على ذا . ابن أبى الزناد عن أبيه قال ما رأيت أحداً أحد ذهناً من القاسم إن كان ليضحك من أصحاب الشبه كما يضحك الفتى . خالد بن خراش ثنا مالك قال كان القاسم رجلا عاقلا وكان ابنه يحدث عنه أن الذنوب لاحقة بأهلها . حماد بن زيد عن أيوب سمعت يحيي يسأل القاسم فيقول : لا أدرى ، لا أعلم . فلما أكثر قال والله لا نعلم كل ما تسألونا عنه . حماد عن يحيي ابن سعيد عن القاسم قال لأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعلم حق الله خير له من أن يقول ما لا يعلم . قال مالك ما حدث القاسم مائة حديث . قال ابن وهب حدثنى مالك أن عمر بن عبد العزيز قال لو كان لى من الأمر شىء لوليت القاسم بن محمد الخلافة . قلت إنما بايعوا عمر بن عبدالعزيز بالخلافة مشروطاً بأن الأمر من بعده ليزيد فلهذا قال : لو كان لى من الأمر . قال الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الضحاك الحزامى عن أبيه قال قال عمر بن عبدالعزيز لو كان إلى أن أعهد ما عدوت أحد رجلين : صاحب الأحوص يعنى اسماعيل بن أمية وكان خياراً أو أعيمش بنى تيم يعنى القاسم . قال الواقدى حدثنى أفلح بن حميد قال فبلغت القاسم فقال إن القاسم ليضعف عن أهليه فكيف بأمر الأمة . قال ابن عون كان القاسم ممن يأتى بالحديث بحروفه . ابن وهب ثنا مالك عن يحيي بن سعيد قال كان القاسم

---

(١) بالاصل «متروك» بدل «منزل» ، والتصحيح من (صفة الصفوة لابن الجوزى) .

لا يكاد يرد على أحد ولا يعيب عليه فتكلم ربيعة يوماً فأكثر فلما قام القاسم وهو متكىء على قال لى لا أبا لغيرك أترى الناس كانوا غافلين عما يقول صاحبنا . حميد الطويل عن سليمان بن قنة قال أرسلنى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى إلى القاسم بخمسمائة دينار فأبى أن يقبلها . وقال حماد بن زيد عن عبيدالله قال كان القاسم لا يفسر يعنى القرآن . وعن أبى الزناد قال ما كان القاسم يجيب إلا فى الشىء الظاهر . وقال ابن عون إن القاسم قال فى شىء أرى ولا أقول إنه الحق . وقال عكرمة بن عمار سمعت القاسم وسالماً يلعنان القدرية . قال زيد بن يحيى الدمشقى ثنا عبد الله بن العلاء قال سألت القاسم يملى على أحاديث فقال إن الأحاديث كثرت على عهد عمر رضى الله عنه فأنشد الناس أن يأتوه بها فلما أتوه بها أمر بتحريقها ثم قال مثناة كمثناة أهل الكتاب ! قال فمنعنى القاسم يومئذ أن أكتب حديثاً . قال الواقدى كان مجلس القاسم وسالم فى المسجد واحداً ثم جلس فيه بعدهما عبد الرحمن بن القاسم وعبيدالله بن عمر ثم جلس فيه بعدهما مالك بين القبر والمنبر ، أفلح بن حميد عن القاسم قال اختلاف الصحابة رحمة . محمد بن معاوية النيسابورى قال ابن أبى الموال قال رأيت القاسم يأتى المسجد أول النهار فيصلى ركعتين ثم يجلس بين الناس فيسألونه . سليمان بن بلال عن ربيعة قال كان القاسم قد ضعف جداً فكان يركب من منزله حتى يأتى مسجد منى فينزل عند المسجد فيمشى من عند المسجد إلى الجمار ويرميها . قال حنظلة بن أبى سفيان رأيت على القاسم خاتماً من ورق حلقة فيها اسمه فى خنصره اليسرى . وقال محمد بن هلال رأيت القاسم لا يحفى شاربه جداً . وقال أبو نعيم ثنا خالد بن الياس قال رأيت على القاسم جبة خز وكساء خز وعمامة خز . وقال أفلح بن حميد كان القاسم يلبس جبة خز . وقال العطاف بن خالد رأيت القاسم وعليه جبة خز صفراء ورداء مقبب . وقال أبو نعيم ثنا معاذ بن العلاء قال رأيت القاسم بن محمد فرأيت على رحله قطيفة من خز غبراء وعليه رداء معصفر . وقال عبدالله بن العلاء ابن زيد : دخلت على القاسم بن محمد وهو فى قبوة معصفرة وتحته فراش معصفر . وقال معن حدثنى خالد بن أبى بكر قال رأيت على القاسم عمامة بيضاء قد سدل خلفه

منها أكثر من شبر . وقال غيره كان القاسم يخضب رأسه ولحيته بالحناء . وقال آخر لم أره يخضب . وقال فطر بن خليفة رأيت القاسم يصفر لحيته . وقال القعنبى ثنا محمد بن صالح عن سليمان بن عبد الرحمن قال مات القاسم بقديد فقال كفنونى فى ثيابى التى كنت أصلى فيها قميصى و إزارى وردائى هكذا كفن أبو بكر ، والحى أحوج إلى الجديد . وقال خالد بن أبى بكر أوصى القاسم أن لا يبنى على قبره . وقال عبد العزيز الماجشون مات بقديد ودفن بالمشلل و بينهما ثلاثة أميال . قال الواقدى مات سنة ثمان ومائة وكان قد ذهب بصره ، وقال خليفة مات فى آخر سنة ست أو أول سنة سبع ومائة ، وقال الهيثم وابن بكير : سنة سبع ، وقال ابن المدينى وأبو عبيد وجماعة سنة ثمان ، وقيل سنة اثنتى عشرة ومائة وهو قول شاذ .

(القاسم بن محمد الثقفى الشامى) عن معاوية وأسماء بنت أبى بكر ، وعنه قيس ابن الأحنف وعثمان بن الأحنف وعثمان بن المنذر ، وقيل إن الذى روى عن معاوية هو القاسم أبو عبد الرحمن .

(القاسم بن مخيمرة) فى الطبقة الآتية .

﴿ القطامى [١] الشاعر المشهور ﴾

عمير [٢] بن شييم ، و يقال شييم بن عمرو التغلبى [٣] ، كان نصرانياً فأسلم ومدح الوليد بن عبد الملك وغيره ، وهو صاحب هذه الكلمة السائرة التى أولها :

إنا محيوك فاسلم أيها الطلل ... و إن بليت و إن طالت بك الطيل

---

(١) بضم القاف ، كما فى (اللباب فى الأنساب لابن الاثير) ج ٢ ص ٢٦٩ حيث بسط وهم السمعانى فى نسبته . وفى القاموس : بالفتح و يضم .

(٢) فى الاصل « عمرو » ، والتصحيح من (المؤتلف والمختلف للآمدى ص ١٦٦) و (اللباب) ج ٢ ص ٢٦٩ والشعر والشعراء والقاموس وغيرها .

(٣) فى الاصل « الثعلبى » ، والتصحيح من (اللباب فى الأنساب لابن الاثير) ج ٢ ص ٢٧٠ و (المؤتلف والمختلف للآمدى) ص ١٦٦ .

وما هدانى لتسليم على دمن بالعمر غيرهن الأعصر الأول
والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهى ولأم المخطىء الهبل
قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات قوماً بعض أمرهم من التأنى وكان الحزم لو عجلوا
والعيش لا عيش إلا ما تقر به عين ولا حال إلا سوف تنتقل
أما قريش فلن تلقاهم أبداً إلا وهم خير من يحفى وينتعل
قوم هم أمراء المؤمنين وهم رهط الرسول فما من بعده رسل

(القعقاع بن حكيم المدنى) م ٤ ـ عن عائشة وابن عمر وجابر بن عبد الله وعلى بن الحسين وأبى صالح السمان وجماعة ، وعنه سمى وسهيل بن أبى صالح وزيد ابن أسلم وابن عجلان ، وثقه أحمد بن حنبل وغيره .

(قيس بن الحرث) د ـ عن عبادة بن الصامت وأبى سعيد الخدرى وغيرهما ، وعنه عمر بن عبد العزيز ويحيى بن يحيى الغسانى واسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر وغيرهم ، وثقه أحمد بن عبد الله العجلى .

(قيس بن عباية[1]) ٤ ـ أبو نعامة الحنفى البصرى ، عن ابن عباس وعبد الله ابن مغفل ، وعنه أيوب السختيانى وسعيد الجريرى وخالد الحذاء وعثمان بن غياث وغيرهم ، وهو بالكنية أشهر ، وثقه غير واحد .

(كثير بن عبيد) د ـ مولى أبى بكر الصديق ، عن عائشة وزيد بن ثابت وأبى هريرة ، وعنه ابنه سعيد وحفيده عنبسة عن سعيد وابن عون ومجالد بن سعيد .

(كثير عزة الشاعر المشهور)

هو كثير[2] بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعى أبو صخر المدنى ، قدم الشام ومدح عبد الملك بن مروان وغيره ، قال الزبير بن بكار كان شيعياً يقول بتناسخ

---

(١) مهمل بالاصل ، والتصحيح من الخلاصة حيث قيده بفتح أوله والموحدة .

(٢) لقب بذلك لشدة قصره ، كما فى (شذرات الذهب ج ١ ص ١٣١) .

الارواح و يقرأ (فى أى صورة ماشاء ركبك)[١] ، قال وكان خشبياً يؤمن بالرجعة يعنى رجعة على رضى الله عنه إلى الدنيا . قال عمرو بن عثمان الحمصى ثنا خالد بن يزيد عن جعونة قال كان لا يقوم خليفة من بنى أمية إلا سب علياً فلم يسبه عمر ابن عبد العزيز حين استخلف فقال كثير :

وليت فلم تشتم علياً ولم تخف — بنيه ولم تتبع سجية مجرم
وقلت فصدقت الذى قلت بالذى — فعلت فأضحى راضياً كل مسلم

وكان قد أحب عزة وشبب بها فمن ذلك :

و إنى وتهيامى[٢] بعزة بعد ما — تخليت مما بيننا وتخلت[٣]
لـكالمرتجى ظل الغمامة كلما — تبوأ منها للمقيل اضمحلت
وقلت لها يا عز كل مصيبة — إذا ذللت يوماً لها النفس ذلت

قال يونس بن حبيب النحوى كان عبد الله بن إسحق يقول : كثير أشعر أهل الاسلام ، ورأيت ابن أبى حفصة يعجبه مذهبه فى المديح جداً يقول كان يستقصى المديح وكان فيه خطل وعجب وكانت له عند قريش منزلة وقدر ، وروى سعيد بن يحيى الأموى عن أبيه قال لقيت امرأة كثير عزة ـ وكان قليلا دميماً ـ فقالت من أنت ؟ قال كثير عزة ، فقالت تسمع بالمعيدى خير من أن تراه ، قال مه أنا الذى أقول :

فان أك معروق العظام[٤] فاننى — إذا ما وزنت القوم بالقوم وازن

قالت وكيف تكون بالقوم وازناً وأنت لا تعرف إلا بعزة ! قال والله لئن قلت ذاك لقد رفع الله بها قدرى وزين بها شعرى و إنها لـكما قلت :

وما روضة بالحزن طاهرة الثرى[٥] — يمج الندى جثجاثها وعرارها

---

(١) أى إنه يحتج بها لجهله وقلة عقله ، كما فى البداية والنهاية .

(٢) فى الاصل « و إنى لتهيامى » ، والتصحيح من وفيات الاعيان .

(٣) فى وفيات الأعيان * تسليت من وجد بها وتسلت * (٤) فى الاصل « معروف الفطام » . (٥) فى وفيات الاعيان * فما روضة زهراء طيبة الثرى *

بأطيب من أردان عزة موهنا　　　وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

من الخفرات البيض لم تلق شقوة　　　وبالحسب المكنون صاف نجارها

فان برزت كانت لعينك قرة　　　وإن غبت عنها لم يعممك عارها

قال الزبير بن بكار قال عمر بن عبدالعزيز إني لأعرف صلاح بني هاشم وفسادهم بحب كثير فمن أحبه منهم فهو فاسد ومن أبغضه منهم فهو صالح لأنه كان خشبياً يؤمن بالرجعة . قال جويرية بن أسماء مات كثير وعكرمة في يوم واحد فاحتفلت قريش في جنازة كثير ولم يوجد لعكرمة من يحمله ، قال الغلابي : ماتا في سنة خمس ومائة . وقال جماعة : سنة سبع ومائة .

(كردوس الثعلبي) د ن - الكوفي القاص . روى عن ابن مسعود وحذيفة وأبي موسى وعائشة ، وعنه عبدالملك بن عمير وابن عون ومنصور بن المعتمر وآخرون .

(لمازة بن زبار) أبو لبيد الجهضمي البصري ، روى عن عمر وأبي موسى الاشعري ، وعنه الزبير بن الخريت ويعلى بن حكيم وجماعة ، حضر وقعة الجمل مع عائشة ، وقد وثقه ابن سعد ، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، وقال حماد ابن زيد : رأيت أبا لبيد يصفر لحيته وكانت تبلغ سرته . وقال وهب بن جرير عن أبيه عن أبي لبيد وكان شتاماً ، قال ابن معين يرى إنه كان يشتم علياً رضي الله عنه . وروى الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال وفدنا إلى يزيد فقالوا هو يشرب الخمر فهاجت ريح فألقت خيمته فاذا هو قد نشر المصحف وهو يقرأ . قلت ما يلام الشيعي على بغض هذا الناصبي اليزيدي الذي ينال من علي ويروي مناقب يزيد .

(مالك بن اسماء)

ابن خارجة الفزاري الشاعر ، وفد على عبدالملك بن مروان ، وحكى العتبي أنه كان عاملا للحجاج على الحيرة وكان صهراً له فبلغه عنه شيء فعزله فلما ورد عليه قال أنت القائل :

حبذا ليلتي بحيث نسقى　　　قهوة من شرابنا ونغنى

حيث دارت بنا الزجاجة حتى حسب الجاهلون أنا جننا

ومررنا[1] بنسوة عطرات وسماع وقرقف فنزلنا

فقال بل أنا القائل :

ربما قد لقيت أمس كئيباً أقطع الليل عبرة ونحيبا

أيها المشفق الملح حذاراً إن للموت طالباً ورقيبا

فصل ما بين ذى الغنى وأخيه أن يعار الغنى ثوباً قشيبا

فرق الحجاج ودمعت عينه ثم حبسه و بعث إلى أهل عمله يكشف عليه فقالوا بينهم هذا صهر الأمير يغضب عليه اليوم و يرضى عنه غداً فلما دخلوا قال كبيرهم ما ولينا أحد قط أعف منه فأمر بضرب الكبير ثلاثمائة سوط ثم سأل أصحابه فرفعوا كل شىء فقال له الحجاج ما تقول يا مالك ؟ قال أصلح الله الأمير مثلى ومثلك ومثل هؤلاء والمضروب مثل أسد كان يخرج إلى الصيد فيصحبه ذئب وثعلب فاصطادوا حمار وحش وتيساً وأرنباً فقال الأسد للذئب من يكون القاضى ؟ فقال وما الحاجة إليه ! الحمار لك والتيس لى والأرنب للثعلب ، فضربه الأسد ضربة وضع رأسه بين يديه ، ثم قال للثعلب من يقسم هذا ؟ قال أنت أصلحك الله قال بل أنت أنا الأمير وأنت القاضى ، قال فالحمار لغدائك والتيس لعشائك والأرنب تتفكه به ، فقال ويحك يا أبا الحصين ما أعدلك من علمك القضاء ؟ قال علمنيه رأس الذئب ، فالشيخ المضروب هو الذى علم هؤلاء . فضحك الحجاج ووصل المضروب وخلى سبيل مالك . رواها أيضاً عبد الله بن أبى سعد الوراق عن أبى جعفر الضبى عن عاصم بن الحدثان عمن شهد الحجاج . وروى الزبير بن بكار باسناد قال كان الحجاج ينشد قول مالك بن أسماء :

يا منزل الغيث بعد ما قنطوا ويا ولى النعماء والمنن

يكون ما شئت أن يكون وما قدرت أن لا يكون لم يكن

---

(١) فى الاصل «ونزلنا» ، والتصحيح من الشعر والشعراء لابن قتيبة ، وعنده خلاف عما هنا فى بعض الألفاظ .

لو شئت إذ كان حبها غرضا — لم ترنى وجهها ولم ترنى
ياجارة الحى كنت لى سكنا — وليس بعض الجيران بالسكن
أذكر من جارتى ومجلسها — طرائفاً من حديثها الحسن
ومن حديث يزيدنى مقة — ما لحديث المحبوب من ثمن

ثم يقول الحجاج فض الله فاه ما أشعره . قال مصعب الزبيرى وغيره : رأى ابن أبى ربيعة رجلا فى الطواف قد بهر الناس بحسنه فسأل عنه فقيل هو مالك بن أسماء الفزارى فجاءه وعانقه وقال أنت أخى ، قال فمن أنا ومن أنت . روى عمر بن شبه[1] عن رجل لمالك بن أسماء بن خارجة :

أمغطى منى على بصرى بالـ — حب أم أنت أكمل الناس حسنا
وحديث ألذه هو مما — تشتهيه النفوس يوزن وزنا[2]
منطق صائب وتلحن أحيا — نًا وخير الحديث ما كان لحنا[3]

﴿ مجاهد بن جبر ﴾ ع

أبو الحجاج المكى المقرىء المفسر أحد الأعلام مولى السائب بن أبى السائب المخزومى ، ولد فى خلافة عمر ، وسمع سعد بن أبى وقاص وعائشة وأم هانىء وأبا هريرة وأسيد بن ظهير وابن عباس — ولزمه مدة طويلة — وعبد الله بن عمرو ورافع بن خديج وابن عمر وخلقاً سواهم ، وعنه عكرمة وطاوس وجماعة من أقرانه وقتادة ومنصور والأعمش وعمرو بن دينار وأيوب السختيانى وابن عون وعمر بن ذر وعبد الله بن أبى نجيح ومعروف بن مشكان وخلق . روى محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا الفضل بن ميمون سمع مجاهداً يقول عرضت القرآن على ابن عباس

---

(١) فى الاصل « شيبة » ، والتصحيح مما تقدم ومن الخلاصة .

(٢) فى (معجم الشعراء للمرزبانى) ص ٣٦٤ * يشتهى السامعون يوزن وزنا *

(٣) فى (معجم الشعراء) : أراد ما تلحن به إليه أى ما أومأت به وورت عن الايضاح به لئلا يعلمه غيرهما ، وهو من قول الله تعالى (ولتعرفنهم فى لحن القول) .

ثلاثين مرة . محمد بن إسحق عن أبان بن صالح عن مجاهد قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف[1] عند كل آية أسأله فيم نزلت وكيف كانت . محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا الشافعى ثنا اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين قال قرأت على شبل بن عباد وقرأ على ابن كثير وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد وقرأ على ابن عباس . قال الثورى : خذوا التفسير عن أربعة : مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك . وقال خصيف : كان مجاهد أعلمهم بالتفسير ، وقال قتادة : أعلم من بقى بالتفسير مجاهد ، قال أبو بكر بن عياش قلت للأعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد ؟ قال كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب . قال ابن المدينى سمع مجاهد عائشة ، وقال القطان لم يسمع منها ، قال محمد بن عبد الله الانصارى قال ابن جريج لأن أكون سمعت من مجاهد فأقول سمعت مجاهداً أحب إلى من أهلى ومالى . قال ابن معين وجماعة : مجاهد ثقة ، وقيل سكن الكوفة بأخرة . قال سلمة بن كهيل ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة : عطاء ومجاهد وطاوس . بقية عن حبيب بن صالح سمعت مجاهداً يقول استفرغ علمى القرآن[2] . شعبة عن رجل سمع مجاهداً يقول صحبت ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه فكان يخدمنى . وروى ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد قال ربما أخذ لى ابن عمر بالركاب . وقال الأعمش كنت إذا رأيت مجاهداً ازدريته مبتذلا كأنه خربندج ضل حماره وهو مهتم . الأجلح عن مجاهد قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية بعد . وقال منصور قال مجاهد لا تنوهوا بى فى الخلق . وقال حصين عن مجاهد بينا أنا أصلى إذ قام مثل الغلام ذات ليلة فشددت عليه لآخذه فوثب فوقع خلف الحائط حتى سمعت وقعته ثم قال إنهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل ملك سليمان . وعن الأعمش قال كنت إذا نظرت إلى مجاهد كأنه جمال فاذا

---

(١) فى صفة الصفوة لابن الجوزى وطبقات القراء لابن الجزرى : « أقفه » وفى تذكرة الحفاظ للذهبى كما فى الاصل .

(٢) فى طبقات القراء لابن الجزرى : استفرغ علمى التفسير .

نطق خرج من فيه اللؤلؤ . قال حميد الأعرج كان مجاهد يكبر من (والضحى) . وروى الواقدى عن ابن جريج قال بلغ مجاهد ثلاثاً وثمانين سنة . قال أحمد بن حنبل ثنا حماد بن خالد سمعت شيوخنا يقولون توفى مجاهد سنة ثلاث ومائة ، وكذا قال الواقدى عن سيف بن سليمان وتبعه سعيد بن عفير وأبو عبيد ، وقال الهيثم ابن عدى والمدائنى وأبو نعيم وعثمان بن أبى شيبة وآخرون : توفى سنة اثنتين ومائة ، زاد بعضهم توفى وهو ساجد ، وقال يحيى القطان وغيره : مات سنة أربع ومائة .

(محمد بن أوس بن ثابت الانصارى) عن أبى هريرة ، وعنه الحرث بن يزيد وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ، وغزا مع موسى بن نصير وكان على بحر تونس وليه سنة اثنتين ومائة ولما قتل أمير إفريقية يزيد بن أبى مسلم اجتمع أهلها فأمروا عليهم محمد بن أوس رحمه الله .

(محمد بن زيد) ع ـ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، روى عن سعيد بن زيد وابن عباس وجده ، وعنه بنوه الخمسة : عاصم وعمر وواقد وزيد وأبو بكر والأعمش وغيرهم ، وله وفادة على هشام بن عبد الملك . وثقه أبو حازم وغيره .

(محمد بن سويد) ن ـ بن كلثوم القرشى الفهرى . ولى إمرة دمشق لسليمان ابن عبد الملك ثم إمرة الطائف لعمر بن عبد العزيز ، روى عن عم أبيه الضحاك ابن قيس ، وعنه مكحول والزهرى ، وثقه أحمد العجلى .

محمد بن سيرين

أبو بكر الأنصارى البصرى الامام الربانى صاحب التعبير مولى أنس بن مالك . كان سيرين من سبى جرجرايا فكاتب أنساً على مال جليل فوفاه ، قال أنس بن سيرين ولد أخى محمد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان[1] وولدت بعده بسنة ، سمع

---

(١) فى الاصل «عمر» وفى الهامش «عثمان خ» كما فى (شذرات الذهب ج ١ ص ١٣٨) وتذكرة الحفاظ وغيرهما وهو الصواب لأنه ولد سنة ٣٣ ، ومقتل عثمان رضى الله عنه كان سنة ٣٥ وعاش ابن سيرين ٧٧ سنة كما فى (الشذرات) .

أبا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وعدى بن حاتم وأنساً وعبيدة السلمانى وشريحاً وطائفة ، وعنه قتادة وأيوب ويونس بن عبيد وابن عون وخالد الحذاء وعوف وقرة بن خالد وأبو هلال محمد بن سليم وهشام بن حسان ومهدى بن ميمون وجرير بن حازم ويزيد بن ابرهيم وعقبة الأصم وخلق سواهم . قال هشام ابن حسان عن محمد قال حج بنا ونحن سبعة ولد سيرين فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له هؤلاء بنو سيرين فقال هذان لأم وهذان لأم وهذا لأم فما أخطأ واحداً وكان معبد أخا محمد لأبويه . قال هشام أدرك محمد بن سيرين ثلاثين صحابياً . قال عمر بن شبة ثنا يوسف بن عطية قال رأيت محمد بن سيرين وكان قصيراً عظيم البطن له وفرة يفرق شعره كثير المزاح والضحك يخضب بالحناء . قال ابن عون كان محمد يأتى بالحديث على حروفه وكان الحسن صاحب معنى . وقال عون بن عمارة ثنا هشام بن هشام حدثنى أصدق من أدركت من البشر محمد بن سيرين . وقال حبيب بن الشهيد كنت عند عمرو بن دينار فقال والله ما رأيت مثل طاوس قط ، فقال أيوب - وكان جالساً - والله لو رأى محمد بن سيرين لم يقله . وقال معاذ بن معاذ سمعت ابن عون يقول ما رأيت مثل محمد بن سيرين . وعن خليف بن عقبة قال كان ابن سيرين نسيج وحده . وقال شعيب بن الحبحاب كان الشعبى يقول لنا عليكم بذلك الأصم يعنى ابن سيرين . وقال ابن يونس كان ابن سيرين أفطن من الحسن فى أشياء . وقال جعفر بن سليمان عن عوف قال كان محمد بن سيرين حسن العلم بالفرائض والقضاء والحساب ولكن والله ما رأيت أحداً قط كان أدرك على طريق الجنة من الحسن . وقال أشعث كان ابن سيرين إذا سئل عن الحلال والحرام تغير لونه حتى يكون كأنه ليس بالذى كان . وقال مورق العجلى ما رأيت أحداً أفقه فى ورعه ولا أورع فى فقهه من محمد بن سيرين . وقال أبو قلابة من يستطيع ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حد السنان . وقال أبو عوانة رأيت ابن سيرين مر فى السوق فما رآه أحد إلا ذكر الله تعالى . وروى الثورى عن زهير

الأقطع قال كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدته . وقال ابن عون ما رأيت رجلا كان أعظم رجاء لأهل الاسلام من محمد ولا رأيت أسخى منه . وقال مهدى بن ميمون رأيت ابن سيرين يتكلم بأحاديث الناس و ينشد الشعر و يضحك حتى يميل فاذا جاء الحديث من السنة كلح وتقبض . وقال ثابت البنانى قال لى محمد لم يكن يمنعنى من مجالستكم إلا خوف الشهرة فلم يزل بى البلاء حتى أخذ بلحيتى فأقمت على المصطبة فقيل هذا ابن سيرين أكل أموال الناس قال وكان عليه دين كثير . وذكر المدائنى أنه اشترى زيتاً بأربعين ألفاً فوجد فيه فأرة فبدره . قلت شك لأنه وجد الفأرة فى زق وقال الفأرة كانت فى المعصرة . قال يونس بن عبيد : كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح . وقال هشيم عن منصور قال كان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه وكان الحسن يحدثنا و يبكى . وقال سليمان بن حرب ثنا عمارة بن مهران قال كنا فى جنازة حفصة بنت سيرين فوضعت الجنازة ودخل محمد بن سيرين صهر يجاً يتوضأ فقال الحسن أين هو ؟ قالوا يتوضأ قال صباً صباً دلكاً دلكاً عذاب على نفسه وعلى أهله . قال حماد بن زيد أنبأ ابن عون سمعت ابن سيرين ينهى عن الجدال إلا رجاء إن كلمته أن يرجع . وقال محمد بن عمرو سمعت محمد بن سيرين يقول كاتب أنس بن مالك أبى أباعمرة على أربعين ألف درهم فأداها . قال عبيد الله بن أبى بكر بن أنس هذه مكاتبة سيرين عندنا وكان قناً . قال ابن شبرمة دخلت على محمد بن سيرين بواسط فلم أر أجبن عن فتيا ولا أجرأ على رؤيا منه . قال يونس بن عبيد لم يكن يعرض لمحمد ابن سيرين أمران فى دينه إلا أخذ بأوثقهما . وقال هشام بن حسان كان ابن سيرين يتجر فاذا ارتاب فى شىء تركه . وقال ابن عون كان محمد من أشد الناس إزراء على نفسه . وقال غالب القطان خذوا بحلم ابن سيرين ولا تأخذوا بغضب الحسن . حماد بن سلمة عن أيوب كان ابن سيرين يصوم يوماً و يفطر يوماً . وقال ابن عون كان يصوم محمد عاشوراء يومين ثم يفطر بعد ذلك يومين . وقال جرير ابن حازم كنت عند ابن سيرين فذكر رجلا فقال ذاك الأسود ثم قال إنا لله أرانى

قد اغتبته . وقال معاذ عن ابن عون إن عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل و بعث إلى ابن سيرين فلم يقبل . وقال ضمرة بن ربيعة عن رجاء قال كان الحسن يجيء إلى السلطان و يعيبهم وكان ابن سيرين لا يجيء إليهم ولا يعيبهم . وقال هشام ما رأيت أحداً عند سلطان أصلب من ابن سيرين . وقال حماد بن زيد عن أيوب رأيت الحسن فى المنام مقيداً ورأيت ابن سيرين فى النوم مقيداً . أبو شهاب الحناط عن هشام أن ابن سيرين اشترى طعاماً بيعاً منونيا[١] فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً فعرض فى قلبه شيء فتركه ، قال هشام والله ماهو بربا . قال ابن سعد سألت محمد بن عبد الله الانصارى عن سبب الدين الذى ركب محمد ابن سيرين حتى حبس قال اشترى طعاماً بأربعين ألف درهم فأخبر عن أصل الطعام بشيء فكرهه فتركه أو تصدق به فحبس على المال ، حبسه مالك بن المنذر . قال هشام بن حسان ترك محمد أربعين ألفاً فى شيء ماترون به اليوم بأساً ، و يروى عن ابن سيرين قال إنى لأعرف الذى حمل على الدين قلت لرجل منذ أربعين سنة يا مفلس ، قال أبو سليمان الدارانى وقد بلغه هذا : قلت ذنوبهم فعرفوا من أين أتوا وكثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى . قال المدائنى كانوا يرون أنه عير مرة رجلا بالفقر فابتلى به . وقال قريش[٢] بن أنس ثنا عبد الحميد بن عبد الله عن مسلم بن يسار أن السجان قال لابن سيرين إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك فاذا أصبحت فتعال ، قال لا والله لا أعينك على خيانة السلطان . وقال السرى ابن يحيي ترك محمد ربح أربعين ألفا قال لى التيمى والله لقد تركها فى شيء مايختلف فيه العلماء أنه لا بأس به . قال معمر جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما كانت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت منها كما دخلت سواء ، فقال ابن سيرين أما التى خرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن

---

(١) بالاصل «اشترى بيعاً من منونيا» ، والتصحيح من الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٢) مهمل بالاصل ، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال للخزرجى .

يسمع الحديث فيجوده بمنطقه و يصل فيه من مواعظه وأما التى خرجت أصغر مما دخلت فهو محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه وأما التى خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس . ابن المبارك عن عبدالله بن مسلم المروزى قال كنت أجالس ابن سيرين فتركته وجالست الاباضية فرأيت كأنى مع قوم يحملون جنازة النبى ﷺ فأتيت ابن سيرين فذكرته له فقال : مالك جالست أقواما يريدون أن يدفنوا ما جاء به النبى ﷺ . وعن هشام بن حسان قال قص رجل على ابن سيرين فقال رأيت كأن بيدى قدحا من زجاج فيه ماء فانكسر القدح و بقى الماء فقال له اتق الله فانك لم تر شيئا ، فقال سبحان الله ! قال ابن سيرين فمن كذب فما على ستلد امرأتك وتموت و يبقى ولدها ، فلما خرج الرجل قال والله ما رأيت شيئا فما لبث أن ولد له وماتت امرأته . قال ودخل آخر فقال رأيت كأنى وجارية سوداء نأكل فى قصعة سمكة قال أتهيىء لى طعاما وتدعونى ؟ قال نعم ففعل ، فلما وضعت المائدة إذا جارية سوداء فقال له ابن سيرين هل أصبت هذه ؟ قال لا قال فادخل بها المخدع فدخل بها فصاح يا أبا بكر رجل والله ! قال هذا الذى شاركك فى أهلك . أبو بكر بن عياش عن مغيرة بن حفص قال سئل ابن سيرين فقال رأيت كأن الجوزاء تقدمت الثريا ، فقال هذا الحسن يموت قبلى ثم أتبعه وهو أرفع منى . وقد جاء عن ابن سيرين فى التفسير عجائب يطول الكتاب بذكرها وكان له فى ذلك تأييد إلـهى . قال حماد بن زيد ثنا أنس بن سيرين قال كان لمحمد سبعة أوراد فاذا فاته شيء من الليل قرأه بالنهار . وقال حماد عن ابن عون إن محمداً كان يغتسل كل يوم . قلت كان عنده وسواس وقد ذكرنا تطويله فى الوضوء يوم وفاة أخته . قال مهدى بن ميمون رأيت محمداً إذا توضأ فغسل رجليه بلغ عضلة ساقيه . وقال قرة بن خالد وغيره كان نقش خاتم ابن سيرين كنيته أبو بكر ، قال مهدى رأيته يتختم فى الشمال . وقال محمد بن عمرو سمعت ابن سيرين يقول عققت عن نفسى بختية . وقال مهدى بن ميمون رأيت ابن سيرين يلبس طيلسانا و يلبس كساء أبيض فى الشتاء وعمامة بيضاء وفروة . وقال سليمان بن المغيرة رأيت

ابن سيرين يلبس الثياب الثمينة والطيالس والعمائم . وقال يحيى بن خليف ثنا
أبو خلدة قال رأيت ابن سيرين يتعمم بعمامة بيضاء لاطية قد أرخى ذوائبها من
خلفه ورأيته يخضب بالصفرة . وقال أبو الأشهب رأيت عليه ثياب كتان . وقال
معن بن عيسى ثنا محمد بن عمرو رأيت ابن سيرين خضب بحناء وكتم ورأيته
لا يحفي شاربه . وقال حميد الطويل أمر ابن سيرين سويداً أن يجعل له حلة حبرة
يكفن فيها . وقال هشام بن حسان حدثتني حفصة بنت سيرين قالت كانت أم محمد
حجازية وكان يعجبها الصبغ وكان محمد إذا اشترى لها ثوباً اشترى ألين ما يجد
فإذا كان عيد صبغ لها ثياباً وما رأيته رافعاً صوته عليها كان إذا كلمها كالمصغي إليها .
قال بكار بن محمد عن ابن عون إن محمداً كان إذا كان عند أمه لو رآه رجل لا يعرفه
ظن أن به مرضاً من خفض كلامه عندها . أزهر عن ابن عون قال كانوا إذا ذكروا
عند محمد رجلا بسيئة ذكره هو بأحسن ما يعلم وجاءه ناس فقالوا إنا نلنا منك
فاجعلنا فى حل ، فقال لا أحل لكم شيئاً حرمه الله . قال جعفر بن برقان ثنا ميمون
ابن مهران قال قدمت الكوفة وأنا أريد أن أشترى البز فأتيت ابن سيرين بالكوفة
فساومته فجعل إذا باعنى صنفاً من أصناف البز قال هل رضيت ؟ فأقول نعم فيعيد
ذلك على ثلاث مرار ثم يدعو رجلين فيشهدهما وكان لا يشترى ولا يبيع بهذه
الدراهم الحجاجية ، فلما رأيت ورعه ما تركت شيئاً من حاجتى أجده عنده إلا
اشتريته حتى لفائف البز ، أبو كدينة عن ابن عون قال كان ابن سيرين إذا وقع
عنده درهم زيف أو ستوق[1] لم يشتر به فمات يوم مات وعنده خمسمائة ستوقة
وزيوف . عارم ثنا حماد عن غالب قال رأيت محمداً – وذكر مزاحه – فسألته عن
هشام فقال توفى البارحة أما شعرت فقلت إنا لله و إنا إليه راجعون .

(ذكر وفاته) قال عبد الوهاب بن عطاء أنا ابن عون قال كانت وصية ابن
سيرين : ذكر ما أوصى به محمد بن أبى عمرة بنيه وأهله أن يتقوا الله و يصلحوا
ذات بينهم وأن يطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصيهم بما أوصى به ابرهيم

---

(١) كتنور وقدوس : زيف بهرج ملبس بالفضة . كما فى قاموس الفيروزابادى .

بنيه و يعقوب يا بنى إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصيهم
أن لا يدعوا أن يكونوا إخوان الأنصار ومواليهم فى الدين فان العفاف والصدق
خير وأبقى وأكرم من الزنا والكذب وأوصى فيما أترك إن حدث بى حدث قبل
أن أغير وصيتى . قال ابن سعد أنبأ بكار بن محمد حدثنى أبى عن أبيه عبد الله
ابن محمد بن سيرين قال لما ضمنت عن أبى دينه قال لى بالوفاء قلت بالوفاء فدعا لى
بخير فقضى عبدالله عنه ثلاثين ألف درهم فما مات عبدالله حتى قومنا ماله ثلاثمائة
ألف درهم أو نحوها . وقال أيوب أنا نذرت على محمد يعنى القميص لما كفنه . وروى
أيوب عن محمد أنه كان يأمر أن يجعل لقميص الميت أزرار و يكف . قال غير
واحد مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم وذلك فى سنة عشر ومائة وعاش بضعا
وثمانين سنة ، وقد مر مولده أنه فى خلافة عمر ، قال خالد بن خداش ثنا حماد بن
زيد قال مات ابن سيرين لتسع مضين من شوال سنة عشر ومائة ، قال أبو صالح
كاتب الليث حدثنى يحيى بن أيوب أن رجلين تواخيا فتعاهدا إن مات أحدهما
قبل صاحبه أن يخبره بما وجد فمات أحدهما فرآه صاحبه فى النوم فسأله عن الحسن
البصرى قال ذاك ملك فى الجنة لا يعصى ، قال فابن سيرين قال : ذاك فيما شاء
واشتهى وشتان ما بينهما ، قال فبأى شىء أدرك الحسن ؟ قال بشدة الخوف والحزن .
وقال المحاربى ثنا الحجاج بن دينار قال كان الحكم بن جحل[1] صديقا لابن
سيرين فحزن على ابن سيرين حتى كان يعاد ثم قال بعد رأيته فى المنام فى حال
كذا وكذا فسألته لما سرنى فما صنع الحسن ؟ قال رفع فوقى بسبعين درجة قلت
بم فقد كنا نرى أنك فوقه ؟ قال بطول الحزن . رواهما جماعة عن المحاربى .

(محمد بن طلحة) د ق[2] - بن يزيد بن ركانة القرشى المطلبى المكى ثم
المدنى . عن ابرهيم بن سعد بن أبى وقاص وعكرمة وسالم بن عبدالله ، وعنه عمرو
ابن دينار مع تقدمه ومحمد بن إسحق وجماعة . قيل توفى فى أول خلافة هشام ،

---

(١) بالاصل «حجل» ، والتصحيح من الخلاصة ، وقيده بفتح الجيم ثم مهملة .

(٢) فى الرمز تحريف فى الاصل ، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال .

وثقه يحيى بن معين ، وتوفى أخوه يزيد بن طلحة بعده بيسير .

(محمد بن عباد) ع - بن جعفر القرشى المخزومى المكى . عن جده لأمه عبدالله بن السائب وأبى هريرة وابن عباس وجابر وجماعة ، وعنه زياد بن اسماعيل وابن جريج والأوزاعى وآخرون ، وكان ثقة نبيلا .

((محمد بن كعب القرظى)) ع

أبو حمزة ويقال أبو عبد الله ، وهو محمد بن كعب بن حيان بن سليم ، كان أبوه من سبى بنى قريظة فنزل الكوفة ، وولد بها محمد فيما قيل ، وقد أخبرنا محمد ابن قايماز وغيره قالوا أنبأ ابن اللتى أنا أبو الوقت أنا أبو اسماعيل الحافظ أنا عبد الجبار بن الجراح أنبأ ابن محبوب ثنا أبوعيسى الترمذى سمعت قتيبة يقول بلغنى أن محمد بن كعب القرظى ولد فى حياة النبى ﷺ . وقيل نشأ محمد بالكوفة ثم تحول به أبوه إلى المدينة واشترى بها أملاكا . روى عن على وابن مسعود وأبى الدرداء وأبى أيوب وفضالة بن عبيد وأبى هريرة وكعب بن عجرة وزيد بن أرقم وابن عباس وجابر وشبث بن ربعى وأبان بن عثمان وغيرهم ، وأحسب روايته عن على وذويه مرسلة . وقد قال أبو داود : سمع من على وابن مسعود ، وعنه محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم والحكم بن عتيبة ويزيد بن الهاد وابن عجلان وأسامة بن زيد الليثى وعاصم بن محمد العمرى وأبو المقدام هشام بن زياد وأبو معشر نجيح وعبد الرحمن بن أبى الموالى وآخرون ، روى عنه أبو المقدام قال قدمت على عمر ابن عبدالعزيز بخناصرة وكان عهدى به وهو أمير على المدينة حسن الجسم والشعر وقد حال لونه ونحل جسمه . قال ابن سعد كان محمد بن كعب ثقة عالما كثير الحديث ورعا من حلفاء الأوس ، وذكر البخارى أن أباه كعبا كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك ، وثنا ابن يسار ثنا أبو بكر ثنا الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى سمعت محمد بن كعب القرظى سمعت ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة . الفسوى ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا نافع بن

يزيد ثنا أبو صخر عن عبدالله بن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده سمع النبى ﷺ يقول يخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لايدرسها أحد بعده . قال نافع بن يزيد قال ربيعة فكنا نقول هو محمد بن كعب والكاهنان قريظة والنضير ، رواه ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبى صخر حميد بن زياد بنحوه . يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندرانى عن أبيه سمعت عون بن عبد الله يقول : ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظى . زهير بن عباد حدثنى أبو كثير البصرى قال قالت أم محمد بن كعب يا بنى لو لا أنى أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أذنبت ذنباً موبقاً لما أراك تصنع بنفسك ! قال يا أمتاه وما يؤمننى [1] أن يكون الله تعالى قد اطلع على وأنا فى بعض ذنوبى فمقتنى فقال اذهب فلا أغفر لك مع أن عجائب القرآن توردنى على أمور حتى إنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتى . ابن المبارك ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب سمعت محمد بن كعب يقول لأن أقرأ فى ليلتى حتى أصبح باذا زلزلت والقارعة وأتردد وأتفكر أحب إلى من أن أهذ القرآن ليلتى هذاً أو قال أنثره نثراً . يسرة ابن صفوان ثنا أبو معشر عن محمد بن عبيد قال رجع محمد بن كعب إلى منزله من الجمعة فلما كان ببعض الطريق جلس هو وأصحابه فقال لهم : ماتتمنون أن تفطروا عليه ؟ قالوا كلهم طبيخ ، قال تعالوا ندعو الله أن يرزقنا طبيخاً فدعوا الله فاذا خلفهم مثل رأس الجزور يفور فأكلوا . موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال إذا أراد الله بعبد خيراً زهده فى الدنيا وفقهه فى الدين و بصره بعيوبه . نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن عبد العزيز قال أصاب محمد بن كعب القرظى مالا فقيل له ادخر لولدك ، قال لا ولكن أدخره لنفسى عند ربى وأدخر ربى لولدى . أبو المقدام هشام بن زياد عن محمد بن كعب أنه سئل عن علامة الخذلان ، قال أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن و يستحسن ما كان قبيحاً . عن محمد بن فضيل قال كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا من أعلم الناس بالتفسير وكانوا مجتمعين فى

---

(١) محرفة فى الاصل ، والتحرير من صفة الصفوة لابن الجوزى .

مسجد الربذة فجاءت زلزلة فسقط عليهم المسجد فماتوا جميعاً تحته . قال حجاج الأعور وأبومعشر وأبونعيم وقعنب : توفى محمد بن كعب القرظى سنة ثمان ومائة ، وقال أبو الهيثم والفلاس وخليفة وأبو عبيد وآخرون : سنة سبع عشرة ومائة ، وروى هذا ابن سعد عن الواقدى فقال أحمد بن أبى خيثمة عن ابن معين : سنة عشرين ومائة وهو قول عن الهيثم أيضاً وغلط أبو عمر الضرير فقال سنة تسع وعشرين ومائة . وسأعيده فى الطبقة الآتية مختصراً .

﴿محمد بن مروان بن الحكم﴾

ابن أبى العاص الأموى الأمير . سمع أباه ، وعنه الزهرى وغيره . ولى الجزيرة لأخيه عبد الملك . وأمه أم ولد . روى الأصمعى عن عيسى بن عمر قال كان محمد ابن مروان قوياً فى بدنه شديد البأس فكان عبد الملك يحسده على ذلك وكان يفعل أشياء لايزال يراها منه فلما استوسق الأمر لعبد الملك جعل يبدى له الشىء بعد الشىء مما فى نفسه و يقابله بما يكره فلما رأى محمد ذلك تهيأ للرحيل إلى أرمينية وأصلح جهازه ورحلت إبله ودخل يودع أخاه فقال له ما بعثك على ذلك ! فأنشأ يقول :

وإنك لا ترى طرداً لحر   كالصاق به بعض الهوان

فلو كنا بمنزلة جميعاً   جريت وأنت مضطرب العنان

فقال أقسمت عليك إلا ما أقمت فوالله لا رأيت مكروهاً بعدها ، فأقام . ولمحمد عدة وقعات ومصافات مع الروم لعنهم الله ذكرها ابن عائذ وغيره . وهو والد مروان الخليفة . قال خليفة توفى سنة إحدى ومائة .

(محمد بن المنتشر) ع - بن الأجدع الهمدانى الكوفى . عن أبيه وعمه مسروق وأم المؤمنين عائشة وابن عمر ، وعنه ابنه ابرهيم وعبد الملك بن عمير ومجالد بن سعيد وآخرون .

(محمد بن نشر[1] الهمدانى) مؤذن محمد بن الحنفية . روى عن ابن الحنفية

---

(١) بفتح النون أوله وسكون الشين ، كما فى التقريب وخلاصة التذهيب .

وعلى بن الحسين ومسروق ، وعنه على بن الحزور[١] وليث بن أبى سليم وكثير النوا ومجالد ، خرج له البخارى فى الأدب خارج الصحيح .

(محمد بن يزيد مولى الانصار) من صحابة عمر بن عبد العزيز ، روى عنه داود ابن أبى هند ولما قتل أهل إفريقية متوليهم يزيد بن أبى مسلم لعسفه أخرجوا محمد بن يزيد من سجنه وأمروه عليهم فأقره يزيد بن عبد الملك وكان قد كتب الرسائل لعبد الملك بن مروان ، وقلما روى .

(محمد بن يوسف) ت - بن عبد الله بن سلام المدنى ، روى عن أبيه وأبى سعيد الخدرى وعبد الله بن الزبير ، وعنه عثمان بن الضحاك وعبد الملك بن عمير ومحمد بن عجلان .

(مسافع بن عبد الله) م د ت - بن شيبة بن عثمان القرشى العبدرى الحجبى المكى أبو سليمان ، عن أبيه عبد الله الأكبر وعمته صفية والحسين بن على وعبد الله ابن عمرو وجده شيبة ، وعنه ابن عمه مصعب بن شيبة وابن عمته منصور بن صفية والزهرى وجويرية بن أسماء ، وثقه العجلى وغيره .

﴿ مسلم بن جندب الهذلى ﴾ ت

أبو عبد الله قاص[٢] أهل المدينة وقارئهم ، قرأ القرآن على عبد الله بن عياش القارىء وابن عمر وروى عن أبى هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر ، قرأ عليه القرآن نافع وهو أحد شيوخه الخمسة وحدث عنه ابنه عبد الله وزيد بن أسلم ومحمد ابن عمرو بن حلحلة وابن أبى ذئب وآخرون ، رزقه عمر بن عبد العزيز دينارين فى الشهر وكان قبل ذلك يقص بلا رزق ، قال أبو بكر بن مجاهد كان مسلم بن جندب من فصحاء الناس ، قال عمر بن عبد العزيز من أحب أن يسمع القرآن

---

(١) فى الاصل « الجزور » ، والتصحيح من الخلاصة حيث ضبطه بفتح الحاء والزاى والواو الثقيلة .

(٢) بالاصل « قاضى » ، والتصحيح من السياق ومن طبقات القراء لابن الجزرى .

فليسمع قراءة مسلم بن جندب[1] ، وقال أحمد بن يزيد الحلوانى عن قالون : كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب فهمزوا قوله (مستهزون) و (يستهزى) قلت ذكره أبو عمرو الدانى ولم يذكر أنه قرأ على غير عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة . قال ابن حبان فى كتاب الثقات توفى مسلم بن جندب سنة ست ومائة ، وقال ابن سعد توفى فى خلافة هشام .

(مسلم بن مشكم الخزاعى) د ن ق - أبو عبيدالله الدمشقى كاتب أبى الدرداء ، روى عن أبى الدرداء وأبى ثعلبة الخشنى وعوف بن مالك الأشجعى وعمرو بن غيلان الثقفى ، وقيل إنه قرأ القرآن على أبى الدرداء ، روى عنه زيد بن واقد وجعفر بن الزبير وعبد الله بن زبر وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون ، وثقه دحيم ، وكان كبير القدر طويل العمر .

(مسلم بن يسار) عابد أهل البصرة وعالمهم مع الحسن ومن كان يضرب به المثل فى صلاته وخشوعه ومن قال الحسن البصرى لما توفى : وامعلماه . قد ذكر فى الطبقة الماضية ، قال خليفة والفلاس مات سنة مائة ، وقال الهيثم سنة إحدى ومائة .

(مسلم بن يسار) روى عن عبدالله بن عمر ، وعنه عمرو بن دينار ، هذا حجازى .

(مسلم بن يسار) أبو عثمان الطنبذى . روى عن أبى هريرة ، وعنه عمرو بن أبى نعيمة وغيره ، وكان رضيع عبد الملك بن مروان .

(المسيب بن رافع) ع - أبو العلاء الأسدى الكاهلى الكوفى . روى عن جابر ابن سمرة وأبى سعيد الخدرى والبراء بن عازب وجماعة ، وعنه ابنه العلاء بن المسيب وعاصم بن أبى النجود وأبو إسحق السبيعى ومنصور والأعمش وآخرون ، قال ابن معين لم يسمع أحداً من الصحابة إلا البراء بن عازب وأبا إياس عامر بن عبدة . قال معن بن عيسى القزاز حدثنى إسحق بن يحيى بن طلحة أن عمر بن هبيرة دعا المسيب بن رافع ليوليه القضاء فقال ما يسرنى أنى وليت القضاء وأن لى سوارى

---

(١) فى طبقات القراء لابن الجزرى : من سره أن يقرأ القرآن غضاً فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب .

مسجدكم هذا ذهباً . ذكره ابن سعد فقال قالوا توفى المسيب بن رافع سنة خمس ومائة .

(مصعب بن سعد) ع - بن أبى وقاص أبو زرارة الزهرى المدنى ، عن أبيه وعلى وطلحة بن عبيدالله وصهيب وابن عمر وآخرين ، وعنه سماك بن حرب والحكم ابن عتيبة واسماعيل السدى وموسى الجهنى والزبير بن عدى وجماعة . ذكره ابن سعد وقال كان ثقة كثير الحديث توفى رحمه الله سنة ثلاث ومائة .

(مضارب بن حزن) ق - التميمى المجاشعى البصرى . عن أبى هريرة ومعاوية وأم الدرداء ، وعنه قتادة والجريرى وغيرهما . وثقه العجلى .

(معاذ بن رفاعة) خ د ت ن - بن رافع الزرقى المدنى أخو عبيد بن رفاعة . روى عن أبيه وجابر بن عبد الله ، وعنه ابن ابن أخيه رفاعة بن يحيى ويزيد بن عبد الله بن الهاد ومحمد بن إسحق وآخرون . ثقة .

(معاوية بن عبدالله) ن ق - بن جعفر بن أبى طالب بن عبدالمطلب الهاشمى المدنى . وفد على يزيد بن معاوية وطالت حياته إلى أن وفد على يزيد بن عبدالملك ، فيحول من الطبقة الماضية إلى هنا . روى عن أبيه ورافع بن خديج والسائب بن يزيد ، روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج والزهرى ويزيد ابن عبد الله بن الهاد وآخرون ، وهو قليل الحديث نبيل فاضل ، وفد على يزيد ابن معاوية وبقى إلى أن وفد على يزيد بن عبدالملك وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصاً به . وذكر جويرية بن أسماء أن معاوية وفى عن أبيه عبد الله بن جعفر من الديون ألف ألف درهم .

(معبد بن كعب) خ م ن ق - بن مالك الأنصارى السلمى المدنى . عن أبى قتادة وجابر بن عبد الله ، ولم يرو عن أبيه بل عن أخويه عبد الله وعبيدالله عن أبيهما ، وعنه العلاء بن عبدالرحمن ووهب بن كيسان وعقيل بن خالد ومحمد بن إسحق ، وقع لنا حديثه عاليا فى الدارمى وهو : ثنا أحمد بن خالد ثنا ابن إسحق عنه عن أبى قتادة حديث « من قال على ما لم أقل » .

(مغيث بن سمى الأوزاعى الشامى) ق - عن عبد الله بن عمرو وابن الزبير

وابن عمر وكعب الأحبار ، وعنه عاصم بن أبى النجود وزيد بن واقد وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر وغيرهم ويقال إنه أدرك ألفا من الصحابة وكان اخباريا صاحب كتب كوهب وأبى الجلد ، وثقه أبو داود .

(المغيرة بن أبى بردة) ٤ - ويقال المغيرة بن عبدالله بن أبى بردة . حجازى روى عن أبى هريرة وزياد بن نعيم ، وعنه سعيد بن سلمة المخزومى ويحيى بن سعيد الأنصارى ويزيد بن محمد القرشى وموسى بن أشعث البلوى .

(المغيرة بن سبيع العجلى) ت ن ق - عن عمرو بن حريث وابن بريدة ، له حديثان . روى عنه أبو فروة الهمدانى وأبو التياح يزيد بن حميد وأبو سنان السانى الكبير .

(المغيرة بن شبيل الأحمسى الكوفى) ٤ - عن جرير بن عبدالله البجلى وطارق ابن شهاب وقيس بن أبى حازم ، وعنه جابر الجعفى والأعمش ويونس بن أبى إسحق ، وكان ثقة .

﴿ ممطور ابو سلام الدمشقى ﴾ م ٤

الأعرج الأسود الحبشى وهذه نسبته إلى حى من حمير لا إلى الحبشة . من ثقات الشاميين وعلمائهم الأعلام ، روى عن على وأبى ذر وعبادة بن الصامت وحذيفة بن اليمان وثوبان وعمرو بن عبسة والنعمان بن بشير وأبى أمامة وأبى أسماء الرحبى وعبد الرحيم بن غنم وطائفة ، وعنه حفيداه زيد ومعاوية ابنا سلام بن أبى سلام ومكحول وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وابن زبر والأوزاعى وآخرون ، روى عنه بالاجازة يحيى بن أبى كثير جماعة أحاديث ، وقد استقدمه عمر بن عبدالعزيز فى خلافته من دمشق إلى خناصرة ليشافهه بما سمع فى ذكر الحوض من ثوبان فقال لعمر شققت على فاعتذر إليه . وثقه أحمد بن عبدالله العجلى وقال أبو مسهر الدمشقى : سمع أبو سلام ببيت المقدس من عبادة بن الصامت . قلت وهو بكنيته أشهر .

(منذر بن يعلى) ع - أبو يعلى الثورى الكوفى . لازم محمد بن الحنفية وحفظ عنه وعن الربيع بن خثيم وسعيد بن جبير ، وعنه سعيد بن مسروق الثورى

والأعمش ومحمد بن سوقة وفطر بن خليفة وآخرون ، وثقه يحيي بن معين .

(مهاجر بن عكرمة) د ت ن - بن عبد الرحمن المخزومى المدنى . عن جابر بن عبدالله وعن ابن عمه عبدالله بن أبى بكر ، وعنه يحيى بن أبى كثير وسويد بن حجير .

(مهاجر بن عمرو النبال) د ت ق - عن ابن عمر ، وعنه عثمان بن أبى زرعة الثقفى وليث بن أبى سليم وصفوان بن عمرو الحمصى ، له فيمن لبس ثوب شهرة .

(مورق العجلى) ع

أبو المعتمر ، بصرى كبير القدر وأظنه توفى فى الطبقة الماضية ، روى عن عمر وأبى الدرداء وأبى ذر وابن عمر وجندب وعبد الله بن جعفر وجماعة ، وعنه توبة العنبرى وقتادة وعاصم الأحول وحميد الطويل واسماعيل بن أبى خالد ، قال ابن سعيد كان ثقة عابداً توفى فى ولاية عمر بن هبيرة على العراق ، قال يوسف بن عطية ثنا معلى بن زياد قال قال مورق العجلى ما من أمر يبلغنى أحب إلى من موت أحب أهلى إلى ، وقال تعلمت الصمت فى عشر سنين وما قلت شيئاً قط إذا غضبت أندم عليه إذا زال غضبى ، وقال حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال كان مورق يجيئنا فيقول : أمسكوا لنا هذه الصرة فان احتجتم فأنفقوها ، فيكون آخر عهده بها ؛ قال جعفر بن سليمان كان مورق يتجر فيصيب المال فلا تأتى عليه جمعة وعنده منه شيء .

(موسى بن طلحة) ع

ابن عبيد الله أبو عيسى القرشى التيمى المدنى نزيل الكوفة . روى عن أبيه وعثمان وعلى وأبى ذر وأبى أيوب وعائشة وأبى هريرة ، وعنه ابنه عمران وحفيده سليمان بن عيسى و بنو إخوته معاوية وموسى ابنا إسحق بن طلحة وطلحة وإسحق ابنا يحيى وسماك بن حرب و بيان بن[1] بشر وعبدالملك بن عمير وعثمان بن عبدالله ابن موهب وولداه محمد وعمرو ابنا عثمان وآخرون ، قال أبو حاتم الرازى : هو أفضل

---

(١) « بن » ساقطة من الاصل ، والتصحيح من خلاصة تذهيب الكمال .

ولد طلحة بعد محمد ، قلت ولد لطلحة جماعة أولاد فأجلهم محمد وقد قتل مع أبيه يوم الجمل ثم أفضلهم موسى ثم عيسى وقد مر سنة مائة ، واخوتهم يحيى وله عدة بنين ، ويعقوب كان أحد الأجواد قتل يوم الحرة ، وزكريا وهو ابن أم كلثوم بنت الصديق ، وإسحق وله عدة أولاد بالكوفة ، وعمران وكان له أولاد انقرضوا . ذكر ذلك ابن سعد بعد ترجمة موسى بن طلحة ، ويقال كان يسمى المهدى . وثقه أحمد العجلى وغيره ، وقال الأسود بن شيبان عن خالد بن شمير[1] قال لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس فقدموا علينا البصرة فكان منهم موسى بن طلحة وكان فى زمانه يرون أنه المهدى فغشيناه فاذا هو رجل طويل السكوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فقال والله لأن أعلم أنها فتنة لها انقضاء أحب إلى من كذا وكذا وأعظم الخطر ! فقال له رجل يا أبا محمد وما الذى ترهب أن يكون أعظم من الفتنة ؟ قال الهرج ، قالوا وما الهرج ؟ قال الذى كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثونا القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك . وروى صالح بن موسى الطلحى عن عاصم بن أبى النجود قال فصحاء الناس ثلاثة : موسى بن طلحة التيمى وقبيصة بن جابر الأسدى ويحيى بن يعمر ، وقال مثل ذلك عبد الملك بن عمير . وعن موسى بن طلحة قال صحبت عثمان رضى الله عنه ثنتى عشرة سنة . وقال ابن موهب رأيت موسى بن طلحة يخضب بالسواد . وقال عيسى بن عبد الرحمن : رأيت على موسى بن طلحة برنس خز ، توفى آخر سنة ثلاث ومائة على الصحيح .

(نافع أبو محمد الغفارى المدنى الأقرع) روى عن أبى قتادة الحرث بن ربعى مولاه وأبى هريرة ، وعنه الزهرى وسالم أبو النضر وسعد بن ابرهيم وصالح بن كيسان وعمر بن كثير بن أفلح وسالم بن أبى سالم البراد ، وقيل ولاؤه لعقيلة الغفارية .

(النضر بن أنس بن مالك) ع - بن النضر الأنصارى البصرى ، عن أبيه وابن عباس وزيد بن أرقم و بشير بن نهيك ، وعنه قتادة وعاصم الأحول وسعيد

---

(١) فى الاصل « سحير » ، وفى الخلاصة : « شمير » بمعجمة مصغراً .

ابن أبي عروبة وحرب[1] بن ميمون ، وثقه النسائي .

(نعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي) م ت ن ق - واسم أبيه النعمان بن أشيم وهو ابن عم سالم بن أبي الجعد وابن عم أبي مالك الأشجعي . ولأبيه صحبة . روى عن أبيه ونبيط بن شريط وسويد بن غفلة وأبي وائل وربعي بن حراش وآخرين ، وعنه ابن عمه أبو مالك سعد بن طارق وسلمة بن نبيط بن شريط وسليمان التيمي ومحمد بن جحادة وشعبة وشيبان النحوي وهما آخر من حدث عنه . وثقه النسائي وقال الفلاس : توفي سنة عشر ومائة .

(هلال بن سراج الحنفي اليمامي) روى عن أبيه وأبي هريرة وعبدالله بن عمر ، روى عنه يحيي بن أبي كثير والدخيل[2] بن إياس ويحيى بن مطر وغيرهم .

(هلال بن عبد الرحمن المصري) مولى قريش ، عن عبدالله بن عمرو ومسلمة ابن مخلد ، وعنه حفص بن الوليد ويزيد بن أبي حبيب وعبدالعزيز بن عبد الملك ابن مليل ، وفد على عمر بن عبد العزيز وكذا ابن سراج له وفادة .

(الهيثم بن الاسود)

أبو العريان المذحجي الكوفي أحد المعمرين الشعراء وله شرف و بلاغة وفصاحة ، أدرك علياً رضى الله عنه وسمع عبد الله بن عمرو وغزا القسطنطينية سنة ثمان وتسعين مع مسلمة ، روى عنه ابنه العريان والأعمش وغيرهما وهو صاحب الأبيات المشهورة الرجز في الكبر[3] قال أحمد العجلي : ثقة من خيار التابعين ، قال محمد بن زياد بن الأعرابي قال عبدالملك بن مروان للهيثم بن الأسود ما مالك ؟ قال الغنى عن الناس والبلغة الجميلة ، فقيل له لم لم تخبره ! قال إني إن أخبرته أنني غني حسدني وإن أخبرته أنني فقير حقرني . حبان بن علي العنزي عن عبد الملك

---

(١) مهمل في الاصل ، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي .

(٢) مهمل في الاصل ، والتحرير من الخلاصة حيث قال : كعظيم .

(٣) في الاصل « الكثير » ، والتصحيح من السياق .

ابن عمير عن عمرو بن حريث قال دخل رجل على الهيثم بن الأسود فقال كيف تجدك يا أبا العريان ؟ فقال أجدنى والله قد اسود منى ما أحب أن يبيض وابيض منى ما أحب أن يسود واشتد منى ما أحب أن يلين ولان منى ما أحب أن يشتد وسأنبئك عن آيات الكبر :

تقارب الخطو وضعف فى البصر وقلة الطعم إذا الزاد حضر

وقلة النوم إذا الليل اعتكر وكثرة النسيان فى ما يدكر

وتركى الحسناء من قبل الطهر والناس يبلون كما تبلى الشجر

(الهيثم بن مالك الطائى الشامى) الأعمى . عن النعمان بن بشير وعبد الرحمن ابن عائذ وغيرهما ، وعنه صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان ويزيد بن أيهم وأبو بكر ابن أبى مريم ومعاوية بن صالح الحمصيون ، له فى الأدب للبخارى .

(وضاح اليمن) لقب بالوضاح لحسنه ، واسمه عبدالله بن اسماعيل بن عبد كلال ، قيل إنه وفد على الوليد بن عبد الملك فأحسن صلته ، له حكاية فى اعتلال القلوب للخرائطى فى محبته لأم البنين ، وله أشعار مليحة .

(يحيى بن عبد الرحمن) م ٤ - بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمى أبو محمد المدنى حليف بنى أسد بن عبدالعزى ، روى عن أسامة بن زيد وعائشة وابن عمر وعثمان ابن عبد الرحمن التيمى ، وعنه أسامة بن زيد الليثى و بكير بن الأشج ومحمد بن عمرو وهشام بن عروة ، وثقه النسائى وغيره ، ولد فى إمرة عثمان وتوفى سنة أربع ومائة .

(يحيى بن أبى المطاع الاردنى) ق - هو ابن أخت بلال بن رباح ، روى عن العرباض بن سارية ومعاوية بن أبى سفيان ، وعنه عطاء الخراسانى وعبيد الله ابن العلاء بن زبر والوليد بن سليمان بن أبى السائب ، وثقه دحيم .

﴿ يحيى بن وثاب الأسدى ﴾ خ م ت ن ق

مولاهم قارىء أهل الكوفة ، أخذ القراءة عرضاً عن علقمة والأسود وعبيدة

ومسروق وزر وأبى عمرو الشيبانى وأبى عبد الرحمن السلمى ، روى عنه القراءة عرضاً طلحة بن مصرف والأعمش وأبو حصين وحمران بن أعين . قاله أبو عمرو الدانى ، وقال محمد بن جرير الطبرى : كان مقرىء أهل الكوفة فى زمانه ، قال الأخمس كان يحيي بن وثاب لايقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فى عرض ولا فى غيره ، وقال أبو بكر بن عياش كنت إذا قرأت على عاصم قال اقرأ قراءة يحيى بن وثاب فانه قرأ على عبيد بن نضلة[1] كل يوم آية ، وروى يحيى بن عيسى عن الأعمش قال كان يحيى بن وثاب من أحسن[2] الناس قراءة وكان إذا قرأ لم تحس فى المسجد حركة كأن ليس فى المسجد أحد ، وقال عبيد الله بن موسى كان الأعمش يقول : يحيى بن وثاب أقرأ من بال على التراب ، وعن غير واحد قالوا : قرأ يحيى بن وثاب . على عبيد بن نضلة . وقال أحمد بن جبير الانطاكى ثنا الكسائى ثنا زائدة قال قلت للأعمش على من قرأ يحيى ؟ قال على علقمة والأسود ومسروق ، وقال يحيى بن آدم حدثنى حسن بن صالح قال قرأ يحيى على علقمة وقرأ علقمة على ابن مسعود ، قلت وحدث عن ابن عباس وابن عمر ومسروق وأبى عبد الرحمن السلمى ، وعنه الأعمش وعاصم بن أبى النجود وأبو العميس وأبو حصين عثمان بن عاصم وآخرون ، وكان من جلة العلماء له قدر وفضل وعبادة . قال الأعمش كنت إذا رأيت يحيى بن وثاب قلت هذا قد وقف للحساب وإذا كان فى الصلاة كأنما يخاطب رجلا ، وقال محمد ابن سعد كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن . توفى بالكوفة سنة ثلاث ومائة .

﴿ يزيد بن الاصم ﴾ م ٤

أبو عوف العامرى البكائى الكوفى نزيل الرقة . روى عن خالته أم المؤمنين ميمونة وعن ابن خالته عبد الله بن عباس وأبى هريرة ومعاوية ، وعنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله ابنا عبد الله والزهرى وجعفر بن برقان وأبو إسحق الشيبانى

---

(١) بالاصل « نضيلة » هنا وفيما سيأتى ، والتصحيح من طبقات القراء لابن الجزرى وغيرها (٢) « أحسن » ساقطة من الاصل فاستدركتها من طبقات القراء لابن الجزرى .

سليمان ، وكان ثقة إماماً كثير الحديث ، وأمه هي برزة بنت الحرث الهلالية[١] .

عن عبيد الله بن عبدالله بن الأصم عن عمه قال دخلت على خالتى ميمونة فوقفت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلى[٢] فبينا أنا كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحيت خالتى لوقوفى فى مسجده فقالت يا رسول الله ألا ترى إلى هذا الغلام وريائه ، فقال دعيه فلأن يرائى بالخير خير من أن يرائى بالشر . هذا حديث منكر لا يصح بوجه . وقد أخرج ابن مندة يزيد فى الصحابة معتمداً على هذا الخبر الساقط وقال اسم الأصم عمرو وقيل يزيد بن عبد[٣] عمرو توفى يزيد بن الأصم سنة ثلاث ومائة . قاله الواقدى وأبو عبيدة ، وقال خليفة سنة أربع .

(يزيد بن حصين) بن نمير السكونى الحمصى ، من أشراف العرب ، سمع أباه وروى عن معاذ بن جبل ، وكان من أمراء مروان بن الحكم و بنيه ، حكى عنه علاء بن رباح وغير واحد ، توفى سنة ثلاث ومائة .

﴿ يزيد بن الحكم ﴾

ابن أبى العاص الثقفى البصرى الشاعر ، له نظم فائق وشعر سائر ، مدح سليمان ابن عبدالملك وغيره ، وروى عن عمه عثمان بن أبى العاص ، وعنه معاوية بن قرة وعبد الرحمن بن إسحق القرشى . وقد ولاه الحجاج[٤] لشرفه وقرابته منه مملكة فارس فلما دخل ليودعه أنشد أبياتاً يفتخر فيها ، منها :

وأبى الذى سلب ابن كسرى راية   بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فغضب الحجاج من فخره وعزله فهجاه ولحق بسليمان بن عبد الملك فقال له سليمان كم كان الحجاج جعل لك على ولاية فارس ؟ قال عشرين ألفاً ، قال هى لك ما عشت . ومن شعره :

---

(١) فى الاصل « الهدالية » ، والتصحيح من أسد الغابة . (٢) « أصلى » مستدركة من أسد الغابة . (٣) « عبد » مستدركة من أسد الغابة .

(٤) بالاصل « الحجاز » بدل « الحجاج » ، والتصحيح مما تقدم ومن السياق .

شربت الصبا والجهل بالحلم والتقى ورأجعت عقلى والحكيم يراجع
أبى الشيب والاسلام أن أتبع الهوى وفى الشيب والاسلام للمرء وازع

(يزيد بن حيان التيمى الكوفى) م د ت ن ـ عن زيد بن أرقم وغيره ، وعنه ابن أخيه أبو حيان يحى بن سعيد التيمى وسعيد بن مسروق وفطر بن خليفة ، وثقه النسائى .

(يزيد بن شريح الحضرمى الحمصى) د ت ق ـ عن عائشة وثوبان وأبى أمامة وكعب وأبى حى المؤذن شداد بن حى ، وعنه حبيب بن صالح ويحى بن جابر الطائى وثور بن يزيد ومحمد بن الوليد الزبيدى وآخرون ، قال الدارقطنى : يعتبر به .

(يزيد بن صهيب الفقير) سوى ت ـ أبو عثمان الكوفى ، روى عن ابن عمر وأبى سعيد وجابر بن عبد الله ، وعنه جعفر بن برقان وأبو حنيفة ومسعر وآخرون ، قال أبو حاتم وغيره : صدوق .

(يزيد بن عبدالله بن الشخير) ع ـ أبو العلاء العامرى البصرى أحد الأئمة . عن أبيه وأخيه مطرف وعمران بن حصين وعائشة وعثمان بن أبى العاص وأبى هريرة وعياض بن حماد وطائفة ، وعنه قتادة والجريرى والحذاء وسليمان التيمى وكهمس وقرة بن خالد ، وكان يقول أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ، وكان ثقة فاضلا ، ورد أنه كان يقرأ فى المصحف حتى يغشى عليه ، توفى سنة ثمان ومائة وقيل سنة إحدى عشرة .

﴿ يزيد بن عبد الملك ﴾

ابن مروان بن الحكم أمير المؤمنين أبو خالد الأموى الدمشقى . ولى الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان معقود فى تولية عمر بن عبد العزيز كما ذكرنا ، وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ولد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ، قال سعيد بن عفير : كان جسيماً أبيض مدور الوجه أفقم (1) لم يشب . قال عبد العزيز

(1) الفقم محركة : تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى . القاموس للفيروزابادى .

عن ابن جابر : بينا نحن عند مكحول إذ أقبل يزيد بن عبد الملك فهممنا أن نوسع له فقال مكحول دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس يتعلم التواضع . أبو ضمرة عن محمد بن موسى بن عبدالله بن بشار قال إنى لجالس فى مسجد النبى ﷺ وقد حج يزيد بن عبد الملك قبل أن يكون خليفة فجاس مع المقبرى وابن أبى الغياث إذ جاء أبوعبدالله القراظ[1] فوقف عليه فقال أنت يزيد بن عبدالملك ؟ فالتفت يزيد إلى الشيخين فقال أمجنون هذا ! فذكروا له فضله وصلاحه وقالوا هذا أبو عبد الله القراظ صاحب أبى هريرة حتى رق له ولان فقال نعم أنا يزيد ، فقال له ما أجملك إنك تشبه أباك إن وليت من أمر الناس شيئاً فاستوص بأهل المدينة خيراً فأشهد على أبى هريرة لحدثنى عن حبه وحبى صاحب هذا البيت – وأشار إلى الحجرة – أنه ﷺ خرج إلى ناحية من المدينة يقال لها بيوت السقيا وخرجت معه فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال إن ابرهيم خليلك دعاك لأهل مكة وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفى ما باركت لأهل مكة اللهم ارزقهم من ها هنا وها هنا – وأشار إلى نواحى الأرض كلها – اللهم من أرادهم بسوء فأذبه كما يذوب الملح فى الماء . ثم التفت إلى الشيخين فقال ما تقولان ؟ قالا حديث معروف مروى وقد سمعنا أيضاً أن رسول الله ﷺ قال من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين هذين . وأشار كل واحد منهما إلى قلبه . رواه ابن أبى خيثمة فى تاريخه عن الحزامى عنه . قال ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال لما توفى عمر بن عبدالعزيز وولى يزيد قال سيروا بسيرة عمر بن عبدالعزيز ، قال فأتى بأربعين شيخاً فشهدوا له ما على الخلفاء حساب ولا عذاب . وقال روح بن عبادة ثنا حجاج بن حسان التيمى ثنا سليم بن بشير قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك حين احتضر : سلام عليك أما بعد فانى لا أرى إلا ملماً بى فالله الله فى أمة محمد فانك تدع الدنيا لمن لا يحمدك وتفضى إلى من لا يعذرك والسلام . قال الزبير بن بكار

---

(١) بالاصل « القراط » ، والتصحيح من (اللباب فى الأنساب) ج ٢ ص ٢٥٠ .

ثنا هرون الفروى حدثنى موسى بن جعفر بن أبى كثير وابن الماجشون قالا لما مات عمر بن عبد العزيز قال يزيد والله ما عمر بأحوج إلى الله منى ، فأقام أربعين يوماً يسير بسيرة عمر ، فقالت حبابة لخصى له ـ كان صاحب أمره : ويحك قربنى منه حيث يسمع كلامى ولك عشرة آلاف درهم ففعل فلما مر يزيد بها قالت :

بكيت الصبا جهداً فمن شاء لامنى ومن شاء آسى فى البكاء وأسعدا

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا فقد منع المحزون أن يتجلدا

والشعر للأحوص ، فلما سمعها قال ويحك قل لصاحب الشرط يصلى بالناس . وقال يوماً والله إنى لأشتهى أن أخلو بها فلا أرى غيرها فأمر ببستان له فهيء وأمر حاجبه أن لا يعلمه بأحد قال فبينما هو معها أسر شيء بها إذ حذفها بحبة رمان أو بعنبة وهى تضحك فوقعت فى فيها فشرقت فماتت فأقامت عنده فى البيت حتى جيفت أو كادت واغتم لها وأقام أياماً ثم إنه خرج إلى قبرها فقال :

فإن تسل عنك النفس أو تدع البكا[1] فباليأس أسلو[2] عنك لا بالتجلد

وكل خليل زارنى فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم أو غد[3]

ثم رجع فما خرج من منزله إلا على النعش ، قال الهيثم بن عمران العبسى مات يزيد بن عبد الملك بسواد الأردن مرض بطرف من السل . وقال أبو مسهر مات يزيد بأربد ، وقال غير واحد مات لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وكانت خلافته أربع سنين وشهراً .

(يزيد بن مرثد[4] الهمدانى) الصنعانى الدمشقى . أرسل عن معاذ وأبى ذر ، وأدرك عبادة بن الصامت وشداد بن أوس[5] وعنه خالد بن معدان والوضين[6] ابن عطاء وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر . وكان خاشعاً بكاء عابداً عالماً وهو الذى

---

(١) فى البداية والنهاية : «تدع الصبا» . (٢) فى البداية والنهاية «تسلو» .

(٣) فى أساس البلاغة : هو هامة اليوم أو غد : مشفف على الموت .

(٤) فى الاصل «مرية» ، والتصحيح من الخلاصة . (٥) «أوس» مستدركة من الخلاصة ، وهو مشهور . (٦) بالاصل «الرضين» ، والتصحيح من الخلاصة .

يقول والله لو أن تواعدنى إن أنا عصيته أن يسجننى فى الحمام لـكان حرياً أن لا تنقطع دموع عينى ، وقيل إنه طلب للقضاء فقعد يأكل فى الطريق فتخاص بذلك ورغبوا عنه ، وقد أرسل عن النبى ﷺ قال العنكبوت شيطان فاقتلوه .

(يزيد بن أبى مسلم) أبو العلاء الثقفى مولاهم الأمير كاتب الحجاج ووزيره وخليفته بعد موته على العراق ، أقره الوليد على إمرة العراق أربعة أشهر ومات الوليد فعزله سليمان ، وكان رأساً فى الـكتابة فهم سليمان أن يجعله كاتبه فقال عمر نشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تحيي ذكر الحجاج ، قال إنى قد كشفت عليه فلم أجد عليه خيانة ، فقال عمر بن عبد العزيز إبليس أعف منه عن الدينار والدرهم وقد أهلك الخلق ، فترك ذلك ثم ولاه إفريقية فبقى على المغرب سنة وفتكوا به لأنه أساء السيرة وظلم ـ وفى المغاربة زعارة و يبس ـ فقتلوه وأراح الله منه فى سنة اثنتين ومائة ، وكان قصيراً قبيح الوجه ذا بطن ثم ولوا عليهم محمد بن يزيد مولى الأنصار وقد ذكرناه .

(يزيد بن المهلب) بن أبى صفرة الأزدى الأمير ، قتل فى صفر سنة اثنتين ومائة كما مر فى ترجمة عدى بن أرطاة ، وكان شريفاً جواداً بطلا شجاعاً من جلة أمراء زمانه ولـكنه تحرك بحركة ناقصة أفضت إلى استئصال شأفة أهل بيته ، وقد تقدم بعض ذلك فى الحوادث والله أعلم .

(يزيد بن نمران الدمشقى) ويقال يزيد بن غزوان المذحجى . روى عن عمر وأبى الدرداء ، وعنه مولاه سعيد واسماعيل بن عبيد الله وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وقد شهد مرج راهط مع مروان .

(الـكنى)

(أبو الأشعث الصنعانى الدمشقى) م ٤ ـ أصح ما قيل إن اسمه شراحيل ابن آدة[1] . تقدم .

---

(١) فى الاصل « آدة » ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

﴿أبو بردة بن ابى موسى الأشعرى﴾ ع

الفقيه قاضى الكوفة . روى عن أبيه وعلى بن أبى طالب والزبير بن العوام وحذيفة وعبد الله بن سلام وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه حفيده يزيد بن عبد الله ابن أبى بردة وابنه بلال وبكير بن عبد الله بن الأشج وثابت البنانى وقتادة وأبو إسحق الشيبانى وخلق كثير ، وكان إماماً ثقة واسع العلم ، قيل اسمه عامر ابن عبدالله بن قيس بن حضار . ولى قضاء الكوفة بعد شريح مدة ثم عزله الحجاج وولى أخاه أبا بكر ، قال الرويانى ثنا أحمد ابن أخى ابن وهب ثنا عمى ثنا عبدالله ابن عياش عن أبيه أن يزيد بن المهلب ولى خراسان فقال دلونى على رجل كامل بخصال الخير ، فدل على أبى بردة بن أبى موسى فلما رآه رأى رجلا فائقاً فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته فقال له إنى وليتك كذا وكذا من عملى ، فاستعفاه فأبى فقال حدثنى أبى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : من تولى عملا وهو يعلم أنه ليس له بأهل فليتبوأ مقعده من النار . وروى سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال أرسلنى أبى إلى عبد الله بن سلام أتعلم منه . قال أبو نعيم : توفى سنة أربع ومائة ، وقال الواقدى توفى سنة ثلاث ومائة .

(أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصارى) م - سمع أباه وعتبان بن مالك ومحمود ابن الربيع ، وعنه قتادة وعلى بن زيد بن جدعان ويونس بن عبيد ، وثقه أحمد العجلى .

(أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى) ع - الكوفى . عن أبى هريرة وأبيه أبى موسى وابن عباس وجابر بن سمرة ، وعنه أبو عمران الجونى وأبو حمزة الضبعى وحجاج بن أرطاة ويونس بن أبى إسحق وآخرون ، وكان كوفياً عثمانياً ولى قضاء الكوفة فى زمن الحجاج .

(أبو بكر بن عمارة) م د ت - بن رؤيبة[1] الثقفى البصرى . روى عن أبيه ، وعنه اسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن عمير ومسعر بن كدام .

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

(أبو بكر أخو عبد الله) خ - بن عبيد الله بن أبى مليكة التيمى المكى . عن عائشة وعثمان بن عبدالرحمن التيمى وعبيد بن عمير ، وعنه ابنه عبد الرحمن ابن أبى بكر وهشام بن عروة وابن جريج وغيرهم . خرج له البخارى مقروناً بغيره ، وماعلمت به بأساً . (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) فى الطبقة الآتية .

(أبو حاجب) هو سوادة بن عاصم العنزى من رجال السنن .

(أبو حرب بن أبى الأسود الدؤلى) م د ت ق - عن أبيه وعبدالله بن عمرو ابن العاص وزاذان ، وعنه قتادة وداود بن أبى هند وابن جريج وأبو اليقظان عثمان ابن عمير ، وهو بصرى مشهور صدوق له أحاديث وقد قرأ القرآن على والده ، قرأ عليه حمران بن أعين وغيره .

((ابو رجاء العطاردى)) ع

هو عمران بن ملحان وقيل ابن تيم . مخضرم أدرك الجاهلية ، أسلم بعد الفتح ولم ير النبى ﷺ ، أخرجه ابن عبدالبر فى كتاب الصحابة وقيل إنه رأى أبابكر الصديق ، حدث عن عمر وعلى وعمران بن حصين وابن عباس وسمرة وتلقن القرآن من أبى موسى الأشعرى وعرضه على ابن عباس وكان تلاء لكتاب الله ، قرأ عليه أبو الأشهب العطاردى وغيره ، وحدث عنه أيوب السختيانى وابن عون وعوف الأعرابى وسعيد بن أبى عروبة وسلم بن زرير وصخر بن جويرية ومهدى ابن ميمون وخلق كثير ، سمعه جرير بن حازم يقول[1] : بلغنا أمر رسول الله ﷺ ونحن على ماء لنا فانطلقنا نحو الشجرة هاربين بعيالنا ، فبينا أنا أسوق بالقوم إذ وجدت كراع ظبى طرى فأخذته فأتيت المرأة فقلت هل عندك شعير ؟ فقالت قد كان فى وعاء لنا عام أول شىء من شعير فما أدرى بقى منه شىء أم لا ، فأخذته فنفضته فاستخرجت منه ملء كف من شعير فرضخته بين حجرين ثم ألقيته والكراع فى برمة ، ثم قمت إلى بعير ففصدته إناء من دم ثم أوقدت تحته ثم

---

(١) من هنا إلى قوله « ثم أكلنا » مستدرك من الحلية لأبى نعيم ، و بيض له فى الاصل .

أخذت عوداً فلبكته به لبكاً شديداً حتى أنضجته ثم أكلنا فقلت له ماطعم الدم ؟ قال حلو ، قال الأصمعى ثنا أبو عمرو قال قلت لأبى رجاء ما تذكر ؟ قال أذكر قتل بسطام ، ثم أنشد :

وخر على الألاءة[1] لم يوسد   كأن جبينه سيف صقيل

قال الأصمعى قتل بسطام قبل الاسلام بقليل . أبو سلمة التبوذكى ثنا أبوالحرث الكرمانى ـ ثقة ـ قال سمعت أبا رجاء يقول : أدركت النبى ﷺ وأنا شاب أمرد ولم أر ناساً كانوا أضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيقيدونها فيختلسها الذئب فيأخذون أخرى مكانها فيقيدونها و إذا رأوا صخرة حسنة جاءوا بها وصلوا إليها فاذا رأوا أحسن منها رموها ، فبعث رسول الله ﷺ وأنا أرعى الابل على أهلى فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة . وقيل اسم أبى رجاء عثمان بن تيم ، و بنوعطارد بطن من تميم ، و بلغنا أن أبارجاء كان يخضب رأسه دون لحيته ، قال ابن الأعرابى كان أبو رجاء عابداً كثير الصلاة وتلاوة القرآن ، كان يقول ما آسى على شىء من الدنيا إلا أن أعفر فى التراب وجهى كل يوم خمس مرات ، وقال أبو عمر بن عبد البر كان أبو رجاء رجلا فيه غفلة وله عبادة ، عمر طويلا أزيد من مائة وعشرين سنة ، مات سنة خمس ومائة ، وقال غيره مات سنة مائة ، وقال غير واحد مات سنة سبع ومائة ، وقيل مات سنة ثمان ومائة ، قال ابن عبد البر ذكر الهيثم بن عدى عن أبى بكر بن عياش قال اجتمع فى جنازة أبى رجاء الحسن البصرى والفرزدق فقال الفرزدق يا أبا سعيد يقول الناس اجتمع فى هذه الجنازة خير الناس وشرهم فقال الحسن لست بخير الناس ولست بشرهم لكن ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ثم انصرف فقال :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم[2]   وقد كان قبل البعث بعث محمد
ولم يغن عنه اليوم سبعون حجة   وستون لما بات غير موسد

---

(١) بالاصل «الآلاة» ، والتصحيح من طبقات ابن سعد . (٢) يعنى أبا رجاء .

إلى حفرة غبراء يكره وردها سوى أنها مثوى وضيع وسيد
ولو كان طول العمر يخلد واحداً ويدفع عنه عيب عمر عمرد
لـكان الذى راحوا به يحملونه مقيماً ولـكن ليس حى بمخلد
نروح ونغدو والحتوف أمامنا يضعن لناحتف الردى كل مرصد

(أبو السليل) م ٤ ـ هو ضريب بن نقير ـ وقيل ابن نفير بالفاء ـ الجريرى البصرى . روى عن أبى ذر وأبى هريرة ـ ولم يلقهما ـ وعبد الله بن رباح وزهدم الجرمى ، وعنه سليمان التيمى وسعيد الجريرى وكهمس وآخرون . وثقوه .

(أبو سلام الحبشى ممطور) قد ذكر .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) قد توفى سنة أربع ومائة وقيل توفى سنة أربع وتسعين كما أوردناه .

(أبو السوار العدوى) خ م ن ـ بصرى نبيل اسمه حسان بن حريث . روى عن عمران بن حصين وجندب بن سفيان وعنه قتادة وابن عون وقرة بن خالد وثقوه .

﴿ ابو صالح السمان ﴾ ع

ذكوان مولى جويرية الغطفانية . من كبار علماء أهل المدينة كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة . قيل إنه شهد حصار يوم الدار . وسمع سعد بن أبى وقاص وأبا هريرة وعائشة وابن عباس وأبا سعيد وابن عمر ومعاوية وجماعة . وعنه ابنه سهيل والأعمش وسمى وزيد بن أسلم وبكير بن الأشج وعبد الله بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصارى وابن شهاب وخلق . ذكره أحمد بن حنبل فقال ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم وقيل كان عظيم اللحية . وقال الميمونى سمعت أبا عبد الله يقول كانت لأبى صالح لحية طويلة فاذا ذكر عثمان بكى فارتجت لحيته وقال هاه هاه ، وذكر أبو عبد الله من فضله . وقال حفص بن غياث عن الأعمش كان أبو صالح مؤذناً فأبطأ الامام فأمنا فكان لا يكاد يجيزها من الرقة والبكاء . قال أبو حاتم ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه وقيل إن أبا هريرة كان إذا رآه قال : ما على هذا ألا يكون من بنى

عبدمناف . وقال أبو خالد الأحمر سمعت الأعمش يقول سمعت من أبي صالح السمان ألف حديث . قلت توفي سنة إحدى ومائة رحمه الله .

(أبو السائب) م ٤ - مولى هشام بن زهرة مدني مشهور لم يسم . روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وعنه الزهري و بكير بن عبد الله بن الأشج والعلاء بن عبدالرحمن وشريك بن أبي نمر ومحمد بن عمرو بن عطاء وآخرون ، وهو ثقة مكثر .

(أبوسبرة النخعي الكوفي) د ت ق - قيل اسمه عبدالله بن عابس . روى عن فروة ابن مسيك وغيره وأرسل عن عمر ، وعنه الحسن بن الحكم النخعي والأعمش وغيرهما .

(أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر) م ت ق - بن كريز القرشي المدني . عن أبي هريرة ، وعنه أسامة بن زيد وابن عجلان وداود بن قيس وصفوان بن سليم ، وثقه ابن حبان .

(أبو شيخ الهنائي) د ن - حيوان وقيل خيوان المقرىء . قال أتانا كتاب عمر ، وقرأ على أبي موسى الأشعري وحدث عن ابن عمر ومعاوية ، وعنه قتادة ومطر الوراق و يحيي بن أبي كثير و يونس بن مهران ، قال شباب : هو بصري مات بعد المائة .

(أبوصادق الأزدي الكوفي) ق - مسلم بن يزيد وقيل عبدالله بن ناجذ أخو ربيعة بن ناجذ . عن ربيعة بن ناجذ وعن علي وأبي هريرة مرسلا وعن عبدالرحمن ابن يزيد النخعي ، وعنه الحرث بن حصيرة والحكم وسلمة بن كهيل والقاسم بن الوليد الهمداني وعثمان بن المغيرة وجماعة . قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، وقال أبو حاتم : هو بابة أبي البختري .

(أبوالصديق الناجي البصري) ع - بكر بن عمرو وقيل ابن قيس . سمع عائشة وأبا سعيد وابن عمر ، وعنه الوليد بن مسلم البصري وقتادة وزيد العمي وعاصم الأحول وآخرون ، مجمع على ثقته . (أبو الطفيل) قد ذكر .

(أبو العالية البصري) خ م - البراء قيل اسمه زياد وقيل كلثوم . حدث عن ابن عباس وابن عمر وعبدالله بن الصامت ، وعنه أيوب السختياني ومطر الوراق

ويونس بن عبيد وسعيد بن أبي عروبة ، وثقه أبو زرعة الرازي .

(أبو عبد الله القراظ) دينار . قد تقدم .

﴿ ابو العلاء بن الشخير ﴾ ع

هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري أخو مطرف . روى عن أبيه وأخيه وعمران بن حصين وعثمان بن أبي العاص وعائشة وأبي هريرة وعياض ابن حماد وأحنف بن قيس ، وعنه قتادة والجريري وخالد الحذاء وسليمان التيمي وكهمس بن الحسن وقرة بن خالد وآخرون ، وكان أحد العلماء الأثبات ، ذكر أنه أكبر من الحسن بعشر سنين فلعله ولد في خلافة الصديق . قال أبو هلال ثنا أبو صالح العقيلي قال كان يزيد بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه ، وقال أبو خلدة رأيت أبا العلاء يصفر لحيته . وعن ثابت البناني قال كان الحسن في مجلس فقيل لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير تكلم ، فقال أو هناك أنا ثم ذكر الكلام ومؤنته وتبعته . توفي أبو العلاء يزيد سنة ثمان ومائة وقيل توفي سنة إحدى عشرة .

(أبو علقمة) م ٤ - مولى بني هاشم . سكن مصر وحدث عن عثمان وابن مسعود وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وغيرهم ، وعنه أبو الخليل صالح بن أبي مريم وأبو الزبير المكي ويعلى بن عطاء وعبدالرحمن بن زياد الافريقي وغيرهم ، قال أبو حاتم الرازي : أحاديثه صحاح ، وقال أبو سعيد بن يونس : أبو علقمة الفارسي مولى لابن عباس ولي قضاء إفريقية وكان أحد الفقهاء .

(أبو قتادة العدوي) اسمه تميم . قد ذكر .

﴿ ابو قلابة ﴾ ع

هو عبدالله بن زيد الجرمي [1] البصري أحد أعلام التابعين . روى عن عائشة وابن عمر ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وسمرة بن جندب والنعمان بن بشير

(١) مهملة بالاصل ، والتصحيح من الخلاصة و (اللباب) ج ١ ص ٢٢٢ .

وثابت بن الضحاك وأنس بن مالك وأنس بن مالك الكعبى وأبى إدريس الخولانى وزهدم الجرمى وخالد بن اللجلاج وأبى أسماء الرحبى وعبد الله بن يزيد ـ رضيع عائشة ـ وعبد الرحمن بن أبى ليلى وقبيصة بن ذؤيب وقبيصة بن مخارق وأبى المليح الهذلى وأبى الأشعث الصنعانى وخلق ، وعنه قتادة وأيوب ويحيى بن أبى كثير وخالد الحذاء وحميد الطويل وعاصم الأحول وداود بن أبى هند وحسان بن عطية وآخرون ، وروايته عن عائشة مرسلة وقد أخرجها مسلم والنسائى ، وروى عن حذيفة وأخرج ذلك أبو داود وهو مرسل أيضاً ، قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره قيل لعبد الملك بن مروان هذا أبو قلابة قدم قال ما أقدمه ؟ قال متعوذاً من الحجاج أراده على القضاء ، فكتب له إلى الحجاج بالوصاة فقال أبو قلابة لن أخرج من الشام . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ديوانه بالشام ، قال سليمان ابن داود الخولانى قلت لأبى قلابة ماهذه الصلاة التى يصليها أمير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز ؟ فقال حدثنى عشرة من أفضل من أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ أنها صلاة رسول الله ﷺ وقراءته وركوعه وسجوده . قال مالك بن أنس مات أبو قلابة فبلغنى أنه ترك حمل بغل كتباً . وقال أيوب عن أبى رجاء مولى أبى قلابة إن عنبسة بن أبى سعيد قال لأبى قلابة لا يزال هذا الجند بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم . قال ابن عيينة ذكر أيوب أبا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوى الالباب . وقال أبو حاتم الرازى لايعرف لأبى قلابة تدليس ، ويروى أن أبا قلابة خرج حاجاً فتقدم أصحابه فى يوم صائف وهو صائم فأصابه عطش شديد فقال اللهم إنك قادر على أن تذهب عطشى من غير فطر فأظلته سحابة فأمطرت عليه حتى بلت ثوبيه وذهب عنه العطش ، وقال خالد الحذاء كنا نأتى أبا قلابة فاذا حدثنا بثلاثة أحاديث قال قد أكثرت . قال أيوب السختيانى لم يكن ها هنا أعلم بالقضاء من أبى قلابة لا أدرى ما محمد[1] . وقال لما مات عبد الرحمن بن أذينة القاضى ذكر أبو قلابة للقضاء فهرب حتى أتى اليمامة فلقيته بعد فقلت له فى ذلك !

---

(١) فى طبقات ابن سعد : ما أدرى ما محمد لو خُبر .

فقال ما وجدت مثل القاضى العالم إلا مثل رجل وقع فى بحر فما عسى أن يسبح
حتى يغرق . قال أيوب : كان يراد على القضاء فيفر مرة إلى الشام ومرة إلى اليمامة
وكان إذا قدم البصرة كان يختفى . عبدالوهاب الثقفى عن أيوب عن أبى قلابة قال
لا تجالسوا أهل الأهواء فانى لا آمن أن يغمسوكم فى ضلالتهم أو يلبسوا عليكم
بعض ما تعرفون . وقال صالح بن رستم قال أبو قلابة لأيوب يا أيوب إذا أحدث
الله لك علماً فأحدث له عبادة ولا يكن همك أن تحدث به الناس . أيوب قال مرض
أبو قلابة فعاده عمر بن عبد العزيز وقال تشدد يا أبا قلابة لا يشمت بنا المنافقون ،
قال حماد بن زيد مرض أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب وقال إن كان حياً
و إلا فأحرقوها فأرسل أيوب فجىء بها عدل راحلة . شبابة ثنا عقبة بن أبى الصهباء
عن أبى قلابة أنه كان يخضب بالسواد ، قال على بن أبى حملة قدم علينا مسلم
ابن يسار دمشق فقلنا له لو علم الله أن بالعراق من هو أفضل منك لجاءنا به ، فقال
كيف لو رأيتم أبا قلابة ! فما لبثنا أن قدم علينا أبو قلابة . وقال أيوب رآنى أبو قلابة
وقد اشتريت تمراً رديئاً فقال أما علمت أن الله قد نزع من كل ردىء بركته !
وعن أبى قلابة قال ليس شىء أطيب من الروح ما انتزع من شىء إلا أنتن .
وعن أبى قلابة قال إذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وهات كتاب
الله فاعلم أنه ضال قلت و إذا رأيت المتكلم يقول دعنا من الكتاب والسنة
وهات ما دل عليه العقل فاعلم أنه أبو جهل و إذا رأيت العارف يقول دعنا من
الكتاب والسنة والعقل وهات ما دل عليه الذوق والوجد فاعلم أنه شر من إبليس
وأنه ذو اتحاد وتلبيس . قال ابن الأعرابى يقال رجل قلابة إذا كان أحمر الوجه ؛
وقيل إن أبا قلابة كان يسكن داريا . قال خليفة توفى سنة أربع ومائة وقال الواقدى
سنة أربع أو خمس ومائة وقال المدائنى سنة ست أو سبع ومائة رحمه الله[1] .

(أبو المتوكل الناجى البصرى) ع ـ اسمه على بن دؤاد . حدث عن عائشة

(١) فى (اللباب فى الانساب لابن الاثير ج ١ ص ٢٢٢) فى ترجمة أبى قلابة :
توفى بعريش مصر وقد ذهبت يداه ورجلاه و بصره وهو مع ذلك يحمد الله و يشكره .

وأبى هريرة وابن عباس وأبى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله ، وعنه قتادة وحميد وخالد الحذاء واسماعيل بن مسلم العبدى وعلى بن على الرفاعى وأبو عقيل بشير بن عقبة ، وكان ثقة نبيلا من جلة التابعين توفى سنة اثنتين ومائة .

﴿ ابو مجلز ﴾ ع

هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى البصرى الأعور . سمع جندب بن عبد الله المجلى ومعاوية وابن عباس وسمرة بن جندب وأنس بن مالك وأرسل عن عمر وحذيفة والكبار ، وعنه أيوب السختيانى وعاصم الأحول وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان وأبو هاشم الرمانى يحيى بن دينار وآخرون ، وقد دخل خراسان صحبة أميرها قتيبة بن مسلم . وكان أحد علماء زمانه ، قال شعبة لم يسمع أبو مجلز من حذيفة ، وقال هشام بن حسان كان أبو مجلز قصيراً قليلا فاذا تكلم كان من الرجال ، وقال أبو داود الطيالسى ثنا شعبة قال هذا أبو مجلز تجيئنا عنه أحاديث كأنه شيعى وتجيئنا عنه أحاديث كأنه عثمانى . وروى عمران بن حدير[1] عن أبى مجلز قال شهدت بشهادة عند زرارة بن أوفى وحدى فقضى بها و بئس ما صنع .

(أبو مصبح[2] المقرائى) د ـ الأوزاعى الحمصى . عن ثوبان وشداد بن أوس وجابر وكعب الاحبار وواثلة وطائفة ، وعنه صبيح بن محرز وحريز بن عثمان والأوزاعى وجماعة ، وثقه أبو زرعة وغيره .

(أبو مرزوق التجيبى) د ق ـ مولاهم البصرى حبيب بن الشهيد . عن حنش الصنعانى ومغيرة بن أبى بردة ، وعنه يزيد بن أبى حبيب وجعفر بن ربيعة ، وكان أحد الفقهاء ، نزل إفريقية فانتفعوا به . توفى سنة تسع ومائة .

(أبو المليح الهذلى) ع ـ ورخه خليفة سنة ثمان ومائة ، وسيأتى .

(أبو المنيب الحرشى الدمشقى) د ـ الأحدب . أرسل عن معاذ وأبى هريرة وجماعة وروى عن ابن عمر وغيره ، وعنه حسان بن عطية ،عاصم الأحول وثور

---

(١) فى الاصل «حذير» . (٢) بموحدة مكسورة بعد الصاد المهملة المفتوحة .

ابن يزيد وطائفة . وثقه أحمد العجلى وغيره وهو قليل الحديث .

(أبو نضرة العبدى) م ٤ - المنذر بن مالك بن قطعة[1] العوقى والعوقة بطن من عبد القيس . بصرى كبير أدرك طلحة أحد العشرة وروى عن على وأبى موسى وابن عباس وعمران بن حصين وأبى هريرة وأبى سعيد وخلق ، وعنه قتادة والجريرى وسليمان التيمى وداود بن أبى هند وكهمس بن الحسن وأبو الأشهب العطاردى وابن أبى عروبة وعبد الله بن شوذب والقاسم بن الفضل الحدانى وآخرون ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال ابن سعد ثقة وليس كل أحد يحتج به . قلت توفى سنة ثمان ومائة .

(أبو نهيك الأزدى) د - الفراهيدى البصرى صاحب القراءات . يقال اسمه عثمان بن نهيك . روى عن أبى زيد الأنصارى وابن عباس ، وعنه قتادة وزياد ابن سعد وحسين بن واقد وآخرون ، وحدث بمرو .

(أبو يزيد المدينى) خ ن - حدث بالبصرة عن أبى هريرة وأم أيمن مرسلا وأسماء بنت عميس وروى عن عكرمة وذكوان مولى عائشة وهما من طبقته ، وعنه أيوب السختيانى وابن أبى عروبة وجرير بن حازم ومبارك بن فضالة ، وثقه ابن معين والله سبحانه وتعالى أعلم .

تمت الطبقة الحادية عشرة والحمد لله .

(الطبقة الثانية عشرة)

(ذكر سنة إحدى عشرة ومائة)

فيها توفى عطية العوفى ، والقاسم بن مخيمرة فى قول ، ويزيد بن الشخير فى قول .

وفيها قال خليفة عزل مسلمة بن عبد الملك عن أرمينية وأذربيجان وأعيد الجراح بن عبد الله الحكمى فسار إلى تفليس وأغار على مدينة البيضاء التى للخزر

---

(١) مهمل بالاصل ، والتحرير من (اللباب فى الانساب) ج ٢ ص ١٥٨ .

فافتتحها ورجع فجمعت الخزر جموعاً عظيمة كثيرة مع ابن خاقان فدخلوا أرمينية وحاصروا أردبيل . وفيها أغزى الأمير عبيدة الذكوانى من إفريقية مستنير ابن الحرث فى البحر فى مائة وثمانين مركباً وهجم الشتاء فقفل وجاءت ريح مزعجة فغرقت عامة تلك المراكب ومن فيها فلم يسلم منها إلا سبعة عشر مركباً فما شاء الله كان.

سنة اثنتى عشرة ومائة

فيها توفى رجاء بن حيوة ، وشهر بن حوشب فى قول الواقدى وابن سعد وقال يحيى بن بكير سنة إحدى عشرة وقد مر سنة مائة وقد قال شعبة لقيت شهراً فلم أعتد به . وفيها توفى طلحة بن مصرف ، وعبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، وأبو عبد رب الدمشقى الزاهد ، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامى ، وأبو المليح الهذلى .

وفيها زحف الجراح بن عبد الله الحكمى بالمسلمين من بردعة إلى ابن خاقان ليدفعه عن أردبيل فالتقى الجمعان وعظم القتال واشتد البلاء وانكسر المسلمون وقتل خلق منهم الجراح وكان أحد الأبطال رحمه الله وغلبت الخزر لعنهم الله على أذربيجان وبلغت خيولهم إلى الموصل وحصل وهن عظيم على الاسلام لم يعهد .

وفيها غزا المسلمون مدينة فرغانة وعليهم أشرس بن عبد الله السلمى فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين وبلغ الخبر هشام بن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المرى على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر .

وفيها أخذت الخزر أردبيل بالسيف واستباحوها فانا لله وإنا إليه راجعون . ثم وجه هشام بن عبد الملك على أذربيجان سعيد بن عمير الحرشى فساق وبيت الخزر واستنقذ منهم بعض السبى ثم ركب فى البحر وكسر طاغية الخزر وقتل خلق من الخزر ونزل النصر . وقال ابن الكلبى : خرج مسلمة بن عبد الملك فى طلب الترك وذلك فى البرد والثلج فسار حتى جاوز الباب وخلف الحارث بن عمرو الطائى فى بنيان الباب وتحصينه وإحكامه وبث سراياه وافتتح حصوناً فحرق الملاعين أنفسهم فى حصونهم عند الغلبة . وفيها كانت غزوة صقلية فغنم المسلمون وسبوا .

وفيها سار معاوية ولد هشام بن عبد الملك فافتتح خرشنة[1] من ناحية ملطية والله أعلم .

﴿ سنة ثلاث عشرة ومائة ﴾

فيها توفى حرام بن سعد بن محيصة المدنى ، وراشد بن سعد الحمصى فى قول ابن سعد ، وأبو السفر سعيد بن محمد ، وطلحة بن مصرف فى أول السنة أو فى آخر الماضية ، وعبدالوهاب بن بخت ، وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثى المكى ، وعبد الله أبو محمد البطال ، ومعاوية بن قرة أبو إياس المزنى البصرى ، ومكحول الدمشقى الفقيه ، ويوسف بن ماهك . وفيها غزا الجنيد المرى ناحية طخارستان فجاشت الترك بسمرقند فالتقاهم الجنيد بقرب سمرقند فاقتتلوا أشد قتال ثم تحاجزوا فكتب الجنيد إلى سورة بن أبجر الدارمى نائبه على سمرقند بالاسراع إليه فخرج فلقيه الترك على غرة فقتلته فى طائفة من جنده ثم إن الجنيد التقاهم ثانية فهزمهم ودخل سمرقند .
وفيها أعيد مسلمة إلى إمرة أذربيجان فأخذ متوليها سعيد بن عمرو فسجنه فجاء أمر هشام بأن يطلقه . وسأل مسلمة أهل حيزان الصلح فأبوا عليه فقاتلهم وجد فى قتالهم فطلبوا الصلح والأمان فحلف لهم ألا يقتل منهم رجلا ولا كلباً فنزلوا فقتل الجميع إلا رجلا واحداً وكلباً ورأى أن هذا سائغاً له وأن الحرب خدعة . ثم إنه سار إلى أرض شروان فسأله ملكها الصلح فصالحهم وغور فى بلادهم فقصده خاقان فالتقى الجمعان واقتتلوا أشد قتال وكاد العدو أن يظفروا فتحيز مسلمة بالناس ثم التقاهم ثانياً انهزم فيها خاقان . وفيها كانت وقعة عظيمة هائلة بأرض الروم انكسر فيها المسلمون وتمزقوا وكانوا ثمانية آلاف عليهم مالك بن شبيب الباهلى وكان قد دخل عليهم فى بلاد الروم فحشدوا له فاستشهد فى هذه الوقعة مالك الأمير وعبد الوهاب بن بخت والبطال الذى تضرب الأمثال بشجاعته .

---

(١) فى الاصل « حرسنة » ، والتصحيح من تاريخ الكامل لابن الأثير و (شذرات الذهب فى أخبار من ذهب) ج ١ ص ١٤٤ .

﴿ سنة اربع عشرة ومائة ﴾

فيها توفى الحكم بن عتيبة فى قول شعبة ، وعطاء بن أبى رباح على الصحيح ، وعلاء بن رباح على الصحيح ، وأبو جعفر الباقر على الصحيح ، ووهب بن منبه فى أول السنة ، ويحيى بن ميمون الحضرمى قاضى مصر .

وفى أول السنة عزل هشام أخاه مسلمة عن أذربيجان والجزيرة بابن عمه مروان ابن محمد فسار مروان بجيشه حتى جاوز نهر الزم فقتل وسبى وأغار على الصقالبة .

وفيها غزا الجنيد المرى بلاد الصغانيان من الترك فرجع ولم يلق كيداً .

قال خليفة بن خياط وفيها غزا معاوية بن هشام بلاد الروم وأسر المسلمون قسطنطين .

وقال غيره فيها ولى إمرة المغرب عبيد الله بن الحبحاب السلولى فبقى عليها تسع سنين وكان خبيراً حازماً وشاعراً كاتباً وهو الذى بنى جامع تونس وقد ولى إمرة ديار مصر قبيل هذا ومنها سار إلى إفريقية واستخلف على مصر ولده القسم واستعمل على مملكة الأندلس عقبة بن حجاج وصرف عنبسة . وافتتح فى أيامه عدة فتوحات وأوطأ البربر خوفاً وهواناً وذلا وكان مقدم جيوشه حبيب بن أبى عبيدة الفهرى .

﴿ سنة خمس عشرة ومائة ﴾

توفى الحكم بن عتيبة على الأشهر ، والجنيد بن عبد الرحمن المرى أمير خراسان ، وعبد الله بن بريدة بن الحصيب وعمر بن مروان بن الحكم ، وعمر ابن سعيد النخعى الكوفى .

وفيها خرج عن الطاعة الحارث بن سريج[1] وتغلب على مرو والجوزجان فحاربه عاصم بن عبد الله ثم إن الحارث قطع بهم نهر بلخ فسار فى طلبه أمير خراسان أسد بن عبد الله القسرى فالتقوا فانهزم الحرث ونجا وأسر أسد عدة من أصحابه و بدع فيهم .

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتحرير من تاريخى ابن جرير وابن الاثير .

سنة ست عشرة ومائة

فيها توفى أبو الحباب سعيد بن يسار، وعدى بن ثابت الكوفى، وعمرو ابن مرة المرادى الجلى، وعبد الملك بن ميسرة، وعون بن أبى جحيفة، والعيزار ابن حريث، والقسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فى قول، ومحارب ابن دثار القاضى، وميمون بن مهران الجزرى فى قول.

وفيها كتب هشام بن عبد الملك إلى ابن الجبحاب السلولى تقليداً بولاية إفريقية فخرج عليه عبد الأعلى بن جريج بطنجة وكان صفرياً فالتقى عسكر ابن الجبحاب فهزمهم. وفيها بعث ابن الجبحاب جيشاً إلى بلاد السودان فغنموا وسبوا. وفيها غزا المسلمون فى البحر مما يلى صقلية فأصيبوا فلله الأمر.

سنة سبع عشرة ومائة

فيها توفى سعيد بن يسار وقد ذكر، وعبد الله بن أبى زكريا الخزاعى، وسكينة بنت الحسين، وشريح بن صفوان بمصر، وعبدالله بن عبيد الله بن أبى مليكة، وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج، وعائشة بنت سعد، وعمر بن الحكم بن ثوبان، وفاطمة بنت على بن أبى طالب، وقتادة بن دعامة المفسر وقيل بعدها، ومحمد بن كعب القرظى فى قول الواقدى، وموسى بن وردان القاص بمصر، وميمون بن مهران أو فى عام أول، وأبو البداح[1] بن عاصم المدنى، ونافع مولى عبد الله بن عمر العدوى. وفيها جاشت الترك بخراسان ومعهم الحرث بن سريج الخارجى وعليهم الخاقان الكبير فعاثوا وأفسدوا ووصلوا إلى بلد مرو الروذ فسار أسد القسرى فالتقاهم فهزمهم وكانت وقعة هائلة قتل فيها من الترك خلائق.

وفيها افتتح مروان بن محمد متولى أذربيجان ثلاثة حصون وأسر تومانشاه وبعث به إلى الخليفة هشام فمن عليه وأعاده إلى مملكته.

وفيها غزا ابن الجبحاب أمير المغرب فغنم وسلم.

---

(١) فى الاصل « البراح »، والتصحيح من ترجمته المقبلة.

﴿ سنة ثمان عشرة ومئة ﴾

فيها توفى أبوصخرة جامع بن شداد ، وحكيم بن عبدالله بن قيس ، وأبوعشانة حى بن يومن المعافرى ، وعبادة بن نسى الكندى ، وعبد الله بن عامر مقرىء الشام ، وعبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى ، وعبدالرحمن بن سابط الجمحى ؛ وعثمان بن عبدالله بن سراقة المدنى ، وعلى بن عبدالله بن عباس الهاشمى ، وعمرو ابن شعيب السهمى ، ومعاذ بن عبد الله الجهنى ، ومعبد بن خالد الجدلى الكوفى ، وأبو جعفر محمد بن على الباقر فى قول ابن معين . وفيها غزا مروان الحمار ناحية ورتنيس وظفر بملكهم فقتل وسبى . وغزا معاوية بن هشام بأرض الروم .

﴿ سنة تسع عشرة ومئة ﴾

فيها توفى إياس بن سلمة بن الأكوع ، وحبيب بن أبى ثابت فى قول ، وحماد ابن أبى سليمان فى قول ، وسليمان بن موسى الفقيه بدمشق ، وقيس بن سعد الفقيه بمكة ، ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم . وفيها غزا مروان بن محمد غزوة السابحة فدخل بجيشه فى باب اللان فلم يزل حتى خرج إلى بلاد الخزر ومر ببلنجر وسمندر وانتهى إلى البيضاء مدينة الخاقان فهرب الخاقان .

وفيها جهز أمير إفريقية المغرب جيشاً عليهم قثم بن عوانة فأخذوا قلعة سردانية من بلاد المغرب ورجعوا فغرق قثم بن عوانة هو وجماعة .

وفيها حج بالناس مسلمة بن هشام بن عبد الملك .

﴿ سنة عشرين ومئة ﴾

فيها توفى أنس بن سيرين على الصحيح ، وأسد بن عبدالله القسرى الأمير ، والجلاح أبو كثير القاص ، والجارود الهذلى ، وحماد بن أبى سليمان الفقيه فى قول ، وأبو معشر زياد بن كليب الكوفى ، وعاصم بن عمر بن قتادة الظفرى ، وعبدالله ابن كثير مقرىء أهل مكة ، وعبد الرحمن بن ثروان الأودى ، وعدى بن عدى ابن عميرة الكندى ، وعلقمة بن مرثد الكوفى ، وعلى بن مدرك النخعى الكوفى ،

وقيس بن مسلم الجدلي الكوفي ، ومحمد بن ابراهيم التيمي المدني الفقيه ، ومحمد بن كعب القرظي في قول ، ومسلمة بن عبد الملك ، وواصل الأحدب ، ويزيد بن رومان على الصحيح ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على الصحيح .

وفيها عزل خالد بن عبد الله القسري عن إمرة العراق بيوسف بن عمر الثقفي وكانت مدة ولاية خالد أربع عشرة سنة فلما استخلف الوليد بعث به إلى يوسف فقتله .

﴿ ذكر رجال هذه الطبقة على الحروف ﴾

(أبان بن صالح بن عمير) ٤ - حجازي ثقة ورع كبير القدر . روى عن أنس ومجاهد وشهر بن حوشب والحسن وعطاء ، وعنه محمد بن خالد الجندي[1] وابن جريج وابن إسحق وجماعة . مات في الكهولة .

(ابرهيم بن اسماعيل) أبو اسماعيل قميس مولى بني هاشم . عداده في أهل الكوفة . سمع أبا وائل ونافعاً مولى ابن عمر ، وعنه سليمان التيمي ومبارك بن فضالة والعلاء بن المسيب ، مات شاباً .

(ابرهيم بن عامر بن مسعود) القرشي الكوفي . عن عامر بن سعد وسعيد بن المسيب ، وعنه مسعر وسفيان وشعبة . صدقه أبو حاتم .

(ابرهيم بن عبد الرحمن السكسكي) خ د ن - أبو اسماعيل الكوفي . عن عبد الله بن أبي أوفى وأبي وائل وأبي بردة ، وعنه العوام بن حوشب ومسعر والمسعودي . قال النسائي : ليس بالقوي .

(ابرهيم بن عبيد) م - بن رفاعة الزرقي المدني . عن أبيه وعائشة وجابر ، وعنه ابن جريج وابن إسحق وابن أبي ذئب . وثقه أبو زرعة .

(الأزرق بن قيس الحارثي) خ د ق - ثقة كوفي . عن أبي برزة الأسلمي وابن عمر وأبي ريمة ، وعنه شعبة والحمادان والمنهال بن خليفة .

(إسحق بن يسار المدني) مولى محمد بن قيس بن مخرمة المطلبي . رأى معاوية

---

(١) بالاصل «الحندى» ، والتصحيح من الخلاصة و (اللباب) ج ١ ص ٢٤١ .

وروى عن عروة وعبيد الله بن عبد الله ، وعنه ابنه صاحب السيرة و يعقوب بن محمد بن طحلاء ، وثقه ابن معين وغيره ، له فى كتاب مراسيل أبى داود .

(أسد بن عبد الله) بن يزيد الأمير أبو عبدالله القسرى متولى خراسان وأخو أمير العراقين خالد بن عبد الله . كان شجاعاً مقداماً سائساً جواداً ممدحاً . روى عن أبيه والحجاج ، وعنه مسلم بن قتيبة وسعيد بن خثيم وغيرهما . وله دار بدمشق بالزقاقين عند دار البطيخ . وفيه يقول سليمان بن قتة :

سقى الله بلخاً حزن بلخ وسهلها ... ومروى خراسان السحاب المجمما

وما بى لسقياه ولكن لحفرة ... بها غيبوا شلواً كريماً وأعظما

مزاحم[1] أقوام ومردى[2] عظيمة ... وطلاب أوتار عفرنا[3] عثمثما[4]

لقد كان يعطى السيف فى البذع[5] حقه ... و يروى السنان الزاعبى[6] المقوما

قال خليفة توفى سنة عشرين ومائة ، وأما أخوه فتأخر بعده مدة .

(اسماعيل بن أوسط البجلى) أمير الكوفة . يرسل عن الصحابة وله عن أبى كبشة الأنمارى ، وهو الذى قدم سعيد بن جبير للقتل . وثقه ابن معين ، روى عنه المسعودى ، توفى سنة سبع عشرة ومائة .

(اسماعيل بن رجاء) م ٤ - بن ربيعة الزبيدى الكوفى أبو إسحق ، عن

---

(١) فى الاصل وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر « مراحم » .

(٢) كذا فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ، وفى الاصل « مرضى » .

(٣) فى الاصل « عويا » ، والتصحيح من تهذيب تاريخ ابن عساكر . والعفرن كهزبر : الأسد ، كما فى القاموس للفيروزابادى . (٤) بالاصل « عنمما » ، والتصويب من تهذيب تاريخ ابن عساكر . والعثمثم : الأسد ، كما فى القاموس للفيروزابادى .

(٥) فى الاصل « البدع » ، والتصحيح من القاموس المحيط للفيروزابادى . والبذع : الفزع . وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر « الروع » .

(٦) فى الاصل « الراعبى » ، والتصحيح من تهذيب تاريخ ابن عساكر . وفى التاج : زاعب : رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة ، ومنه : سنان زاعبى .

ابرهيم النخعى وأوس بن ضمعج وعبدالله بن أبى الهذيل ، وعنه الأعمش وشعبة والمسعودى وغيرهم . وثقه غير واحد .

(اسماعيل بن عبد الرحمن) ن ـ بن أبى ذؤيب ويقال ابن ذؤيب الأسدى المدنى . عن ابن عمر وعطاء بن يسار ، وعنه سعيد بن خالد القارظى وعبد الله ابن أبى نجيح ، له حديثان ، وثقه أبو زرعة .

(أكتل مؤذن ابرهيم النخعى) عنه وعن سويد بن غفلة وعامر الشعبى ، وعنه الزبير بن عدى واسماعيل بن أبى خالد ومالك بن مغول وآخرون ، قال بعضهم كان أكتل ضريراً واسمه معبد .

(أنس بن سيرين) ع ـ الأنصارى مولاهم البصرى آخر بنى سيرين موتاً . ولد فى آخر خلافة عثمان ودخل على زيد بن ثابت وحدث عن ابن عباس وجندب ابن عبد الله وابن عمر ومسروق وجماعة ، وعنه ابن عون وخالد الحذاء وشعبة والحمادان وهمام وأبان وخلق ، وثقه ابن معين وغيره ، توفى سنة عشرين ومائة على الصحيح ، ويقال توفى سنة ثمانى عشرة .

(إياد بن لقيط) د ت ن ـ السدوسى الكوفى . عن البراء بن عازب والبراء ابن قيس وأبى رمثة[1] البلوى ويزيد بن معاوية العامرى والحارث بن حسان صحابى ، وعنه ابنه عبيدالله وعبدالملك بن عمير مع تقدمه ومسعر والثورى وقيس بن الربيع وعدة ، وثقه ابن معين والنسائى وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

(اياس بن سلمة) ع ـ بن الأكوع الأسلمى المدنى . عن أبيه ، وعنه عكرمة ابن عمار وموسى بن عبيدة وابن أبى ذئب وأبو العميس عتبة بن عبد الله ويعلى ابن الحرث المحاربى وآخرون ، وثقه ابن معين ، مات سنة تسع عشرة ومائة .

(باذام أبو صالح) ٤ ـ ويقال باذان مولى أم هانىء . عن مولاته وأخيها على بن أبى طالب وأبى هريرة وابن عباس ، وعنه أبو قلابة ـ مع تقدمه ـ والأعمش والسدى ومحمد بن السائب الكلبى ومحمد بن سوقة ومالك بن مغول وسفيان الثورى

---

(١) بكسر أوله ، كما فى خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

وطائفة آخرهم عمار بن محمد ، قال ابن معين ليس به بأس و إذا حدث عنه الكلبي فليس بشيء ، وقال يحيي القطان لم أر أحداً من أصحابنا تركه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه تفسير ما أقل ما له من المسند ، وقال النسائي ليس بثقة .

(بحير بن ذاخر) بن عامر أبو على المعافرى الناشرى المصرى سياف الامير سلمة بن مخلد . روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد وعبدالعزيز ابن مروان وعبدالله بن عمرو وطائفة ، وعنه ابنه على بن بحير والاسود بن مالك الحميرى وعبدالله بن لهيعة وغيرهم ، وكان أيضاً من حرس عبدالعزيز بن مروان ، جوده ابن ماكولا ورد على من جعله رجلين بل هما واحد .

(بريد بن أبي مريم) ٤ - السلولى البصرى . عن أبيه مالك بن ربيعة وله صحبة وعن أبي موسى الاشعرى وعن أنس وأبي الجوزاء السعدى ، وعنه أبو إسحق وولده يونس بن أبي إسحق وشعبة ومعمر وآخرون ، وثقه النسائي وغيره .

(بشير بن أبي عمرو) الخولانى المصرى . عن أبي فراس والوليد بن قيس وعكرمة وغيرهم ، وعنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح وابن لهيعة ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وهو قليل الحديث .

(بكير بن الاخنس الكوفى) م د ن ق - عن أنس ومجاهد وعطاء وجماعة ، وقيل إنه روى عن ابن عباس ، وعنه أيوب بن عائذ وحمزة الزيات ومسعر وأبو عوانة وآخرون ، وثقه أبو حاتم وغيره .

(بكير بن فيروز الرهاوى) عن أبي هريرة وابن عباس وغيرهما ، وعنه زيد ويحيي ابنا أبي أنيسة وقتادة بن الفضل الرهاوى و بشر بن ذكوان وجماعة من أهل الرها . قاله أبو حاتم .

﴿ بلال بن سعد ﴾ ت

ابن تميم أبو عمرو الدمشقى المذكر واعظ أهل الشام وعالمهم . روى عن أبيه وله صحبة وعن معاوية وجابر بن عبد الله وغيرهم ، وعنه عبد الله بن العلاء

والاوزاعى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وطائفة ، وكان من العلماء العاملين النفاعين بحسن مواعظه وبليغ قصصه . قال الاوزاعى كان من العبادة على شىء لم نسمع أحداً قوى عليه كان له كل يوم وليلة ألف ركعة . وثقه أحمد العجلى وغيره ، وشبهه بعضهم بالحسن البصرى فقال أبو زرعة الدمشقى : كان لأهل الشام مثل الحسن بالعراق وكان قارىء الشام وكان جهير الصوت ، حدثنى رجل من ولده أنه مات فى إمرة هشام بن عبد الملك . وقال عبد الملك بن محمد ثنا الاوزاعى قال لم أسمع واعظاً قط أبلغ من بلال بن سعد . وقال عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم سمعت بلال بن سعد يقول يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء و إنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الاصلاب إلى الارحام ومن الارحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود فى الجنة والنار ، قرأت على أبى المعالى الابرقوهى أخبركم الفتح بن عبد الله ثنا هبة الله بن حسين أنا ابن النقور ثنا عيسى بن الجراح أنبأ أبو بكر بن نيروز ثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى سمعت بلال بن سعد يقول : لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت ، وقال ابن عساكر كان بلال ابن سعد إمام الجامع بدمشق . وقال خيثمة ثنا العباس بن الوليد البيروتى أنبأ أبى ثنا الاوزاعى قال كان لبلال بن سعد فى كل يوم وليلة ألف ركعة . وعن الوليد بن مسلم قال كان بلال بن سعد إمام الجامع وكان إذا كبر سمع صوته من الاوزاع[1] وتبين قراءته من العقبة التى فيها دار الضيافة ، ولم يكن هذا العمران . وقال الضحاك ابن عثمان رأيت بلال بن سعد يعظ الناس فى غداة العيد فى المصلى إلى جانب المنبر حتى يخرج الخليفة فاذا خرج جلس بلال . ومن كلامه مما سمعه منه الاوزاعى : والله لكفى به ذنباً أن الله يزهدنا فى الدنيا ونحن نرغب فيها . وقال ابن وهب ثنا صدقة بن المنتصر الشعبانى ثنا الضحاك عن بلال بن سعد قال عباد الله

---

(١) فى الاصل «الافراغ» ، والتصحيح من البداية والنهاية لابن كثير حيث قال : وهى خارج باب الفراديس .

أنتم اليوم تتكلمون والله ساكت و يوشك الله أن يتكلم فتسكتون ثم يثور من أعمالكم دخان تسود منه الوجوه . وقال الأوزاعى خرجوا يستقون بدمشق وفيهم بلال بن سعد فقام فى الناس فقال يامعشر من حضر ألستم مقرون بالاساءة ؟ قلنا نعم قال اللهم إنك قلت (ما على المحسنين من سبيل) وقد أقررنا بالاساءة فاعف عنا واسقنا فسقينا يومنا ذلك . توفى بلال فى إمرة هشام وترجمته فى تاريخ دمشق فى نيف وعشرين ورقة .

(بيان بن سمعان) التميمى النهدى لعنه الله . ظهر بالعراق وقال بالٓهية على رضى الله عنه وأن فيه جزءاً من الالٓهية متحداً بناسوته ثم تحول من بعده فى ابنه محمد بن الحنفية ثم فى ولده أبى هاشم ثم من بعده فى بيان ، يعنى نفسه ، ثم إنه كتب كتاباً إلى أبى جعفر الباقر يدعوه إلى نفسه وأنه نبى . قتله خالد بن عبدالله القسرى أمير العراق .

(تو بة بن نمر) بن حرمل بن تغلب الحضرمى البستى أبو محجن وأبو عبدالله قاضى مصر ، قال ابن يونس جمع له القضاء والقصص بمصر ، قلت روى يسيراً عن التابعين ، حدث عنه زياد بن عجلان وعمرو بن الحارث والليث وابن لهيعة وضمام بن اسماعيل . قال مفضل بن فضالة لما ولى توبة بن نمر القضاء قال لامرأته أنت الطلاق ، فصاحت فقال لها إن كلمتنى فى خصم أو ذكرتنى به ، فان كانت لترى دواته قد احتاجت إلى أن تلاق فلا تصلحها خوفاً أن يدخل عليه فى يمينه شىء . قال ابن يونس مات سنة عشرين ومائة .

(ثابت بن عبيد الأنصارى الكوفى) م ٤ ـ عن ابن عمر والبراء وعدة ، وعنه الأعمش ومسعر وسفيان وآخرون ، وأظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة .

(ثابت بن عياض العدوى) خ م د ن ـ مولاهم الأعرج الأحنف . عن أبى هريرة وعبدالله بن عمرو وابن عمر وغيرهم ، وعنه زياد بن سعد وعبيد الله بن عمر ومالك وفليح ، قال أبو حاتم الرازى لا بأس به .

(ثمامة بن شفى الهمدانى المصرى) م د ن ق ـ نزيل الاسكندرية . عن فضالة

ابن عبيد وعقبة بن عامر وعبد الله بن زرير الغافقى وطائفة ، وعنه عبد الرحمن ابن حرملة وعمرو بن الحارث وإسحق وغيرهم ، وثقه النسائى ، مات قبل العشرين .

(ثمامة بن عبد الله) ع - بن أنس بن مالك الأنصارى . عن جده والبراء ابن عازب وعنه ابن عون ومعمر وعزرة بن ثابت ومعاوية بن عبد الكريم الضال وأبو عوانة وآخرون ، ولى قضاء البصرة وكان يقول صحبت جدى ثلاثين سنة .

(الجارود بن أبى سبرة الهذلى) أحد الأشراف بالبصرة . توفى سنة عشرين ومائة .

(جامع بن شداد) ع - أبو صخرة المحاربى الكوفى أحد العلماء . عن حمران ابن أبان وأبى بردة وصفوان[1] بن محرز وعبد الرحمن بن محرز ، وعنه الأعمش وشعبة ومسعر والثورى وشريك وغيرهم ، وثقه أبو حاتم وغيره ، توفى سنة ثمانى عشرة ومائة .

(جبر بن حبيب) ق - عن أم كلثوم بنت الصديق عن عائشة عنه والجريرى وأبو نعامة العدوى وشعبة وحماد بن سلمة ، وثقه ابن معين ، له حديث واحد .

(جبير بن محمد) د - بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلى . عن أبيه عن جده حديث الأطيط ، روى عنه يعقوب بن عتبة وحصين بن عبد الرحمن السلمى .

(الجراح بن عبد الله الحكمى)

الأمير أبو عقبة ، له ترجمة طويلة فى تاريخ ابن عساكر ، ولى البصرة فى دولة الوليد من تحت يد الحجاج ثم ولى خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز . وكان من صلحاء الأمراء ومجاهديهم . روى عن محمد بن سيرين ، روى عنه يحيى بن عطية وصفوان بن عمرو وربيعة بن فضالة . قال أبو مسهر حدثنى شيخ من حكم قال قال الجراح بن عبد الله الحكمى وكان فارس أهل الشام تركت الذنوب حياء أربعين سنة ثم أدركنى الورع ، وقال البخارى ولى الجراح خراسان ليزيد بن المهلب وهو من سعد العشيرة فروى الوليد بن مسلم أن الجراح كان إذا مشى فى

---

(١) فى الاصل « صغول » ، والتصحيح من الخلاصة وغيرها : وهو مشهور .

جامع دمشق يميل رأسه عن القناديل من طوله ، وروى عبد الرحمن بن الحسن الزرقى عن أبيه قال كان الجراح بن عبد الله عامل خراسان كلها حربها وصلاتها ومالها . وقال الوليد ثنا ابن جابر قال فى سنة اثنتى عشرة ومائة غزا الجراح أرض الترك فدخل ثم رجع فأدركته الترك فقتل هو وأصحابه . وقال أبو سفيان الحميرى : كان الجراح على أرمينية وكان رجلا صالحاً فقتله الخزر ففزع الناس لقتله فى البلدان . وروى صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال دخلت على الجراح وعنده أمراء الأجناد فاذا به قد رفع يديه ورفعوا فمكث طويلا ثم قال لى يا أبا يحيى تدرى ما كنا فيه ؟ قلت لا ، قال سألنا الله الشهادة ، فوالله ماعلمت أنه بقى منهم أحد فى تلك الغزاة إلا استشهد ، قال فبعث الجراح إلى الأمراء أن ينضموا إليه حين دهموا فأقبلوا إليه ، وقال خليفة زحف الجراح من برذعة سنة اثنتى عشرة إلى ابن خاقان وهو محاصر أردبيل فاقتتلوا فقتل الجراح لثمان بقين من رمضان وغلبت الخزر على أذربيجان و بلغت خيولهم إلى الموصل . قال الواقدى كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيماً فبكى عليه فى كل جند من أجناد العرب وفى الأمصار رحمه الله تعالى .

(جرير بن زيد) خ م ن ـ أبو سلمة الأزدى البصرى . عن عامر بن سعد بن أبى وتبيع الحميرى وسالم بن عبد الله وغيرهم ، وعنه ابنا أخيه جرير بن حازم ويزيد بن حازم .

(جعثل [١] بن هاعان) ٤ ـ أبو سعيد الرعينى القتبانى [٢] المصرى قاضى إفريقية . عن أبى تميم الجيشانى ، وعنه بكر بن سوادة وعبيد الله بن زحر ، قال ابن يونس توفى قريباً من سنة خمس عشرة ومائة .

﴿ الجعد بن درهم ﴾

مؤدب مروان بن محمد الحمار ولهذا يقال له مروان الجعدى ، كان الجعد أول

---

(١) بضم الجيم . (٢) فى الاصل «الفتيانى» ، والتصحيح من (اللباب فى الانساب لابن الاثير ج ٢ ص ٢٤٢) وغيره .

من تفوه بأن الله لايتكلم وقد هرب من الشام ، ويقال إن الجهم بن صفوان أخذ عنه مقالة خلق القرآن[1] ، وأصله من حران فبلغنا عن عقيل بن معقل بن منبه قال وقف الجعد على وهب بن منبه فجعل يسأله عن الصفة ، فقال يا جعد ويلك أنقص من المسألة إنى لأظنك من الهالكين لو لم يخبرنا الله فى كتابه أن له يداً ماقلنا ذلك وأن له عيناً ماقلنا ذلك ، ثم لم يلبث الجعد أن صلب . قال أبوالحسن المدائنى كان الجعد زنديقاً . ويروى أن خالد بن عبد الله القسرى خطب الناس يوم الأضحى بواسط وقال ضحوا يقبل الله ضحاياكم فانى مضح بالجعد بن درهم إنه زعم أن الله لم يتخذ ابرهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليماً ثم نزل فذبحه . وهذه قصة مشهورة رواها قتيبة بن سعيد والحسن بن الصباح وعثمان بن سعيد الدارمى عن ابن أبى سفيان المعمرى . وأما الجهم فسيأتى فيما بعد .

(جعفر بن عبد الله بن الحكم) م ٤ – بن رافع بن سنان الأوسى الانصارى ، من نبلاء التابعين ، روى عن عقبة بن عامر الجهنى وعلباء السلمى وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد وعمه الحكم ورافع بن أسيد بن ظهير وخلق ، وعنه ابنه عبدالحميد ابن جعفر والحرث بن فضيل وعمرو بن الحرث والليث بن سعد وآخرون ، وهو من كبار شيوخ الليث وثقاتهم .

(الجنيد بن عبد الرحمن) المرى الدمشقى الأمير ، ولى خراسان والسند لهشام ابن عبد الملك ، وكان من الأجواد ولكن لم يحمد فى الحروب .

(الجهم بن دينار) ويقال هو ابن أبى ميسرة . روى عن عمرو بن الحرث بن المصطلق وابرهيم النخعى وغيرهما ، وعنه اسماعيل بن أبى خالد وابرهيم الرمانى وأشعث بن سوار وعبد الله بن بكير الغنوى . قال أبو حاتم الرازى : صدوق .

(جواب بن عبيد الله التيمى الكوفى) عن يزيد بن شريك التيمى ومعروف ابن سويد والحرث بن سويد التيمى ، وعنه أبو إسحق الشيبانى وجويبر بن سعيد وأبو حنيفة والمسعودى وطائفة ، وكان قاصاً واعظاً سكن جرجان مدة ،

---

(١) فى (الاختلاف فى اللفظ لابن قتيبة) ص ٥٦ ، ٥٧ كلام فى ذلك .

وليس بالقوى فى الحديث مع أن ابن معين قد وثقه .

(الجلاح أبو كثير الرومى) م د ت ن ـ مولى عبدالعزيز بن مروان ، كان له فضل ومعرفة جعله عمر بن عبد العزيز قاص الاسكندرية . يروى عن حنش الصنعانى وأبى عبد الرحمن الحبلى وجماعة ، وعنه عبيد الله بن أبى جعفر وعمرو ابن الحرث وابن لهيعة والليث بن سعد ، مات سنة عشرين ومائة .

(الحارث بن يزيد) خ م ن ق ـ العكلى التيمى الكوفى الفقيه . عن ابرهيم والشعبي وعبد الله بن نجى الحضرمى وأبى زرعة البجلى ، وعنه مغيرة بن مقسم وعبد الله بن شبرمة وصالح بن صالح بن حى وآخرون ، قال أحمد العجلى كان فقيهاً من أصحاب ابرهيم النخعى من عليتهم وكان ثقة قديم الموت .

(حبان بن واسع بن حبان) م د ت ق[1] ـ بن منقذ الانصارى المازنى المدينى ابن عم محمد بن يحيي بن حبان . سمع أباه وخلاد بن السائب ، وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة .

﴿ حبيب بن ابى ثابت ﴾ ع

قيس بن دينار ، وقيل قيس بن هند ، الكوفى أحد الأعلام . عن ابن عباس وابن عمر وأنس وأبى عبد الرحمن السلمى وأبى وائل وسعيد بن جبير وخلق ، وعنه مسعر وشعبة وحمزة الزيات وسفيان الثورى والمسعودى وأبو بكر بن عياش وآخرون ، وقد روى عنه من الكبار عطاء بن أبى رباح ، وكان هو وحماد بن أبى سليمان فقيهى الكوفة . قال على بن المدينى سمع من عائشة ، وقال البخارى لم يسمع من عروة ، وقال أبو يحيي القتات[2] قدمت مع حبيب بن أبى ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبى ، وقال غير واحد حبيب ثقة ، قال أبو بكر بن عياش ومحمد بن عبد الله بن نمير والبخارى مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقال

---

(١) « ق » زيادة من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

(٢) فى الاصل « الفتات » ، والتصحيح من (اللباب ج ٢ ص ٢٤٢) .

بعضهم توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وروى زافر بن سليمان عن أبى سنان عن حبيب بن أبى ثابت قال من وضع جبينه لله فقد برىء من الكبر . وعن كامل أبى العلاء قال أنفق حبيب بن أبى ثابت على القراء مائة ألف . وقال أبو بكر بن عياش رأيت حبيب بن أبى ثابت ساجداً فلو رأيته قلت ميت يعنى من طول السجود رحمه الله .

(حبيب بن عبيد الرحبى الحمصى) م ٤ - أبو حفص . عن العرباض بن سارية وعتبة بن عبد وعوف بن مالك الاشجعى وأمامة وجبير بن نفير وطائفة ، وعنه يزيد بن حميد وثور بن يزيد وعصمة بن راشد وحريز بن عثمان ومعاوية ابن صالح وآخرون ، وثقه النسائى وغيره ، ويقال إنه أدرك سبعين من الصحابة ويروى أنه أدرك خلافة عمر وفيه بعد .

(حرام بن حكيم بن خالد الانصارى) ٤ - ويقال العنسى الدمشقى . عن عمه عبد الله بن سعد - وله صحبة - وأبى هريرة وأبى مسلم الخولانى ، أرسل عن أبى ذر وغيره ، وعنه العلاء بن الحرث وزيد بن واقد وعبد الله بن العلاء بن زبر ومحمد ابن عبد الله بن المهاجر وآخرون ، وثقه دحيم وغيره ، ويقال كان له بدمشق دار فى سوق القمح .

(حرام بن سعد بن محيصة) ٤ - بن مسعود الانصارى المدنى . عن أبيه والبراء بن عازب ، وعنه الزهرى فقط ، وهو ثقة ، وقد ينسب إلى جده .

(الحر بن الصياح النخعى الكوفى) عن ابن عمر وأنس ، وعنه شعبة ومحمد ابن جحادة وسفيان الثورى وشريك ، وثقه أبو حاتم .

(حزن بن بشير الخثعمى الكوفى) عن البراء بن عازب وعمرو بن ميمون ، وعنه ابن أبى خالد والثورى وشريك وعنبسة قاضى الرى ، وما علمت به بأساً .

(الحسن بن جابر الحمصى) ت ق - عن معاوية والمقدام بن معديكرب وعبد الله ابن بشر ، وعنه محمد بن الوليد الزبيدى ومعاوية بن صالح الحضرمى .

(الحسن بن سعد بن معبد الكوفى) م د ن ق ـ مولى الحسن بن على رضى الله عنهما . عن أبيه وعن ابن عباس وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود وغيرهم ، وعنه أبو إسحق الشيبانى وحجاج بن أرطاة والمسعودى وأخوه أبو العميس وجماعة . وثقه النسائى ، وهو قليل الحديث .

(الحسين بن الحارث الجدلى) د ن ـ أبوالقسم الكوفى . عن ابن عمر والنعمان ابن بشير والحارث بن حاطب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وعنه زكريا ابن أبى زائدة وشعبة وغيرهما .

(الحضرمى بن لاحق) د ن ـ اليمانى الأعرج ، عن ابن عباس وغيره مرسلا وعن ابن المسيب وأبى صالح السمان ، وعنه يحيى بن أبى كثير وسليمان التيمى وعكرمة بن عمار ، قال يحيى بن معين ليس به بأس .

(حفص بن عبيد الله) سوى د ـ بن أنس بن مالك الانصارى البصرى . عن جده وأبى هريرة وجابر بن عبدالله وابن عمر ، وعنه يحيى بن سعيد الانصارى ويحيى بن أبى كثير وأسامة بن زيد ومحمد بن إسحق وابرهيم بن أبى يحيى وغيرهم . قال أبو حاتم : لايثبت له السماع إلا من جده . قلت حديثه عن جابر فى صحيح البخارى .

(حفص ابن أخى أنس بن مالك) د ن ـ قيل هو حفص بن عبد الله بن أبى طلحة وقيل هو حفص بن عبيد الله بن أبى طلحة . عن عمه ، وعنه عكرمة ابن عمار وأبو معشر وخلف بن خليفة ، وثقه الدارقطنى .

(الحكم بن جحل[1] البصرى) ن ـ عن حجر العدوى وعطاء بن أبى رباح وغيرهما . وعنه حجاج بن دينار وسعيد بن أبى عروبة . وثقه ابن معين .

(الحكم بن عتيبة) ع

أبو محمد الكندى مولاهم الكوفى الفقيه أحد الاعلام . عن أبى جحيفة السوائى وعبد الرحمن بن أبى ليلى وشريح القاضى وأبى وائل وعلى بن الحسين ومجاهد

---

(١) بالاصل «حجل» ، والتصحيح من الخلاصة ، وضبطه بفتح الجيم ثم مهملة .

ومصعب بن سعد وابرهيم النخعي وسعيد بن جبير وخلق ، وعنه زيد بن أبي أنيسة وأبان بن تغلب ومسعر ومالك بن مغول وحمزة الزيات والأوزاعي وشعبة وأبو عوانة وخلق ، قال الأوزاعي حججت فلقيت عبدة بن أبي لبابة فقال لي هل لقيت الحكم ؟ قلت لا ، قال فالقه فما بين لابتيها أفقه منه . وقال أحمد بن حنبل هو أفقه الناس في ابرهيم . وقال ابن عيينة ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد . وقال عباس الدوري كان الحكم صاحب عبادة وفضل . وقال أحمد العجلي : كان الحكم ثقة ثبتاً فقيهاً من كبار أصحاب ابرهيم وكان صاحب سنة واتباع . وقال مغيرة بن مقسم كان الحكم إذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي ﷺ يصلي إليها . وقال الشاذكوني أنبأ يحي بن سعيد سمعت شعبة يقول كان الحكم يفضل علياً على أبي بكر وعمر ، الشاذكوني ضعيف . وقال معمر كان الزهري في أصحابه كالحكم في أصحابه . وقال أبو اسرائيل الملائي عن مجاهد بن رومي قال ما كنت أعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع علماء الناس في مسجد منى نظرت إليهم عيال عليه . قال شعبة مات الحكم سنة خمس عشرة ومائة ، وقال آخر توفي سنة أربع عشرة ، والأول أصح .

(حكيم بن عبد الله) م ٤ - بن قيس بن مخرمة القرشي المطلبي عن نافع بن جبير وعامر بن سعد وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، ورأى عبد الله بن عمر ، وعنه عمرو بن الحرث والليث وابن لهيعة وآخرون . وثقه ابن حبان ، توفي سنة ثماني عشرة ومائة .

﴿ حماد بن ابي سليمان ﴾ م ٤

الفقيه الكوفي أبو اسماعيل بن مسلم مولى الأشعريين أحد الأعلام . أصله من أصبهان ، روى عن أنس وابن المسيب وزيد بن وهب وأبي وائل والشعبي وطبقتهم وتفقه بابرهيم النخعي ، وعنه أبو حنيفة وهشام الدستوائي ومسعر وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة وحمزة الزيات وأبو بكر النهشلي وجماعة ، وكان سخياً جواداً . قال عبد الملك بن إياس سألت ابرهيم النخعي من نسأل بعدك ؟ قال حماد .

وقال مغيرة قلت لابرهيم النخعى إن حماداً قد قعد يفتى ! قال وما يمنعه وقد سألنى عما لم تسألونى عن عشره ، وقال شعبة سمعت الحكم يقول ومن فيهم مثل حماد ! يعنى أهل الكوفة ، وقال أبو إسحق الشيبانى : مارأيت أحداً أفقه من حماد قيل ولا الشعبى ؟ قال ولا الشعبى ، وقال معمر بن راشد ما رأيت مثل حماد ، وقال غيره كان حماد بن أبى سليمان الاشعرى من الأجواد كان يفطر كل يوم فى رمضان كل ليلة خمسمائة إنسان و يعطيهم ليلة العيد مائة مائة . وفى رواية أخرى كان يفطر خمسين إنساناً . قال شعبة : كان حماد صدوق اللسان ، وقال النسائى ثقة إلا أنه مرجىء . وقال أبو داود سمعت أحمد يقول : حماد مقارب الحديث ما روى عنه سفيان وشعبة والقدماء ولكن حماد يعنى ابن مسلمة عنده عنه تخليط . قلت لأحمد : أبومعشر أحب إليك أم حماد فى ابرهيم ؟ قال ماأقربهما وحماد كان يرمى بالارجاء . وروى ورقاء عن مغيرة قال لما مات ابرهيم جلس الحكم وأصحابه إلى حماد حتى أحدث ماأحدث يعنى الارجاء . ابن المبارك عن شعبة قال كان حماد بن أبى سليمان لا يحفظ يعنى أن الغالب عليه كان الفقه . حجاج الأعور عن شعبة قال كان حماد ومغيرة أحفظ من الحكم يعنى مع سوء حفظ حماد للآثار كان أحفظ من الحكم ، قال أبو حاتم : حماد صدوق ولا يحتج به وهو مستقيم فى الفقه فاذا جاء الآثار شوش ، وقال العجلى كان حماد أفقه أصحاب ابرهيم ، وكانت به موتة ، كان ربما حدث فتعتريه فاذا أفاق أخذ من حيث انتهى ، وقال ابن عدى يقع فى حديثه أفراد وغرائب وهو متماسك فى الحديث لا بأس به ، قال ابن سعد : قالوا وكان حماد ضعيفاً فى الحديث واختلط فى آخر أمره وكان مرجئاً كثير الحديث ، توفى حماد سنة عشرين ومائة و يقال سنة تسع عشرة ، خرج له مسلم مقروناً برجل آخر وأهل السنن الأربعة .

(حمران بن أعين الكوفى) ق ـ المقرىء ، قرأ القرآن على الكبار أبى الأسود ظالم بن عمرو وقيل بل قرأ على ولده أبى حرب[1] بن أبى الأسود وعلى عبيد بن

---

(١) مهمل فى الاصل ، والتحرير من طبقات القراء لابن الجزرى .

نضيلة وأبى جعفر الباقر ، وحدث عن أبى الطفيل وغير واحد ، وعنه أبو خالد القماط وحمزة بن حبيب الزيات ـ وقرأ عليه ـ وسفيان الثورى وغيرهم ، سئل أبو داود عنه فقال كان رافضياً ، وقال أبوحاتم شيخ ، قلت له فى سنن ق حديثان .

(حمزة بن بيض الحنفى) أحد بنى بكر بن وائل ، كوفى شاعر مجود سائر القول كثير المجون وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبى صفرة وولده ثم إلى بلال بن أبى بردة ، حصل له أموال كثيرة إلى الغاية من ذهب وخيل ورقيق وقيل إنه حصل ألف ألف درهم ومات سنة ست عشرة ومائة ، و بيض بكسر أوله ورخه ابن الجوزى ، وأخباره مستوفاة فى كتاب الأغانى .

(حمزة بن عمرو الضبى) م د ن ـ العائذى البصرى عائذ الله بن ضبة ، روى عن أنس وعلقمة بن وائل ، وعنه ابنه عمر وعوف وشعبة ، وثقه النسائى .

(حميد بن نافع الأنصارى) ع ـ مولاهم المدنى . عن زينب بنت أبى سلمة وأبى أيوب الانصارى وعبد الله بن عمرو ، وعنه ابنه أفلح بن حميد وشعبة وصخر بن جويرية وآخرون ، وثقه أبوعبدالرحمن النسائى ، وقال مصعب الزبيرى هو مولى صفوان بن خالد و يقال مولى أبى أيوب الانصارى حج مع أبى أيوب وروى عنه وقد روى الثورى ومالك عن عبد الله بن أبى بكر عن حميد بن نافع ، وقال أحمد بن حنبل ثنا حجاج بن محمد قال قال شعبة سألت عاصماً عن المرأة تحد فقال قالت حفصة بنت سيرين كتب حميد بن نافع إلى حميد الحميرى فذكر نحو حديث زينب . قال شعبة فكان عاصم يرى أنه مات من مائة سنة .

(حميد بن هلال العدوى) ع ـ عدى تميم ، بصرى نبيل ، روى عن عبدالله ابن مغفل وأنس بن مالك ومطرف بن الشخير وجماعة ، وعنه أيوب وقرة بن خالد وشعبة وجرير بن حازم وحماد بن سلمة وآخرون . قال أبو هلال الراسبى : ما كان بالبصرة أحد أجل من حميد بن هلال ، وقال ابن المدينى لم يلق حميد بن هلال عندى أبا رفاعة العدوى ، وقال أبو هلال ثنا قتادة قال ما كانوا يفضلون أحداً على حميد بن هلال فى العلم بالبصرة يعنى بعد الحسن وابن سيرين ، وقال سليمان

ابن المغيرة : رأيت حميد بن هلال يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم ، توفى حميد فى إمرة خالد بن عبد الله القسرى وموته قريب من موت قتادة .

(حميد الشامى) عن محمود بن الربيع وأبى عمرو الشيبانى وسليمان المنبهى ، وعنه محمد بن جحادة وغيلان بن جامع وسالم المرادى ، قال أحمد وابن معين لانعرفه ، قلت له حديث منكر فى مناقب فاطمة .

(حيان أبوالنصر الأسدى) عن واثلة بن الأسقع وجنادة بن أبى أمية ، وعنه هشام بن الغاز ومدرك الفزارى والوليد بن سليمان بن أبى السائب ، وثقه ابن معين وسئل عنه أبو حاتم فقال صالح .

(حى بن يومن) أبو عشانة المصرى ، فى الكنى يأتى .

(حيان الأعرج) شيخ بصرى ، عن أبى الشعثاء جابر بن زيد ، وعنه قتادة - مع تقدمه - ومنصور بن زاذان وابن جريج وابن أبى عروبة وآخرون ، وثقه يحيى بن معين .

(خالد بن باب الربعى البصرى) عن عمه صفوان بن محرز وشهر بن حوشب ، وعنه عوف وجسر بن فرقد وسلم بن زرير وغيرهم ، تركه أبو زرعة .

(خالد بن دريك العسقلانى) ٤ - وقيل الدمشقى وقيل الرملى ، عن ابن عمر وقباث بن أشيم وعبد الله بن محيريز وأرسل عن عائشة ، وعنه قتادة وأيوب وأبو بشر وابن عون والأوزاعى وسفيان بن حسين وغيرهم ، وثقه النسائى .

(خالد بن زيد بن جارية الانصارى) عن ابن عمر وعن عقار[1] بن المغيرة بن شعبة ، وعنه عنبسة قاضى الرى وشريك وقيس بن الربيع ، قال أبو حاتم مابه بأس .

(خالد بن أبى الصلت المدنى) ق - نزيل البصرة . عن ربعى بن حراش[2] وعراك بن مالك ، وعنه خالد الحذاء وسفيان بن حسين ومبارك بن فضالة وغيرهم ، وثقه ابن حبان .

---

(١) بفتح أوله والقاف المشددة ، كما فى الخلاصة .

(٢) فى الاصل «خراش» ، والتصحيح من خلاصة تذهيب الكمال .

(خالد بن اللجلاج العامرى) د ت ن - أبو ابرهيم الدمشقى ، سمع أباه - وله صحبة - وعبد الرحمن بن عايش وقبيصة بن ذؤيب ، وقد أرسل عن عمر وابن عباس ، وعنه أبو قلابة ومكحول وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وزيدبن واقد والأوزاعى وجماعة . قال ابن إسحق عن مكحول كان ذا سن وصلاح وله جرأة على الملوك وغلاظة عليهم وقيل كان على بناء جامع دمشق ، قال أبو مسهر كان يفتى مع مكحول ، وقال البخارى سمع من عمر ، والبخارى ليس بالخبير برجال الشام وهذه من أوهامه .

(خالد بن محمد الثقفى) عن بلال بن أبى الدرداء وعمر بن عبد العزيز ، وعنه الزبيدى ومعاوية بن صالح وأهل حمص ، وثقه أبو حاتم وهو مقل .

﴿ ذو الرمة الشاعر المشهور ﴾

هو غيلان بن عقبة بن بهيش [1] ، مضرى النسب ، وكان كثير التشبيب بمية بنت مقاتل المنقرية ثم شبب بالخرقاء ، وله مدائح فى بلال بن أبى بردة ، قال أبو عمرو بن العلاء فتح الشعر [2] بامرىء القيس وختم بذى الرمة ، وقيل إن الفرزدق وقف على ذى الرمة وهو ينشد فاستحسن شعره ، وكان ذو الرمة ينزل ببادية العراق وقد وفد على عبد الملك ومدحه ، وروى عن ابن عباس ، روى عنه أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر النحوى ، ويقال إن الوليد سأل الفرزدق من أشعر الناس ؟ قال أنا ، قال فتعلم أحداً أشعر منك ؟ قال لا إلا غلاماً من بنى عدى يركب أعجاز الابل ، يعنى ذا الرمة ، وله :

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب ماتفعل الخمر

وله : إذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل مى هاج قلبى هبوبها

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتصحيح من وفيات الأعيان والقاموس المحيط للفيروزابادى حيث قال : و بهيش كزبير : جد ذى الرمة .

(٢) فى الاصل « الشعراء » ، والتصحيح من وفيات الأعيان .

هوى تذرف العينان منه وإنما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

توفى ذو الرمة بأصبهان سنة سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة رحمه الله تعالى .

(راشد بن سعد المقرائى[1]) ٤ - ويقال الحبرانى الحمصى ، عن سعد بن أبى وقاص وثوبان ومعاوية بن أبى سفيان وعتبة بن عبد وأبى أمامة وأنس بن مالك وغيرهم ، وعنه ثور بن يزيد والزبيدى وصفوان بن عمرو وحريز بن عثمان وأبو بكر بن أبى مريم ومعاوية بن صالح الحمصيون ، وثقه غير واحد وقال يحيي القطان هو أحب إلى من مكحول ، وقال غيره شهد صفين مع معاوية ، قال ابن سعد وخليفة وأبو عبيد توفى سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل سنة ثمان .

(راشد بن أبى سكينة) أبو عبد الملك العبدى مولاهم الشامى . أرسل عن أبى الدرداء وحدث عن معاوية وواثلة بن الأسقع . وولى خراج مصر ، روى عنه ابناه محمد وابرهيم وعمرو بن الحرث وغيرهم ، وثقه أحمد العجلى ، ومات سنة سبع عشرة ومائة .

(الربيع بن سبرة) م ٤ - بن معبد الجهنى المدنى . عن أبيه وله صحبة وعن عمر بن عبد العزيز ، وعنه ابنه عبد الملك وعمارة بن غزية وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعمرو بن الحرث والليث وابن لهيعة وخلق ، وقد روى عنه من أقرانه الزهرى وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن أبى حبيب ، وكان من علماء التابعين ، وثقه العجلى والنسائى .

(ربيعة بن سيف) د ت ن - بن ماتع المعافرى الاسكندرانى ، عن شفى وأبى عبد الرحمن الحبلى وبسر بن سعيد ، وعنه بكر بن مضر والليث وصمصام بن اسماعيل ومفضل بن فضالة ، قال النسائى ليس به بأس ، وقال ابن يونس توفى قريباً من سنة عشرين ومائة . قلت لعله عاش بعد ذلك مدة .

(ربيعة بن عطاء) م ن - بن يعقوب المدنى مولى ابن سباع . صدوق ، روى عن عروة والقسم ووفد على عمر بن عبد العزيز ، روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن عثمان وعبد الله بن عمر العمرى .

---

(١) بضم الميم - وقيل بفتحها - وسكون القاف نسبة إلى قرية بدمشق . (اللباب) .

﴿ رجاء بن حيوة ﴾ م ٤

أبو نصر الكندى وأبو المقدام الشامى ، عن عبد الله بن عمرو ومعاوية بن أبى سفيان وأبى أمامة وجابر بن عبدالله وقبيصة بن ذؤيب وجماعة ، وعنه ابرهيم ابن أبى عبلة وابن عون وثور بن يزيد وابن عجلان ومحمد بن جحادة والزهرى وعروة ابن رويم وخلق ، وكان أحد أئمة التابعين وثقه غير واحد ، روى ضمرة عن رجاء ابن أبى سلمة قال قال مكحول مازلت مضطلعاً على من ناوأنى حتى عاونهم على رجاء ابن حيوة وذلك أنه سيد أهل الشام فى أنفسهم ، وقال مطر الوراق : ما رأيت شامياً أفضل من رجاء بن حيوة ، وروى ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة قال ما من رجل من أهل الشام أحب إلى أن أقتدى به من رجاء بن حيوة ، وقال ابن عون : رأيت ثلاثة ما رأيت مثلهم : ابن سيرين بالعراق والقاسم بالحجاز ورجاء بن حيوة بالشام ، قال وكان هؤلاء يأتون بالحديث بحروفه وكان ابرهيم والشعبى والحسن يأتون بالمعانى ، وقال رجاء بن أبى سلمة كان يزيد بن عبد الملك يجرى على رجاء ابن حيوة ثلاثين ديناراً فى كل شهر فلما ولى هشام الخلافة قطعها فرأى أباه فى النوم يعاتبه فى ذلك فأجراها ، وقال عبد الله بن بكر ثنا محمد بن ذكوان الأزدى عن رجاء بن حيوة قال كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك إذ أتانى رجل لم أره قبل ولا بعد فقال يا رجاء إنك قد ابتليت بهذا وابتلى بك فعليك بالمعروف وعون الضعيف يارجاء إنه من كان له منزلة من سلطان فرفع حاجة ضعيف لا يستطيع رفعها لقى الله وقد شد قدميه للحساب بين يديه ، وقال ابن عون باسناد فيه الكديمى قال قيل لرجاء إنك كنت تأتى السلطان فتركتهم ! قال يكفينى الذى أدعهم له . وقال ابرهيم بن أبى عبلة كنا نجلس إلى عطاء الخراسانى فكان يدعو بعد الصبح بدعوات قال فغاب فتكلم رجل من المؤذنين فقال رجاء من هذا ؟ فقال أنا يا أبا المقدام فقال اسكت فانا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله . وقال صفوان ابن صالح ثنا عبد الله بن كثير القارىء الدمشقى ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن

جابر قال كنا مع رجاء بن حيوة فتذا كرنا شكر النعم فقال ماأحد يقوم بشكر نعمة
وخلفنا رجل على رأسه كساء فقال ولا أمير المؤمنين فقلنا وما ذكر أمير المؤمنين
هنا ! وإنما هو رجل من الناس فغفلنا عنه فالتفت رجاء فلم يره فقال أتيتم من
صاحب الكساء ولكن إن دعيتم فاستحلفتم فاحلفوا ، فما علمنا إلا بحرسى قد
أقبل فقال أجيبوا أمير المؤمنين فأتينا باب هشام فأذن لرجاء وحده فلما دخل عليه
قال هيه يارجاء يذكر أمير المؤمنين فلا تحتج له ! قال فقلت وماذاك ياأمير المؤمنين ؟
قال ذكرتم شكر النعم فقلتم ماأحد يقوم بشكرها قيل لكم ولا أمير المؤمنين فقلت
أمير المؤمنين رجل من الناس ، فقلت لم يكن ذاك قال آلله قلت آلله فأمر بذلك
الساعى فضرب سبعين سوطاً وخرج وهو متلوث فى دمه فقال هذا وأنت رجاء بن
حيوة ! فقلت سبعون سوطاً فى ظهرك خير من دم مؤمن ، قال ابن جابر
فكان رجاء بعد ذلك إذا جلس التفت وقال احذروا صاحب الكساء . قال خليفة
وأبو عبيد مات رجاء سنة اثنتى عشرة ومائة . قلت ورجاء هو الذى نهض بأخذ
الخلافة لعمر بن عبد العزيز وكان كالوزير لسليمان بن عبدالملك ، ومناقبه كثيرة .

(ردينى بن أبى مجلز) لاحق بن حميد . روى عن أبيه ويحيى بن يعمر ، وعنه
زياد بن حدير والمنذر بن ثعلبة وقرة بن خالد ، وما أعلم به بأساً .

(رياح بن عبيدة السلمى) د ت ق ـ الكوفى لا الباهلى البصرى ، ذاك فى
الطبقة الآتية ، روى عن أبى سعيد وابن عمر وغيرهما ، وعنه ابنه اسماعيل وحجاج
ابن أرطاة وعمرو بن عثمان بن موهب ، له حديث وفيه اضطراب كثير .

(زائدة بن عمير الطائى الكوفى) عن ابن عباس ، وعنه أبو إسحق ويونس
ابن أبى إسحق وشعبة . وثقه يحيى بن معين .

(الزبرقان بن عمرو) د ن ق ـ بن أمية الضمرى . أرسل عن زيد بن ثابت
وأسامة بن زيد وروى عن عروة وأبى سلمة بن عبدالرحمن وغيرهما ، وعنه بكير
ابن الأشج وعمرو بن أبى حكيم وابن أبى ذئب وغيرهم ، وثقه النسائى .

(زرارة بن مصعب) ت ـ بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى جد أبى

مصعب أحمد بن أبى بكر بن الحرث بن زيادة ، روى عن عمه أبى سلمة وعن المغيرة بن شعبة - إن صح - والمسور بن مخرمة ، وعنه مكحول والزهرى وعبد الرحمن ابن أبى بكر المليكى وغيرهم ، وثقه النسائى .

(زياد الأعلم) خ د ن - وهو ابن حسان بن قرة الباهلى البصرى . عن أنس ابن مالك والحسن وابن سيرين ، وعنه الحمادان وابن أبى عروبة وهمام وجماعة ، وكان أحد الثقات ، له أحاديث قليلة .

(زياد بن أبى سودة المقدسى) روى عن أخيه عثمان وعن أبى الدرداء وأبى هريرة وميمونة خادمة النبى ﷺ مرسلا ، وعنه ثور بن يزيد ومعاوية بن صالح وصدقة بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم . وثقه أبو حاتم بن حبان .

(زياد بن كليب) م د ت ن - أبو معشر التميمى الحنظلى الكوفى . عن ابرهيم النخعى وسعيد بن جبير ، وعنه أيوب السختيانى وخالد الحذاء وسعيد بن أبى عروبة وشعبة . وثقه النسائى وغيره ، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين ومائة .

(زياد بن النضر) أبو النضر . عن محمد بن الحنفية وغيره ، وعنه الشعبى ومنصور بن المعتمر وحجاج بن أرطاة . وهو صدوق .

(زيد بن أرطاة الفزارى) د ت ن - أخو الأمير عدى . أرسل عن أبى الدرداء وغيره وروى عن جبير بن نفير ، وعنه أبو بكر بن أبى مريم الغسانى وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، وثقه العجلى .

(سعيد بن أبى بردة) ع - بن أبى موسى الاشعرى الكوفى . عن أبيه وأنس ابن مالك وأبى وائل ، وعنه قتادة وزكريا بن أبى زائدة ومسعر وشعبة وطائفة آخرهم أبو عوانة . وكان ثقة .

(سعيد بن سمعان الزرقى المدنى) د ت ن - مولى الأنصار . عن أبى هريرة ، وعنه سابق بن عبد الله الرقى وابن أبى ذئب ، يقع غالباً حديثه فى مسند الطيالسى . وثقه النسائى .

(سعيد بن سويد الكلبى) عن العرباض بن سارية وعمير بن سعد وعن عمر

ابن عبد العزيز وعبيدة الأملوكى وعبد الأعلى بن هلال ، وعنه معاوية بن صالح وأبو بكر بن أبى مريم ، وما علمت فيه جرحة وكأنه حمصى .

(سعيد بن عبيد بن السباق) د ت ق ـ الثقفى المدنى ، عن أبيه ومحمد بن سلمة بن زيد ، وأرسل عن أبى هريرة ، وعنه الزهرى ومحمد بن إسحق وفليح ابن سليمان وآخرون . وثقه النسائى .

(سعيد بن عمرو بن أشوع الهمدانى) خ م ت ـ قاضى الكوفة . عن الشعبى وشريح بن النعمان الصايدى ، وعنه خالد الحذاء وزكريا بن أبى زائدة وسفيان الثورى وآخرون . قال النسائى ليس به بأس ، توفى سنة بضع عشرة ، قال أبو إسحق الجوزجانى فى الضعفاء : سعيد بن أشوع قاضى الكوفة ، غال زائغ .

(سعيد بن عمرو بن جعدة) بن هبيرة المخزومى الكوفى ، عن أبيه وأبى عبيدة ابن عبد الله بن مسعود ، وعنه يونس بن أبى إسحق والقاسم بن مالك المزنى والمسعودى وغيرهم ، قال عبد الرحمن بن خراش صدوق .

(سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية) فى الطبقة الآتية .

(سعيد بن محمد بن جبير) بن مطعم القرشى ، عن جده وأبى هريرة ووالده ، وعنه عثمان بن أبى سليمان وعبد الله بن موهب وابن أبى ذئب وعبد الله بن جعفر المخرمى[1] ، ما أعلم به بأساً .

(سعيد بن مينا) سوى ن ـ أبو الوليد حجازى نبيل ، عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر وابن الزبير ، وعنه أيوب وزيد بن أبى أنيسة وابن إسحق وحنظلة بن أبى سفيان وسليم بن حبان ، قال أحمد بن حنبل ثقة .

(سعيد بن محمد) ع ـ أبو السفر الهمدانى الكوفى عن عبد الله بن عمرو وابن عباس وناجية بن كعب والبراء بن عازب وابن عمر ، وعنه اسماعيل بن أبى خالد والأعمش ومالك بن مغول ويونس بن أبى إسحق . وثقه ابن معين وغيره ، توفى سنة ثلاث عشرة ومائة .

---

(١) بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء نسبة إلى المسور بن مخرمة (اللباب ج٣) .

(سعيد بن يسار) ع - أبو الحباب المدنى مولى أم المؤمنين ميمونة وقيل مولى الحسن بن على ، روى عن أبى هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهنى ، وعنه ابن أخيه معاوية بن أبى مزرد وسعيد المقبرى وأبو طوالة وسهل [١] بن أبى صالح وابن عجلان ويحيى بن سعيد الأنصارى وابن إسحق وآخرون ، وكان من العلماء الأثبات ، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائة .

(سعيد بن هانى الخولانى) ن ق - شامى صدوق . عن معاوية والعرباض ابن سارية [٢] وأبى مسلم الخولانى وغيرهم ، وعنه شرحبيل بن مسلم وعلى بن زبيد الخولانيان ومعاوية بن صالح وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . توفى سنة سبع وعشرين ومائة كذا قال ابن سعد ، فيؤخر .

﴿ سكينة بنت الحسين ﴾

ابن على بن أبى طالب الهاشمية ، يروى عنها حديث عن أبيها ، وكانت من أجمل النساء فتزوجها مصعب بن الزبير . قال الزبير بن بكار : اسمها أمينة [٣] وكان قد تزوجها ابن عمها عبد الله بن حسن الأكبر فقتل يوم كربلاء قبل أن يدخل بها ثم تزوجها مصعب فقتل عنها وتزوجها بعده غير واحد ، قال أبو بكر بن البرقى : كانت من أجلد النساء دخلت على هشام بن عبد الملك فى قواعد نساء قريش فسلبته منطقته وعمامته ومطرفه ، فقال لها لما طلبت ذلك منه : أو غير ذلك ؟ فقالت ما أريد غيره ، وكان هشام يعتم فأعطاها ذلك ودعا لها بثياب ، وكانت إذا لعن مروان علياً لعنته وأباه ، ويروى فى بعض الآثار أن مصعباً سار عن

---

(١) فى الاصل « سميل » بدل « سهل » ، والتصحيح من الخلاصة .

(٢) فى الاصل « بن أبى سارية » . (٣) فى وفيات الأعيان : قال محمد بن السائب الكلبى : سألنى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم عن اسم سكينة بنت الحسين بن على رضى الله عنهم فقلت أميمة ، فقال أصبت . وفى (شذرات الذهب) ج ١ ص ١٥٤ اسمها أميمة وقيل أمينة .

الكوفة أياماً فكتب إلى سكينة :

وكان عزيزاً أن أبيت وبيننا شعار فقد أصبحت منك على عشر
وأبكاهما والله للعين فاعلمي إذا ازددت مثليها فصرت على شهر
وأبكى لعيني منهما اليوم أنني أخاف بأن لا نلتقي آخر الدهر

فلما قتل قالت :

فان تقتلوه تقتلوا الماجد الذي يرى الموت إلا بالسيوف حراما
وقبلك ما خاض الحسين منية إلى السيف حتى أوردوه حماما

عبد الله بن صالح ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال زوجت سكينة بنت الحسين نفسها ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف بلا ولى فكتب عبد الملك إلى هشام بن اسماعيل أن فرق بينهما فان كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من فرجها . وروى عن رجل قال حججت فأتيت منزل سكينة فاذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير عزة والناس مجتمعون فخرجت جارية مليحة فقالت سيدتى تقول للفرزدق : أنت القائل :

هما دليانى من ثمانين قامة كما انقض باز أقتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاى فى الأرض نادتا أحى يرجى أم قتيل نحاذره
فأصبحت فى القوم القعود وأصبحت مغلقة دونى عليها دساكره

فقالت سوأة لك قضيت حاجتك ثم هتكت سترها ! ثم ساق قصة طويلة وأمرت للشعراء بألف ألف وقيل إنها لما توفيت بالمدينة أخذوا لها كافوراً بثلاثين ديناراً وصلى عليها شيبة بن نصاح ، قال الواقدى وغيره ماتت فى ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة .

(سلمة بن أبى سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . عن أبيه ، وعنه الزهرى ومكحول وعقيل ومحمد بن راشد . قال أبو حاتم الرازى لا بأس به .

﴿ سليمان بن موسى الأموى الدمشقى ﴾ ٤

الفقيه أحد الأعلام أبو أيوب و يقال أبو الربيع مولى آل أبى سفيان بن حرب

ويعرف بالأشدق . روى عن واثلة وأبى أمامة ومالك بن يخامر وكثير بن مرة وعمرو بن شعيب وطائفة ، وعنه ثور بن يزيد وحفص بن غيلان والزبيدى وابن جريج والأوزاعى وسعيد بن عبد العزيز وهمام بن يحيى وآخرون ، قال سعيد بن عبد العزيز كان أعلم أهل الشام بعد مكحول . وقال ابن لهيعة ما لقيت مثله ، وقال النسائى : هو أحد الفقهاء وليس بالقوى فى الحديث . وقال البخارى عنده مناكير ، وقال أبو حاتم الرازى لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت . وقال أبو مسهر لم يدرك سليمان بن موسى كثير بن مرة ولا عبد الرحمن بن غنم ، وقال ابن عدى تفرد بأحاديث وهو عندى ثبت صدوق ، وقال شعيب بن أبى حمزة قال لى الزهرى إن مكحولا يأتينا وسليمان بن موسى وايم الله إن سليمان لأحفظ الرجلين ، وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قدم سليمان بن موسى على هشام الرصافة فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله فسقى هشام طبيبه من ذلك الدواء فقتله . وقال هشام ابن عمار أرفع أصحاب مكحول سليمان بن موسى ثم العلاء بن الحرث ، وقال ابن جابر كنت أدخل المسجد مع سليمان بن موسى وقد صلوا فيؤذن ويقيم وأتقدم فأصلى به وكنت أدخل مع مكحول وقد صلوا فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلى بى ، قال غير واحد وفاته سنة تسع عشرة ومائة .

(سليمان أبو أيوب) مولى عثمان بن عفان ، عن أبى هريرة ، وعنه أبو المقدام هشام ابن زياد وخلف بن اسماعيل وخزرج [1] بن عثمان بياع السابرى ، له حديث أو حديثان .

(سليمان) ويقال سليم أبو عمران الأنصارى مولى أم الدرداء وقائدها ، روى عنها وعن ذى الأصابع أحد الصحابة وعن عبد الله بن محيريز وأبى سلام ممطور ، وعنه فروة بن مجاهد وثعلبة بن مسلم ومعاوية بن صالح .

﴿سليم بن عامر الكلاعى﴾ م ٤

الخبائرى [2] الحمصى ، عن أبى الدرداء وتميم الدارى والمقداد بن الأسود وعوف

(١) بالأصل «خزرح» ، والتصويب من الخلاصة . (٢) فى (اللباب لابن الأثير) : بفتح الخاء المعجمة ... هذه النسبة إلى الخبائر وهو بطن من الكلاع .... الخ .

ابن مالك وأبى هريرة وعمرو بن عبسة وجماعة ، وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والزبيدى وحريز بن عثمان وعفير بن معدان ومعاوية بن صالح وآخرون ، وعمر دهراً طويلا وكان يقول استقبلت الاسلام من أوله وأدرك النبى ﷺ ولم يره . وثقه أحمد العجلى ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وروى شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر الحمصى وكان قد أدرك النبى ﷺ ، وقال ابن معين : سليم بن عامر الكلاعى زعم أنه قرأ عليه كتاب عمر ، وقال ابن عساكر شهد فتح القادسية ، قال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصى عاش سليم بعد اثنتى عشرة ومائة ، وقال ابن سعد وخليفة مات سنة ثلاثين ومائة ، قلت أحسب هذا وهماً ولو كان سليم بقى إلى هذا التاريخ لسمع منه اسماعيل بن عياش وبقية والله أعلم .

(سماك بن الوليد الحنفى) م ٤ ـ أبوزميل اليمامى ، ترك الكوفة وروى عن ابن عباس وابن عمر ومالك بن مرثد ، وعنه عكرمة بن عمار والأوزاعى ومسعر وشعبة وغيرهم ، وثقه أحمد وغيره .

(سهل بن معاذ) د ت ق ـ بن أنس الجهنى من أولاد الصحابة بمصر ، عن أبيه نسخة ، روى عنه ثور بن يزيد وزبان بن فايد والليث وابن لهيعة ، ضعفه ابن معين ومشاه غيره .

(سهيل بن أبى أمامة) م ٤ ـ بن سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى ، عن أبيه وأنس بن مالك ، وعنه عبد الرحمن بن شريح الاسكندرانى وسعيد بن عبد الرحمن بن أبى العمياء وخالد بن حميد المهدى وعيسى بن عمر القارى ، وثقه ابن معين وغيره ، مات بالاسكندرية فى حدود العشرين ومائة .

(سوادة بن حنظلة القشيرى البصرى) م د ت ن ـ رأى علياً وروى عن سمرة بن جندب ، وعنه ابنه عبد الله وشعبة وهمام وأبو هلال محمد بن سليم .

(سويد بن حجير الباهلى البصرى) م ٤ ـ والد قزعة ، روى عن أنس والحرث ابن عبد الله بن أبى ربيعة وحكيم بن معاوية بن جندة وآخرين ، وعنه حاتم بن أبى صغيرة وابن جريج وشعبة ومعقل بن عبيد الله الجزرى وحماد بن سلمة . وثق .

(سيار بن سلامة) ع ـ أبو المنهال الرياحى البصرى . عن أبى برزة الأسلمى وعن أبى العالية الرياحى والبراء السليطى ، وعنه خالد الحذاء وعوف الأعرابى وشعبة وحماد بن سلمة . وثقه ابن معين وغيره .

(سيار أبو حمزة الكوفى) د ت ـ أكبر من سيار أبى الحكم الواسطى . روى عن طارق بن شهاب وقيس بن أبى حازم ، وعنه اسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك ابن أبجر وأبو اسماعيل بشير بن الصلت بن بهرام . وثقه ابن حبان .

(شداد أبو عمار الدمشقى) م ٤ ـ مولى معاوية بن أبى سفيان . عن أبى هريرة وشداد بن أوس وواثلة وأبى أسماء الرحبى ، وعنه عوف بن أبى جميلة[١] وعكرمة ابن عمار والأوزاعى وجماعة . قال صالح جزرة[٢] صدوق لم يسمع من أبى هريرة .

(شريح بن عبيد المقرائى) د ن ق ـ أبو الصلت الحمصى . عن ثوبان وفضالة ابن عبيد ومعاوية بن مالك بن يخامر السكسكى وطائفة كبيرة وأرسل عن أبى ذر وأبى الدرداء ، روى عنه ثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وضمضم بن زرعة ومعاوية ابن صالح وآخرون . وثقه النسائى .

(شعبة مولى ابن عباس) د ـ أبو يحيى المدنى . عن ابن عباس ، وعنه جابر الجعفى وحفص بن عمر المؤذن وابن أبى ذئب . ضعفه مالك وقال النسائى ليس بالقوى وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به .

(شمر بن عطية) ت ـ الكاهلى الكوفى . عن أبى وائل وزر بن حبيش وشهر ابن حوشب ، وعنه الأعمش وفطر بن خليفة وقيس بن الربيع وجماعة ، وكان

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتصويب من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

(٢) فى (نزهة الألباب فى الألقاب للحافظ ابن حجر) هو الحافظ أبو على صالح بن محمد بن عمرو الأسدى . لقب بذلك لأنه صحف حديث « كان يرقى بخرزة » فقال بجزرة ، وقيل لأنه كان فى الكتاب فأهدى الصبيان للمؤدب هدايا فكانت هديته هو جزرة فلقب بها . . . .

عثمانياً . وثقه النسائى .

(شيبة بن مساور الواسطى) ويقال المكى . عن ابن عباس وعن عمر بن عبد العزيز ، وعنه عبد الكريم أبو أمية وعبيد الله بن عمر العمرى وسفيان بن حسين ، وما أعلم أحداً تكلم فيه .

(صالح بن جبير الصدائى الطبرانى) ويقال الفلسطينى . عن أبى جمعة الأنصارى وأبى أسماء الرحبى ورجاء بن حيوة ، وعنه أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى ورجاء بن أبى سلمة ومعاوية بن صالح وغيرهم . ويقال إن هشام بن سعد لقيه ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم مجهول ، قال رجاء بن أبى سلمة قال عمر بن عبد العزيز ولينا صالح بن جبير فوجدناه كاسمه . قلت ولى ديوان الخراج والجند لعمر ، وذكره خليفة ابن خياط فى عمال يزيد بن عبد الملك على الخراج والرسائل ثم عزله بأسامة بن زيد .

(صالح بن درهم) د ـ أبو الأزهر الباهلى البصرى . خرج له أبو داود حديثاً عن أبى هريرة وروى أيضاً عن سمرة وأبى سعيد الخدرى وابن عمر ، وعنه ابنه ابرهيم ومسلمة بن سالم الجهنى وشعبة . وقد ذكر ابن أبى حاتم أن يحيى القطان روى عنه حديثاً . وذكر ابن حبان فى الثقات أن مروان بن معاوية روى عنه فان كان ذلك كذلك فقد عاش إلى بعد الأربعين ومائة .

(صالح بن رستم) أبو عبد السلام الدمشقى مولى بنى هاشم . عن ثوبان وعبد الله ابن حوالة ، وعنه سعيد بن أبى أيوب وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد[١] بن جابر ووالده عبد الرحمن . قال أبو حاتم : مجهول . كذا قال .

(صالح بن سعيد) حجازى صدوق . عن نافع بن جبير بن مطعم وسليمان ابن يسار وعمر بن عبد العزيز ، وعنه سعيد بن السائب الطائفى وابن جريج وعبيد الله بن عبد الله بن موهب ، له حديث فى اليوم والليلة للنسائى .

(صالح بن أبى عريب) د ن ق[٢] ـ واسم أبيه قليب[٣] بن حرمل الحضرمى .

---

(١) مهمل بالاصل ، والتصويب من الخلاصة . (٢) الرمز من الخلاصة .

(٣) بضم القاف مصغراً ، كما فى خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

روى عن كثير بن مرة وخلاد بن السائب ، وعنه عبدالحميد بن جعفر وحيوة بن شريح والليث وابن لهيعة . وثقه ابن حبان .

(الصلت بن عبد الله) د ت ـ بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب الهاشمى ابن عم عبد الله بن الحرث ببه(١) . روى عن ابن عباس ؛ وعنه الزهرى وابن إسحق و يوسف بن يعقوب بن حاطب ، وثقه ابن حبان . وقال الزبير كان فقيهاً عابداً ، وقد ولى أبوه قضاء المدينة زمن معاوية .

(صيفى بن زياد الأنصارى) م د ن ت ـ مولاهم المدنى . عن أبى اليسر كعب بن عمرو وأبى سعيد الخدرى وأبى السائب مولى هشام بن زهرة ، وعنه عبد الله بن سعيد بن أبى هند وابن عجلان وابن أبى ذئب ومالك وآخرون ، وأما النسائى فعدهما رجلين فقال : صيفى يروى عنه ابن عجلان ثقة .

(صيفى مولى أفلح) روى عنه ابن أبى ذئب . ليس به بأس .

(الضحاك بن شرحبيل الغافقى) د ق ـ عن أبى هريرة وابن عمر وغيرهما . وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبى هلال ورشدين بن سعد وابن لهيعة وعبد الله ابن المسيب ، قال أبو زرعة صدوق .

(ضمرة بن حبيب الزبيدى الحمصى) ٤ ـ عن شداد بن أوس وعوف بن مالك الأشجعى وأبى أمامة وجماعة ، وعنه ابنه عتبة وأبو بكر بن أبى مريم ومعاوية ابن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون ، قال أبو حاتم لا بأس به .

(طلحة بن عبد الله) ن ق ـ بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق التيمى المدنى ، وأمه عائشة بنت طلحة . روى عن أبويه وعائشة وأسماء ومعاوية بن جاهمة السلمى وعفير بن أبى عفير ولهما صحبة ، روى عنه ولداه محمد وشعيب وعثمان بن أبى سليمان وعطاف بن خالد ، له فى الكتابين حديث واحد ، وكان من أشراف أهل المدينة .

---

(١) بتشديد الموحدة ، على ما فى (نزهة الالباب فى الالقاب للحافظ ابن حجر العسقلانى) .

﴿ طلحة بن مصرف ﴾ ع

ابن عمرو بن كعب أبو محمد اليامى الهمدانى الكوفى أحد الأئمة الأعلام ومقرىء الكوفة فى زمانه قرأ على يحيى بن وثاب وغيره وحدث عن أنس بن مالك وابن أبى أوفى وزيد بن وهب ومرة الطيب ومجاهد وخيثمة بن عبد الرحمن وذر الهمدانى وأبى صالح السمان وغيرهم ، وعنه ابنه محمد ومنصور والأعمش ومالك بن مغول وشعبة وخلق كثير . قال أبو خالد الأحمر : أخبرت أن طلحة بن مصرف شهر بالقراءة فقرأ على الأعمش لينسلخ ذلك عنه[١] فسمعت الأعمش يقول كان يأتى فيجلس على الباب حتى أخرج فيقرأ فما ظنكم برجل لا يخطىء ولا يلحن . وقال موسى الجهنى : سمعت طلحة بن مصرف يقول قد أكثرتم فى عثمان ويأبى قلبى إلا أن يحبه ، وعن عبد الملك بن أبجر قال ما رأيت طلحة بن مصرف فى ملأ إلا رأيت له الفضل عليهم . وقال الحسن بن عمرو : قال لى طلحة بن مصرف لولا أنى على وضوء لأخبرتك بما تقول الرافضة ، وقال فضيل بن غزوان : قيل لطلحة ابن مصرف لو ابتعت طعاماً ربحت فيه ، قال إنى أكره أن يعلم الله من قلبى غلا على المسلمين . وقال فضيل بن عياض بلغنى عن طلحة أنه ضحك يوماً فوثب على نفسه وقال فيم الضحك إنما يضحك من قطع الأهوال وجاز الصراط ثم قال آليت ألا أفتر ضاحكاً حتى أعلم بم تقع الواقعة ، فما رؤى ضاحكاً حتى صار إلى الله . وقال ابن عيينة عن أبى خباب قال سمعت طلحة بن مصرف يقول شهدت الجماجم فما رميت ولا طعنت ولا ضربت ولوددت أن هذه سقطت من هاهنا ولم أكن شهدتها ، وقال ليث بن أبى سليم : حدثت[٢] طلحة بن مصرف فى مرضه أن

---

(١) فى (شذرات الذهب) : كان يسمى سيد القراء ، ولما علم إجماع أهل الكوفة على أنه أقرأ من بها ذهب ليقرأ على الاعمش رفيقه لينزل رتبته فى أعينهم ، ويأبى الله إلا رفعته ، زاد فى (صفة الصفوة) : فمال الناس إلى الاعمش وتركوا طلحة .

(٢) بالاصل « حديث » وهو خطأ ظاهر ، صوابه موجود فى (صفة الصفوة) .

طاوساً كره الانين فما سمع طلحة يئن حتى مات ، وقال شعبة كنا فى جنازة طلحة ابن مصرف فأثنى عليه أبو معشر وقال ما خلف مثله . وقال أحمد بن عبد الله العجلى كان طلحة يحرم النبيذ ، قلت وكان يفضل عثمان على على وهاتان عزيزتان فى أهل الكوفة ، توفى فى آخر سنة أثنتى عشرة .

(طليق بن عمران) ق - بن حصين وقيل بل طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، روى عن عمران وأبى بردة بن أبى موسى ، وعنه ابرهيم بن اسماعيل ابن مجمع وابنه خالد بن طليق وسليمان التيمى وصالح بن كيسان ، ذكره ابن حبان فى الثقات .

(عاصم بن عمر بن قتادة) ع - بن النعمان الظفرى أبو عمر وقيل أبو عمرو المدنى . عن جابر بن عبدالله ومحمود بن لبيد وجدته رميثة - ولها صحبة - وأنس ابن مالك ، وعنه بكير بن الاشج ومحمد بن عجلان وعبد الرحمن بن الغسيل وجماعة ، وكان ثقة عارفاً بالمغازى واسع العلم ، وثقه أبو زرعة والنسائى . توفى سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وهو أصح وقيل سنة ست أو سبع وعشرين .

(عامر بن جشب[1] الحمصى) ن - أبو خالد . عن أبى أمامة الباهلى وعن خالد بن معدان وغير واحد ، وعنه لقمان بن عامر والزبيدى ومعاوية بن صالح ، وثقه ابن حبان .

(عامر بن يحيى) م ت ن - بن حبيب أبو خنيس المعافرى المصرى ، عن حنش الصنعانى وأبى عبدالرحمن الحبلى ، وعنه عمرو بن الحرث والليث بن سعد وابن لهيعة وآخرون ، وثقه أبو داود ، وهو راوى حديث البطاقة ، قال ابن يونس توفى قبل سنة عشرين ومائة .

﴿ عبادة بن نسى الكندى ﴾ ٤

أبو عمر الازدى قاضى طبرية ، روى عن أبى بن عمارة وشداد بن أوس وأبى

---

(١) بالاصل « جشيب » ، والتصحيح من الخلاصة ، وقيده بضم الجيم وكسر المعجمة .

سعيد الخدرى ومعاوية وغيرهم ، وعنه برد بن سنان وعبد الرحمن بن زياد الافريقي وعلى بن أبى حملة وهشام بن الغاز وخلق كثير ، وكان شريفاً نبيلا موصوفاً بالصلاح والفضل والجلالة ، وثقه ابن معين ، ولى قضاء الأردن لعبد الملك بن مروان وولى جند الاردن لعمر بن عبد العزيز ، قال أبو مسهر : سمعت كامل بن مسلمة بن رجاء بن حيوة يقول قال هشام بن عبد الملك من سيد أهل فلسطين ؟ قالوا رجاء بن حيوة ، قال فمن سيد أهل الأردن ؟ قالوا عبادة بن نسى ، قال فمن سيد أهل دمشق ؟ قالوا يحيى بن يحيى الغسانى ، قال فمن سيد أهل حمص ؟ قالوا عمرو بن قيس ، قال فمن سيد أهل الجزيرة ؟ قالوا عدى بن عدى الكندى . وقال مغيرة بن مغيرة الرملى قال مسلمة بن عبد الملك إن فى كندة لثلاثة إن الله بهم ينزل الغيث وينصر بهم على الاعداء : رجاء بن حيوة وعبادة بن نسى وعدى ابن عدى ، وروى ضمرة بن ربيعة عن عبدالله بن عثمان الازدى قال كان عبادة ابن نسى على القضاء فأهدى له رجل قلة عسل فقبلها وهو يخاصم إليه فقضى عليه ثم قال يافلان ذهبت القلة . قال غير واحد : توفى عبادة بن نسى سنة ثمانى عشرة ومائة .

(عائشة بنت سعد بن أبى وقاص) خ د ت ن ـ الزهرية المدنية ، رأت ستاً من أمهات المؤمنين وروت عن أبيها وغيره ، وعنها أيوب السختيانى والجعيد[1] بن عبد الرحمن وعبيدة بن نابل وصخر بن جويرية وعدد من العلماء آخرهم وفاة مالك بن أنس ، وهى من الثقات ، توفيت باتفاق سنة سبع عشرة ولها أربع وثمانون سنة .

(العباس بن ذريح الكلبى الكوفى) د ن ق ـ عن شريح القاضى وشريح بن هانىء وكميل بن زياد والشعبى وجماعة ، وعنه زكريا بن أبى زائدة ومسعر وشريك وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد بن حنبل : صالح .

(العباس بن سالم اللخمى الدمشقى) عن أبى إدريس الخولانى وأبى سلام ممطور ، وعنه ابن أخيه الصقر بن فضالة ومحمد بن مهاجر ، وثقه العجلى .

(العباس بن سهل) سوى ن ـ بن سعد الانصارى الساعدى المدنى . عن أبيه

---

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى : الجعد ، وقد يصغر .

وسعيد بن زيد وأبى حميد الساعدى وأبى هريرة وجماعة . مولده فى أول خلافة عثمان ، وعنه ابناه أبى وعبد المهيمن والعلاء بن عبدالرحمن وابن إسحق وفليح ابن سليمان وابن الغسيل ، وثقه ابن معين وغيره ، وقد آذاه الحجاج وضربه لأنه كان من أصحاب ابن الزبير فأتى أبوه سهل فقال ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ « اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » فأطلقه ، يقال توفى قريباً من سنة عشرين ومائة .

﴿ عبد الله بن بريدة ﴾ ع

ابن الحصيب أبو سهل الأسلمى قاضى مرو بعد أخيه سليمان وهما توأمان . روى عن أبيه وأبى موسى وعائشة وعمران بن حصين وسمرة وابن مسعود والمغيرة ابن شعبة وعبد الله بن مغفل وعن أبى الأسود الدؤلى ويحيى بن يعمر وطائفة ، وعنه حسين المعلم والجريرى ومالك بن مغول ومقاتل بن حيان وأجلح الكندى وكهمس بن الحسن والحسين بن واقد قاضى مرو وخلق آخرهم معاوية بن عبدالكريم الضال . قال أبو تميلة ثنا عبدالمؤمن بن خالد عن ابن بريدة قال ينبغى للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثة أشياء : ألا يدع المشى فانه إن احتاج إليه لم يقدر عليه ، وألا يدع الأكل فان أمعاءه تضيق ، وألا يدع الجماع فان البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها . وقال أحمد فى مسنده : ثنا زيد بن الحباب حدثنى حسين حدثنى ابن بريدة قال دخلت أنا وأبى على معاوية فأجلسنا على الفرش ثم أكلنا ثم شرب معاوية فناول أبى ثم قال ماشربته منذ حرمه رسول الله ﷺ ثم قال معاوية كنت أجمل شباب قريش وأجودهم ثغراً وما شىء كنت أجد له لذة وأنا شاب أجده اليوم غير اللبن أو إنسان حسن الحديث يحدثنى ، وعن ابن بريدة قال ولدت أنا وأخى لثلاث خلون من خلافة عمر ، قلت أراه ولد بعد ذلك بمديدة فان الفضل السينانى روى عن حسين بن واقد عنه قال جئت إلى أمى فقلت يا أماه قتل عثمان فقالت يا بنى اذهب فالعب مع الغلمان ، وكان يزيد بن المهلب استقضى عبد الله على مرو ، وقال ابن خراش :

صدوق ، وقال ابن حبان ولى قضاء مرو بعد أخيه سليمان سنة خمس إلى أن مات سنة خمس عشرة ومائة . وقال وكيع كانوا بعد موت سليمان بن بريدة على أخيه عبد الله .

(عبد الله بن حنش الأودى الكوفى) عن البراء وابن عمر وشريح القاضى والأسود وغيرهم ، وعنه محمد بن جحادة وشعبة وسفيان وأبو عوانة وآخرون ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا بأس به .

(عبد الله بن أبى زكريا الخزاعى)

أبو يحيى فقيه دمشق وأحد الأعلام . عن أبى الدرداء وسلمان وعبادة بن الصامت وأكثر ذلك مراسيل وروى عن أم الدرداء وغيرها ، وعنه عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر وصفوان بن عمرو وعلى بن أبى جملة والأوزاعى وخالد بن دهقان وسعيد بن عبدالعزيز وخلق ، قال أبومسهر كان سيدأهل المسجد قيل بم سادهم ؟ قال بحسن الخلق ، وقال الواقدى كان يعدل بعمر بن عبد العزيز ، وروى على بن عياش عن اليمان بن عدى قال كان عبد الله بن أبى زكريا عابد أهل الشام وكان يقول : ما عالجت من العبادة شيئاً أشد من السكوت . وقال الأوزاعى : لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أبى زكريا [1] . وروى بقية عن مسلم بن زياد قال كان عبدالله ابن أبى زكريا لا يكاد يتكلم إلا أن يسأل وكان من أكثر الناس تبسماً قال ما مسست ديناراً ولا درهماً قط ولا اشتريت شيئاً قط ولا بعته إلا مرة [2] ، وكان له إخوة يكفونه . وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث صاحب غزو كان عمر بن عبدالعزيز يجلسه معه على السرير ، توفى عبدالله سنة سبع عشرة ومائة .

(عبد الله بن ابى إسحق)

زيد بن الحرث بن عبدالله الحضرمى البصرى مولى لهم أحد الأئمة فى القراءة

---

(١) زاد فى (صفة الصفوة) : قال عالجت لسانى عشرين سنة قبل أن يستقيم لى .

(٢) فى الحلية : بعد قوله « بعته » : ولا ساومت به إلا مرة .

والنحو وهو أخو يحيي بن أبي إسحق وجد مقرىء البصرة يعقوب بن إسحق الحضرمي ، أخذ القرآن عن يحيي بن يعمر ونصر[1] بن عاصم وروى عن أبيه عن جده عن على وروى أيضاً عن أنس ، روى عنه حفيده يعقوب بن زيد الحضرمي وهرون بن موسى النحوى الأعور . ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو عبيدة اختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلمون منه العربية فكان أبرع أصحابه عنبسة بن معدان ثم اختلف الناس إلى عنبسة بن معدان فكان أبرع أصحابه ميمون الأقرع فتخرج به عبدالله بن أبي إسحق . وعن أبي عبيدة قال أول من وضع العربية أبو الأسود ثم ميمون ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن أبي إسحق ، كذا قال هنا أبو عبيدة ميمون قبل عنبسة . وقال غيره كان مع عبدالله بن أبي إسحق أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفى فمات قبلهما وكان أبو عمرو أوسع فى معرفة كلام العرب وكان عبدالله بن أبي إسحق أشد تجريداً للقياس فجمع بينهما بلال بن أبي بردة فتناظرا فكان أبو عمرو يقول : غلبنى عبد الله يومئذ بالهمز فنظرت فيه بعد وبالغت فيه . وقال محمد بن سلام الجمحى سمعت يونس يسأل عن ابن أبي إسحق فقال هو والنحو سواء أى هو الغاية[2] ، قال وكان ابن أبي إسحق يكثر الرد على الفرزدق و يتعنته فقال الفرزدق :

فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا

وكان مولى لآل الحضرمى حليف بنى عبد شمس والحليف عند العرب كالمولى ، وكان ابن أبي إسحق أول من بعج النحو ومد القياس وشرح العلل . ومات عبدالله وقتادة فى يوم واحد بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة ، وقيل إنه عاش ثمانياً وثمانين سنة ولم يصح ، ونقل ابن حبان أنه توفى سنة تسع وعشرين ومائة .

(عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدنى) م د ن - والد عبد العزيز وأخو يعقوب . أرسل عن عائشة وأم سلمة ولعله أدركهما ، وروى عن ابن عمر والنعمان بن أبي عياش وعروة ، وعنه ابنه و بكير بن الأشج وعمرو بن الحارث

---

(١) فى الاصل «نضر» ، والتصحيح من بغية الوعاة للسيوطى وغيرها .

(٢) فى بغية الوعاة للسيوطى : «هو الغاية فيه» .

وابن إسحق وآخرون .

(عبد الله بن أبى سليمان) د ـ مولى أمير المؤمنين عثمان . سمع أبا هريرة وجبير بن مطعم ، وعنه محمد بن عبدالرحمن المكى واسحق بن ابرهيم الثقفى وخلف ابن اسماعيل الخزاعى وحماد بن سلمة ، قال أبو حاتم : شيخ .

(عبد الله بن سهل أبو ليلى الأنصارى الحارثى) عن عائشة وسهل بن أبى حثمة وجابر بن عبد الله ، وعنه ابن إسحق ومالك كناه الحاكم .

(عبد الله بن عامر) م ت

ابن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبى مقرىء أهل الشام . قرأ القرآن على المغيرة بن أبى شهاب المخزومى عن عثمان ويقال إن ابن عامر سمع قراءة عثمان فى الصلاة ويقال إنه قرأ عليه نصف القرآن ولم يصح ، وروينا باسناد قوى أنه قرأ القرآن على أبى الدرداء وفى النفس من هذا شىء مع أن ذلك محتمل على بعد بناء على ما روى عن خالد بن يزيد المرى أنه أعنى ابن عامر ولد سنة ثمان من الهجرة وأما صاحبه يحيى الذمارى فقال : ولد ابن عامر سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، وورد أيضاً أنه قرأ على فضالة بن عبيد ، وحدث عنه وعن معاوية والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وطائفة ، وعنه ربيعة بن يزيد وعبد الله بن العلاء بن زيد والزبيدى ويحيى بن الحرث الذمارى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون ، وثقه النسائى وغيره وخلفه فى القراءة صاحبه الذمارى ، قال الهيثم بن عمران : كان ابن عامر رئيس أهل المسجد زمن الوليد وبعده ، وقال سعيد بن عبدالعزيز ضرب ابن عامر عطية بن قيس حين رفع يديه فى الصلاة فروى عمرو بن مهاجر أن ابن عامر استأذن على عمر بن عبد العزيز فلم يأذن له وقال ضرب أخاه عطية أن رفع يديه ان كنا لنؤدب عليها بالمدينة . قلت فى كنية ابن عامر تسعة أقوال أصحها أبو عمران ، وقد ولى قضاء دمشق بعد أبى إدريس الخولانى . وقال هشام ابن عمار ثنا الهيثم بن عمران قال : كان فى رأس المسجد بدمشق فى زمان عبدالملك

و بعده ابن عامر وكان يغمز فى نسبه فجاء رمضان فقالوا من يؤمنا فذكروا المهاجر ابن أبى المهاجر فقيل ذا مولى ولسنا نريد أن يؤمنا مولى ، فبلغت سليمان فلما استخلف بعث إلى المهاجر فقال إذا كان أول ليلة فى رمضان قف خلف الامام فاذا تقدم ابن عامر فخذ بثيابه واجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دعى وصل أنت بالناس ، ففعل ذلك ، وكان ابن عامر يزعم أنه من حمير ، قلت الأصح أنه ثابت النسب . وقال يحيى بن الحرث : وكان ابن عامر قاضى الجند وكان على بناء مسجد دمشق وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيرها . قال ومات يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة ومائة وله سبع وتسعون سنة رحمه الله تعالى .

(عبد الله بن عبد الله بن جابر) ع ـ بن عتيك الأنصارى المدنى . عن ابن عمر وأنس بن مالك وجده لأمه عتيك بن الحرث ، وعنه مسعر وشعبة ومالك وغيرهم .

﴿ عبد الله بن عبيد الله ﴾ ع

ابن عبد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان الامام أبو محمد وأبو بكر التيمى المكى الأحول مؤذن الحرم ثم قاضى مكة لابن الزبير . روى عن جده أبى مليكة وله صحبة وعن عائشة وأم سلمة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وابن عمر وطائفة ، وعنه عمرو بن دينار وأيوب وحاتم بن أبى صغيرة وابن جريج ونافع بن عمر الجمحى وعبد الواحد بن أيمن و يزيد بن ابرهيم التسترى وجرير بن حازم وأبو عامر الخزاز وعبد الجبار بن الورد وابن لهيعة والليث بن سعد وخلق كثير . روى أيوب عن ابن أبى مليكة قال بعثنى ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس . قلت وثقه غير واحد ، ومات سنة سبع عشرة ومائة . قال خالد بن أبى يزيد الهدادى رأيت ابن أبى مليكة يخضب بالحناء . وقال جعفر بن سليمان عن الصلت بن دينار عن ابن أبى مليكة قال أدركت أكثر من خمسمائة من الصحابة كلهم خاف النفاق على نفسه . كذا رواه الصلت والصحيح رواية ابن جريج عنه أنه قال أدركت ثلاثين من أصحاب النبى ﷺ .

(عبد الله بن عبد الله قاضى الرى) د ت ق - كوفى من موالى بنى هاشم . سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى وسعيد بن جبير وجماعة ، وعنه الحكم بن عتيبة والاعمش وحجاج بن أرطاة وفطر بن خليفة وابن أبى ليلى . وثقه أحمد وغيره ، وهو ابن سرية على رضى الله عنه .

(عبد الله بن زين العابدين على بن الحسين الهاشمى) ت ن - روى عن جده رضى الله عنه مرسلا وعن جده لأمه الحسن بن على وعن أبيه ، وعنه عمارة بن غزية[1] وموسى بن عقبة ويزيد بن أبى زياد وغيرهم كعبد العزيز بن عمر العمرى . ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات .

(عبد الله بن عبيد) م ٤ - بن عمير بن قتادة الليثى الجندعى أبو هاشم المكى . عن أبيه وعائشة وابن عباس وابن عمر وجماعة ، وعنه ابن جريج والاوزاعى وعكرمة بن عمار وجرير بن حازم ، وابنه هو محمد بن عبد الله المحرم[2] . قال داود العطار كان عبد الله من أفصح أهل مكة ، وقال أبو حاتم ثقة . توفى سنة ثلاث عشرة ومائة .

(عبد الله بن كثير)

مقرىء أهل مكة أبو[3] معبد مولى عمرو بن علقمة الكنانى . أصله فارسى ويقال له الدارى ، والدارى : العطار نسبة إلى عطر دارين[4] ، وأما البخارى فقال

---

(١) بالاصل « عزيه » ، والتصحيح من الخلاصة ، وقيده بفتح أوله وكسر الزاى .

(٢) فى (نزهة الالباب فى الالقاب لابن حجر العسقلانى) : أحد الضعفاء .

(٣) « أبو » غير موجودة فى الاصل ، والتصحيح من (شذرات الذهب فى أخبار من ذهب) ج ١ ص ١٥٧ وغيرها . (٤) فى (اللباب فى الانساب لابن الاثير ج ١ ص ٤٠٥) : العطار يقال له بمكة الدارى ، ينسب هذه النسبة عبد الله بن كثير المقرىء الدارى ، كان له أصحاب يضاربون فيه ويجلبونه ، وإنما قيل دارى لأن العطر يجلب من دارين ، وقيل إنما قيل له دارى لأنه كان عالماً بهذه الصناعة ....

هو قرشي من بني عبد الدار . وقال أبو بكر بن أبي داود : الدار بطن من لخم منهم تميم الداري . وعن الاصمعي قال : الداري الذي لايبرح في داره ولا يطلب معاشاً . وكان عبد الله بن كثير عطاراً من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فطردوا عنها الحبشة . قال ابن المديني قد روى عن ابن كثير الداري أيوب وابن جريج وكان ثقة ، وقال ابن سعد كان ثقة له أحاديث صالحة . حجاج عن حماد بن سلمة قال رأيت أبا عمرو يقرأ على عبد الله بن كثير ، وقال ابن عيينة لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد وعبد الله بن كثير ، وقال جرير بن حازم رأيت ابن كثير فصيحاً بالقرآن . وذكر الداني أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب . وقال الحميدي سمعت سفيان يقول سمعت مطرفاً أبابكر في جنازة عبدالله ابن كثير وأنا غلام في سنة عشرين ومائة قال سمعت الحسن . وقال بشر بن موسى ثنا الحميدي عن سفيان ثنا قاسم الرحال في جنازة عبدالله بن كثير . وقال علي بن المديني قيل لابن عيينة رأيت عبد الله بن كثير ؟ قال رأيته سنة ثنتين وعشرين ومائة أسمع قصصه وأنا غلام وكان قاص الجماعة .

قلت فأما (عبد الله بن كثير) بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي فلجده صحبة وهو فلا يكاد يعرف إلا في حديث واحد سنده مضطرب وهو حديث عائشة في استغفاره لأهل البقيع . رواه ابن وهب عن جريج عنه عن محمد بن قيس بن مخرمة عن عائشة رواه مسلم ورواه حجاج عن ابن جريج فقال عن عبدالله رجل من قريش . قلت قرأ القرآن على مجاهد باتفاق وورد أنه قرأ القرآن أيضاً على عبدالله بن السائب المخزومي صاحب أبي بن كعب ، قرأ عليه طائفة منهم شبل بن عباد وأبو عمرو ابن العلاء ومعروف بن مشكان واسماعيل بن عبد الله القسط[1] ، وقد حدث عن ابن الزبير وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وعكرمة ، وعنه أيوب وابن جريج وجرير بن حازم وحسين بن واقد وعبد الله بن أبي نجيح وحماد بن سلمة وآخرون ، وثقه علي بن المديني وغيره . وكان أبيض اللحية طويلا جسيماً أسمر

---

(١) في (نزهة الالباب في الالقاب لابن حجر العسقلاني) : بضم أوله .

أشهل العينين عليه سكينة ووقار وكان فصيحاً مفوهاً واعظاً ، و يقال إن ابن عيينة سمع منه وهو بعيد إنما شهد جنازته . توفى سنة عشرين ومائة وله خمس وسبعون سنة رحمه الله . وثقه النسائى .

(عبد الله بن كيسان) ع ـ أبو عمر التيمى المدنى مولى أسماء بنت أبى بكر . عن أسماء وابن عمر ، وعنه عبد الملك بن أبى سليمان وحجاج بن أرطاة وجريج والمعلى بن زياد وغيرهم . وثقوه .

(عبد الله بن أبى المجالد) خ د ن ق ـ روى عن مولاه عبد الله بن أبى أوفى وعبد الرحمن بن أبزى ووراد كاتب المغيرة وعبد الله بن شداد ، وعنه اسماعيل السدى والحسن بن عمارة وأبو إسحق الشيبانى وشعبة لكن شعبة سماه محمداً فوهم . وثقه أبو زرعة وغيره .

(عبدالله بن نيار[1] بن مكرم) روى عن أبيه وعروة وعمرو بن شاس ، وعنه أبو الزناد وعبد الرحمن بن حولة وجماعة .

(عبد الله بن واقد) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . عن جده وعائشة ، وعنه الزهرى وفضيل بن غزوان وعمر بن محمد وأسامة بن زيد ، ورآه مالك ، ثم وجدت وفاته سنة سبع عشرة ومائة .

﴿ عبد الله ابو محمد البطال ﴾

و يقال أبو يحيي أحد الموصوفين بالشجاعة والاقدام ومن سارت بذكره الركبان ، كان أحد أمراء بنى أمية وكان على طلائع مسلمة بن عبدالملك وكان ينزل بانطاكية . شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلا ولكن ما يحد ولا يوصف ما كذبوا عليه من الخرافات المستحيلات ، وعن عبد الملك أنه أوصى مسلمة فقال صير على طلائعك البطال ومره فليعس بالليل فانه أمين شجاع مقدام ، وقال الوليد بن مسلم حدثنى بعض شيوخنا أن مسلمة عقد للبطال على عشرة آلاف فجعلهم يعنى

---

(١) بكسر أوله ، كما فى خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

ترساً[١] . وحدثنى أبو مروان الأنطاكى قال كنت أغازى البطال وقد أوطأ الروم ذلا ، قال البطال فسألنى بعض ولاة بنى أمية عن أعجب ما كان من أمرى فقلت خرجت فى سرية ليلا فأتينا قرية وقلت لأصحابى ارفعوا لجم خيولكم ولا تهيجوا ففعلوا واخترقوا فى أزقتها ودفعت فى ناس من أصحابى إلى بيت فيه سراج وامرأة تسكت ولدها من بكائه وتقول اسكت أو لأدفعنك إلى البطال ثم انتشلته من سريره وقالت خذه يا بطال قال فأخذته . وخرجت يوماً وحدى على فرسى لأصيب غفلة ومعى شواء وغيره فأكلت ودخلت بستاناً وأسهلنى بطنى فاختلفت مراراً وخفت من الضعف فركبت واسهلت على سرجى كرهت أن أنزل فأضعف عن الركوب ولزمت عنق الفرس وذهب بى لا أدرى إلى أين فسمعت وقع حوافره على بلاط فأفتح عينى فاذا دير وإذا نسوة يتطلعن من أبواب الدير فلما رأين حالى وضعفى ووقوف فرسى رطنت واحدة منهن فنزعن عنى ثيابى وغسلن مابى وألبسننى ثيابى وسقيننى ترياقاً أو دواء ووضعت على سرير فأقمت يوماً وليلة مسبوتاً وذهب عنى ذلك ثانى يوم وأنا ضعيف عن الركوب فجاءها فى اليوم الثالث بطريق أقبل فى مركبه فأمرت بفرسى فغيب وأغلقت على بيتاً ودخل البطريق فسمعت بعض النسوة تخبر أنه خاطب لها فبلغه شأنى فهم أن يهجم على فأقسمت[٢] إن فعل لا نال حاجته فأمسك ثم تزوج وخرجت فدعوت بفرسى فقالت لا آمن أن يكمن لك دعه يذهب فأبيت وركبت وقفوت الأثر حتى لحقته وشددت عليه فانفرج عنه أصحابه فقتلته وطلبت أصحابه فهربوا فأخذت فرسه وسمطت رأسه ورددت إلى الدير فألقيت الرأس ودعوتها ومن معها من النساء والخدم فوقفن بين يدى وأمرتها بالرحلة ومن معها على الدواب وسرت بها وبهن إلى العسكر فنفلت المرأة بعينها وسلمت سائر الغنيمة واتخذتها فهى أم بنى . قال الوليد بن مسلم سمعت عبد الله ابن راشد الخزاعى يخبر عمن سمع من البطال أنه ولى المصيصة وما يليها فبعث

---

(١) فى الاصل « بزكا » ، وفى البداية والنهاية لابن كثير : ترساً من الروم أن يصلوا إلى جيش المسلمين . (٢) يعنى المخطوبة كما فى البداية والنهاية لابن كثير .

سرية فأبطأ عليه خبرها فأشفق من مصيبة قال فخرجت مفرداً فلم أجد لهم خبراً
ثم أعطيت خبرهم فخفت عليهم من العدو ولم أجد أحداً يخبرنى بشىء فسرت
حتى أقف بباب عمورية فضربت بابها وقلت للبواب افتح لفلان سياف الملك
ورسوله وكنت أشبه به فأعلمه فأمره ففتح لى فصرت إلى بلاطها وأمرت من
يشتد بين يدى إلى باب بطريقها ففعل ووافيته وقد جلس لى فنزلت عن فرسى
وأنا متلثم فأذن لى ورحب بى فقلت أخرج هؤلاء فانى قد حملت إليك أمراً
فأخرجهم وشددت عليه حتى أغلق باب الكنيسة وأتى إلى فاخترطت سيفى
وقلت قد وقعت بهذا الموضع فأعطنى عهداً حتى أكلمك بما أردت حتى أرجع
من حيث جئت ففعل فقلت أنا البطال فاصدقنى وانصحنى وإلا قتلتك قال سل
فقلت السرية قال نعم وافت البلاد غارة لايدفع أهلها يد لامس فوغلوا فى البلاد
وملأوا أيديهم غنائم وهذا آخر خبر جاءنى بأنهم بوادى كذا وكذا قد صدقتك .
فغمدت سيفى وقلت ادع لى بطعام فدعا به ثم قمت وقال سيروا بين يدى رسول
الملك حتى يخرج ففعلوا وقصدت إلى السرية وخرجت بهم وبما غنموا . وعن أبى
بكر بن عياش قال قيل للبطال ماالشجاعة ؟ قال صبر ساعة . وقال الوليد أخبرنى
ابن جابر حدثنى من سمع البطال يخبر مالك بن شبيب أمير مقدمة الجيش الذى
قتل فيه عن خبر بطريق أقرن صهر البطال أن ليون طاغية الروم قد أقبل نحوه
فى مائة ألف فذكر قصة فيها إشارة البطال عليه باللحاق ببعض مدن الروم
والتحصن به حتى يلحقهم الأمير سليمان بن هشام وذكر عصيان مالك فى رأيه
قال ولقينا ليون فقاتل مالك يومئذ ومن معه حتى قتل فى جماعة والبطال عصمة
لمن بقى ووال لهم قد أمرهم ألا يذكروا له اسماً فتجمعوا عليه فحمل البطال فصاح
بعض من معه باسمه وفداه فشدت عليه فرسان الروم حتى شالته برماحها عن سرجه
وألقته إلى الأرض وأقبلت تشد على بقية الناس مع اصفرار الشمس ، قال الوليد
قال غير ابن جابر : وليون طاغيتهم قد نزل ورفعوا أيديهم يستنصرون على المسلمين
ورأوا من قلة المسلمين وقلة من بقى فقال ناد يا غلام برفع السيف وترك بقية القوم

لله وانصرفوا ، قال ابن جابر فأمر البطال منادياً فنادى أيها الناس عليكم بسنادة فتحصنوا فيها وأمر رجلا على مقدمتهم وآخر على ساقتهم يحمل الجريح والضعيف وثبت البطال مكانه ومعه قرابة له فى مواليه وأمر من يسير فى أوائلهم يقول أيها الناس الحقوا فان البطال يسير بأخراكم وأمر من ينادى فى أخراهم الحقوا فان البطال فى أولاكم فلم يصبحوا إلا وقد دخلوها يعنى سنادة وأصبح البطال فى المعركة و به رمق فلما كان من الغد ركب ليون بجيشه فأتى المعركة فوجد البطال وأصحابه فأخبر به فأتى حتى وقف عليه فقال أبايحيي كيف رأيت ؟ قال وما رأيت كذلك الأبطال تقتل وتقتل ! فقال ليون على بالأطباء فأتى بهم فنظروا فى جراحه فوجدوه قد أنفذت مقاتله فقال هل من حاجة ؟ قال نعم فأمر من ثبت معى بولايتى وكفنى والصلاة على ثم تخلى سبيلهم ففعل . قال أبو عبيدة قتل البطال سنة اثنتى عشرة ومائة . وقال أبو حسان الزيادى سنة ثلاث عشرة ، وقال خليفة سنة إحدى وعشرين .

(عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمى الكوفى) م ٤ - عن أبيه وأخيه علقمة وغيرهما ، وعنه ابنه سعيد وزيد بن أبى أنيسة وأبو إسحق السبيعى ومحمد ابن جحادة ومسعر بن كدام وفطر بن خليفة والمسعودى وغيرهم ، قال ابن معين ثبت ولم يسمع من أبيه شيئاً . قلت روايته عن أبيه فى السنن الأربعة .

(عبد الحميد بن عبد الرحمن) ع - بن زيد بن الخطاب أبو عمر العدوى المدنى الأعرج أخو أسيد وعبد العزيز . ولى إمرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، سأل ابن عباس وروى عن مسلم بن يسار ومقسم ومحمد بن سعد بن أبى وقاص ، وعنه ابناه عمر وزيد والزهرى وزيد بن أبى أنيسة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم ، وثقه ابن خراش وغيره ، روى المدائنى عن يعقوب بن زيد أن عمر ابن عبد العزيز أجاز عامله على الكوفة عبد الحميد بعشرة آلاف . توفى عبد الحميد بحران سنة نيف عشرة ومائة .

(عبد الحميد بن محمود المعولى النصرى) د ت ن ـ عن ابن عباس وأنس ، وعنه ابنه حمزة ويحيي بن هانىء المرادى وعمرو بن هرم . قال أبو حاتم شيخ .

(عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى المدنى) م ٤ ـ عن أبيه وأبى حميد الساعدى ، وعنه ابناه ربيح وسعيد وزيد بن أسلم وسهيل بن أبي صالح وجماعة ، وثقه النسائى . مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(عبدالرحمن بن شروان) خ ٤ ـ أبوقيس الأودى الكوفى . عن علقمة والقاضى شريح وهزيل بن شرحبيل وسويد بن غفلة ، وعنه الأعمش والثورى وشعبة وحماد ابن سلمة وآخرون ، وثقه ابن معين ولينه أبوحاتم وغيره . مات سنة عشرين ومائة .

(عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى الحمصى) م ٤ ـ عن أبيه وخالد بن معدان وكثير بن مرة وغيرهم ، وعنه الزبيدى وثور بن يزيد ويحيى بن جابر وصفوان بن عمرو وطائفة آخرهم موتا اسماعيل بن عياش ، وثقه النسائى وغيره . توفى سنة ثمانى عشرة ومائة .

(عبد الرحمن بن رافع التنوخى المصرى) د ت ن ـ قاضى إفريقية يكنى أبا الجهم وقيل أبا الحجر . روى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن الحرث ، وعنه ابنه ابرهيم وشراحيل بن يزيد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى وعبدالرحمن ابن يزيد بن جابر ، قال البخارى : فى حديثه مناكير ، وقال أبوحاتم شيخ مغربى إن صحت الرواية عنه عن عبد الله بن عمرو . قلت يشير إلى حديثه الذى رواه عنه ابن أنعم الافريقى وحده «إذا رفع الرجل رأسه من آخر سجدة ثم أحدث فقد تمت صلاته» قلت مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

(عبد الرحمن بن سابط الجمحى المكى) م د ت ق ـ وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط . روى عن أبيه وله صحبة وعن عائشة وجابر وأبى أمامة وأرسل عن معاذ وغيره ، وعنه حسان بن عطية وابن جريج وحنظلة بن أبى سفيان والليث ابن سعد وجماعة ، وكان أحد الفقهاء ، وثقوه لكن كان ابن معين يعد أن أكثر رواياته مرسلة . مات سنة ثمانى عشرة ومائة .

(عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمدانى الكوفى) عن أبيه وأرسل عن عائشة ، وعنه خالد الحذاء وابن عجلان ومالك بن مغول وشعبة ، وثقه أبو حاتم .

(عبد الرحمن بن سلمة القرشى) عن عبد الله بن عمرو ، وعنه خالد بن محمد الثقفى واسماعيل بن أبى المهاجر وسعيد بن عبد العزيز .

(عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعى الكوفى) خ م د ن ق ـ عن أبيه وابن عباس وأم يعقوب الأسدية وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وعنه حجاج بن أرطاة وشعبة والثورى وقيس بن الربيع ، وثقه ابن معين . توفى سنة تسع عشرة .

(عبد الرحمن بن عبدالله الغافقى) أمير الأندلس وعاملها لهشام بن عبدالملك . روى عن ابن عمر ، وعنه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وعبدالله بن عياض . استشهد سنة خمس عشرة ومائة فى حرب بينه وبين النصارى .

(عبدالرحمن بن هرمز الأعرج) ع ـ أبو داود المدنى مولى ربيعة بن الحرث ابن عبد المطلب الهاشمى . سمع أبا هريرة وأبا سعيد وعبدالله بن مالك بن بحينة وطائفة وسمع أيضاً من أبى سلمة وعمير مولى ابن عباس وعدة ، وكان يكتب المصاحف ويقرىء القرآن ، روى عنه الزهرى وأبو الزناد وصالح بن كيسان ويحيى ابن سعيد الأنصارى وعبدالله بن لهيعة وخلق ، وكان ثقة ثبتاً عالماً بأبى هريرة ، انتقل فى آخر أيامه إلى مصر وتوفى غريباً بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح .

(عبدالرحمن بن يزيد الصنعانى) ت ـ القاص الأبناوى [1] . عن أبى هريرة وابن عمر ، وعنه عبد الله بن بحير [2] بن ريسان القصاص وهمام أبو عبد الرزاق والمنذر بن النعمان وغيرهم ، قال عبد الله بن بحير كان أعلم بالحلال والحرام من وهب بن منبه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، له فى الجامع حديث واحد .

(عبدالملك بن ميسرة الهلالى العامرى) ع ـ أبو زيد الكوفى الزراد [3] . عن

---

(١) نسبة إلى الابناء ... انظر (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص ١٩ .

(٢) بكسر المهملة على ما فى الخلاصة .

(٣) نسبة إلى صنعة الدروع من الزرد . (اللباب ج ١ ص ٤٩٧) .

ابن عمر وأبى الطفيل وزيد بن وهب وغيرهم ، وعنه زيد بن أبى أنيسة ومسعر وشعبة وجماعة ، وكان ثقة نبيلا .

أما (عبد الملك بن ميسرة المكى) فشيخ روى عنه أبو داود الطيالسى ، وعبد الملك بن محمد الصنعانى من أهل طبقة شعبة .

(عبد الملك بن أبى محذورة الجمحى المكى) د ت ن - عن أبيه رضى الله عنه وعن ابن محيريز ، وعنه ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك ووالده وعماه محمد واسماعيل وابن عمه ابرهيم بن اسماعيل والنعمان بن راشد ونافع بن عمر الجمحى .

(عبيد الله بن أبى جروة العبدى البصرى) الأحمر واسم أبيه رزيق . روى عن عائشة وعقبة بن صهبان وعمته ، وعنه جابر بن صبيح وهشام الدستوائى والقسم ابن المفضل الحدانى وشعبة وغيرهم . لا بأس به .

(عبيد الله بن عبد الله بن حصين الخطمى المدنى) عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن عمرو ، وعنه ابن الهاد والوليد بن كثير ومحمد بن إسحق وعبد الرحمن بن النعمان وجماعة . وثقه أبو زرعة .

(عبيد الله بن القبطية) عن أم سلمة وجابر بن سمرة وابن أبى ربيعة ، وعنه عبد العزيز بن رفيع ومسعر بن كدام . وثقه ابن معين ، له حديثان .

(عثمان بن حاضر) د ق - سمع ابن عباس وجابراً وابن عمر وأنساً وغيرهم ، وعنه اسماعيل بن أمية وعمرو بن ميمون بن مهران والخليل بن أحمد العروضى وزمعة بن صالح وابن إسحق وجماعة . قال أبو زرعة : حميرى ثقة .

(عثمان بن أبى سودة المقدسى) ت ق - أخو زياد ، يروى عن أبى هريرة وأم الدرداء وميمونة مولاة رسول الله ﷺ ، وعنه زيد بن واقد وشبيب بن شيبة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعى ، وكان كثير الجهاد له فضل وعبادة ، وأبوه من موالى عبد الله بن عمرو .

(عثمان بن عبدالله بن سراقة) خ ق - بن المعتمر بن أنس القرشى العدوى المدنى ، وأمه زينب بنت عمر بن الخطاب . روى عن أبى هريرة وجابر وخاله ابن

عمر ورأى أباقتادة الأنصارى وولى إمرة مكة ، وعنه الزهرى والوليد بن أبى الوليد وابن أبى ذئب وأبو المنيب عبيد الله المروزى وعدة . وثقه أبو زرعة والنسائى . وسراقة جده الأعلى فانه عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة . مات سنة ثمانى عشرة ومائة . أرخه الواقدى . وروايته عن جده عمر مرسلة .

(عدى بن ثابت الكوفى) ع ـ وهو عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصارى الظفرى . وقال يحيى بن معين هو عدى بن ثابت بن دينار . وقيل عدى بن ثابت بن عبيد بن عازب فالبراء بن عازب أخو جده على هذا . روى عن جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمى وعن أبيه عن جده وسليمان بن صرد والبراء بن عازب وابن أبى أوفى وأبى حازم الأشجعى وطائفة ، وعنه زيد بن أبى أنيسة والأعمش ويحيى بن سعيد الأنصارى ومسعر وشعبة وخلق ، قال أبو حاتم : كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم وهو صدوق ، وقال غيره ثقة ثبت . مات سنة ست عشرة ومائة .

(عدى بن عدى بن عميرة[1] بن فروة الكندى) د ن ق ـ أبو فروة سيد أهل الجزيرة . روى عن أبيه ـ وله صحبة ـ وعمه العرس ورجاء بن حيوة وجماعة ، وعنه أيوب وشعبة وجرير بن حازم وحماد بن سلمة وآخرون ، وكان فقيهاً ناسكاً كبير القدر ولى إمرة الجزيرة وأذربيجان . وثقه ابن معين وغيره . مات سنة عشرين ومائة .

(العرجى الشاعر) هو أبو عمر عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى . وكان ينزل بعرج الطائف[2] فنسب إليه . وكان أحد الأبطال المذكورين

---

(١) بفتح العين ، على ما فى خلاصة التذهيب .

(٢) فى تاج العروس : إن كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك . والعرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من أعمال الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة ، منه عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى الشاعر . وفى بعض النسخ : عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ولم يتابع عليه . انظر (اللباب فى الانساب) ج٢ص ١٣١ ، وفى (نزهة الالباب فى الالقاب لابن حجر العسقلانى) : بسكون الراء .

غزا القسطنطينية فى البحر ثم وقع منه أمر واتهم بدم فسجن بمكة إلى أن مات فى خلافة هشام . وهو القائل :

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

وخلونى لمعترك المنايا وقد شرعت أسنتها لنحرى

كأنى لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتى فى آل عمرو

(عروة بن عبدالله بن قشير الجعفى الكوفى) د ت ق - عن ابن الزبير وابن سيرين ومعاوية بن قرة وعن عنبسة بن أبى سفيان ولم يدركه ، وعنه زهير بن معاوية وسفيان الثورى .

(عطاء بن ابى رباح المكى) ع

أبو محمد بن أسلم مولى قريش أحد أعلام التابعين . ولد فى خلافة عثمان ، وسمع عائشة وأبا هريرة وأسامة بن زيد وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وأبا سعيد الخدرى وخلقاً كثيراً منهم جابر وصفوان بن يعلى وعبيد بن عمير وأبو العباس الشاعر ، وعنه أيوب والحكم وحسين المعلم وابن إسحق وجرير بن حازم وأبو حنيفة والأوزاعى وهمام بن يحيى وأسامة بن زيد الليثى وابرهيم الصائغ وأيوب بن موسى وحبيب بن أبى ثابت وحبيب بن الشهيد وحجاج بن أرطاة وزيد بن أبى أنيسة وسلمة ابن كهيل وطلحة بن عمرو وعبادة بن منصور الباجى وعبدالله بن أبى نجيح وعبدالله ابن المؤمل المخزومى وعبد الرحمن بن حبيب بن أردك وعبد المجيد بن سهيل وعثمان بن الأسود وعقبة بن عبد الله الأصم وعكرمة بن عمار وعلى بن الحكم البنانى وعمرو بن دينار وعمران القصار وقيس بن سعد وكثير[1] بن شنظير[2] وابن أبى ليلى وأبو شهاب موسى بن نافع وأبو المليح الرقى ومعقل بن عبيد الله والليث بن سعد وابن جريج ويزيد بن ابرهيم التسترى وخلق كثير ، وكان إماماً

(١) مهمل فى الاصل ، والتصحيح من الخلاصة .

(٢) فى الاصل « شنطير » ، والتصحيح من خلاصة التذهيب .

سيداً أسود مفلفل الشعر من مولدى الجند فصيحاً علامة انتهت إليه الفتوى بمكة مع مجاهد وكان يخضب بالحناء . قال أبوحنيفة : مارأيت أحداً أفضل من عطاء . وقال ابن جريج كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة وكان من أحسن الناس صلاة ، وقال الأوزاعى مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس ، وقال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ما رأيت فتياً خيراً من عطاء إنما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر وهم يخوضون فان سئل أحسن الجواب ، وقال اسماعيل بن أمية كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيل إلينا أنه مؤيد ، وقال عثمان بن عطاء الخراسانى كان عطاء أسود شديداً فصيحاً إذا تكلم فما قال بالحجاز قبل منه ، وقال ابن عباس يا أهل مكة تجتمعون على وعندكم عطاء ، وروى سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال هؤلاء أئمة الأمصار : الحسن وابرهيم بالعراق وسعيد بن المسيب وعطاء بالحجاز ، وقال اسماعيل بن عياش سألت عبدالله بن عثمان بن خثيم ما كان عيش عطاء ؟ قال نيل السلطان وصلة الاخوان ، وقال الأصمعى دخل عطاء على عبد الملك بن مروان وهو على السرير فقام إليه وأجلسه معه وقعد بين يديه فوعظه عطاء ، وروى عمر بن قيس المكى عن عطاء قال أعقل مقتل عثمان وولدت لعامين من خلافته ، وقال أبو المليح الرقى لما بلغ ميمون بن مهران موت عطاء قال ما خلف بعده مثله ، وعن ربيعة الرأى قال فاق عطاء أهل مكة فى الفتوى ، وقال ابن معين كان عطاء معلم كتاب دهراً ، وقال جرير بن حازم رأيت يد عطاء شلاء ضربت أيام ابن الزبير ، قال ابن سعد وكان عطاء أعور ، وقال أبو عاصم الثقفى سمعت أبا جعفر الباقر يقول للناس وقد أكثروا عليه : عليكم بعطاء فهو والله خير لكم منى ، وقال أبو جعفر أيضاً : ماأجد أحداً أعلم بالمناسك من عطاء ، وقال رجل لابن جريج لولا هذان الأسودان ما كان لنا فقه : مجاهد وعطاء ، فقال فض الله فاك تقول لهما الأسودان ! وقال عمرو بن ذر ما رأيت على عطاء ثوباً يسوى خمسة دراهم ، وروى ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال والله ماأرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبى بكر ولا أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء ، وقال عمران بن

حدير رأيت عمامة عطاء مخرقة فقلت أعطيك عمامتى فقال إنا لا نقبل إلا من الامراء ، قلت يريد بيت المال ، قال ابن سعد : عطاء من مولدى الجند نشأ بمكة وهو مولى لبنى فهر أو لجمح إليه انتهت فتوى أهل مكة و إلى مجاهد وأكثر ذلك إلى عطاء فسمعت بعض العلماء يقول كان عطاء أسود أعور أفطس أشل أعرج ثم عمى وكان ثقة فقيهاً ، قال أبو داود كان والد عطاء نوبياً يعمل المكاتل ، وقيل حج عطاء نيفاً على سبعين حجة وكان يشرب الماء فى رمضان و يقول إنى أطعم أكثر من مسكين ، وقال يحيى القطان مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلات عطاء بكثير فان عطاء كان يأخذ عن كل أحد ، وقال أحمد وابن معين ليست مرسلات عطاء بذاك ، وقال على بن المدينى كان عطاء اختلط بأخرة فتركه ابن جريج وقيس بن سعد ، وقال اسماعيل بن داود : سمعت مالكاً يقول كان عطاء أسود ضعيف العقل . قلت عطاء حجة بالاجماع إذا أسند . قال أحمد بن حنبل ليس فى المرسلات شىء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء كانا يأخذان عن كل أحد . قال أبو المليح وحماد بن سلمة وأحمد وجماعة توفى عطاء سنة أربع عشرة ومائة ، وقال ابن جريج والواقدى سنة خمس عشرة وقيل غير ذلك والأول أصح ، وعاش تسعين سنة وكان موته فى رمضان . ومن قال عاش مائة سنة فقد وهم والله أعلم .

(عطاء بن أبى مروان الأسلمى) ن ـ أبو مصعب ، مدنى نزل الكوفة . روى عن أبيه ، وعنه موسى بن عقبة ومسعر وشعبة وشريك .

(عطية بن سعد بن جنادة) د ت ق ـ العوفى أبو الحسن الكوفى . عن ابن عباس وأبى سعيد الخدرى وابن عمر وغيرهم ، وعنه ابنه الحسن وأبان بن تغلب وحجاج بن أرطاة وقرة بن خالد وزكريا بن أبى زائدة ومحمد بن جحادة ومسعر بن كدام وفضيل بن مرزوق وآخرون . قال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه ، وكذا ضعفه غير واحد ، ويروى أن الحجاج ضربه أربعمائة سوط على أن يلعن علياً فلم يفعل وكان شيعياً رحمه الله ولا رحم الحجاج . قال مطين توفى سنة إحدى عشرة ومائة ، وقال خليفة مات سنة سبع وعشرين ومائة وهذا القول غلط .

(عقبة بن حريث التغلبي الكوفي) م ن - سمع ابن عمر وسعيد بن المسيب ، وعنه شعبة وفرات بن الأحنف .

(عقبة بن مسلم التجيبي المصري) ٤ - أبو محمد إمام جامع مصر وقاصها . روى عن شفي بن ماتع وأبي عبد الرحمن الحبلي وعن عقبة بن عامر وعبدالله بن عمرو أيضاً وأراه مرسلا ، وعنه حيوة بن شريح والوليد بن أبي الوليد المدني وابن لهيعة ، وثقه أحمد العجلي وغيره .

(عكرمة بن خالد بن العاص) خ م د ت ن - بن هشام بن المغيرة بن عبدالله المخزومي المكي أبو خالد المقرىء . قرأ القرآن على ابن عباس عرضاً وسمع منه ومن أبي هريرة وابن عمر وأبي الطفيل وسعيد بن جبير وغيرهم ، روى القراءة عنه عرضاً أبو عمرو بن العلاء وحنظلة بن أبي سفيان فيما قاله أبو عمرو الداني ، وروى عنه قتادة وعبد الله بن طاوس وابن جريج وحنظلة بن أبي سفيان ومعقل ابن عبيد الله الجزري وجماعة . وتوفي بعد عطاء بن أبي رباح بيسير ، وثقه جماعة ، وكان أحد العلماء الأشراف ، ولجده العاص صحبة ورواية في المسند .

أما (عكرمة بن خالد) بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي فهو ولد ابن عم عكرمة بن خالد وهو ضعيف مقل أدركه مسلم بن ابرهيم .

(علقمة بن مرثد الحضرمي) ع - أبو الحرث الكوفي أحد الأئمة . روى عن أبي عبدالرحمن السلمي وطارق بن شهاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى وسعد بن عبيدة وجماعة ، وعنه غيلان بن جامع وأبو حنيفة والاوزاعي وشعبة ومسعر وسفيان والمسعودي ، قال أحمد بن حنبل هو ثبت في الحديث . قلت توفي سنة عشرين ومائة .

(على بن الأقمر) ع - بن عمرو بن الحرث الهمداني الوادعي أبو الوازع الكوفي . عن أبي جحيفة وأسامة بن شريك وعن الأغر أبي مسلم وأبي حذيفة سلمة بن صهيبة وأبي الأحوص الحبشي وغيرهم ، وعنه الأعمش وشعبة وسفيان والحسن بن صالح وشريك وآخرون ، وثقه جماعة .

(على بن ثابت) بن أبي زيد عمرو بن أخطب الانصاري أخو عزرة بن

ثابت . روى عن نافع ومحمد بن زياد القرشي وغيرهما ومات شاباً . روى عنه سعيد ابن أبي عروبة والحمادان وعمران القطان وسعيد بن ابرهيم ، وثقه أحمد بن حنبل وقال أبو حاتم لا بأس به .

﴿ علي بن رباح ﴾ م ٤

ابن قصير بن قشيب بن ينبع اللخمي المصري واسمه علي لكنه صغر ، قال أبو عبد الرحمن المقرى كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحاً فقال هو علي . قلت قوله مولود لا يستقيم لأن علياً هذا ولد في أول خلافة عثمان أو قبل ذلك بقليل وكان في خلافة بني أمية رجلا لا مولوداً ، سمع من عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وأبي هريرة وأبي قتادة وفضالة بن عبيد وغيره من الصحابة . وعمر مائة سنة إلا قليلا ، وعنه ابنه موسى فأكثر عنه ويزيد بن أبي حبيب وحميد بن هانىء ومعروف بن سويد وآخرون ، وكان ثقة عالماً إماماً وفد على معاوية وقد قال كنت خلف مؤدبي فسمعته يبكي فقلت مالك ؟ قال قتل أمير المؤمنين عثمان وكنت بالشام ، وأما ابن يونس فذكر أنه ولد عام اليرموك قال وذهبت عينه يوم ذات الصوارى[1] في البحر مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة أربع وثلاثين ، وكانت له منزلة من عبد العزيز بن مروان وهو الذى زف بنته أم البنين بنت عبد العزيز إلى الشام فدخل بها زوجها الوليد بن عبد الملك ، ثم تغير عليه عبد العزيز فأغزاه إفريقية فلم يزل مرابطاً بها إلى أن توفي بها ، سئل عنه أحمد بن حنبل فقال ما علمت إلا خيراً ، يقال توفي سنة أربع عشرة ومائة . فقال الحسن بن علي العداس توفي سنة سبع عشرة ومائة .

﴿ علي بن عبد الله بن عباس ﴾ م ٤

ابن عبد المطلب الهاشمي المدني أبو محمد السجاد والد محمد وعيسى وداود وسليمان واسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله . ولد أيام قتل علي رضي الله عنه فسمي باسمه . روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد الخدرى وابن عمر وجماعة ،

---

(١) لعل الصواب « السوارى » .

وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد والزهرى وسعد بن ابرهيم ومنصور ابن المعتمر وعلى بن أبى جملة وآخرون ، وأمه هى زرعة بنت الملك مشرح بن عدى الكندى أحد الملوك الأربعة ، وكان جسيماً وسيماً طويلا إلى الغاية جميلا مهيباً . ذا لحية مليحة يخضب بالوسمة . ذكر الأوزاعى وغيره أنه كان يسجد كل يوم ألف سجدة . قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث وقال قال له عبد الملك بن مروان لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعاً[1] فغيره وكناه أبا محمد ، وقال عكرمة قال لى ابن عباس ولابنه علياً انطلقا إلى أبى سعيد الخدرى فاسمعا من حديثه ، فأتيناه فى حائط له ، وقال ميمون بن زياد ثنا أبو سنان قال كان على بن عبد الله معنا بالشام وكانت له لحية طويلة يخضبها بالوسمة وكان يصلى كل يوم ألف ركعة وكان على بن أبى جملة يقول دخلت على على بن عبد الله وكان آدم جسيماً ورأيت له مسجداً كبيراً فى وجهه يعنى أثر السجود ، وقال ابن المبارك : كان له خمسمائة شجرة يصلى عند كل شجرة ركعتين وذلك كل يوم ، وعن أبى المغيرة قال إن كنا لنطلب لعلى بن عبد الله الخف والنعل فما نجده حتى يستعمله لكبر رجله . قلت وكان على بن عبد الله السجاد قد أسكن الشراة بالحميمة من البلقاء ، وهو جد الخلفاء ، توفى سنة ثمانى عشرة ومائة .

(على بن مدرك النخعى الكوفى) ع - عن أبى زرعة البجلى وابرهيم النخعى وهلال بن يساف ، وعنه الأعمش والمسعودى وشعبة وغيرهم ؛ توفى سنة عشرين ومائة ، وثقه غير واحد .

(عمارة بن راشد الليثى) مولاهم الدمشقى . أرسل عن أبى هريرة وغيره وروى عن جبير بن نفير وأبى إدريس الخولانى وعمر بن عبد العزيز ، وعنه عتبة بن أبى حكيم وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وعبد الله بن عيسى بن أبى ليلى ، وما

---

(١) فى (صفة الصفوة) : ولد ليلة قتل على بن أبى طالب عليه السلام فى رمضان سنة أربعين فسمى باسمه وكنى بكنيته . وكان إذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً عطلت قريش مجالسها فى المجلس الحرام وهجرت مواضع حلقها ولزمت مجلسه إعظاماً له ...

أظن به بأساً لكن قال أبو حاتم : مجهول .

(عمران بن أبى أنس القرشي العامرى المصرى) م د ت ن ـ عن عبد الله ابن جعفر وحنظلة بن على الأسلمى وسهل بن سعد وسليمان بن يسار وطائفة ، وعنه أسامة بن زيد الليثى والضحاك بن عثمان وعبدالحميد بن جعفر و يونس الأيلى [1] والليث بن سعد وآخرون ، وثقه أبو حاتم وغيره ، توفى سنة سبع عشرة ومائة .

(عمر بن ثابت الخزرجى المدنى) م ٤ ـ عن أبى أيوب الانصارى فى صوم ست من شوال ، وعنه الزهرى وصفوان بن سليم وسعد بن سعيد الأنصارى ومالك وآخرون ، وثقه النسائى ، وله حديث آخر فى ذكر الدجال .

(عمر بن الحكم بن رافع بن سنان) م د ن ق ـ أبو حفص . عن أبى اليسر كعب بن عمرو وأبى هريرة وعبدالله بن عمرو وجابر ، وعنه سعيد بن أبى هلال وعمران ابن أبى أنس وابن ابن أخيه عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله وغيرهم . وثقه أبو زرعة .

(عمر بن الحكم بن ثوبان) م د ن ق ـ أبو حفص المدنى . قال ابن معين : هو والآخر واحد ، عن سعد بن أبى وقاص وأبى هريرة وأبى سعيد وعبد الله بن عمرو وجماعة ، وعنه يحيى بن أبى كثير ويحيى بن سعيد الأنصارى ومحمد بن عمرو وموسى بن عبيدة وآخرون ، توفى سنة سبع عشرة عن ثمانين سنة .

(عمر بن سالم المدنى) أبو عثمان قاضى مرو ، رأى ابن عباس وسمع من القاسم ابن محمد وغيره ، وعنه مطرف بن طريف وليث بن أبى سليم ومهدى بن ميمون والربيع بن مسلم وغيرهم .

(عمر بن على بن الحسين) م ت ن ـ بن على الهاشمى المدنى الأصغر . أرسل عن النبى ﷺ وروى عن أبيه وسعيد بن مرجانة ، وعنه ابناه محمد وعلى وابن

---

(١) مهملة فى الاصل ، والتحرير من (اللباب فى الانساب لابن الاثير) ج ١ ص ٧٨ حيث قال : الأيلى بفتح الألف وسكون الياء ... نسبة إلى بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلى ديار مصر ، خرج منها جماعة من العلماء فى كل فن ، منهم يونس ابن يزيد الأيلى صاحب الزهرى . توفى بصعيد مصر سنة ١٥٢ . . .

أخيه حسين بن زيد ويزيد بن الهاد وابن إسحق وفضيل بن مرزوق ، وكان سيداً كثير العبادة والاجتهاد له فضل وعلم .

(عمر بن مروان بن الحكم الأموى) ويقال عمرو ، قال أبوسعيد بن يونس : لم يكن بمصر رجل من بنى أمية أفضل منه وكان أولاد أخيه يستشيرونه ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب وعبيدالله بن أبى جعفر ، توفى سنة خمس عشرة ومائة ، قال : وولده بالأندلس إلى اليوم .

(عمرو بن سعد الفدكى) ن ق - ويقال اليمامى . عن محمد بن كعب القرظى ونافع وعمرو بن شعيب . ومات شاباً ، روى عنه يحيى بن أبى كثير - مع تقدمه - وعكرمة بن عمار والاوزاعى وغيرهم ، وثقه دحيم .

(عمر بن سعيد الثقفى البصرى) م ٤ - عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير ووراد كاتب المغيرة وأبى زرعة البجلى ، وعنه أيوب وابن عون ويونس وجرير بن حازم وآخرون ، وثقه النسائى .

(عمرو بن شعيب) ٤

ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو ابرهيم السهمى الطائفى وكناه بعضهم أباعبد الله . سمع من زينب بنت أبى سلمة رضى الله عنها ومن أبيه وسعيد ابن المسيب وعطاء بن أبى رباح وطاوس وعمرو بن الشريد وسليمان بن يسار وغيرهم ، وعنه عطاء وقتادة ومكحول والزهرى وأيوب وحسين المعلم وعبيد الله ابن عمر وداود بن أبى هند وابن لهيعة وابن إسحق وخلق كثير ، وكان ثقة صدوقاً كثير العلم حسن الحديث ، قال يحيى بن معين : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ليس بذاك ، وقال يحيى القطان : حديث عمرو بن شعيب عندنا واه ، وقال معتمر بن سليمان عن أبى عمرو بن العلاء قال : كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغيب عليهما شىء يأخذان عن كل أحد وكان ينزل الطائف ، قال الاوزاعى : ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب ، ووثقه يحيى بن معين وابن راهويه

وصالح جزرة ، وقال الترمذى قال البخارى : رأيت أحمد وابن المدينى و إسحق يحتجون بحديث عمرو بن شعيب فمن الناس بعدهم ، وقال إسحق بن راهويه : إذا كان الراوى عن عمرو ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر ، وقال الدارقطنى وغيره : قد ثبت سماع عمرو من أبيه وسماع أبيه من جده عبدالله بن عمرو ، وقال أبو زكريا النووى : الصحيح المختار الاحتجاج به ، وقال صالح بن محمد حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه صحيفة ورثوها ، وقال بعض العلماء : ينبغى أن تكون تلك الصحيفة أصح من كل شىء لأنها مما كتبه عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ والكتابة أضبط من حفظ الرجال ، وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أهل الحديث إذا شاؤا احتجوا بعمرو بن شعيب و إذا شاؤا تركوه ، قلت يعنى يقولون حديثه من صحيفة موروثة فقد يخرجون هذا القول فى معرض التضعيف ، وقال أبو عبيد الآجرى سئل أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحجة ؟ قال لا ولا نصف حجة . قلت لا أعلم لمن ضعفه مستنداً طائلا أكثر من أن قوله عن أبيه عن جده يحتمل أن يكون الضمير فى قوله عن جده عائداً إلى جده الأقرب وهو محمد فيكون الخبر مرسلا و يحتمل أن يكون جده الأعلى وهذا لا شىء لأن فى بعض الأوقات يأتى مبيناً فيقول عن جده عبد الله بن عمرو ، ثم إنا لا نعرف لأبيه شعيب عن جده محمد رواية صريحة أصلا ، وأحسب محمداً مات فى حياة عبدالله بن عمرو والده وخلف ولده شعيباً فنشأ فى حجر جده وأخذ عنه العلم ، فأما أخذه عن جده عبدالله فمتيقن وكذا أخذ ولده عمرو عنه فثابت ، توفى بالطائف سنة ثمانى عشرة ومائة .

﴿ عمرو بن مرة ﴾ ع

ابن [1] عبدالله بن طارق المرادى الجملى [2] أبو عبدالله الكوفى أحد الاعلام الحفاظ

---

(١) بالاصل «عن» بدل «من» ، وهو خطأ ظاهر لا حاجة إلى التنبيه على مثله .

(٢) بفتح الجيم والميم .. نسبة إلى جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد ... (اللباب) .

وكان ضريراً ، سمع ابن أبى أوفى وسعيد بن المسيب ومرة الطيب وأبا وائل وعبدالرحمن بن أبى ليلى وأباعمر زاذان وطائفة ، وعنه زيد بن أبى أنيسة والأعمش وسفيان وشعبة ومسعر وقيس بن الربيع وخلق ، له نحو مائتى حديث ، قال مسعر مع جلالته : ما أدركت أحداً أفضل من عمرو بن مرة ، وعن عبدالرحمن بن مهدى قال هو من حفاظ الكوفة ، وقال قراد ثنا شعبة قال ما رأيت عمرو بن مرة يصلى صلاة قط فظننت أنه ينصرف حتى يغفر له ، وقال مسعر سمعت عبد الملك بن ميسرة ونحن فى جنازة عمرو بن مرة يقول : إنى لأحسبه خير أهل الارض ، و يقال إن عمراً دخل فى شىء من الارجاء ، وهو مجمع على ثقته و إمامته ، توفى سنة ست عشرة ومائة ، وعن عمرو قال أكره أن أمر بمثل فى القرآن لا أعرفه لأن الله تعالى يقول (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) وروى أبوسنان عن عمرو بن مرة قال نظرت إلى امرأة فأعجبتنى فكف بصرى فأنا أرجو . أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ أنا ابن اللتى أنا أبو الوقت أنا أبو منصور بن عفيف أنا عبد الرحمن بن أحمد أنا أبو القاسم البغوى ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا جرير عن مغيرة قال لم يزل فى الناس بقية حتى دخل عمرو بن مرة فى الارجاء فتهافت الناس فيه .

(عمير بن سعيد النخعى الكوفى) خ م د ق - عن على وابن مسعود وعمار وأبى مسعود وسعد بن أبى وقاص ، وهو من أقران مسروق والكبار لكنه عمر إلى هذا الوقت ، وحديثه عن على فى الصحيحين ، روى عنه أبوحصين الأسدى والاعمش وأشعث بن سوار وفطر بن خليفة وحجاج بن أرطاة ومسعر وجماعة ، وثقه يحيى بن معين ، وقال ابن سعد توفى سنة خمس ومائة .

﴿ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ﴾ م ٤

أبو عبد الله الهذلى الكوفى الزاهد أحد الائمة ، روى عن أبيه وأخيه أبى عبد الله الفقيه وعائشة وأبى هريرة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وقيل إن روايته عن عائشة وأبى هريرة مرسلة وقد أرسل عن ابن مسعود

وغيره ، وعنه إسحق بن يزيد الهذلى وحنظلة بن أبى سفيان وصالح بن صالح بن حى ومالك بن مغول والمسعودى وابن عجلان وأبو حنيفة ومسعر وآخرون ، وثقه أحمد وغيره ، وقال ابن المديني صلى خلف أبى هريرة ، وقال ابن سعد لما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة رحل إليه عون بن عبدالله وموسى بن أبى كثير وعمر ابن ذر فكلموه فى الارجاء وناظروه فزعموا أنه لم يخالفهم فى شىء منه ، قال وكان عون ثقة يرسل كثيراً ، وقال البخارى : عون سمع أباهريرة ، وقال الاصمعى كان عون من آدب أهل المدينة وأفقههم وكان مرجئاً ثم تركه وقال أبياتاً فى مفارقة الارجاء ، وروى جرير عن مغيرة قال بلغ عبيد الله بن عبد الله أن أخاه عوناً حدث فقال : قد قامت القيامة ، وقيل إن عوناً خرج مع ابن الاشعث ثم إنه هرب إلى نصيبين فأمنه محمد بن مروان وألزمه ابنه مروان الذى استخلف ثم قال له محمد كيف رأيت ابن أخيك ؟ قال ألزمتنى رجلا إن قعدت عنه عتب وإن جئته حجب وإن عاتبته صخب وإن صاحبته غضب ، فتركه ولزم عمر بن عبد العزيز فكانت له منه مكانة وطال مقام جرير بباب عمر فكتب إلى عون :

يأيها القارىء المرخى عمامته ... هذا زمانك إنى قد مضى زمنى
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه ... أنى لدى الباب كالمصفود فى قرن

وروى جرير عن مغيرة قال كان عون بن عبدالله يقص فاذا فرغ أمر جارية له أن تغنى وتطرب فأردت أن أرسل إليه إنك من أهل بيت صدق وإن الله لم يبعث نبيه بالحق ، وصنيعك هذا حمق . زيد بن عوف نا سعيد بن زربى[1] عن ثابت البنانى قال كان لعون جارية يقال لها بسرة تقرأ بألحان فقال لها يوماً اقرئى على إخوانى فكانت تقرأ بصوت وجيع فرأيتهم يلقون العمائم ويبكون فقال لها يوماً يا بسرة قد أعطيت لك ألف دينار لحسن صوتك اذهبى فأنت حرة لوجه الله ، مات سنة بضع عشرة ومائة .

(عون بن أبى جحيفة) ع ـ وهب السوائى الكوفى . عن أبيه والمنذر بن

---

(١) قيده فى الخلاصة بفتح الزاى ثم مهملة ساكنة ثم موحدة .

جرير البجلى وعبد الرحمن بن ممير ، وعنه حجاج بن أرطاة ومالك بن مغول وعمر بن أبى زائدة وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع ، وثقه ابن معين .

(عياش بن عمرو الكوفى) م ن – عن ابن أبى أوفى وابرهيم التيمى وسعيد ابن جبير وزاذان أبى عمرو[١] ، وعنه ابنه عبد الله وشعبة وسفيان وشريك وغيرهم ، وثقه النسائى .

(عيسى بن جارية[٢] المدنى) ق – عن جرير بن عبد الله وجابر بن عبد الله وشريك – صحابى لا أعرفه – وسعيد بن المسيب ، وعنه زيد بن أبى أنيسة وعنبسة بن سعيد الرازى ويعقوب القمى وأبو صخر حميد بن زياد ، وهو مقل اختلفوا فى توثيقه : قال ابن معين ليس بذاك عنده منا كير ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، وقال أبو داود منكر الحديث .

(عيسى بن سيلان المزنى المكى) حدث بمصر عن أبى هريرة ، وعنه زيد ابن أسلم والليث بن سعد وابن لهيعة .

(غيلان بن عقبة) هو ذو الرمة الشاعر . تقدم فى الذال .

غيلان القدرى

أبو مروان صاحب معبد الجهنى ، ناظره الأوزاعى بحضرة هشام بن عبد الملك ، فانقطع غيلان ولم يتب وكان قد أظهر القدر فى خلافة عمر بن عبد العزيز فاستتابه عمر فقال لقد كنت ضالا فهديتنى وقال عمر اللهم إن كان صادقاً و إلا فاصلبه واقطع يديه ورجليه ثم قال أمن يا غيلان فأمن على دعائه ، وروينا عن حسان بن عطية أنه قال يا غيلان والله لئن كنت أعطيت لساناً لم نعطه إنا لنعرف باطل ماجئت به ، وقال الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم

(١) فى الاصل « زادان أبى عمر » ، والتصويب من (صفة الصفوة) .

(٢) بجيم ، كما فى خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى .

عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ : يكون فى أمتى رجل يقال له غيلان أضر على أمتى من إبليس . مروان واهى الحديث ، وقد حج بالناس هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة فى أول خلافته وكان معه غيلان يفتى الناس ويحدثهم وكان ذا عبادة وتأله وفصاحة و بلاغة ثم نفذت فيه دعوة الامام الراشد عمر بن عبد العزيز فأخذ وقطعت أربعته وصلب بدمشق فى القدر نسأل الله السلامة وذلك فى حياة عبادة بن نسى فانه أحد من فرح بصلبه .

﴿ فاطمة بنت الحسين ﴾ د ت ق

ابن على بن أبى طالب أخت سكينه[1] روت عن أبيها وعن عائشة وابن عباس وعن جدتها فاطمة الزهراء مرسلا ، وعنها بنوها حسن وابرهيم وعبدالله وأم جعفر أولاد الحسن بن الحسن بن على وروى عنها أيضاً ابنها محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان الديباج[2] وأبو المقدام هشام بن زياد وشيبة بن نعامة وآخرون ، قال يحيى بن بكير ثنا الليث قال أبى الحسين أن يستأسر فقاتلوه وقتلوه وقتلوا ابنه وأصحابه وانطلق ببنيه على وفاطمة وسكينة إلى عبيد الله بن زياد فبعث بهم إلى يزيد فجعل سكينة خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها ، وقال الزبير وغيره مات الحسن بن الحسن عن فاطمة فتزوجها عبد الله المطرف و يقال أصدقها ألف ألف درهم ، قال ابن عيينة بقيت فاطمة إلى سنة نيف عشرة ومائة و يروى أنها وفدت على هشام بن عبد الملك .

(فاطمة بنت عبد الملك بن مروان) تزوجها ابن عمها عمر بن عبد العزيز ثم خلف عليها سليمان بن داود بن مروان بن الحكم وكان أعور فقيل هذا الخلف الأعور فولدت له عبد الملك وهشاماً ، حكى عنها عطاء بن أبى رباح والمغيرة بن حكيم ، توفيت فى خلافة أخيها هشام فيما أرى .

---

(١) فى الاصل « مسكينة » ، وهو خطأ ظاهر .

(٢) فى (اللباب ج ١ ص ٤٣٦) : كان يلقب الديباج لحسن وجهه .

(فاطمة الصغرى ابنة الامام على) ن - بن أبى طالب ، روت عن أبيها مرسلا وعن أسماء بنت عميس ، وعنها الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعم وموسى الجهنى ونافع بن أبى نعيم وآخرون ، تزوجت بغير واحد من أشراف قريش منهم ابن عمها أبو سعيد بن عقيل ، وفى سنن النسائى أن موسى الجهنى قال دخلت عليها فقيل لها كم لك ؟ فقالت ست وثمانون سنة ، قلت ما سمعت شيئاً ؟ قالت لا ولكن أخبرتنى أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول يا على أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، توفيت سنة سبع عشرة ومائة .

(فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام) ع - الأسدية المدنية ، روت عن جدتها أسماء بنت أبى بكر وأم سلمة ، روى عنها زوجها هشام بن عروة ومحمد بن سوقة و إسحق ، وثقها أحمد العجلى ، وكانت أسن من زوجها بثلاث عشرة سنة .

(الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمرى) حدث بمصر عن أبى هريرة وابن عمر وابن أم الحكم ، روى عنه ابنه حسن وعبيد الله بن أبى جعفر ويزيد ابن أبى حبيب وعياش بن عقبة وابن إسحق وآخرون ، ما أعلم به بأساً .

﴿ الفضل [١] بن قدامة ﴾

أبو النجم العجلى الراجز ، من طبقة العجاج فى الرجز وربما قدمه بعضهم على العجاج ، له مدائح فى هشام بن عبد الملك وغيره ، ومن رجزه :

أوصيت من برة قلباً حرا ... بالكلب خيراً والحماة شرا

لا تسأمى خنقاً لها وجرا ... حتى ترى حلو الحياة مرا

ومن شعره [٢] :

---

(١) فى الأغانى : قال أبو عمرو الشيبانى اسمه المفضل ، وقال ابن الأعرابى اسمه الفضل ... (٢) فى (معجم الشعراء للمرزبانى) ص ٣١٠ فى ترجمة أبى النجم : قال معاوية يوماً لجلسائه : أى أبيات العرب فى الضيافة أحسن ؟ قالوا ليقل أمير المؤمنين ، فقال : قاتل الله أبا النجم حيث يقول . وذكر البيتين . وفيهما «قلابة» بدل «فلانة» .

لقد علمت عرسى فلانة أننى ... طويل سنى نارى بعيد خمودها

إذا حل ضيفى بالفلاة فلم أجد ... سوى منبت الأطناب شب وقودها

وله : والمرء كالحالم فى المنام ... يقول إنى مدرك أمامى

فى قابل ما فاتنى فى العام ... والمرء يدنيه من الحمام

مر الليالى السود والأيام ... إن الفتى يصح للأسقام

كالغرض المنصوب للسهام ... أخطأ رام وأصاب رام

حكى الزبير بن بكار قال قال هشام للشعراء : صفوا لى إبلا ، قال أبو النجم فذهب بى الروى إلى أن قلت * وصارت الشمس كعين الأحول *(١) فغضب هشام وكان أحول فقال أخرجوا هذا ، ثم بعد مدة أدخلت عليه فقال ألك أهل ؟ قلت نعم وابنتان ، قال هل زوجتهما ؟ قلت إحداهما ، قال فما أوصيتها ؟ قلت :

أوصيت من برة قلباً حرا ... بالكلب خيراً والحماة شرا

لا تسأمى خنقاً لها وجرا ... والحى عميهم بشر طرا

وإن حبوك ذهباً ودرا ... حتى يروا حلو الحياة مرا

فضحك هشام حتى استلقى وقال ماهذه وصية يعقوب بنيه ! قلت يا أمير المؤمنين ولا أنا مثل يعقوب عليه السلام ، قال فما زدتها ؟ قلت :

سبى الحماة وابهتى عليها ... وإن دنت فازدلفى إليها

واقرعى بالفهر مرفقيها ... وظاهرى اليد به عليها

لا تخبرى الدهر به ابنتيها

---

(١) فى (عيون الأخبار لابن قتيبة) : أنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التى أولها * الحمد لله الوهوب المجزل * فلم يزل هشام يصفق إستحساناً لها حتى إذا بلغ قوله فى صفة الشمس * فهى فى الأفق كعين الأحول * أمر بوجء رقبته واخراجه . وفى الأغانى : حتى بلغ إلى ذكر الشمس فقال « وهى على الأفق كعين » وأراد أن يقول « الاحول » ، ثم ذكر حولة هشام فلم يتم البيت وأرتج عليه ، فقال هشام : أجز البيت ! فقال « كعين الاحول » ، فأمر هشام فوجىء عنقه وأخرج من الرصافة .

وقال فما فعلت أختها ؟ قلت درجت بين أبيات الحى ونفعتنا ، قال فما قلت فيها ؟ قلت :

كأن ظلامة أخت شيبان يتيمة ووالداها حيان

الرأس قمل كله وصئبان وليس فى الرجلين إلا خيطان

فهى التى يذعر منها الشيطان

فوصلنى هشام بدنانير وقال اجعلها فى رجلى ظلامة . وهو القائل :

* أنا أبو النجم وشعرى شعرى *

﴿ القاسم بن عبد الرحمن ﴾ خ ٤

ابن عبد الله بن مسعود الهذلى أبو عبد الرحمن الفقيه قاضى الكوفة وكان ممن لم يأخذ على القضاء رزقاً وهو أخو معن ، روى عن أبيه وابن عمر وجابر بن سمرة ومسروق وغيرهم ، وعنه الاعمش وابن أبى ليلى ومسعر والمسعودى وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره ، قال محارب بن دثار : صحبناه إلى بيت المقدس ففضلنا بكثرة الصلاة وطول الصمت و بالسخاء ، وقال ابن عيينة قلت لمسعر من أشد من رأيت توقياً للحديث ؟ قال : القاسم بن عبد الرحمن ، وقال ابن المدينى لم يلق ابن عمر ، وقال خليفة بن خياط : عزله ابن هبيرة عن القضاء سنة ثلاث ومائة بالحسين بن الحسن الكندى ، قال الاعمش كنت أجلس إلى القاسم وهو قاض ، قال ابن قانع مات سنة ست عشرة ومائة وقيل مات سنة اثنتى عشرة .

﴿ القاسم أبو عبد الرحمن الدمشقى ﴾ ٤

مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية أحد الأعلام ، وهو القاسم بن أبى القاسم ، روى عن أبى هريرة وفضالة بن عبيد وأبى أمامة ومعاوية بن أبى سفيان وأرسل عن على وابن مسعود وتميم الدارى وغيره ، وعنه يحيى بن الحارث الذمارى [1] وثور بن يزيد وعبد الله بن العلاء بن زبر ومعاوية بن صالح وابن جابر وآخرون ، قال

---

(١) بالاصل «الدمارى» ، والتصحيح من (اللباب فى الانساب لابن الاثير ج ١ ص ٤٤٤) ، وقيده بكسر الذال نسبة إلى قرية باليمن . . .

ابن سعد هو مولى أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبى سفيان وقيل مولى معاوية ، وله حديث كثير وفى بعض حديث الشاميين أنه أدرك أربعين بدرياً ، وذكر البخارى فى تاريخه أنه سمع علياً وابن مسعود فوهم ، وقال ابن معين ثقة ، وقال ابن شابور عن يحيى الذمارى سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول لقيت مائة من الصحابة ، وقال يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم عن القسم أبى عبد الرحمن قال قدم علينا سلمان الفارسى دمشق ، أنكر أحمد بن حنبل هذا وقال كيف يكون له هذا اللقاء وهو مولى لخالد بن يزيد بن معاوية ! وقال عبدالله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن سليمان أبى الربيع عن القاسم قال رأيت الناس مجتمعين على شيخ فقلت من هذا ؟ فقالوا سهل بن الحنظلية ، وقال دحيم كان القاسم مولى جويرية بنت أبى سفيان فورثت ، وقال صدقة بن خالد ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال مارأيت أحداً أفضل من القاسم أبى عبد الرحمن كنا بالقسطنطينية وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين فكان يتصدق برغيف و يصوم و يفطر على رغيف ، قال أحمد ابن حنبل : فى حديث القاسم مناكير مما يرويه الثقات ، وقال يعقوب بن شيبة : القاسم أبو عبد الرحمن منهم من يضعفه ، وقال أحمد بن حنبل حديث القاسم عن أبى أمامة «الدباغ طهور» منكر ، قال أبو عبيد توفى سنة اثنتى عشرة ومائة .

(القاسم بن عوف الشيبانى الكوفى) م ق ـ عن أبى برزة الأسلمى وزيد بن أرقم وعبد الله بن أوفى ، وعنه قتادة وأيوب السختيانى وزيد بن أبى أنيسة وغيرهم ، قال أبوحاتم : محله الصدق ، قلت حديثه عن زيد بن أرقم مضطرب ، توقف فيه على بن المدينى .

(القاسم بن مخيمرة) م ٤

أبو عروة الهمدانى الكوفى نزيل دمشق ، روى عن أبى سعيد الخدرى وعبدالله ابن عمرو وشريح بن هانىء وعلقمة وعبدالله بن حكيم وغيرهم ، وعنه حسان بن عطية ، والحكم وسلمة بن كهيل وأبو إسحق السبيعى وعمر بن أبى زائدة والاوزاعى

وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره ، وكان يؤدب بالكوفة ، وكان من العلماء العاملين ، قال يزيد بن أبي مريم كان القاسم بن مخيمرة يتوضأ من النهر الذى يخرج من باب الصغير ، قلت لعله توضأ منه وقد أبعد عن البلد وصفا ، قال محمد بن كثير عن الأوزاعى قال جلست إلى القاسم بن مخيمرة حين احتلمت ، وقال ابن أبي خالد كنا فى كتاب القاسم وكان لا يأخذ منا ، وعن منصور بن نافع قال كان القاسم يأمرنا بجهازه للغزو و يقول لا تماكسوا فى جهازنا فان النفقة فى سبيل الله مضاعفة ، وعن القاسم أنه كان لا ينصرف حتى يستأذن الوالى و يقرأ (و إذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا) الآية . أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن القاسم بن مخيمرة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عنى سبعين ديناراً وحملنى على بغلة وفرض لى فى خمسين فقلت أغنيتنى عن التجارة . فسألنى عن حديث فقلت هبنى يا أمير المؤمنين قال سعيد كأنه كره أن يحدثه على هذا الوجه ، قال وقال القاسم ما اجتمع على مائدتى لونان من طعام واحد ولا أغلقت بابى ولى خلفه هم ، وعنه قال كنت أدعو بالموت فلما نزل بى كرهته ، قال الهيثم توفى سنة إحدى عشرة ومائة وقال غير واحد مات سنة إحدى ومائة والأول هو الصحيح والله أعلم .

﴿ قتادة بن دعامة ﴾ ع

ابن قتادة بن عزيز ، وقيل غير ذلك فى نسبه ، أبو الخطاب السدوسى البصرى الأعمى الحافظ أحد الأئمة الأعلام ، روى عن عبد الله بن سرجس وأنس بن مالك وأبى الطفيل وأبى رافع وأبى أيوب المراغى [1] وأبى الشعثاء وزرارة بن أوفى

---

(١) فى الاصل «الراعى» ، والتصحيح من (اللباب فى الانساب ج ٣) حيث قال : المراغى بفتح الميم والراء و بعد الالف غين معجمة ، وقيل بكسر الميم ، والأول أصح . هذه النسبة إلى قبيلة ومدينة : فأما القبيلة فهى المراغ [قبيلة من الازد ينسب إليها أبو أيوب يحيى بن مالك الازدى المراغى ....

والشعبى وعبد الله بن شقيق ومطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب وأبى العالية وصفوان بن محرز ومعاذة العدوية وأبى عثمان النهدى والحسن وخلق ، وعنه سعيد ابن أبى عروبة ومعمر ومسعر وشعبة والاوزاعى وعمرو بن الحرث المصرى وأبان ابن يزيد وهمام وجرير بن حازم وشيبان النحوى وحماد بن سلمة وسعيد بن بشير وأبو عوانة وخلق كثير ، وكان أحد من يضرب المثل بحفظه ، قال معمر أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له فى اليوم الثالث ارتحل ياأعمى فقد أنزفتنى ، وقال قتادة ما قلت لمحدث قط أعد على وما سمعت أذناى شيئاً قط إلا وعاه قلبى ، وقال محمد بن سيرين : قتادة أحفظ الناس ، وقال معمر : سمعت قتادة يقول مافى القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئاً ، قال أحمد بن حنبل : قتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء ، ثم وصفه أحمد بالفقه والحفظ وأطنب فى ذكره وقال قلما تجد من يتقدمه ، توفى سنة سبع عشرة ، وقال همام سمعت قتادة يقول ماأفتيت بشىء من رأيى منذ عشرين سنة ، وقد ذكر سفيان الثورى قتادة مرة فقال وكان فى الدنيا مثل قتادة ، وقال معمر قلت للزهرى : قتادة أعلم أو مكحول ؟ قال لا بل قتادة ، وقال أحمد بن حنبل كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه قرئت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها ، وقال شعبة نصصت على قتادة سبعين حديثاً كلها يقول سمعت أنس بن مالك إلا أربعة . قلت قد دلس قتادة عن جماعة ، وقال شعبة لا يعرف لقتادة سماع من أبى رافع ، وقال يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد ، وقال القطان لم يسمع من سليمان بن يسار ، وقال أحمد لم يسمع من معاذة . قلت وقد تفوه قتادة بشىء من القدر ، وقال وكيع كان سعيد بن أبى عروبة وهشام الدستوائى وغيرهما يقولون قال قتادة كل شىء بقدر إلا المعاصى ، وقال ابن شوذب ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً يعنى القدر ، قلت وكان قتادة أيضاً رأساً فى العربية والغريب وأيام العرب وأنسابها ، قال أبو عمرو بن العلاء كان قتادة من أنسب الناس ، ونقل القفطى فى تاريخ النحاة قال كان الرجلان من بنى أمية يختلفان فى البيت من الشعر فيبردان بريداً إلى

العراق يسأل قتادة عنه ، وثقه غير واحد ، ومات سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة ثمانى عشرة بواسط وله سبع وخمسون سنة رحمه الله .

(قيس بن سعد المكى الحبشى) م د ن ق ـ مولى نافع بن علقمة أحد الفقهاء ، روى عن طاوس ومجاهد وعطاء ويزيد بن هرمز ، وعنه يزيد بن ابرهيم التسترى وجرير بن حازم والحمادان والربيع بن صبيح ومعاوية بن عبد الكريم الضال وآخرون ، وكان قد خلف عطاء بمكة فى الفتوى وفى مجلسه ، ولم تطل أيامه ولا عمر ، وثقه أحمد ، ومات سنة تسع عشرة .

(قيس بن مسلم) ع ـ بن عمرو الجدلى الكوفى أحد الأئمة ، روى عن طارق ابن شهاب وعبد الرحمن بن أبى ليلى ومجاهد وغيرهم ، وعنه أيوب بن عائذ[1] ومسعر بن كدام وأبو العميس عتبة بن عبد الله وأبو حنيفة وسفيان وشعبة وآخرون ، وثقه أحمد وغيره ، وقال أبو داود : كان مرجئاً ، وروى أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة قال كانوا يقولون مارفع قيس بن مسلم رأسه إلى السماء منذ كذا وكذا تعظيماً لله ، قلت توفى سنة عشرين ومائة .

(لقمان بن عامر الوصابى) د ن ـ أبو عامر الحمصى ويقال فيه الأوصابى ، روى عن أبى هريرة وعتبة بن عبد وأبى أمامة وعبد الله بن بسر وكثير بن مرة وجماعة ، روى عنه عقيل بن مدرك ومحمد بن الوليد الزبيدى وعيسى بن أبى رزين وفرج بن فضالة وجماعة ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه .

(محارب بن دثار) ع

ابن كردوس بن قرواش السدوسى الكوفى الفقيه ، ولى قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القسرى وحدث عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن يزيد الخطمى والاسود بن يزيد وغيرهم ، وعنه زبيد اليامى ومسعر وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع وخلق ، وكان ثقة ثبتاً ، وقال سفيان الثورى مايخيل إلى أنى رأيت أحداً

---

(١) مهمل فى الاصل ، وفى تقريب التهذيب : بتحتانية ومعجمة .

أفضله على محارب بن دثار ، وقال ابن سعد : كان من المرجئة الأولى الذين يرجئون علياً وعثمان إلى أمر الله ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بكفر ، وقال ابن معين وأحمد وغيرهما : ثقة ، وقال سفيان بن عيينة رأيت محارباً يقضى فى المسجد ، وروى عبد الله بن إدريس عن أبيه قال رأيت الحكم وحماد بن أبى سليمان فى مجلس حكم محارب بن دثار أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، وقال الثورى استعمل محارب على القضاء فبكى أهله وعزل عن القضاء فبكى أهله ، وقال سعد ابن الصلت ثنا هرون بن الجهم ثنا عبد الملك بن عمير قال كنت فى مجلس قضاء محارب فادعى رجل على رجل فأنكر فقال ألك بينة ؟ قال نعم فلان قال خصمه إنا لله لئن شهد على ليشهدن بزور ولئن سألتنى عنه لأزكينه ، فلما جاء الشاهد قال محارب حدثنا ابن عمر أن النبى ﷺ قال : إن الطير لتضرب بمناقيرها وتقذف ما فى حواصلها من هول يوم القيامة و إن شاهد الزور لا تقار قدماه على الارض حتى يقذف به فى النار . ثم قال بم تشهد ؟ قال قد نسيت أرجع فأتذكر ، توفى محارب ابن دثار سنة ست عشرة ومائة .

(محفوظ بن علقمة الحضرمى الحمصى أبو جنادة) د ق ـ روى عن أبيه وعبدالرحمن بن عائذ وغيرهما وأرسل عن سلمان الفارسى وغيره ، روى عنه أخوه نصر بن علقمة والوضين بن عطاء وثور بن يزيد ومحمد بن راشد ، وثقه دحيم وابن معين .

(محل بن خليفة الطائى الكوفى) خ د ن ق ـ عن جده عدى بن حاتم وأبى السمح خادم النبى ﷺ ، وعنه سعد أبو مجاهد الطائى وأبو الزعراء يحيى بن الوليد الطائى وشعبة وسفيان وغيرهم ، وثقه ابن معين .

(محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمى القرشى) ع ـ أبو عبدالله المدنى ، وكان جده الحرث بن صخر من المهاجرين وهو ابن عم أبى بكر الصديق ، روى عن أسامة بن زيد وأبى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله وعلقمة بن وقاص وعيسى ابن طلحة بن عبيد الله وطائفة من قدماء التابعين ورأى سعد بن أبى وقاص وغيره وكان أحد الفقهاء الثقات ، وروى عنه يحيى بن سعيد الانصارى وهشام بن عروة وابنه موسى بن محمد ويزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن أبى كثير

وأبوعمرو الأوزاعى وابن إسحق وآخرون وكان عريف بنى تميم ، توفى سنة عشرين ومائة وقيل سنة تسع عشرة ومائة .

(محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام) الأسدى المدنى ، عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله ، وعنه عبيد الله بن أبى جعفر وابن جريج والوليد بن كثير وابن إسحق وغيرهم ، وهو معدود فى الفقهاء ، وثقه النسائى ، وتوفى شاباً وكان أبوه ممن طال عمره وبقى إلى خلافة سليمان بن عبد الملك .

(محمد بن سعيد بن المسيب) المخزومى المدنى ، عن أبيه ، وعنه ابناه عمران وطلحة ويحيى بن سعيد الانصارى وابن إسحق .

(محمد بن سهل بن أبى حثمة الأوسى الانصارى) روى عن أبيه ورافع بن خديج ومحيصة بن مسعود ، وعنه بريد بن أبى حبيب وحجاج بن أرطاة .

(محمد بن عبيد الله بن سعيد) خ م د ت ن - أبوعون الثقفى الكوفى الأعور ، روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير والقاضى شريح ووراد كاتب المغيرة وأبى صالح الحنفى عبدالرحمن ، وعنه العباس بن ذريح[1] وابن سوقة ومسعر وسفيان وشعبة قال أبوأسامة عن أبى جناب قال حدثنى أبوعون الثقفى قال كنت أقرأ على أبى عبدالرحمن السلمى ، قال خليفة مات أبوعون سنة عشرين ومائة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة .

﴿ محمد بن على بن الحسين ﴾ ع

ابن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى أبوجعفر الباقر سيد بنى هاشم فى زمانه ، روى عن جديه الحسن والحسين وعائشة وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وأبى سعيد الخدرى وجابر وسمرة بن جندب وعبدالله بن جعفر وأبيه وسعيد بن المسيب وطائفة ، وعنه ابنه جعفر الصادق وعمرو بن دينار والاعمش وربيعة الرأى وابن جريج والاوزاعى ومرة بن خالد ومخول[2] بن راشد وحرب بن سريج والقسم بن الفضل

---

(١) فى الاصل «ذريح» ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

(٢) مهمل بالاصل ، والتصحيح من الخلاصة ، وقيده بضم أوله وفتح المعجمة كمعظم .

الحرانى وآخرون ، قال أحمد بن البرقى مولده سنة ست وخمسين ، قلت فعلى هذا لم يسمع من عائشة ولا من جديه مع أن روايته عن جده الحسن بخطه وعن عائشة فى سنن النسائى فهى منقطعة وروايته عن سمرة عند أبى داود ، وكان أحد من جمع العلم والفقه والشرف والديانة والثقة والسؤدد وكان يصلح للخلافة وهو أحد الاثنى عشر الذين تعتقد الرافضة عصمتهم ولا عصمة إلا لنبى لأن النبى إذا أخطأ لا يقر على الزلة بل يعاتب بالوحى على هفوة إن ندر وقوعها منه و يتوب إلى الله تعالى كما جاء فى سجدة (ص) أنها توبة نبى ، وأما قولهم الباقر فهو من بقر العلم أى شقه فعرف أصله وخفيه ، قال ابن فضيل عن سالم بن أبى حفصة سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصادق عن أبى بكر وعمر فقالا لى يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فانهما كانا إمامى هدى ، هذه حكاية مليحة لأن راوييها سالم وابن فضيل من أعيان الشيعة لكن شيعة زماننا عثرهم الله ينالون من الشيخين يحملون هذا القول من الباقر والصادق رحمهما الله على التقية ، قال إسحق الأزرق عن بسام الصيرفى سألت أبا جعفر عن أبى بكر وعمر فقال والله إنى لأتولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحداً من أهل بيتى إلا وهو يتولاهما ، وعن عبدالله بن محمد بن عقيل قال كنت أنا وأبو جعفر نختلف إلى جابر نكتب عنه فى ألواح ، وروى أن أبا جعفر كان يصلى فى اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة وقد عده النسائى وغيره فى فقهاء التابعين بالمدينة ، قال ليث بن أبى سليم دخلت على أبى جعفر محمد بن على وهو يبكى و يذكر ذنوبه ، توفى أبو جعفر سنة أربع عشرة ومائة ، قاله أبو نعيم ومصعب الزبيرى وسعيد بن عفير ، وقيل سنة سبع عشرة ومائة ، وله إخوة أشراف : زيد الذى صلب وعمر وحسين وعبد الله بنو زين العابدين رحمة الله عليهم .

(محمد بن عمرو بن عطاء القرشى) ع ـ العامرى أبو عبد الله ، عن أبى حميد الساعدى فى عشرة من الصحابة فى وصف صلاة النبى ﷺ وعن أبى هريرة وابن عباس وأبى قتادة وعن سعيد بن المسيب وغيرهم ، وعنه محمد بن عمرو بن حلحلة وعمرو بن يحيى المازنى والوليد بن كثير وابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر وابن

إسحق وابن أبي ذئب وآخرون ، قال ابن سعد : كانت له هيئة ومروءة كانوا يتحدثون أنه تفضى الخلافة إليه لهيبته وعقله وكماله ، لقي ابن عباس وغيره ، وكان ثقة له أحاديث ، توفي في آخر خلافة هشام بن عبد الملك .

(محمد بن قيس بن مخرمة) م ت ن[1] - بن المطلب بن عبد مناف المطلبي الحجازي ، عن عائشة وأبي هريرة ؛ وعنه ابنه حكيم وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن وابن عجلان وابن إسحق وغيرهم ، وثقه أبو داود .

(محمد بن كعب القرظي) ع - مختلف في وفاته ، وقد مر في الطبقة الماضية ، وقد قال الواقدي وخليفة والفلاس إنه توفي سنة سبع عشرة ، قال الواقدي عاش ثمانياً وسبعين سنة وكان ممن جمع بين العلم والعمل .

(محمد بن أبي المجالد) خ د ن ق - روى عن مولاه عبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن شداد ، وعنه أبو إسحق السبيعي وشعبة والحسن بن عمارة وغيرهم ، وكان ثقة .

(مروان الأصفر) خ م د ت - أبو خلف البصري ، عن ابن عمر وأنس بن مالك ومسروق وأبي وائل وغيرهم ، وعنه خالد الحذاء وعوف وشعبة وجماعة .

(مروان أبو لبابة الوراق) ت ن - بصري ثقة سمع من عائشة ، وعنه هشام ابن حسان وحماد بن زيد . يقع حديثه عالياً في الصيام لأبي يوسف القاضي .

(مسلم بن مخراق) م د ن - أبو الأسود والد سوادة العبدي البصري القطان ، عن ابن عباس ومعقل بن يسار وأبي بكرة الثقفي وأسماء بنت أبي بكر ، وعنه ابن عون وشعبة وابنه سوادة والقسم بن الفضل الحداني ، وثقه النسائي .

(مسلم بن يناق الخزاعي مولاهم الكوفي) م ن - عن ابن عباس وابن عمر ، وعنه ابرهيم بن نافع المكي وحاتم بن أبي صغيرة وشعبة ، وثق ، وهو والد الحسن .

(مسلم البطين) ع - أبو عبد الله الكوفي ، عن ابرهيم التيمي وعلي بن الحسين وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم ، وعنه مخول بن راشد وابن عون والاعمش

(١) في الاصل «ق» بدل «ن» ، والتصويب من خلاصة التذهيب .

وعبد الرحمن المسعودى وآخرون . وثقه أحمد وغيره .

(مسلمة بن عبد الله بن ربعى) د ن ق ـ الجهنى الدمشقى الدارانى ، روى عن عمه أبى مشجعة وخالد بن اللجلاج [1] وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . وعنه محمد ابن عبد الشيعى ومحمد بن عبد الله بن علاثه [2] العقيلى وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم ، وما علمت فيه جرحاً .

﴿ مسلمة بن عبد الملك ﴾ د

ابن مروان بن الحكم الأمير أبو سعيد وأبو الأصبغ الأموى . ويسمى الجرادة الصفراء . سمع عمر بن عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح ويحيى بن يحيى الغسانى وجماعة . وله دار بدمشق . ولى غزو القسطنطينية لأخيه سليمان وغزا الروم مرات وكان بطلا شجاعاً مهيباً له آثار حميدة فى الحروب وقد ولى لأخيه يزيد بن عبد الملك إمرة العراقين ثم عزل وولى أرمينية حفظاً لذلك الثغر . وأول ما ولى غزو الروم فى آخر دولة أبيه فافتتح ثلاثة حصون . وفى سنة تسع وثمانين غزا عمورية والتقى المشركين فهزمهم . وفى سنة تسعين افتتح خمسة حصون . وفى سنة إحدى عزل محمد بن مروان عن أرمينية وأذربيجان بمسلمة فغزا عامئذ الترك حتى بلغ الباب من قبل بحر أذربيجان فافتتح مدائن وحصوناً ودان له من وراء الباب ثم افتتح سندرة ثم حج بالناس ثم افتتح بعد ذلك فتحاً كبيراً وشهد غير مصاف . قال زيد بن الحباب أنبأ الوليد بن المغيرة عن عبيد الله بن بشر الغنوى عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها » قال فدعانى مسلمة فحدثته بهذا الحديث فغزاهم . رواه أبو كريب وأحمد بن الفرات عن زيد ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة وآخر عن زيد فقال الخثعمى بدل الغنوى . قال ابن الكلبى وسار مسلمة فى شوال سنة اثنتى عشرة ومائة فى طلب الترك وذلك فى شدة الثلج والمطر حتى جاوز الباب وخلف الحرث بن عمرو الطائى فى

---

(١) مهمل بالاصل ، والتصويب من الخلاصة . (٢) بضم أوله ، على ما فى الخلاصة .

بنيان الباب وتحصينه فافتتح عدة حصون فحرق أعداء الله أنفسهم فى مدائنهم عند الغلبة . وقال الليث بن سعد : فى سنة تسع ومائة غزا مسلمة الترك والسند . وقال ابن عيينة ثنا أبى سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول لو رأيتنى أنا وعمر بن عبد العزيز ننتهى إلى الزرع فيقحم عمر فرسه وأكف فرسى . وسمعت مسلمة يقول : إن أقل الناس هماً فى الدنيا أقلهم هماً فى الآخرة . قال أبو الحسن المدائنى قال مسلمة لنصيب : سلنى ! قال لا فان كفك بالجزيل أكثر من مسألتى باللسان . فأعطاه ألف دينار . وقال سعيد بن عبد العزيز أوصى مسلمة بثلث ماله لطلاب الأدب وقال إنها صناعة مجفو أهلها . قال الزبير بن بكار للوليد بن يزيد يرثى عمه مسلمة :

أقول وما البعد إلا الردى   أمسلم لا تبعدن مسلمه

فقد كنت نوراً لنا فى البلاد   مضيئاً فقد أصبحت مظلمه

ونكتم موتك نخشى اليقيـ   ـن فأبدى اليقين عن الجمجمه

توفى مسلمة سنة عشرين ومائة . قاله خليفة . وقال ابن عائذ : سنة إحدى .

(مشرح بن هاعان) د ت ق - أبو المصعب المعافرى[1] المصرى . عن عقبة ابن عامر وغيره . وعنه بكر بن عمر وعبد الله بن المغيرة والليث بن سعد وابن لهيعة وآخرون . وثقه ابن معين وقد لينه ابن حبان فقال : له مناكير . وقال ابن يونس توفى قريباً من سنة عشرين وكان على المنجنيق الذى رمى به الكعبة .

(مصعب بن شيبة) م ٤ - بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبى المكى القرشى العبدرى . عن صفية بنت شيبة عمة أبيه وطلق بن حبيب . وعنه ابنه زرارة وزكريا ابن أبى زائدة وابن جريج ومسعر وآخرون . قال أبو حاتم : لا يحمدونه . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، احتج به مسلم وغيره .

(المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشى المخزومى) ٤ - عن عمر وغيره مرسلا وعن أبى هريرة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وجماعة . وعنه

---

(١) بفتح الميم والعين وكسر الفاء نسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك ، كما فى (اللباب فى الانساب لابن الاثير ج ٣) .

ابناه حكم وعبد العزيز وعبدالله بن طاوس ومولاه عمرو بن أبى عمرو وابن جريج والاوزاعى وزهير بن محمد التميمى وآخرون ، وثقه أبو زرعة والدارقطنى . وكان مروان ابن الحكم خاله ويروى عن خاله الآخر أبى سلمة ، قال أبو حاتم : لم يدرك عائشة وعامة حديثه مراسيل ، وقال أبو زرعة : أرجو أن يكون سمع منها ، وقال ابن سعد ليس يحتج بحديثه لأنه ممن يرسل كثيراً . قلت وفد على هشام بن عبد الملك فوصله لقرابته بسبعة عشر ألف دينار ، بقى إلى حدود العشرين ومائة ولعله عاش بعد ذلك فالله أعلم .

(معاذ بن عبد الله بن حبيب المدنى) ٤ - عن أبيه وعقبة بن عامر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعن سعيد بن المسيب وجماعة . وعنه زيد بن أسلم وبكير بن الأشج وأسامة بن زيد الليثى وهشام بن سعد . وثقه ابن معين . مات سنة ثمانى عشرة ومائة .

﴿ معاوية بن قرة ﴾ ع

ابن إياس بن هلال أبو إياس المزنى البصرى . عن أبيه وأبى أيوب الانصارى وابن عباس وأبى هريرة وابن عمر ومعقل بن يسار وعبد الله بن مغفل وعائذ بن عمرو المزنيين وعدة ، وعنه ابنه إياس القاضى وثابت البنانى وخالد بن ميسرة وقتادة وقرة بن خالد وشعبة والقسم الحدانى وشبيب بن شيبة وخلق آخرهم أبو عوانة . سمع منه أبو عوانة فرد حديث وهو أكبر شيخ له . وثقه أبو حاتم وغيره . ويقال إنه ولد يوم الجمل وكان يوم الجمل فى سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة . قال معاوية ابن قرة لقيت ثلاثين صحابياً . وقال ابن المبارك فى كتاب الزهد أنبأ سفيان الثورى قال وفد الحجاج على عبدالملك بن مروان وممن معه معاوية بن قرة فسأله عن الحجاج فقال إن صدقنا كم قتلتمونا وإن كذبنا كم خفنا الله تعالى ، فنظر إليه الحجاج فقال عبد الملك لا تعرض له فنفاه الحجاج إلى السند . وقال حماد بن سلمة ثنا حجاج الأسود أن معاوية بن قرة قال : من يدلنى على رجل بكاء بالليل بسام بالنهار . وقال أسد بن موسى ثنا عون بن موسى سمع معاوية بن قرة يقول لأن يكون فى

نفاق أحب إلى من كذا أعمر بن الخطاب يخشاه وآمنه أنا . قلت كان معاوية بن قرة من جلة علماء التابعين بالبصرة توفى بها سنة ثلاث عشرة ومائة رحمه الله تعالى ، قال أبو عبيد القاسم بن سلام : قرة بن إياس من مزينة ومزينة امرأة وهى بنت كلب بن وبرة ، وقال ضمرة عن بن شوذب قال لقى الحسن معاوية فاعتنقه وضمه إليه فما انشرح لذلك معاوية ، وقال عون بن موسى سمعت معاوية بن قرة يقول عودوا نساءكم « لا » ، وقال حجاج بن محمد ثنا شعبة قلت لمعاوية أ كان أبوك من الصحابة ؟ قال لا ولكن كان على عهد النبى ﷺ قد حلب وصر ، وقال أبو داود ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه أنه أتى النبى ﷺ وقد حلب وصر .

(معاوية بن هشام) بن عبد الملك بن مروان أبو شاكر الأموى الدمشقى وهو والد صقر بنى أمية عبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الأندلس عند غلبة بنى العباس على الأمر ، وكان معاوية هذا جواداً ممدحاً ولى غزو الصائفة فى خلافة أبيه غير مرة وكان البطال على طلائعه وقد افتتح عدة حصون ، مات سنة تسع عشرة ومائة .

(معبد بن خالد الجدلى الكوفى القاص العابد) ع ـ أبو القسم ، روى عن جابر ابن سمرة والمستورد بن شداد وحارثة بن وهب وعن مسروق وعبد الله بن شداد ابن الهاد وطائفة ، وعنه حجاج بن أرطاة ومسعر وسفيان وشعبة ، وثقوه ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة .

* * *

(تم الجزء الرابع والحمد لله ، وأول الخامس : المغيرة بن حكيم الصنعانى)

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

٢٤ عبد الرحمن بن أذينة العبدى ، عبد الرحمن بن الأسود النخعى
٢٥ عبد الرحمن بن بشر ، عبد الرحمن بن البيلمانى ، عبد الرحمن بن جبير
٢٦ عبد الرحمن بن عائذ الازدى ، عبد الرحمن بن محيريز
» عبد الرحمن بن معاوية بن حديج
٢٧ عبدالرحمن بن يزيد ، عبدالرحمن بن وعلة ، عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز
٢٩ عبد الملك بن يعلى الليثى ، عبيد الله بن أبى رافع
٣٠ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عبيدالله بن عدى ، عبيد بن فيروز
٣١ العجاج الراجز ، عروة بن الزبير بن العوام
٣٤ عروة بن المغيرة ، عطاء بن فروخ ، عطاء بن مينا ، عطاء بن يسار
» عقبة بن وساج ، علقمة بن وائل ، على بن الحسين بن على زين العابدين
٣٩ على بن ربيعة الوالبى ، على بن عبد الله الازدى ، عمارة بن عمير الليثى
» عمر بن عبدالله بن الارقم ، عمر بن أوس الثقفى ، عمرو بن الحارث العامرى
٤٠ عمرو الجرمى ، عمرو بن الشريد ، عمرو بن سليم الزرقى
» عمرو بن مالك الجنبى ، عمران بن الحارث ، عمرة الانصارية الفقيهة
٤١ عنبسة بن سعيد بن العاص ، عوف بن الحارث الازدى ، العلاء بن زياد
٤٣ العيزار بن حريث ، عيسى بن طلحة القرشى ، عيسى بن هلال الصدفى
٤٤ غزوان الغفارى ، غزوان الرقاشى ، غنيم بن قيس ، فروة بن مجاهد اللخمى
٤٥ الفضيل بن زيد ، قتيبة بن مسلم الامير
٤٦ قرة بن شريك ، قزعة بن يحيى ، قسامة بن زهير ، قيس بن أبى حازم
٤٨ قيس بن حبتر ، قيس بن رافع ، قيس بن كليب ، كريب المكى
٤٩ كنانة العدوى ، مالك بن أوس بن الحدثان ، مالك بن الحارث السلمى
» مالك بن مسمع ، محمد بن أسامة بن زيد ، محمد بن ثابت بن شرحبيل
٥٠ محمد بن جبير بن مطعم ، محمد بن أبى سفيان الثقفى الدمشقى
٥١ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، محمد بن عبد الرحمن المخزومى

٥١ محمد بن عبدالرحمن النخعى ، محمد بن عروة بن الزبير ، محمد بن عمرو الهاشمى

» محمد بن يوسف الثقفى

٥٢ محرز بن أبى هريرة ، محمود بن الربيع الأنصارى

» محمود بن عمرو الأنصارى ، محمود بن لبيد بن عقبة الأنصارى

٥٣ مرقع بن صيفى ، مروان بن عبد الملك ، مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز

٥٤ مسلم بن يسار الفقيه البصرى

٥٥ مسلم بن يسار المصرى ، مصدع أبو يحيي الأعرج

٥٦ مطرف بن عبد الله بن الشخير

٥٧ معاذ بن عبد الرحمن القرشى ، معاوية بن سبرة السوائى

٥٨ معاوية بن سويد ، معاوية بن عبد الله الهاشمى ، المغيرة بن أبى بردة

» المغيرة بن أبى شهاب المخزومى ، موسى بن نصير الأمير

٦٢ ميسرة أبو صالح الكوفى ، ناعم بن أجيل ، نافع بن جبير

٦٣ نافع بن عباس ، نافع بن عجير ، النعمان بن أبى عياش

٦٤ هانىء بن كلثوم ، هلال بن يساف ، هنيدة بن خالد الخزاعى

» الهيثم بن شفى الرعينى ، واسع بن حبان الأنصارى

٦٥ الوليد بن عبد الملك

٦٧ يحنس بن أبى موسى المدنى

٦٨ يحيي بن سعيد بن العاص ، يحيي بن عمارة ، يحيي بن يعمر البصرى

٦٩ يزيد بن الحكم الشاعر ، يزيد بن طريف البجلى ، يزيد الأودى

» يزيد مولى المنبعث المدنى ، يزيد بن هرمز المزنى

٧٠ يسير بن عمرو ، يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود

» يوسف بن عبد الله بن سلام المدنى ، يونس بن جبير الباهلى

٧١ أبو الأشعث الصنعانى ، أبو أسماء الرحبى ، أبو أمامة بن سهل الأنصارى

٧٢ أبو بحرية الكندى ، أبو بكر بن سليمان القرشى ، أبو بكر بن عبدالرحمن المخزومى

٢٠٢ محمد بن يزيد مولى الانصار ، محمد بن يوسف المدنى

» مسافع بن عبد الله الحجبى ، مسلم بن جندب الهذلى

٢٠٣ مسلم بن مشكم ، مسلم بن يسار البصرى ، مسلم بن يسار الحجازى

» مسلم بن يسار الطنبذى ، المسيب بن رافع الاسدى

٢٠٤ مصعب بن سعد بن أبى وقاص ، مضارب بن حزن ، معاذ بن رفاعة

» معاوية بن عبد الله الهاشمى ، معبد بن كعب ، مغيث بن سمى الاوزاعى

٢٠٥ المغيرة بن أبى بردة ، المغيرة بن سبيع العجلى ، المغيرة بن شبيل الأحمسى

» ممطور أبو سلام الدمشقى ، منذر بن يعلى الثورى

٢٠٦ مهاجر بن عكرمة ، مهاجر بن عمرو النبال ، مورق العجلى ، موسى بن طلحة

٢٠٧ نافع الغفارى المدنى ، النضر بن أنس بن مالك

٢٠٨ نعيم بن أبى هند ، هلال بن سراج ، هلال المصرى ، الهيثم بن الاسود

٢٠٩ الهيثم بن مالك الطائى ، وضاح اليمن ، يحيى بن عبد الرحمن اللخمى

» يحيى بن أبى المطاع الأردنى ، يحيى بن وثاب الاسدى

٢١٠ يزيد بن الاصم العامرى

٢١١ يزيد بن حصين السكونى ، يزيد بن الحكم الشاعر

٢١٢ يزيد بن حيان التيمى ، يزيد بن شريح الحضرمى ، يزيد بن صهيب الفقير

» يزيد بن عبد الله بن الشخير ، يزيد بن عبد الملك

٢١٤ يزيد بن مرثد الهمدانى

٢١٥ يزيد بن أبى مسلم الامير ، يزيد بن المهلب ، يزيد بن نمران

٢١٦ أبو بردة بن أبى موسى الاشعرى ، أبو بكر بن أنس بن مالك

» أبو بكر بن أبى موسى الاشعرى ، أبو بكر بن عمارة بن رؤيبة

٢١٧ أبو بكر بن عبيد الله التيمى ، أبو حاجب العنزى

» أبو حرب بن أبى الاسود الدؤلى ، أبو رجاء العطاردى

٢١٩ أبو السليل الجريرى ، أبو السوار العدوى ، أبو صالح السمان

* * *

(تصحيحات)

(الجزء الأول)

ص	س	خطأ	الصواب
٣	٤	صلى	صل
٤٦	٦	باكوم	باقوم
٥٩	٥	رجل	رجلا
»	١٠	رجل	رجلا
٨٣	٩	فانطق يزبر	فانطلق يربأ[١]
٩٦	٣	ليفوه	ليرفؤه[٢]

(الجزء الثانى)

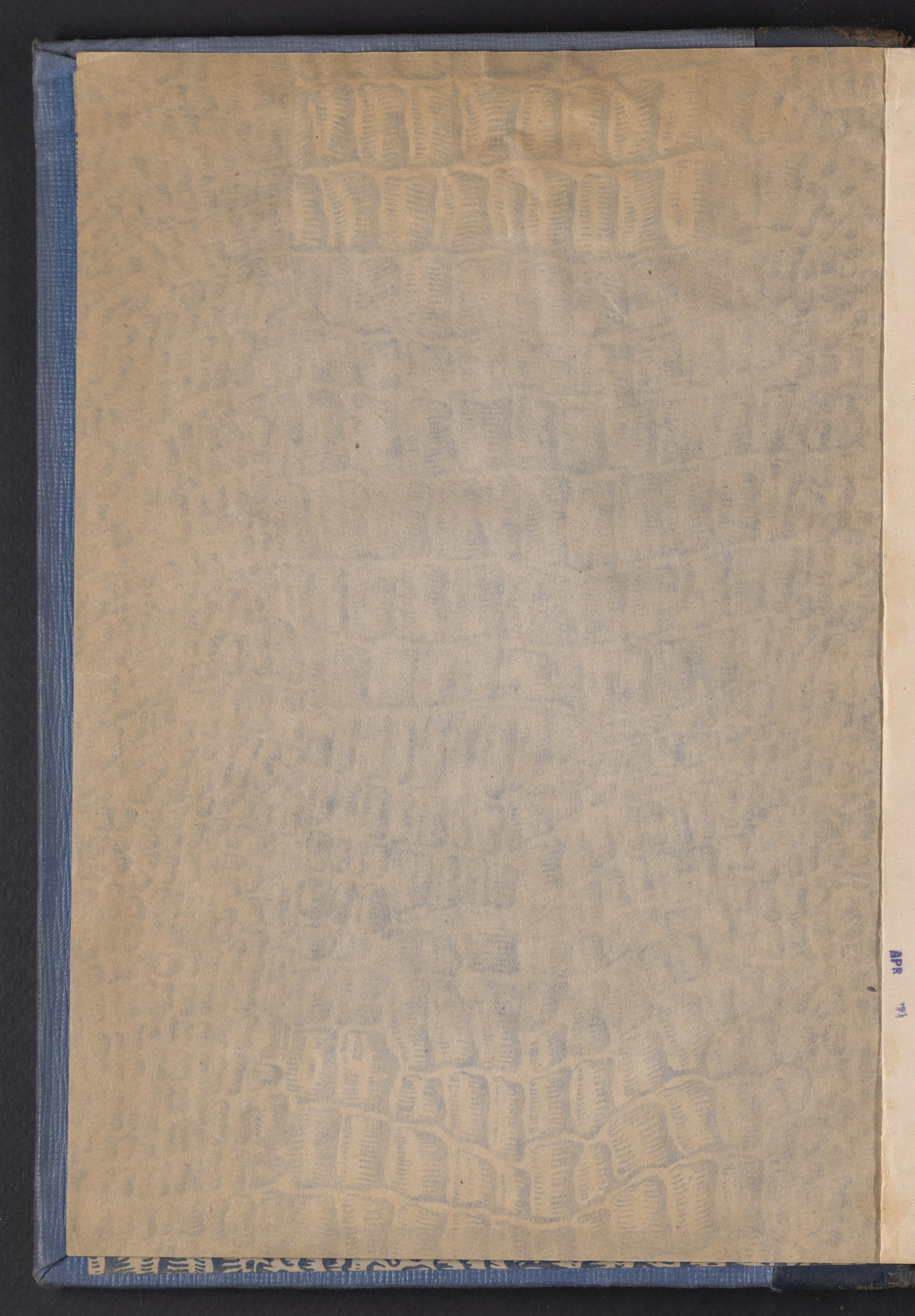
ص	س	خطأ	الصواب
٣٧٠	٢٣	رجال	رجالا
»	»	رجالا	رجال

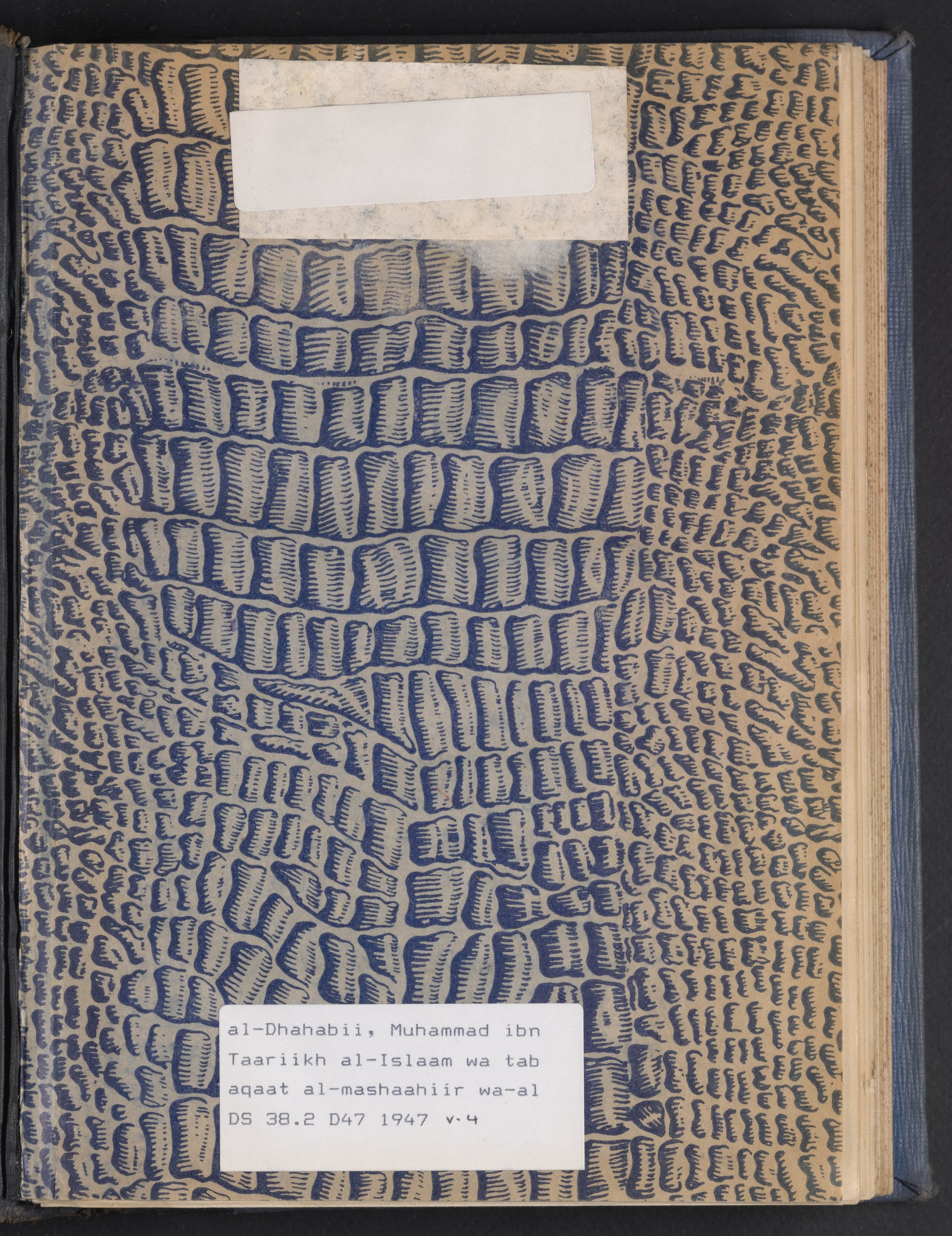
(الجزء الرابع)

ص	س	خطأ	الصواب
٩٢	١١	مراية	مرئية
١٩٩	٨	اللبثى	اللتى

---

(١) أى يستطلع لهم و يحفظهم من عدوهم ، كما فى النهاية وشرح صحيح مسلم للنووى . (٢) أى يسكنه و يرفق به و يدعو له ، كما فى النهاية .






28 APR 1992
ref.
000000263361
DS 38.2 D47 1947 v.4

